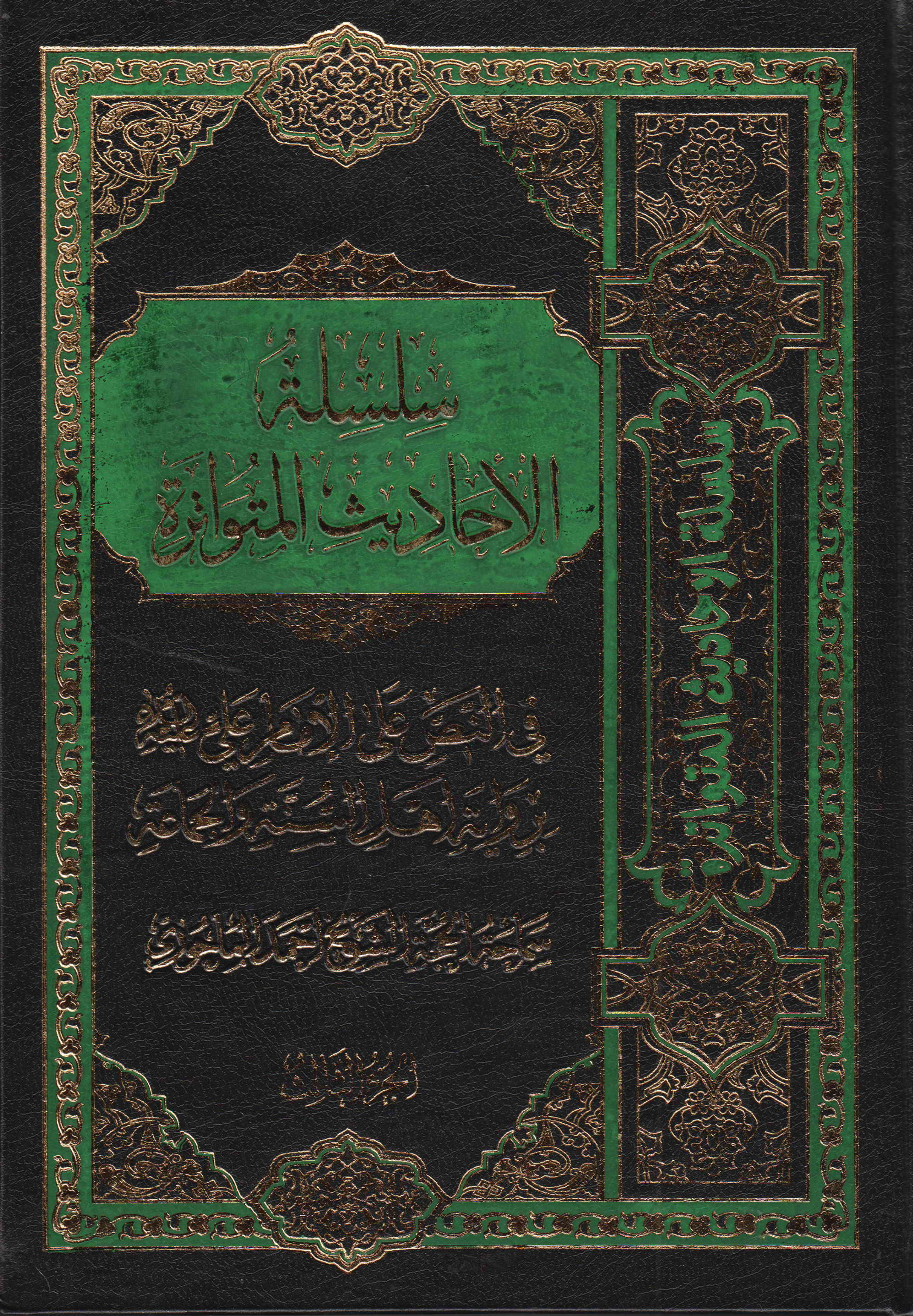


سلسلة الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة
سماحة الحجة الشيخ أحمد الماحوزي
الجزء الأول
سلسلة الأحاديث المتواترة

سلسلة الأحاديث المتواترة
في النص على الإمام علي عليه السلام
برواية أهل السنة والجماعة

سماحة الحجة الشيخ أحمد الماحوزي

الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم

مالک یوم الدین ایاک نعبد

و ایاک نستعین اهدنا الصراط المستقیم

صراط الذین انعمت علیهم غیر المغضوب

علیهم و لا الضالین

الحديث العاشر

« أنت أخي وصاحبي »

قال ابو جعفر الإسكافي : ثم فكروا في حديث المؤاخات ، وما فيه من الدلالة الواضحة ، إذ ميزهم على قدر منازلهم ، ثم آخا بينهم على حسب مفاضلتهم ، فلم يكن أحد أقرب من فضل أبي بكر من عمر ، فلذلك آخا بينهما ، وأشبه طلحة والزبير ، وقربت منازلهما لذلك فآخا بينهما ، وكذلك فعل بعبد الرحمٰن بن عوف آخا بينه وبين عثمان .

ثم قال لعلي : إنما أخرتك لنفسي ، أنت أخي وصاحبي .

فلم يكن فيهم أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وآله من علي ، ولا أولى بمؤاخات النبي صلى الله عليه وآله منه ، فاستحق بؤاخات النبي صلى الله عليه وآله لتقدمه على القوم ، وكانت مؤاخات علي أفضل من مؤاخات غيره لفضله على غيره[1] .

---

(١) المعيار والموازنة : ٢٠٨ .

كونه عليه السلام أخا الرسول صلى الله عليه وآله مما تواترت به الروايات ، ومما اشتهر بين المسلمين قاطبة .

(١)

علي بن أبي طالب عليه السلام

والحديث متواتر عنه عليه السلام ، يرويه عنه أكثر من ثلاثة عشر من التابعين .

١ / رواية زيد بن وهب :

قال ابن ابي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن الحارث بن حصيرة ، قال : حدثني أبو سليمان الجهني ـ يعني زيد بن وهب ـ قال : سمعت علياً عليه السلام على المنبر وهو يقول : « **أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وآله ، لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي ، إلا كذّاب مفتر** »[١] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجاله ثقات .

* عبد الله بن نمير : هو الهمداني الخارقي ، أبو هشام الكوفي ، والد محمد بن عبد الله بن نمير ، وثقه ابن معين والدارقطني ، وقال أبو حاتم : مستقيم الأمر ، وقال العجلي : ثقة صالح الحديث صاحب سنّة ، وقال ابن سعد : كان ثقة كبير الحديث صدوقاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال

---

(١) المصنف : ٤٩٧/٤ رقم ١٦ .

ابن حجر في التقريب : ثقة صاحب حديث من أهل السنّة ، مات سنة ١٩٩ ، روى له الستة وغيرهم[١] .

* الحارث بن حصيرة : هو الازدي أبو النعمان الكوفي ، قال ابن معين : لا بأس به ، خشبي ، ثقة ، ينسبونه إلى خشبة زيد بن علي لما صلب عليها[٢] ، وقال أبو حاتم : لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه ، ووثقه النسائي والعجلي ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال أبو داود : شيعي صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء[٣] .

* زيد بن وهب : هو الجهني الكوفي رحل إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فقبض وهو في الطريق ، قال الاعمش : إذا حدثك زيد عن أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه ، وثقه ابن معين وابن خراش والعجلي والبزار وابن حجر والذهبي ، وقال الفسوي : ولكن حديث زيد به خلل كثير ، فتعقبه الذهبي : ولم يصب الفسوي ، وكان يعقوب الفسوي قد استنكر حديثه عن حذيفة «إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان » قال الذهبي : فهذا الذي استنكره الفسوي في حديثه ما سبق إليه ، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيراً من السنن الثابتة بالوهم الفاسد ، ولا نفتح علينا في زيد بن وهب خاصة باب الاعتزال ، فردوا حديثه الثابت عن ابن مسعود ، حديث الصادق المصدوق ، وزيد سيد جليل القدر ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٥/١٦ رقم ٣٦١٨ .

(٢) الخشبية : هم القوم الذين قاتلوا بالخشب لانزال جثة الشهيد زيد بن الامام زين العابدين علي بن الحسين ـ عليهما السلام ـ لمّا صلب .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٢٤/٥ رقم ١٠١٥ .

انتهي[1] ، قلت حديثه في الكتب الستة وغيرها .

تخريج الحديث :

قال النسائي : أخبرني زكريا بن يحيى ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا عبد الله نمير ، قال : حدثنا مالك بن مغول ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي سليمان قال : سمعت علياً عليه السلام على المنبر يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وآله ، لا يقولها إلا كذاب مفتري ، فقال رجل : أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وآله ، فخنق فحمل[2] .

مرتبة الحديث :

وسنده صحيح :

* زكريا بن يحيى ، هو بن أياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي أو عبد الرحمان المعروف بخياط السنّة ، قال النسائي ، ثقة ، وقال عبد الغني بن سعيد : حافظ ثقة ، مات سنة ٢٨٩ عن خمسة وتسعين سنة[3] .

* عثمان : هو بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة ، أخو أبو بكر بن أبي شيبة ، قال الاثرم : قلت لابي عبد الله ـ أحمد بن حنبل ـ ابن أبي شيبة ، ما تقول فيه أعني أبا بكر ؟ فقال : ما علمت إلا خيراً ـ وكأنه أنكر المسألة عنه ـ قلت : فأخوه عثمان ؟ فقال :

---

(١) تهذيب الكمال : ١١١/١٠ رقم ٢١٣١ .

(٢) السنن الكبرىٰ للنسائي : ١٢٦/٥ رقم ٨٤٥٢.

(٣) تهذيب الكمال : ٣٧٨/٩ رقم ١٩٩٨ .

وأخوه عثمان ، ما علمت إلا خيراً ، وأثنى عليه ، وقال : عثمان رجل سليم ، وقال ابن معين : ثقة أمين مأمون ، ليس فيه شك ، وقال ابن نمير وقد سأل عنه : سبحان الله ومثله يسأل عنه ، إنما يسأل هو عنا ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال العجلي : كوفي ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام ، روى عنه ا لبخاري ومسلم وغيرهما[١] .

* مالك بن مغول : هو البجلي ، قال أحمد وابن معين : ثقة ثبت ، ووثقه أبو حاتم وابن والنسائي وأبو نعيم ، وقال العجلي : رجل صالح مبرز في الفضل ، روى له الستة وغيرهم[٢] .

قال ابن عدي : حدثنا محمد بن ا لحسين بن حفص ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمان عبد الله بن عبد الملك المسعودي ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد بن وهب : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله ، لا يقولها بعدي إلا كذاب[٣] .

والسند رجاله ثقات : إلا أن المسعودي قد اختلط بأخرة ، وهو لا يضر لعدم إنحصار الرواية به ، والله العالم .

ابن عساكر : بسنده عن محمد بن القاسم المحاربي ، حدثا عباد بن يعقوب ، أخبرنا المسعودي ، عن الحارث بن حصيرة ، عن زيد قال : كنا

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٨/١٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٥٩/٢٧ رقم ٥٧٥٣ .

(٣) الكامل : ١٨٧/٢ .

ذات يوم عند علي عليه السلام فقال : أنا عبد الله وأخو رسوله ، لا يقولها بعدي إلا كذاب .

قال : فقال رجل من غطفان والله لأقولن لكم كما قال هذا الكذاب : « أنا عبد الله وأخو رسوله » فصرع فجعل يضطرب فحمله أصحابه فاتبعتهم حتى انتهوا إلى دار عمارة ، فقلت لرجل منهم : أخبرني عن صاحبكم ؟ فقال : ماذا عليك من أمره ، فسألتهم بالله ، فقال بعضهم : لا والله ، ما كنا نعلم به بأسا حتى قال تلك الكلمة ، فأصابه ما ترى ، فلم يزل كذلك حتى مات[1] .

٢ / رواية عبد الله بن ثمامة :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن أبي منصور ، وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين القيصري الفقيهان ، وأبو المجد عبد الواحد بن محمد بن أحمد السعيدي البسطامي ، قالوا : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بندار الحربي الدامغاني الفقيه ، وأخبرنا أبو محمد بن طاوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، قالا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا محمد بن مخلد العطار ، أخبرنا أحمد بن عثمان .

ح : وأخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوية ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناباذي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الاهوازاي ، أخبرنا أبو

---

(١) تاريخ دمشق : ٦١/٤٢ .

العباس بن عقدة ، أخبرنا يعقوب بن يوسف بن زياد السري ، أخبرنا أبو غسان .

قالا : أخبرنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن عمار الدهني ، عن عبد الله بن ثمامة ، قال : سمعت علياً يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله ، ولم يقلها أحد قبلي ، ولا يقولها أحد بعدي . زاد ابن عقدة « إلا كذاب »[١] .

وقال البخاري : حدثنا أبو غسان ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن عمار الدهني ، حدثني عبد الله بن ثمامة : سمعت علياً عليه السلام ... الحديث[٢] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، صحيح لغيره .

* أبو غسان : هو مالك بن إسماعيل النهدي ، قال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة متثبتاً ، صحيح الكتاب ، وقال أبو حاتم : لم أر بالكوفة أتقن من أبي غسان ، وهو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة ، وصحة حديث ، واستقامة ، وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب جيد الاخذ ، ووثقه النسائي وابن حبان والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، مات سنة ٢١٩ ، روى له الستة[٣] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٩/٤٢ .

(٢) التاريخ الكبير : ٥٩/٥ رقم ١٣٤ * الجرح والتعديل : ٢٠/٥ رقم ٩١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٨٧/٢٧ رقم ٥٧٢٧ .

* إبراهيم بن يوسف : هو بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : حسن الحديث يكتب حديثه ، وقال ابن عَدِي : له أحاديث صالحة ، وليس بمنكر الحديث ، يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الذهبي في «من تكلم فيه وهو ثقة» ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود[1] ، فحديثه على مسلك المشهور بمرتبة الصحيح لكونه من رجال الشيخين ، وعلى المباني الصارمة بمرتبة الحسن ، والله العالم .

* أبوه : يوسف بن إسحاق ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ينسب إلى جده ثقة ، روى له الستة[2] .

* عمار الدهني : هو ابن معاوية ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والترمذي وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، روى له مسلم والأربعة[3] .

* عبد الله بن ثمامة : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه ، وهذا من علامات السلامة والستر ، وذكره ابن حبان في الثقات .

٣ / رواية عمرو بن حريث :

ابو نعيم : حدثنا أبو علي بن علان ، حدثنا علي بن الحسن بن أحمد

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٩/٢ رقم ٢٦٩ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢/٣٤٣ ، رقم ٧٨٨٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٨/٢١ رقم ٤١٧١ .

بن عمران بن الجنيد ، عن عثمان بن سعيد ، عن أبي حنيفة النعمان بن ثابت ، عن فضيل بن سعد بن جعفر بن عمرو بن حريث ، عن أبيه ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسوله ، ما قالها أحد بعدي ، ولا يقولها بعدي إلا كذاب[١] .

٤ / رواية عدي بن حاتم :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد ، حدثنا عمر بن الحسن بن علي ، حدثنا عبيد بن كثير العامري ، حدثنا يحيى بن الحسين بن الفرات ، حدثنا عاصم بن عامر ، عن نوح بن دراج ، عن داود بن يزيد الأودي ، عن أبيه ، عن عدي بن حاتم ، قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : أنا عبد الله وأخو رسوله[٢] .

٥ / رواية الحارث الهمداني :

ابو يعلى : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثني النضر بن حميد الكوفي ، عن أبي الجارود ، عن الحارث الهمداني ، قال : رأيت علياً جاء حتى صعد فحمد وأثنى عليه ثم قال : قضاءٌ قضاهُ الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله ، النبيَ الأمي : أنه لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق ، وقد خاب من افترى ، قال : وقال النضر : وقال علي عليه السلام : أنا أخو رسول الله صلى الله عليه

---

(١) مسند أبي حنيفة : ٢١١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٩/٤٢ .

وآله وابن عمه لا يقولها أحد بعدي[1] .

٦ / رواية عباد بن عبد الله :

ابن ماجة : حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، قال : قال علي عليه السلام : أنا عبد الله ، وأخو رسوله صلى الله عليه وآله ، وأنا الصديق الأكير ، لا يقولها بعدي إلا كذاب ، صليت قبل الناس لسبع سنين[2] .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ...[3] .

ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : « أنا عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتري، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين »[4] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٤٧/١ رقم ٤٤٥ * تاريخ دمشق : ٦٠/٤١ بسند متصل عن أبي يعلى

(٢) سنن ابن ماجة : ٤٤/١ رقم ١٢٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٥.

(٤) المصنف : ٤٩٧/٧ * سنن ابن ماجة : ٤٤/١ * كتاب السنة لابن أبي عاصم : ٥٨٤ رقم ١٣٢٤ * الاحاد والمثاني لابن أبي عاصم : ١٤٨/١ رقم ١٧٨ * السنن الكبرىٰ للنسائي : ١٠٦/٥ رقم ٨٣٩٥ * المستدرك : ١١١/٣ * تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

ابن ماجة : حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ...[1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ...[2] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثا الحسن بن علي بن عفان العامري .

وحدثنا ابن أبي دارم الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسي .

قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، عن علي عليه السلام قال : إني عبد الله ، وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين ، قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة[3] .

ابن عبد البر : حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو برك ، أنبأنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ...[4] .

المزي : بسنده عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ...[5] .

---

(١) سنن ابن ماجة : ٤٤/١ حديث ١٢٠ .

(٢) الآحاد والمثاني : ١٤٨/١ رقم ١٧٨ * كتاب السنة : ٥٨٤ حديث ١٣٢٤ .

(٣) المستدرك : ١١١/٣ .

(٤) الدرر في اختصار المغازي والسير : ٩١ .

(٥) تهذيب الكمال : ٥١٤/٢٢ .

مرتبة الحديث :

قلت : ليس في السند من يتوقف فيه إلا عباد بن عبد الله ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن المديني : ضعيف الحديث ، وقد حسَّن أحاديثه المحقق الكبير الشيخ أحمد شاكر محقق مسند أحمد بن حنبل .

ومنشأ تضعيفه روايته لهذا الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات[١] ، وصحح حديث الحاكم النيسابوري ، وروىٰ عنه أحمد بن حنبل في مسنده[٢] ، والبيهقي والدارقطني في سننهما ، وأفتى الشافعي بمضمون حديثه[٣] ، فمن جعل حديثه بمرتبة الحديث الموضوع فهو خروج عن العلمية وتعجل وقلّة تتبع ، فحديثه على أسوأ الاحتمالات ضعيف قابل للاعتضاد بغيره ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

٧ / رواية أبي المغيرة :

قال أبو يعلى : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا زكريا بن عبد الله بن يزيد الصهباني ، عن عبد المؤمن ، عن أبي المغيرة ، عن علي قال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدني في جدول نائماً ، فقال : قم ، ما ألوم الناس يسمونك أبا تراب ، قال : فرأى كأني وجدت في نفسي من ذلك ، فقال : « قم ، فو الله لأرضينك ، **أنت أخي وأبو ولدي** ، تقاتل عن سنتي ، وتبرىء ذمتي ، من مات فى عهدي فهو كنز الله ، ومن مات في

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٧/١٤ رقم ٣٠٨٧ .

(٢) قال السيوطي في ديباجة الجامع : ان كل ما في مسند احمد فانه مقبول ، فان الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .

(٣) كتاب الأم : ٢٤١/١ .

عهدك فقد قضى نحبه ، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله بـالأمن والايمان ما طلعت الشمس أو غربت ، ومن مات يبغضك مـات مـيتة جاهلية ، وحوسب بما عمل في الإسلام »[1] .

مرتبة الحديث :

قال البوصيري : **رواته ثقات**[2] ، **وقال الهيثمي** : **رواه أبو يـعلى وفـيه زكريا الإصبهاني وهو ضعيف**[3] .

قلت : زكريا الاصهباني ، من رجال المسند ، ذكره البخاري ولم يذكر فيه مدحاً ولا قدحا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره الازدي وقال : منكر الحديث[4] ، وهو ليس بجرح حقيقي ، وحديثه هذا لم ينفرد به بل له شـاهد مـن حـديث ابـنا عـباس وعـمر ويـحيى بـن عـبد الرحـمن الانصاري ، والأزدي كما صرّح الحـافظ الذهـبي ضـعف جـماعة بـلا دليل[5] ، والجزم بتضعيفه من قبل الحافظ الهيثمي غريب جداً .

٨ / عامر بن واثلة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العـتيقي ،

---

(١) مسند أبي يعلى : ٥٠٢/١ * فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل : ٦٥٦/٢ .

(٢) كنز العمال : ١٥٩/١٣ رقم ٣٦٤٩١ * ترتيب الجامع الكبير : ٤٠٤/٦ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٢٢/٩ .

(٤) من له رواية في مسند أحمد : ٦٤٥ * الثقات لابن حبان : ٢٥٢/٨ * التاريخ الكبير : ٤٥٤/٣ .

(٥) سير أعلام النبلاء : ٣٤٧/١٦ رقم ٢٥٠ .

أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا يعقوب بن معبد ، حدثني مثنى أبو عبد الله ، عن سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عاصم بن ضمرة وهبيرة .

وعن العلاء بن صالح ن عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي ، وعن عمرو بن واثلة قالوا : قال علي بن أبي طالب يوم الشورى : والله لأحتجن عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا عربيهم ولا عجميهم رده ولا يقول خلافهم ، قال لعثمان بن عفان ولعبد الرحمن بن عوف والزبير ولطلحة وسعد ، وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش وقد كان قدم طلحة :

أنشدكم بالله الذي لا إله ألا هو أفيكم أحد وحد الله قبلي ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : أنشدكم بالله هل فيكم أحد صلى لله قبلي وصلى القبلتين ؟

قالوا : اللهم لا .

قال : أنشدكم بالله أفيكم أحد أخو رسول الله صلى الله عليه وآله غيري إذ اخى بين المؤمنين فآخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أني لست نبي ؟

قالوا : لا .

قال : أنشدكم بالله أفيكم مطهر غيري إذ سد رسول الله صلى الله

عليه وآله أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده ، فقام إليه عمه فقال يا رسول الله غلقت أبوابنا وفتحت باب علي ، قال : نعم ، الله أمر بفتح بابه وسد أبوابكم ؟!

قالوا : اللهم لا .

قال : نشدتكم بالله أفيكم أحد أحب إلى الله وإلى رسوله مني إذ دفع الراية ...[1] .

٩ / عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس :

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، حدثني محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله .... ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا بني عبد المطلب ! إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتكم به ، إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة ، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه ، فأيكم يوازري على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصيي وخليفتي فيكم ، قال : فأحجم القوم عنها جميعاً ، وقلت ـ وإني لأحدثهم سناً وأرمصهم يعناً وأعظمهم بطناً وأحمشهم ساقاً ـ أنا يا نبي الله ، أكون وزيرك عليه فأخذ برقبتي ، ثم قال : إن هذا أخي ووصيي وخليفتي

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٣١/٣٢ .

فيكم ، فاسمعوا له وأطيعوا[1] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسن علي بن موسى السمسار ، اخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا أحمد بن الفضل الطبري ، اخبرنا أحمد بن حسين ، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد بن يحيى الجلودي البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا محمد بن عباد بن آدم ، أخبرنا نصر بن سليمان ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن المنهال ، عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الله بن العباس[2] .

١٠ / ربيعة بن ناجد :

قال النسائي : أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثني عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد : أن رجلاً قال لعلي عليه السلام : يا أمير المؤمنين لِمَ وَرِثْتَ بن عمك دون عمك ؟ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وآله ـ أو قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله ـ بني عبد المطلب ، فصنع لهم مداً من طعام ، قال : فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا ، حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ، أو لم يشرب ، فقال : يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة ، وإلى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما قد

---

(١) تاريخ الطبري : ٦٢/٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤٨/٤٢ .

رأيتم ، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه ، وكنت أصغر القوم ، فقال : اجلس ، ثم قال ثلاث مرات ، كل ذلك أقوم إليه فيقول : اجلس ، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ، ثم قال : « أنت أخي ، وصاحبي ، ووارثي ، ووزيري » ، فبذلك ورثت بني عمي دون عمي[1] .

مرتبة الحديث :

صحيحٌ ، رجاله ثقات .

* الفضل بن سهل : هو بن إبراهيم الأعرج ، أبو العباس البغدادي ، قال أحمد الصوفي : كان أحد الدواهي ، قال الحافظ الخطيب : يعني في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ، مات سنة ٢٥٥ ، روى عنه البخاري ومسلم والاربعة ما عدا ابن ماجة[2] .

* عفان بن مسلم : هو بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان ، البصري ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنّة ، وقيل لاحمد : من تابع عفان على كذا وكذا ؟ فقال : وعفان يحتاج إلىٰ أن يتابعه أحد ؟! وقال ابن معين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ،

---

(١) السنن الكبرى : ١٢٥/٥ * ورواه الشيخ الثقة الصدوق محمد بن العباس بن مروان قدس سره في تفسيره بسنده عن أبي عوانة بنفس اللفظ تماماً * خصائص علي للنسائي ، بنفس السند مع حذف ذيل الحديث « أنت أخي وصاحبي ووارثي ووزيري » .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٦/٢٣ رقم ٤٧٣٤ .

وعفان ، وقال أبو حاتم : عفان إمام ثقة متقن متين ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة ، صحيح الكتاب، وقال يحيى القطان : ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، روى عنه الستة وغيرهم[1] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[2] .

* عثمان بن المغيرة : هو الثقفي ، أبو المغيرة ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي والعجلي وابن شيبة وابن نمير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه البخاري والاربعة[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٠/٢٠ رقم ٣٩٦٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٩٧/١٩ رقم ٣٨٦٤ .

* أبو صادق : هو عبدالله بن ناجذ الازدي ، أخو ربيعة بن ناجذ ، وثقه يعقوب بن شيبة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، وقال عيسى بن طهمان : رأيت أبا صادق يسلم على الغلمان في الكتاب ، وصحح حديثه الحاكم النيسابوري ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق[1] .

* ربيعة بن ناجد : هو الازدي ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات ، وقال الحافظ الذهبي : لا يكاد يعرف ، فيه جهالة !!! وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ـ وقد أصاب ـ : ثقة[2] .

تخريج الحديث :

قال الامام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق ... الحديث[3] ، بحذف قوله ﷺ في الذيل « أنت أخي وصاحبي ووارثي وزيري » .

قال الحافظ الهيثمي : **رواه أحمد ورجاله ثقات**[4] .

الطبري : حدثني زكريا بن يحيى الضرير ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ...[5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٢/٣٣ * المستدرك : ١٢٣/٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٤٥/٩ رقم ١٨٨٨ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٣٦٣/٣ * تاريخ دمشق : ٤٦/٤٢ بسند متصل عن الامام أحمد * تهذيب الكمال : ١٤٦/٩ بسند متصل عن الإمام أحمد .

(٤) مجمع الزوائد : ٣٠٢/٨ .

(٥) تاريخ الطبري : ٦٣/٢ .

١١ / سالم بن عبد الله بن عمر :

ابن سعد : أخبرنا علي بن محمد ، عن يزيد بن عياض بن جعدية الليثي ، عن نافع ، عن سالم ، عن علي عليه السلام[١] .

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا أحمد بن معروف ، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف القرشي ، عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، عن نافع ، عن سالم ، عن علي عليه السلام قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله خديجة وهو بمكة واتخذت له طعام ، ثم قال لعلي عليه السلام : ادع لي بني عبد المطلب ، فدعا أربعين ، فقال لعلي : هلم طعامك ، قال علي عليه السلام : فأتيتهم بثريد ، إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها ، فأكلوا منها جميعاً ، حتى أمسكوا ، ثم قال : اسقهم فسقيتهم بإناء هو ري أحدهم فشربوا منه حتى صدروا ، فقال أبو لهب : لقد سحركم محمد ، فتفرقوا ولم يدعهم ، فلبثوا أياماً ثم صنع لهم مثله ، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ، ثم قال لهم : من يؤازرني على ما أنا عليه ويتابعني على أن يكون أخي وله الجنة ، فقلت : أنا يا رسول الله ! وإني لأحدثهم سناً وأحمشهم ساقاً ، فسكت القوم ، ثم قالوا : يا أبا طالب ألا ترى ابنك ؟ قال : دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيراً[٢] .

---

(١) الطبقات الكبرى : ١٨٧/١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤٦/٤٢ .

١٢ / الحسين بن علي عليهما السلام :

الخطيب : أخبرنا الحسين بن محمد أخو الخلال ، أخبرنا أبـو نـصر محمد بن أحمد الإسماعيلي ، أخبرني أبو عمرو محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن إبراهيم بن أزهر التميمي الخزاز بجرجان ، حـدثنا عمران بن سوار البغدادي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمٰن ، حدثنا محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يـا عـلي أنت أخـي وصـاحبي ورفـيقي فـي الجنة[١] .

مرتبة الحديث :

وسنده كالحسن ، رجاله ثقات لا بأس بهم سـوى عـمران ، فـهو مـقبول مستور .

* الحسين بن محمد : هو بن الحسن بن علي أبو عبد الله المؤدب ، وهو أخو أبي محمد الخلال ، ذكره الخطيب فقال : كتبنا عنه وكان لا بأس به[٢] .

* أبونصر محمد بن أحمد الإسماعيلي : هو ابـن الامـام أبـو بكـر الإسماعيلي ، ذكره السمعاني فقال : أبو نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، ترأس في حـياة والده أبـي بكـر وبعد وفاته إلى أن توفي ، وكان له جاه عظيم وقبول عند الخاص والعام

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٦٣/١٢ رقم ٦٧١٢ ترجمة عمران بن سوار * تاريخ دمشق : ٦١/٤٢ .
(٢) تاريخ بغداد : ١٠٨/٨ رقم ٤٢٢٤ .

في كثير من البلدان ويحل بكتابه العقد ، وكان كتب الحديث الكثير ، وكان يعرف الحديث ويدري ، توفي سنة خمس وأربعمائة[1] .

* محمد بن العباس بن الفضل : هو أبو عمرو ، ذكره السهمي فقال : روى عنه أبو نصر الإسماعيلي والسباك ، وسألت أبا نصر الإسماعيلي عنه فقال : لم يكن به بأس[2] .

* عمران بن سوار : هو بن لاحق اللاحقي ، بغدادي سكن نيسابور ، ذكره السهمي في تاريخ جرجان ولم يقدح فيه ، وكذا أيضاً عقد له الخطيب ترجمة في تاريخ بغداد ولم يقدح فيه ، وروى عنه عدة من الرواة والثقات منهم : أحمد بن محمد بن حرب ، أحمد بن حفص السعدي ، أبو إسحاق إبراهيم بن نومرد الجرجاني بكر اباذي ، وعلي بن محمد الصائغ ، وأبو عمر محمد بن العباس بن الفضل بن محمد بن ابراهيم بن أزهر التميمى ، ومحمد بن العباس بن الفضل التميمي ، وأحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الجرجاني ، واسحاق بن الحارث امام جامع جرجان ، وعلي بن قوهي الجرجاني البكر اباذي ، وعلي بن فادويه أبو الحسين الجرجاني ، وعلي بن زيداد بن محمد أبو الحسن الصائغ الجوهري الجرجاني[3] ، فهو مقبول ، حديثه كالحسن ـ بل حسن ـ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد الدينوري ، حدثنا

---

(١) الأنساب : ١٥٣/١ .

(٢) تاريخ جرجان : ٤٤٢ رقم ٨٣٦ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٦٣/١٢ ، رقم : ٦٧١٢ * تاريخ جرجان : ٢٢١ ، رقم : ٥٧٧ .

أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن الخلال إملاء، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن علي بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي، حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل، ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب[1].

١٣ / عمر بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، حدثني عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه: ادعوا لي أخي؟ قال: فدعي له علي عليه السلام، فقال: ادن مني، فدنوت منه فاستند إليّ فلم يزل مستنداً وإنه ليكلمني حتى إن بعض ريق النبي صلى الله عليه وآله ليصيبني، ثم نزل برسول الله صلى الله عليه وآله وثقل في حجري، فصحت يا عباس أدركني! فإني هالك، فجاء العباس فكان جهدهما جميعا أن أضجعاه[2].

---

(١) تاريخ دمشق: ٥٧/٤٢.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٦٣/٢.

(٢)

أسماء بنت عميس

١ / أبو يزيد المدني :

النسائي : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا حاتم بن وردان ، حدثنا أيوب السختياني ، عن أبي يزيد المديني ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسلمت ، فلما أصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وآله فضرب الباب ، ففتحت له أم أيمن الباب ، فقال : ياأم أيمن أدعي لي أخي ، فقالت : هو أخوك وتنكحه ، قال : نعم يا أم أيمن ، وسمعن النساء صوت النبي صلى الله عليه وآله فتنحين ، قالت : واختبيت أنا في ناحية ، قالت : فجاء علي فدعا له رسول الله صلى الله عليه وآله ونضح عليه من الماء ، ثم قال : ادعوا لي فاطمة ، فجاءت خرقة من الحياء ، فقال لها : قد ـ يعني ـ أنكحتك أحب أهل بيتي ، ودعا لها ، ونضح عليها من الماء ...[(١)] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* إسماعيل بن مسعود : هو الجحدري أبو مسعود ، وثقه النسائي ومسلمة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات[(٢)] .

* حاتم بن وردان : هو بن مهران السعدي أبو صالح البصري ، وثقه

---

(١) السنن الكبرى : ١٤٣/٥ رقم ٨٥٠٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩٥/٣ رقم ٤٨١ .

ابن معين والنسائي والعجلي وابن شاهين ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي[1] .

* أيوب السختياني : هو أيوب بن أبي تميمة ، أبو بكر البصري ، قال شعبة : ما رأيت مثل أيوب ويونس وعبيد وابن عون ، وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، روى له الستة وغيرهم[2] ، ونقل عنه ابن حجر حديثاً وجزم بصحته[3] .

* أبو يزيد المديني : روى عن أسماء وأم أيمن وابن عباس وابن عمر وأبي هريرة وغيرهم ، قال الآجري : سألت أبا داود عن أبي يزيد ، فقال : سألت أحمد عنه ، فقال : تسأل عن رجل روى عنه أيوب ؟!! ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، روى له البخاري والنسائي[4] .

تخريج الحديث :

عبد الرزاق : عن معمر ، عن أيوب ، عن عكرمة وأبي يزيد المديني أو أحدهما ـ : أن أسماء ابنة عميس قالت : لما أهديت فاطمة إلى علي عليهما السلام ... فقالت أم أيمن : يانبي الله ! هو أخوك وزوجته ابنتك ؟

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩٧/٥ رقم ٩٩٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٧/٣ رقم ٦٠٧ .
(٣) فتح الباري : ٤٩/١٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٠٩/٣٤ رقم ٧٧٠٦ .

وكان النبي صلى الله عليه وآله آخى بين أصحابه ، وآخى بين علي ونفسه ، فقال صلى الله عليه وآله : إن ذلك يكون يا أم أيمن ... ثم قال لها : أما أني لم آلك ، أنكحتك أحب أهلي إليّ ....[1] .

وسنده صحيح .

الحاكم : أخبرني أحمد بن جعفر بن حمدان البزار ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان ، حدثني أبي ، حدثني أيوب ، عن أبي يزيد المدني ، عن أسماء بنت عميس ...[2] .

وسنده حسن كالصحيح .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا حاتم بن وردان .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا صالح بن حاتم بن وردان ، حدثني أبى ، حدثنا أيوب ، عن أبي يزيد المدني ...[3] .

الدولابي : حدثني أبو خالد يزيد بن سنان ، حدثنا صالح بن حاتم ، حدثنا أيوب السختياني ، عن أبي يزيد المدني ...[4] .

٢ / حصين التغلبي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله ، أخبرنا أبو بكر

---

(١) المصنف : ٤٨٥/٥ حديث ٩٧٨١.

(٢) المستدرك : ١٥٩/٣ .

(٣) المعجم الكبير : ١٣٦/٢٤ .

(٤) الذرية الطاهرة : ٩٦ رقم ٨٨.

الخطيب ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر النرسي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا أحمد بن الحسين أبو الحسن ، حدثنا أحمد بن عبد الملك الأودي ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين التغلبي ، عن أسماء بنت عميس قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أقول كما قال أخي موسى ﴿ رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي ﴾ علياً أخي ﴿ اشدد به أزري ﴾ إلى آخر الآيات[1] .

ابن عدي : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا أحمد بن عبد الملك الأودي ، حدثنا أحمد بن المفضل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عمران بن سليمان ، عن حصين الثعلبي ، عن أسماء بنت عميس ...[2] .

٣ / رجلا من خثعم :

القطيعي : فيما كتب إلينا عبد الله بن غنام ، يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم ، قال علي بن عابس ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم ، قال : سمعت رجلاً من خثعم يقول : سمعت أسماء بنت عميس ...[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٢/٤٢ .

(٢) الكامل : ١٤٢/٢ .

(٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل : ٦٧٨/٢ .

(٣)

أم أيمن

ابن سعد : أخبرنا سليمان بن عبد الرحمٰن الدمشقي ، حدثنا عمر بن صالح ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم أيمن ، قالت : زوج رسول الله صلى الله عليه وآله ابنته فاطمة من علي بن أبي طالب عليهما السلام ، وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتى يجيئه ... فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وقف بالباب وسلم فاستأذن فأذن له ، فقال : أثم أخي ؟ فقالت أم أ يمن : بأبي أنت وأمي يارسول من أخوك ؟!!! قال : علي بن أبي طالب ، قالت : وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟! قال : هو ذاك يا أم أيمن ، فدعا بماء في إناء ...[1] .

والحديث مروي عن ابن عباس وأنس بن مالك وأسماء بنت عميس أيضاً .

---

(١) الطبقات : ٢٤/٨ .

(٤)

جابر بن عبد الله الأنصاري

١ / عطية العوفي :

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى الكسائي ، حدثنا يحيى بن سالم ـ وكان رجل صدق ـ حدثنا أشعث بن عم الحسن بن صالح ـ وكان يفضل على الحسن بن صالح ـ حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطية العوفي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مكتوب على باب الجنة : محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي أخو رسول الله ، قبل أن تخلق السماوات والأرض بألفي سنة[١] .

ابن عدي : حدثنا حمزة بن داود الثقفي ، حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا كادح بن رحمة ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطية ، عن جابر : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : رأيت على باب الجنة مكتوباً : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي أخو رسول الله[٢] .

ابن عساكر : بسنده عن داود بن سليمان ، حدثني سليمان بن الربيع ،

---

(١) المعجم الأوسط : ٣٤٣/٥ * كنز العمال : ٦٢٤/١١ رقم ٣٣٠٤٣ نقلا عن طس ، خط في المتفق و المفترق ، وابن الجوزي في الواهيات ، عن جابر * تاريخ بغداد : ٣٩٨/٧ * تاريخ دمشق : ج ٥٩/٤٢ .

(٢) الكامل : ٨٣/٦ * تاريخ دمشق : ٦٢/٤٢ بسنده عن ابن عدي .

حدثنا كادح بن رحمة الزاهي ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عطية ...[1] .

٢ / سماك بن حرب :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري ، حدثنا الصولي ، حدثنا أبو علي هشام بن علي العطار ، حدثنا عمر بن عبيد الله التيمي ، حدثنا حفص بن جميع ، حدثني سماك بن حرب قال : قلت لجابر إن هؤلاء القوم يدعونني إلى شتم علي عليه السلام ؟! قال : وما عسيت أن تشتمه به ؟ قال : أكنيه بأبي تراب ، قال : فو الله ما كانت لعلي كنية أحب إليه من أبي تراب ، إن النبي صلى الله عليه وآله آخىٰ بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد فخرج مغضبا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله ، فقال : قم أبا تراب وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول قم أبا تراب ! أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد ؟ قال : نعم ، فقال : أنت أخي وأنا أخوك[2] .

٣ / عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك :

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد الجوهري إملاء ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن مروان المصري ، حدثنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٧٢/٥٦ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٨/٤٢ .

الزبير بن بكار، حدثني بكر بن حارثة.

وأخبرنا أبو علي الحداد في كتابه وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قرأت عليه من أصله، حدثنا عبد الله بن إسحاق أبو محمد بن الخرائطي البغدادي، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا عمارة بن زيد، حدثني بكر بن حارثة، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى الله وآله يسمع:

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي
معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد
وفاطم زوجي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في بهم
من الضلالة والإشرا ك والنكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له
البر بالعبد والباقي بلا أمد

فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال: صدقت يا علي[1].

أبو نعيم الأصبهاني: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قرأت عليه من

---

(١) تاريخ دمشق: ٥٢١/٤٢.

أصله ، حدثنا عبد الله بن إسحاق أبو محمد الخراساني ببغداد ، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الدينوري ، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي ، حدثنا عمارة بن زيد ، حدثني بكر بن حارثه ، عن الزهري ...[1] .

الزبير بن بكار قال : حدثني بكر بن حارثة ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت عليا ينشد ورسول الله صلى الله عليه وآله يسمع :

أنا أخو المصطفى لا شك في نسبي
معه ربيت وسبطاه هما ولدي

جدي وجد رسول الله منفرد
وفاطم زوجتي لا قول ذي فند

صدقته وجميع الناس في بهم
من الضلالة والاشراك والنكد

فالحمد لله شكرا لا شريك له
البر بالعبد والباقي بلا أمد

قال : فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : صدقت يا علي[2] .

---

(١) ذكر أخبار اصبهان : ٩٩/٢ .

(٢) البداية والنهاية : ١٠/٨ .

(٥)

يعلي بن مرة

قال ابن عدي : حدثنا روح بن عبد المجيد ، حدثنا سهل بن زنجلة ، حدثنا الصباح بن محارب ، عن عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله ﷺ آخى بين الناس وترك علياً ، فقال علي : يا رسول الله آخيت بين الناس وتركتني ؟! قال ﷺ : ولم تراني تركتك ؟ إنما تركتك لنفسي ، أنت أخي ، وأنا أخوك ، فإن ذاكرك أحد فقل : أنا عبد الله وأخو رسوله ، ولا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب[١] .

ابن عساكر : بسنده المتصل إلى أبي يعلى ، حدثنا سهل بن زنجلة الرازي ، حدثنا الصباح بن محارب ، عن عمرو بن عبد الله بن يعلي بن مرة ...[٢] .

---

(١) الكامل : ٣٥/٥ * رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦١/٤٢ عن أبي يعلىٰ عن سهل بن زنجلة عن الصباح .

(٢) تاريخ دمشق : ٦١/٤٢ .

(٦)

حذيفة بن اليمان

ابن عساكر : قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم ا لحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزار ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثني محمد بن إسماعيل الضراري ، حدثنا شعيب بن ماهان ، عن عمرو بن جميع العبدي ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ، عن ربيعة السعدي : قال : اختلف الناس في التفضيل ، رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان ، فقال لي : من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق ، فقال لي : من أي العراق ؟ قلت : رجل من أهل الكوفة ، قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة ، قلت : اختلف الناس علينا في التفضيل ، فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال لي : على الخبير سقطت ، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته عيناي ، خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة ، حامل الحسين بن علي على عاتقة كأني انظر إلى كفه الطيبة وأضعها على قدمه ، يلصقها بصدره ، فقال : أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه بعدي في الخيار بعدي ، هذا الحسين بن علي خير الناس جداً وجدة ، محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي

خير الناس أبا وخير الناس أما ، أبوه علي بن أبي طالب ، أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ، ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ....[١] .

الديلمي : أخبرنا الشيخ محمد بن الحسين كتابة ، أخبرنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن شنبة ، حدثنا أبو حامد المستملي ، حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عبد الحجاج ، حدثنا عبد الله بن السمط ، حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي ، عن ابن ابن حذيفة اليمان ، عن أبيه ، عن جده حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير إخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة[٢] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٢/١٤ .

(٢) الفردوس : ٦٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو * الجامع الصغير للسيوطي : ٦٢٤/١ رقم ٤٠٤٩ * كنز العمال : ٦٠٠/١١ رقم ٣٢٨٩٣ .

(٧)

عبد الله بن عمر

١ / جميع بن عمير :

الترمذي : حدثنا يوسف بن موسى القطان البغدادي ، أخبرنا علي بن قادم ، أخبرنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين أصحابه ، فجاء علي تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله ! آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة[١] .

مرتبة الحديث :

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، وفيه عن زيد بن أبي أوفي[٢] .

* جُميع : هو بن عمير بن عفان التيمي ، أبو الاسود الكوفي ، قال أبو حاتم : تابعي ، من عتق الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث ، وقال العجلي : تابعي ثقة[٣] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : قال الساجي : فيه نظر وهو صدوق ، وقال الذهبي في المغني : أحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، وقال في تاريخ الاسلام : كوفي جليل ، وقال في الكاشف : واه !!! وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن

---

(١) سنن الترمذي : ٣٠٠/٥ رقم ٣٨٠٤ .

(٢) سنن الترمذي : ٣٠٠/٥ رقم ٣٨٠٤ .

(٣) معرفة الثقات : ٢٧٢/١ رقم ٢٢٩ .

حـبان : كـان رافـضياً يـضع الحـديث !![1] روى له الاربـعة أصـحاب السنن[2] ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ويتشيّع ، وحسن وصحح الترمذي حديثه في مناقب أبي بكر ، وحسنه في موارد أخرى .

وقد روى الحديث عنده عدة من الرواة منهم : حكيم بـن جـبير ، وسالم بن أبي حفصة ، وكثير النوى ، وغيرهم .

تخريج الحديث :

الحاكم : أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ، حدثنا عـبد الرحمٰن بن محمد بن منصور الحارثي ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا علي بن صالح بن حي ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ...[3] .

قال الحاكم : تابعه سالم بن أبي حفصة عن جميع بزيادة في السياق .

حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن جميع بن عمير التيمي ، عن ابن عمر ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين أصحابه ،

---

(١) ولا قيمة لكلامه بعد قوله شيخ أهل الجرح والتعديل المتعنّت في توثيق الرجال أبي حاتم: محله الصدق ، صالح الحديث ، وابن حـبان لا يـقبل كـلامه فـي الجـرح لكـونه مـن المتسرعين فيه وقد ناقض نفسه بذكر عمير في ثقاته !!! وقول البخاري «فيه نظر» لا يسـتلزم عدم وثاقته كما صرّح بذلك نقدة الاحاديث ـ كالشيخ الاعظمي ـ فحديثه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

(٢) تهذيب الكمال : ١٢٤/٥ رقم ٩٦٦ .

(٣) المستدرك : ١٤/٣ * الكامل لابن عدي : ١٦٦/٢ .

فآخى بين أبي بكر وعمر ، وبين طلحة والزبير ، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمٰن بن عوف ، فقال علي عليه السلام : يا رسول الله ! إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي ؟! قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أما ترضى يا علي أن أكون أخاك ؟! فقال علي عليه السلام : بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنت أخي في الدنيا والآخرة[١] .

ابن عدي : حدثنا الحسن بن إسماعيل الرملي ، حدثنا أحمد بن محمد بن سوادة ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، عن علي بن صالح ، حدثني حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ...[٢] .

ابن عدي : أخبرنا زكريا الساجي و عبد الله بن محمد بن أبي فاطمة قالا : حدثنا الحسن بن معاوية بن هشام القصار ، حدثنا علي بن قادم ، عن علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ، عن جميع بن عمير ...[٣] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمٰن بن أبي عقيل ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا علي بن صالح ، عن حكيم بن جبير ...[٤] .

---

(١) المستدرك : ١٤/٣ ❊ الكامل لابن عدي : ١٦٦/٢ .

(٢) الكامل : ١٦٦/٢

(٣) الكامل : ١٦٦/٢ ، ٢١٩ ❊ تاريخ دمشق : ٥١/٤٢ بسنده عن ابن عدي .

(٤) تاريخ دمشق : ٥٠/٤٢ .

ابن عدي : أخبرنا علي بن العباس ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن جميع بن عمير ، عن ابن عمر ...[1] .

٢ / مجاهد بن جبر :

قال الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن يزيد ، هو أبو هشام الرفاعي ، حدثنا عبد الله بن محمد الطهوي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن بن عمر ، قال : بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وآله في ظل بالمدينة وهو يطلب علياً عليه السلام ، إذا انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه فنظر إلى علي وهو نائم في الأرض وقد أغبر ، فقال : لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب ، فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال : « ألا أرضيك يا علي ! قال : بلى يا رسول الله ! قال : **أنت أخي ووزيري** ، تقضي ديني ، وتنجز موعدي وتبرىء ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك يا علي ! مات ميتة جاهلية ، يحاسبه الله بما عمل في الاسلام »[2] .

مرتبة الحديث :

وسنده لا بأس به ، حسن ، قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه[3] .

---

(١) الكامل : ١٦٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير : ٣٢١/١٢ .

(٣) مجمع الزوائد : ١٢١/٩ .

قلت : الذي لم يعرفه الحافظ الهيثمي هو الطهوي لمكان التصحيف ، إذ هو عبد الله بن ميمون لا محمد[1] ، ولعل جده اسمه محمد ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه مدحاً ولا قدحا وقال : عنه أحمد بن بديل[2] ، ولم يذكر في كتب الضعفاء ، فحديثه على مسلك المشهور مقبول حسن[3] . والله العالم .

نافع مولى ابن عمر :

الشيرازي وابن النجار : عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجة الوداع وهو على ناقته فضرب على منكب علي عليه السلام وهو يقول : اللهم اشهد ، اللهم قد بلغت هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار[4] .

قال الهندي : وفيه إسماعيل بن يحيى .

قلت : رواه الطبراني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس ، حدثنا محمد بن سهل المازني ، حدثنا إسماعيل بن يحيى التميمي ، حدثنا عبيد

---

(١) روى الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه بسند متصل عن أبي عوانة ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعي قال : حدثني عبد الله بن ميمون الطهوي ... الحديث ، علل الشرائع : ١٥٧/١ .

(٢) الجرح والتعديل : ١٧٢/٥ رقم ٨٠٢ .

(٣) فقد صرّح الحافظ ـ ابن حجر ـ في شرح نخبة الفكر بان : من روى عنه اثنان انتفت عنه جهالة عينه ، فلا يسمىٰ مجهولاً بل مستوراً ، وقال الذهبي : إن من كان من المشايخ روى عنه جماعة ، ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه صحيح ، وقد صرَّح الحافظ ابن حجر في خاتمة « لسان الميزان : ٥٣٥/٧ » أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الاعتدال ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور .

(٤) كنز العمال : ٢٩١/٥ رقم ١٢٩١٤ عن ابن النجار ، ٦٠٩/١١ رقم ٣٢٩٤٧ .

الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو في حجة الوداع ، وهو على ناقته فضرب على منكب علي : اللهم هل بلغت ، هذا ابن عمي وأبو ولدي ، اللهم كب من عاداه في النار[1] .

---

(١) المعجم الأوسط : ٦/٣٠٠ .

(٨)

أنس بن مالك

١ / الحسن البصري :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن الخلال ، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ، حدثنا عمر بن الحسن القاضي ، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد البجلي ، حدثنا الحسن بن الحسين العرني ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبي عبد الله بياع الساج ، عن الحسن ، عن أنس ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : أنت أخي في الدنيا والآخرة[١] .

٢ / مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا أبو طاهر المخلص ، أخبرنا رضوان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون المحاربي ، عن أنس بن مالك ، قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين المسلمين ، فقال لعلي : أنت أخي وأنا أخوك ، وآخى بين أبي بكر وعمر ، وآخى بين المسلمين جميعاً[٢] .

ابن النجار : أخبرنا عمر بن محمد بن الاسكاف ، أنبأنا أبو القاسم عبد

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٢/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٢/٤٢ .

الله بن أحمد بن عبد القادر ، أنبأنا أحمد بن محمد بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ، أنبأنا رضوان بن أحمد الصيدلاني ، أنبأنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، عن مطر بن ميمون المحاربي ، عن أنس بن مالك ...[1] .

ابن عدي : أخبرنا ابن أبي سفيان ، حدثنا علي بن سهل ، عبيد الله بن موسى ، حدثنا مطر الإسكاف ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : علي أخي وابن عمي ، وخير من أترك بعدي ، يقضي ديني وينجز موعدي[2] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن سهل أبو تراب قال : حدثنا عمار بن رجاء قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا مطر ، عن أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : إن أخى ووزيرى وخليفتي في أهلى وخير من أترك بعدى يقضى دينى وينجز موعدى على بن أبى طالب[3] .

٣ / قتادة بن دعامة :

ابن حبان : اخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : جاء أبو

---

(١) ذيل تاريخ بغداد : ٨٩/٥ رقم ١٢٢٧ .

(٢) الكامل : ٣٩٧/٦ * تاريخ دمشق : ٥٧/٤٢ .

(٣) المجروحين : ٥/٣ .

بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه ، فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة ؟ قال : فسكت عنه فرجع أبو بكر إلى عمر ، فقال له : قد هلكت وأهلكت ، قال : وما ذاك قال خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وآله فأعرض عني ، قال : مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه وآله فأطلب مثل الذي طلبت ، فأتى عمر النبي صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه ، فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة ، فسكت عنه ، فرجع إلى أبي بكر ، فقال له : إنه ينتظر أمر الله فيها ، قم بنا إلى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا ، قال علي : فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي ، فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال علي : فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي حتى أتيت النبي صلى الله عليه وآله فقعدت بين يديه ، فقلت : يا رسول الله ! قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وإني وإني ، قال : وما ذاك ؟ قلت : تزوجني فاطمة ، قال : وعندك شيء ؟! قلت : فرسي وبدني ، قال : أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها ، قال : فبعتها بأربع مائة وثمانين فجئت بها حتى وضعتها في حجره فقبض منها قبضة ، فقال : أي بلال ابتغنا بها طيبا وأمرهم أن يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف ، وقال لعلي : إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك ، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : ها هنا أخي ؟! قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟! قال : نعم

ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله البيت، فقال لفاطمة: إيتيني بماء، فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فأخذه صلى الله عليه وآله، ومج فيه ثم قال لها: تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها، وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها الشيطان الرجيم، ثم قال صلى الله عليه وآله لها: أدبري فأدبرت، فصب بين كتفيها، وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، ثم قال صلى الله عليه وآله: إيتوني بماء، قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به، فأخذه ومج فيه، ثم قال لي: تقدم فصب على رأسي وبين ثديي، ثم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال: أدبر فأدبرت فصبه بين كتفي، وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلي ادخل بأهلك بسم الله والبركة[1].
والحديث رواه ابن عباس وأم أيمن.

الطبري: حدثني محمد بن الهيثم، حدثني الحسن بن حماد، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن سعيد بن أبي عروبة ...[2].

---

(١) صحيح ابن حبان: ٣٩٤/١٥.
(٢) كنز العمال: ٦٨٤/١٣ حديث ٣٧٧٥٥ * مسند فاطمة للسيوطي: ٨٧.

(٩)

عبد الله بن عباس

١ / مجاهد بن جبر :

قال الطبراني : حدثنا محمود بن محمد المروزي ، أخبرنا حامد بن آدم ، أخبرنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : لما آخى النبي ﷺ بين أصحابه وبين المهاجرين و الأنصار ، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم ، خرج علي مغضباً ، حتى أتى جدولاً من الأرض فتوسد ذراعه ، فتسفي عليه الريح ، فطلبه النبي ﷺ حتى وجده فوكزه برجله ، فقال له : « قم ، فما صلحت إلا أن تكون أبا تراب ، أغضبت عليّ حين آخيت بين المهاجرين والانصار ولم أؤاخ بينك وبين أحد منهم ، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدي نبي ، ألا من أحبك حف بالامن والايمان ، ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية ، وحوسب بعمله في الإسلام ، حللني »[١] .

٢ / عكرمة :

النسائي : أخبرنا زكريا بن يحيى ، حدثنا محمد بن صدران ، حدثنا سهيل بن خلاد العبدي ، حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن أيوب السختياني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي ، كان فيما أهدي معها سريراً مشروطاً ووسادة من آدم حشوها ليف ، وقربة ، قال :

---

(١) المعجم الاوسط : ٣٩/٨ .

وجاؤوا ببطحاء الرمل فبسطوه في البيت ، وقال لعلي : إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله فدق البـاب ، فخرجت إليه أم أيمن ، فقال لها : أثم أخي ؟! فقالت : وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك ؟!! قال : فإنه أخي ، قال : ثم أقبل عليها ....[1] .

سند آخر :

قال النسائي : أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الدراوردي ـ اللفظ لمحمد ـ قالا : حدثا عمرو بن طلحة ، قال : حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إن علياً كان يقول في حياة النبي ﷺ : إن الله تعالى يقول : ﴿ أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ والله ! لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ، والله لان مات أو قتل لأُقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمّه ، فمن أحق به مني[2] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

* محمد بن يحيى النيسابوري : هو الذهلي ، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ ، قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، إمام من أئمة المسلمين ، وقال أبو حاتم : الذهلي إمام أهل زمانه ، وقال النسائي : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي داود : كان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال الخطيب : كان أحد

---

(١) السنن الكبرى : ١٤٤/٥ حديث ٨٥١٠.

(٢) السنن الكبرى : ١٢٥/٥ رقم ٨٤٥٠.

الائمة العارفين ، والحفاظ المتقنين ، والثقات المأمونين ، وقال أبو زرعة : هو إمام من أئمة المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة جليل حافظ ، مات سنة ٢٥٦[١] .

* أحمد بن عثمان بن حكيم : هو الاودي أبو عبد الله الكوفي ، وثقه النسائي والعقيلي والبزار وابن خلفون ومسلمة وابن عساكر والذهبي ، وقال ابن خراش : ثقة عدلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وروى عنه ابن خزيمة في الصحيح ، روى له مسلم والنسائي وابن ماجة[٢] .

* عمرو بن طلحة : هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، وقد ينسب إلى جده ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، ووثقه الحضرمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن سعد ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ، روى له البخاري في الادب ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة في التفسير[٣] .

* أسباط : هو بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ، وثقه ابن معين وابن شاهين ، وقال أبو نعيم : لم يكن به بأس ، غير أنه كان أهوج ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وتوقّف فيه أحمد ، روى له البخاري في الادب ومسلم والاربعة[٤] . فحديثه على أقل التقادير بمرتبة الحسن ، وعلى مسلك الجمهور صحيح لرواية مسلم عنه .

---

(١) تهذيب الكمال : ٦١٧/٢٦ رقم ٥٦٨٦ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١ رقم ٨٠.
(٣) تهذيب الكمال : ٥٩١/٢١ رقم ٤٣٥٠ .
(٤) تهذيب الكمال : ٣٥٧/٢ رقم ٣٢١.

سماك : هو بن حرب ، الذهلي البكري ، أبو المغيرة ، قال الثوري : ما سقط لسماك حديث ، وقال أحمد : سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عمير ، وروى عنه أنه قال : مضطرب الحديث ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في القراءة خلف الامام ، وروى له مسلم والاربعة[1] .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنه ، مجمع على ثقته وجلالته ، مع ما قيل فيه من وضعه على ابن عباس ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، روى له الستة[2] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ...[3] .

قال الحاكم : حدثنا محمد بن هاني ، حدثنا أحمد بن نصر ، حدثنا

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٥/١٢ رقم ٢٥٧٩ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٠/٢ رقم ٢٧٧ .

(٣) المعجم الكبير : ١٠٧/١ رقم ١٧٦ * مجمع الزوائد : ١٣٤/٩ ، قال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

عمرو بن طلحة القناد ... الحديث[١] .

ابن أبي حاتم : حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا أسباط بن نصر ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ...[٢] .

قال خيثمة : حدثنا الحسن ، حدثنا عمرو بن عمار ، حدثنا أسباط ، عن سماك عن عكرمة ... الحديث[٣] .

ابن عبد البر : أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن معاوية ، أخبرنا أخبرنا أحمد بن شعيب ، أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم ، قالا : حدثنا عمرو بن طلحة ، أنبأنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن علياً عليه السلام كان يقول : والله إني لأخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووليه[٤] .

المحاملي : حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عمرو بن طلحة ، حدثنا أسباط ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : إن علياً عليه السلام كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله يقول ﴿ أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ

---

(١) المستدرك : ١٢٦/٣ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٨/٣ * الدر المنثور : ٨١/٢ نقلا عن ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم .

(٣) ميزان الاعتدال : ٢٥٥/٣ .

(٤) الدرر : ٩٠ .

هدانا الله ، والله لئن مات فلان أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت ، والله إني لاخوه ووليه وابن عمه[1] .

سند ثالث :

الخطيب : أخبرنا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله النجار ، قال حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار ببغداد ، حدثنا علي بن المثنى الطهوي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، حدثنا جعفر بن ربيعة ، عن عكرمة ، عن بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما في القيامة راكب غيرنا ، نحن أربعة ، فقام إليه عمه العباس بن عبد المطلب فقال : من هم يا رسول الله ؟ فقال : أما أنا فعلى البراق وجهها كوجه الإنسان وخدها كخد الفرس وعرفها من لؤلؤ ممشوط وأذناها زبرجدتان خضروان وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محجلة ، تضيئ مرة وتنمي أخرى ، يتحدر من نحرها مثل الجمان ، مضطربة في الخلق أذنها ذنبها مثل ذنب البقرة طويلة اليدين والرجلين ، وأظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر ، تجد في مسيرها سيرها كالريح ، وهي مثل السحابة لها نفس كنفس الآدميين تسمع الكلام وتفهمه وهي فوق الحمار ودون البغل ، قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه ، قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وعمي حمزة

---

(١) أمالي المحاملي : ١٦٣ رقم ١٣٤ * تاريخ دمشق : ٥٦/٤٢ بسنده عن المحاملي .

بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله سيد الشهداء على ناقتي ، قال العباس : ومن يا رسول الله ؟ قال : وأخي علي ، على ناقة من نوق الجنة زمامها من لؤلؤ رطب عليها محمل من ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض على رأسها تاج من نور لذلك التاج سبعون ركنا ما من ركن إلا وفيها ياقوتة حمراء تضيىء للراكب المحث ، عليه حلتان خضروان وبيده لواء الحمد وهو ينادي : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، فيقول الخلائق : ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ! فينادي مناد من بطنان العرش : ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين[1] .

٣ / مقسم :

الإمام أحمد : حدثنا ابن نمير ، حدثنا حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة خرج علي بابنة حمزة ، فاختصم فيها علي وجعفر وزيد إلى النبي صلى الله عليه وآله ، فقال علي : ابنة عمي وأنا أخرجتها ، وقال جعفر : ابنة عمي وخالتها عندي ، وقال زيد : ابنة أخيى وكان زيدا مؤاخياً لحمزة ، آخى بينهما رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لزيد رضي الله عنه : أنت مولاي ومولاها ، وقال لعلي عليه السلام : أنت أخي وصاحبي ، وقال لجعفر عليه السلام : أشبهت خلق

(١) تاريخ بغداد : ١١٣/١١ * تاريخ دمشق : ٣٢٦/٤٢ .

وخلقي ، وهي إلى خالتها[1] .

ابن أبي شيبة : حدثنا ابن نمير ، عن الحجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنه أخي وصاحبي[2] .

أبو يعلى : حدثنا أبو بكر ، حدثنا بن نمير ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ...[3] .

ابن عبد البر : حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا بن نمير ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ...[4] .

قال : حدثنا سعيد بن نصر ، أبنأنا قاسم بن أصبغ ، أنبأنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أنبأنا عبد الله بن نمير ، عن حجاج ...[5] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* ابن نمير : هو عبد الله ، هو الهمداني ، قال أبو نعيم : نعم الرجل عبد الله ، ووثقه ابن معين وابن سعد والدارقطني والعجلي ، وقال أبو

---

(١) مسند أحمد : ٢٣٠/١ .

(٢) المصنف : ٢٦٥/٦ ، ٥٠٧/٧ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٢٦٦/٤ .

(٤) الإستيعاب : ١٠٩٨/٣ .

(٥) الدرر : ٩٠ .

حاتم : كان مستقيم الأمر ، وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، روى له الستة وغيرهم[1] .

* حجاج : هو بن أرطاة بن ثور النخعي ، قال ابن أبي نـجيح : ما جاءنا منكم مثل الحجاج ، وقال الثوري : ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه ، وقال ابن زيد : كان حجاج أقهر عندنا لحديثه من سفيان الثوري ، وقال العجلي : كان فقيهاً وكان أحد مفتي الكوفة وكان جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال ، وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير ولم يسمع منه شيئاً ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه ، فإنما يعيب الناس منه التدليس ، وقال أحمد بن حنبل : كان من الحفاظ ، وقال ابن معين : صدوق ليس بالقوي يدلس عن العرزمي وعمرو بن شعيب ، وقال أبو زرعة : صدوق مدلس ، وقال أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ، فإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ، وقال الخطيب : الحجاج أحد العلماء بالحديث والحفاظ له ، روى له البخاري في الأدب ومسلم مقروناً والأربعة[2] .

قلت : هو لم ينفرد بالحديث بل تابعة شعبة عن الحكم ، على أن الحكم من مشايخه فهو وإن كان مدلساً على ماقيل في غير مشايخه المعروفين .

* الحكم : هو بن عتيبة الكندي ، قال ابن مهدي : ثقة ثبت ، ووثقه

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٢٥/١٦ رقم ٣٦١٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٠/٥ رقم ١١١٢ .

ابن معين وأبوحاتم وابن سفيان والخطيب ، وكذا الذهبي ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال العجلي : ثبت ثقة في الحديث ، كان من فقهاء أصحاب إبراهيم ، وكان صاحب سنة واتباع ، وقال ابن سعد : ثقة فقيهاً عالماً عالياً رفيعاً كثير الحديث ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، روى له الستة وغيرهم(١) .

* مقسم : هو بن بجرة ، مولى ابن عباس ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، ووثقه العجلي والدارقطني وابن سفيان ، وقال أحمد بن صالح : ثقة ثبت لا شك فيه ، وقال ابن حجر : صدوق وكان يرسل ، روى له البخاري والأربعة(٢) .

سند آخر عن الحكم :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني ، أخبرنا محمد بن أيوب الرازي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي ! أنت مني وأنا منك وأنت أخي وصاحبي(٣) .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٤/٧ رقم ١٤٣٨ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٦١/٢٨ رقم ٦١٦٦ .
(٣) تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات .

* إسماعيل بن أحمد : هو أبو القاسم السمرقندي إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث السمرقندي ، الدمشقي المولد ، البغدادي الموطن ، قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث المفيد المسند أبو القاسم ، قال البسطامي : أبو القاسم إسناد خراسان والعراق ، وقال ابن عساكر : ثقة مكثراً ، صاحب أصول ، دلالات في الكتب ، وعاش إلى أن خلت بغداد ، وصار محدثها كثرة وإسناداً ، حتى صار يطلب على التسميع بعد حرصه على التحديث ، وقال السلفي : ثقة ، له أنس بمعرفة الرجال ، يعرف الحديث ، وسمع الكتب ، مات سنة ٥٣٦[١] .

* أحمد بن محمد : هو بن أحمد بن عبد الله بن النقور ، قال الذهبي : الشيخ الجليل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو الحسين ، البغدادي ، البزار ، مولده سنة ٣٨١ ، كان صحيح السماع ، متحرياً في الرواية ، قال الخطيب : كان صدوقاً ، وقال ابن خيرون : ثقة ، مات سنة ٤٧٠[٢] .

* محمد بن عبد الله الدقاق : هو المعروف بابن أخي ميمي ، ذكره الخطيب فقال : سمع البغوي ومن بعده ، وعنه ابن مخلد والأزهري والتنوخي وغيرهم ، قال العتيقي : كان ثقة مأموناً كتب الحديث إلى أن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ج ٢٨/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٧٢/١٨ رقم ١٨٠ .

توفي ، وقال ابن أبي الفوارس : كان ثقة مأموناً ديناً فاضلا[1] .

* أحمد بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني : ذكره الحافظ الأصبهاني فقال : سكن بغداد ، ذكره الخطيب فقال : أحمد بن محمد بن يونس - بدل يوسف - بن مسعدة بن خباب أبوالعباس الفزاري الأصفهاني ، روى عنه ابن حيويه والدارقطني وابن شاهين والمعافى ، وكان ثقة[2] .

* محمد بن أيوب الرازي : هو بن يحيى بن الضريس ، ذكره ابن أبي حاتم وقال : كان ثقة صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس الرازي ، صاحب كتاب فضائل القران ، قال الخليلي : ابن الضريس ثقة ، وهو محدث ابن محدث وجده يحيى بن الضريس من أصحاب الثوري[3] .

* محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي : قال أبو حاتم : صدوق ، وكذا قال ابن حجر ، روى له أبو داود[4] .

* أبوه : هو عبد الله بن أبي جعفر الرازي : واسم أبي جعفر عيسى بن ماهان ، قال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له أبو

---

(١) تاريخ بغداد : ٨٨/٣ رقم ١٠٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٣٠/٥ رقم ٢٨٥٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٥٠/١٣ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٦١/٢٥ رقم ٥٣٣٥ .

داود[1] .

* شعبة : هو بن الحجاج أبو بسطام ، ثقة إمام بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب السنة ، وكان عابداً[2] .

٤ / سعيد بن جبير :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن يعني القطواني ، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة ، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه : فداك أبي وأمي ومن هؤلاء الأربعة ؟! قال : أنا على البراق ، وأخي صالح على ناقة الله التي عقرها قومه ، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الحسن عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ركناً على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام ، وبيده لواء الحمد ينادي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٨٥/١٤ رقم ٣٢٠٨ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ رقم ٢٧٩٨ .

لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فيقول الخلائق : من هذا ملك مقرب نبي مرسل حامل عرش ؟ فينادي مناد من بطن العرش : لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش ، هذا علي بن أبـي طـالب وصـي رسـول المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين في جنات النعيم[1] .

قلت : ذكر الذهبي خزيمة بن ماهان ، وقال : « أتى بخبر موضوع ، فما أدري هو الآفة فيه أو الراوي عنه ، وساق حديثنا هذا » ولا أدرى لم هذا الجزم بوضع الحديث واتهام الرواة بمجرد روايتهم فضيلة لهارون هذه الأمة ، وخزيمة هذا لم يتعرض له أحد بالذكر والطعن ، فمن أين عرف الذهبي أنه وضع الحديث ! لا ندري .

٥ / الأصبغ بن نباتة :

الخطيب : أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد بـن عـلي الدربـندي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى ، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا : حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود الشرغي ، حدثنا أبو الطيب حاتم بـن منصور الحنظلي ، حدثنا المفضل بن سالم ـ لقيته ببغداد ـ عن الأعمش ، عن عباية الأسدي ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، قال : فقام عمه العباس فقال له : فداك أبي وأمي أنت ومن ؟ قال : أما أنا فعلى دابة الله البراق ، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التـي عـقرت ، وعـمي

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٢٥/٤٢ * المناقب للخوارزمي : ٢٥٩ ، بسنده عن ابن عقدة .

حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء ، وأخـي وابـن عـمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر رحلها من مضبب بالذهب الأحمر رأسها من الكافور الأبيض وذنبها من العنبر الأشهب وقوائمها من المسك الأذفر وعنقها من لؤلؤ عليها قبة من نور الله ، باطنها عفو الله وظاهرها رحمة الله ، بيده لواء الحمد فلا يمر بملأ من الملائكة إلا قالوا : هذا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عـرش رب العالمين ، فينادي مناد من لدنان العرش أو قال من بطنان العرش : ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا حامل عرش رب العالمين هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنان رب العالمين ، أفلح من صدقه وخاب من كذبه ، ولو أن عابدا عبد الله بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتى يكون كالشن البالي لقي مبغضا لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنم[1] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢٣/١٣ رقم الترجمة ٧١٠٦ * تاريخ دمشق : ٣٢٧/٤٢.

(١٠)

أبو هريرة

١ / أبو حازم :

ابن عدي : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل ، حدثنا عبد الله بن أيوب ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا هياج بن بسطام ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤاخي بين أصحابه فقال : « علي أخي ، وأنا أخوه » وأحسبه قال : « اللهم وآل من وآلاه »[١] .

٢ / أبو سلمة :

قال الطبراني : حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا الحسن بن كثير ، حدثنا سلمى بن عقبة الحنفي اليمامي ، حدثا عكرمة بن عمار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام : يا رسول الله أيما أحبّ إليك : أنا أم فاطمة ؟ قال : فاطمة أحبّ إليَّ منك ، و أنت أعز عليّ منها ، وكأني بك على حوضي تذود عنه الناس ، وإن عليه لأباريق مثل عدد نجوم السماء ، وإني وأنت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة إخواناً على سرر متقابلين ، وأنت معي وشيعتك في الجنة ، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه[٢] .

---

(١) الكامل : ١٣٢/٧ * تاريخ دمشق : ٦٢/٤٢ بسنده عن ابن عدي .

(٢) المعجم الأوسط : ٣٤٣/٧ .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلمى بن عقبة ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات[1] .

٣ / سعيد بن المسيب :

سئل الدراقطني : عن حديث بن المسيب عن أبي هريرة ؟

قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله آخى بين أصحابه فبقي هو وأبو بكر وعمر وعلي فآخى بين أبي بكر وعمر ، وقال لعلي : أنت أخي وأنا أخوك ، ولكن لا نبوة .

قال : يروى عن زيد بن الحباب ، عن الحسين بن واقد ، عن مطر الوراق ، عن قتادة ، عن بن المسيب ، عن أبي هريرة .

حدث به محمد بن المسيب الأرغياني ، عن محمد بن بشر الجرجرائي ، عن زيد بن الحباب كذلك متصلا ، وغيره يرويه عن سعيد بن المسيب ، عن النبي صلى الله عليه وآله وهو الصواب[2] .

مرتبة الحديث :

وسنده حسن ، كالصحيح .

* محمد بن المسيب الأرغياني : ذكره الذهبي فقال : الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عبد الله النيسابوري الأرغياني العابد ، صنف التصانيف الكبار ، وكان ممن برز في العلم والعمل ، حدث عنه إمام الأئمة أبو بكر

---

(١) مجمع الزوائد : ١٧٣/٩ .

(٢) علل الدارقطني : ٢٠٥/٩ رقم ١٧٢٣ .

بن خزيمة مع سنه وفضله ، وقال الحاكم : كان من الجوالين في طلب الحديث على الصدق و الورع ، ...[1] .

* محمد بن بشر الجرجرائي : ذكره ابن أبي حاتم فقال : محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائي روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وأبي بدر شجاع بن الوليد وزيد بن حباب ، سمعت منه بجرجرايا وهو صدوق[2] .

* زيد بن الحباب : هو بن الريان العكلي ، قال أحمد : كان صاحب حديث كيساً ، ووثقه ابن معين والمديني والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال الدارقطني : ثقة حافظ ، وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

* الحسين بن واقد : هو المروزي ، نفي أحمد البأس عنه وأثنى عليه ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : من خيار الناس ، استشهد به البخاري وروى له الباقون[4] .

* مطر الوراق : هو بن طهمان الوراق أبو رجاء الخراساني ، قال ابن معين : صالح ، ضغيف في حديث عطاء بن أبي رباح ، وكان أكبر أصحاب قتادة سناً ، وقال أبو زرعة : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : صدوق لا بأس به ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٢٢/١٤ رقم ٢٣٢ .

(٢) الجرح والتعديل : ٢١١/٧ رقم ١١٧١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠/١٠ رقم ٢٠٩٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٩١/٦ رقم ١٣٤٦ .

وقال البزار : ليس به بأس ، ولا نعلم أحد ترك حديثه ، وقال الساجي : صدوق يهم ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ وحديثه عـن عـطاء ضعيف ، ذكره البخاري في الجامع وروى له الباقون[1] .

* قتادة : هو بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[2] .

* سعيد بن المسيب : هو بن حزن ، ثقة حافظ متقن فقيه ، قال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، روى له الستة[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١/٢٨ رقم ٥٩٩٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٦/٢ رقم ٥٥٣٥ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٦٤/١.

(١١)

عائشة بنت أبي بكر

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا أبو بكر الشامي ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا إسماعيل بن يعقوب الصيدلاني ، حدثنا أبو جعفر العقيلي ، حدثنا أحمد بن القاسم ، حدثنا أحمد بن داود ، حدثنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلة الغفارية ، قالت : كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مغازيه ، فأداوي الجرحى ، وأقوم على المرضى ، فلما خرج علي عليه السلام بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شيء من الشك ، فأتيتها ، فقلت : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فضيلة في علي ، قالت : نعم ، دخل علي على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهو مع عائشة وهو على فرش لي وعليه جزء قطيفة فجلس بينهما ، فقالت له عائشة : أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا ؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عائشة دعي لي أخي ، فإنه أول الناس بي إسلاماً ، وآخر الناس بي عهداً عند الموت ، وأول الناس بي لقياً يوم القيامة[١] .

العقيلي : حدثنا أحمد بن القاسم وأحمد بن داود ، حدثنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا أبي ، عن موسى بن القاسم

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٥/٤٢ * الضعفاء للعقيلي : ١٦٦/٤ رقم ١٧٣٧ .

التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية ...[1] .

سند آخر :

الديلمي : عن عائشة : خير أخوتي علي ، و خير أعمامي حمزة[2] .

---

(١) الضعفاء : ١٦٦/٤ .

(٢) كنز العمال : ٦٠١/١١ رقم ٣٢٨٩٣ ، نقلا عن الديلمي في مسند الفردوس .

(١٢)

أبو أمامة

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أخبرنا عبد العزيز الشامي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، حدثنا أبو علي محمد بـن هـارون بـن شعيب ، حدثني محمد بن هارون بن بلال ، حـدثنا سـليمان بـن عـبد الرحمن ، حدثنا بشر بن عون ، حدثنا بكار بن نعيم .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح أن سهل بن بشر قالا : أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن أحمد الذهلي ، حدثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي ، حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبي أمامة قال : لما آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بين الناس آخى بينه وبين علي .

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني ، أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، حدثنا الحسين بن جعفر القرشي ، حدثنا العـلاء بـن عمرو الحنفي ، حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن أبـي أمـامة قال : لما آخى رسول الله ﷺ بين الناس آخى بينه وبين علي .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث مكحول إلا بـهذا الإسـناد وكـان مشايخ الكوفة يعجبهم أن يجدوا الحديث في الفضائل من رواية أهل الشام[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥١/٤٢ .

(١٣)

محدوج بن زيد الذهلي

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قال : قرأت على عمي الشريف الأمير نقيب الطالبيين أبي البركات عقيل بن العباس الحسيني قلت : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل الأطرابلسي قراءة عليه بدمشق ، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، حدثنا جعفر بن محمد بن عنبسة اليشكري بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن سعد الخفاف ، عن عطية العوفي ، عن محدوج بن زيد الذهلي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما آخى بين المسلمين ، أخذ بيد علي فوضعها على صدره ، ثم قال : يا علي أنت أخي وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، أما تعلم أن أول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فأقام عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بأبيك إبراهيم عليه السلام فيقام عن يمين العرش فيكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، ثم يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على إثر بعض فيقومون سماطين فيكسون حللا خضرا من حلل الجنة ، وأنا أخبرك يا علي أنه أول من يدعى بي من أمتي يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد يستبشر به آدم وجميع من خلق الله عز وجل من الأنبياء والمرسلين فيستظلون بظل لوائي ، فتسير باللواء بين السماطين الحسن بن علي عن يمينك والحسين عن يسارك

حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلل الجنة ، فينادي مناد من عند العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك وهو علي ، يا علي إنك تدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت وتكسى إذا كسيت[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ .

(١٤)

أبو ذر الغفاري

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن حرابحت الجيرفتى النسابة التاجر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري بها ، حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن العلوي بالكوفة ، حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد ، حدثني محمد بن الحسن الجعفري ، عن علي بن موسى ، عن جعفر بن إبراهيم الجعفري ، عن أبيه ، عن جعفر قال : سمعت أبا ذر وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول : أيها الناس استووا أحدثكم مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول : اللهم أعنه واستعن به ، اللهم انصره وانتصر له ، فإنه عبدك وأخو رسولك[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٤/٤٢ .

(١٥)

أبو برزة

ابن عساكر : أنبأنا أبو علي الحداد ، أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر الطلحي ، حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا عباد بن سعيد بن عباد الجعفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني صالح بن أبي الأسود ، عن أبي المطهر الرازي ، عن الأعمش الثقفي ، عن سلام الجعفي ، عن أبي برزة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الله عهد إليّ في علي عهداً ، فقلت : يا رب بينه لي ، فقال : اسمع ، فقلت : سمعت ، فقال : إن علياً راية الهدى وإمام أوليائي ، ونور من أطاعني ، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، من أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك ، فجاء علي فبشرته ، فقال : يا رسول الله ! أنا عبد الله وفي قبضته فإن يعذبني فبذنبي ، وإن يتم الذي بشرتني به فالله أولى بي ، قال : قلت : اللهم أجل قلبه ، واجعل ربيعه الإيمان ، فقال الله : قد فعلت به ذلك ، ثم إنه إليّ أنه سيخصه من البلاء شيء لم يخص به أحداً من أصحابي ، فقلت : يا ربّ أخي وصاحبي ، فقال : إن هذا شيء قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٢٩٠ .

أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

عساكر : أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي ، حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رأفع ، عن أبيه قال قال أبو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وآله ولد بني عبد المطلب ، وهو يومئذ أربعون ، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ، ويشرب الفرق من اللبن ، فقال لهم : يا بني عبد المطلب ! إن الله لم يبعث رسولاً إلا وجعل له من أهله أخا ووزيراً ، ووارثاً ووصياً ، ومنجزاً لعداته ، وقاضياً لدينه ، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي ، وينجز عداتي ، و قاضي ديني، فقام إليه علي بن أبي طالب وهو يومئذ أصغرهم ، فقال له : اجلس ، وقدم إليهم الجذعة والفرق من اللبن ، فصدروا عنه ، حتى أنه لهم وفضل منه فضله ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ، ثم قال : يا بني عبد المطلب ! كونوا رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وقاضي ديني ومنجز عداتي ، فقام إليه علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقال :

اجلس ، فلما كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول ، فقام علي بن أبي طالب عليه السلام ، فبايعه بينهم ، فتفل في فِيْه ، فقال أبو لهب : بئس ما جبرت به ابن عمك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه ملأت فاه بصاقاً[1] .

طريق آخر :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا أبو الحسن الدار قطني ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر المحمدي ، حدثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبي رافع ، قال : كنت قاعداً بعدما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للعباس : أنشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب وأولادهم - وأنت فيهم - وجمعكم دون قريش ، فقال : يا بني عبد المطلب ! إنه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخا ووزيراً ووصياً وخليفة في أهله ، فمن يقوم منكم يبايعني على أن يكون أخي ووزيري ووصيي وخليفتي في أهلي ، فلم يقم منكم أحد فقال : يا بني عبد المطلب ! كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً ، والله ليقومن قائمكم ، أو لتكونن في غيركم ، ثم لتندمن ، فقام علي من بينكم فبايعه على ماشرط له ودعاه إليه ، أتعلم هذا

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٩/٤٢ .

له من رسول الله ﷺ : قال ـ العباس ـ: نعم[1] .

طريق ثالث :

الطبراني : حدثنا أحمد بن العباس المري القنطري ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي : أما ترضى أنك أخي وأنا أخوك[2] .

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٤٩ .

(٢) المعجم الكبير : ١/٣١٩ .

عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي

ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد في كتابيهما قالا : أخبرنا أبو نعيم ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا الحسن بن علي الادمي ، حدثنا صهيب بـن مـحمد بـن عـباد ، حـدثنا إسماعيل بن عمرو الكوفي ، عن عمرو بن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله خير إخوتي علي وخير أعمامي حمزة[1] . والحديث مروي عن عائشة أيضاً .

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٢/٤٠٢ ، ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة : حديث رقم ٥١٠٥ .

(١٨)

عبد الله بن عمرو بن العاص

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بن عبدالله ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله بن عمرو : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه : ادعوا لي أخي ، فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي ، فدعي له عثمان ، فأعرض عنه ، ثم دعي له علي ، فستره بثوبه ، وأكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* كامل بن طلحة : هو الحجدري ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الصدوق ، شيخ البصرة في وقته ، نزيل بغداد ، قال أحمد : هو عندي ثقة ، أعرفه في سنة مئتين بالبصرة ، وكان له في مسجد الجامع حلقة عظيمة يحدث عن الليث وابن لهيعة ومالك ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ما كان له عيب إلا أ ن يحدث في المسجد الجامع ، ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٤/٨ * البداية والنهاية : ٣٩٦/٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠٧/١١ رقم ٣٤.

* ابن لهيعة : هو الحافظ عبد الله بن عقبة ، قال الذهبي : القاضي ، الإمام العلامة ، محدث ديار مصر ، طلب العلم في صباه ، ولقي الكبار بمصر والحرمين ، قال روح بن صلاح : لقي ابن لهيعة اثـنين وسـبعين تابعياً ، وقال أحمد بن حنبل : من كان مثل ابن لهيعة بمصر ، في كـثرة حديثه ، وضبطه وإتقانه ، وقال : ما كان محدث مصر إلا ابن لهيعة ، وقال أحمد بن صالح : كان ابن لهيعة صحيح الكتاب ، طـلاباً للـعلم ، وقـال الثوري : عند ابن لهيعة الأصول وعندنا الفروع ، وقال السهمي : احترقت دار ابن لهيعة وكتبه ، وسلمت أصوله ، كتبت كتاب عمار بن غزية من أصله ، وقال الليث بعد موته : ما خلف مثله .

قال الذهبي : لا ريب أن ابن لهيعة كان عالم الديار المـصرية ، هـو والليث معاً ، كـما كـان الامـام مـالك فـي ذلك العـصر عـالم المـدينة ، والاوزاعي عالم الشام ، ومعمر عـالم اليـمن ، وشـعبة والثـوري عـالما العراق ، وابراهيم بن طهمان عالم خراسان ، ولكـن ابـن لهـيعة تـهاون بالاتقان ، وروى مناكير ، فانحط عن رتبة الاحتجاج به عندهم ، وبعضهم يبالغ في وهنه ، ولا ينبغي إهداره ، وتجنب تلك المناكير ، فإنه عدل في نفسه .

ثم ساق له حديثاً قال : ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني حيي بـن عـبد اللـه ، عـن أبـي عـبد الرحمٰن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عـليه وآله قال في مرضه : « ادعوا لي أخي » فدعي له أبو بكر ، فأعرض عنه ،

ثم قال : « ادعوا لي أخي » ، فدعي له عمر ، فأعرض عنه ، ثم قال : « ادعوا لي أخي » فدعي له عثمان فأعرض عنه ، ثم دعي له علي عليه السلام فستره بثوبه ، وأكب عليه ، فلما خرج من عنه قيل له : ما قال ؟ قال : علمني ألف باب ، كل باب يفتح ألف باب .

قال الذهبي : حديث منكر ، كأنه موضوع !!! .... قال : فأما قول أبي أحمد بن عدي في الحديث الماضي « علمني ألف باب » فلعل البلاء فيه من ابن لهيعة ، فإنه مفرط في التشيع ، فما سمعنا بهذا عن ابن لهيعة ، بل و لا علمت أنه غير مفرط في التشيع ، ولا الرجل متهم بالوضع ، بل لعله أدخل على كامل ، فإنه شيخ محله الصدق ، لعل[1] بعض الرافضة أدخله في كتابه ، ولم يتفطن هو[2] .

* حيي بن عبد الله : هو بن شريح المعافري ، أبو عبد الله البصري ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وحسن الترمذي حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ، روى له الأربعة[3] .

* أبو عبد الرحمٰن الحبلي : هو عبد الله بن يزيد المعافري ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في الأدب والباقون[4] .

---

(١) ولعل لا تنتهي عند حد .

(٢) سير أعلام النبلاء : ج١١/٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٨٩/٧ رقم ١٥٨٥ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣١٦/١٦ رقم ٣٦٦٣ .

(١٩)

بلال بن حمامة

الخطيب : أخبرنا على بن أبى المعدل ، حدثنا عمر بن محمد بن إبراهيم البجلي ، حدثنا أبو على أحمد بن صدقة البيع ، حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصاري ، حدثنا موسى بن على ، حدثنا قنبر بن أحمد بن قنبر مولى علي بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن كعب بن نوفل ، عن بلال بن حمامة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ضاحكاً مستبشراً ، فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال : ما أضحكك يا رسول الله ! قال : بشارة اتتنى من عند ربي ، إن الله لما أراد أن يزوّج علياً فاطمة أمر ملكاً أن يهز شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقاً - يعنى صكاكا - وأنشا الله ملائكة التقطوها ، فإذا كانت القيامة ثارت الملائكة في الخلق فلا يرون محباً لنا في أهل البيت محضاً إلا دفعوا إليه منها كتاباً براءة له من النار من أخي وابن عمي وابنتي فكاك رقاب رجال ونساء من أمتي من النار[١] .

(١) تاريخ بغداد : ٤٣١/٤ رقم ٢٢١٣ .

(٢٠)

عبد الله بن حنطب

ابن عساكر : أنبأنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطعي ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن سليمان بن ميمون المخزومي ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبيه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الجمعة ، فقال : يا أيها الناس ! قدموا قريشاً ولا تتقدموها ، وتعلموا منها ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس ! أوصيكم بحب ذي أقربها : أخي وابن عمي علي بن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبني ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني عذبه الله عز وجل[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٧٩/٤٢ ❊ كنز العمال : ج ٨١/١٤ رقم ٣٧٩٩٦ عن ابن النجار .

(٢١)

أبو سعيد الخدري

الحسكاني : أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه من أصل سماعه بخط السلمي قال : حدثنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد البذوري قال : حدثنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملطي قال : حدثنا سعيد بن عبد الله الرفاء قال : حدثنا علي بن حكام الرازي ، عن شعبة ، عن أبي سلمة ، عن أبي نضرة : عن أبي سعيد الخدري قال : لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله يريد الغار ، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله فأوحى الله إلى جبرئيل وميكائيل : إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الاخر ، فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختاراها وأحبا الحياة ، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد صلى الله عليه وآله فبات على فراشه يقيه بنفسه ، اهبطا إلى الارض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب الله عز وجل يباهي بك الملائكة فأنزل الله تعالى : ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤف بالعباد ﴾[1] .

---

(١) شواهد التنزيل : ١٢٣/١ * تفسير الثعلبي : ١٢٦/٢ * أسد الغابة : ٢٥/٤ * تاريخ الخميس : ٣٢٥/١ * السيرة الحلبية : ٤٢٠/١ * ينابيع المودة : ٩٢ نقلا عن الثعلبي وابن عقبة وأبي السعادات والغزالي بأسانيدهم عن ابن عباس وأبي رافع وهند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وآله * ذم البخل وفضل السخاء للغزالي : ١٥٥ .

(٢٢)

زيد بن أبي أوفى

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا عيسى بن علي ، أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد الذارع البصري ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد العبدي ، حدثنا يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن زيد بن أبي أوفى .

قال : وحدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني محمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي ، حدثني يزيد بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل ، عن رجل من قريش ، عن زيد بن أبي أوفى قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مسجده فقال : أين فلان ابن فلان فجعل ينظر في وجوه أصحابه ـ فذكر الحديث في المؤاخاة وفيه : ـ فقال علي : لقد ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت بأصحابك ما فعلت غيري فإن كان هذا من سخط علي فلك العتبى والكرامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي ، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ، وأنت أخي ووارثي ، قال : وما أرث منك يا رسول الله ؟ قال : ما ورثت الأنبياء من قبلي ، قال : وما ورثت الأنبياء من قبلك ؟ قال : كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي ، وأنت أخي ورفيقي ، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿إخوانا على سرر متقابلين﴾ المتحابين في الله ينظر بعضهم إلى بعض[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٥٣/٤٢ .

البهي

ابن سعد : أخبرنا خلف بن الوليد الأزدي ، أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن البهي ، قال : لما كان يوم بدر برز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فخرج إليهم حمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب وعبيدة بن الحارث ، فبرز شيبة لحمزة، فقال له من أنت ؟ فقال : أنا أسد الله وأسد رسوله ، قال : كفء كريم ، فاختلفا ضربتين فقتله حمزة ، ثم برز الوليد لعلي ، فقال من أنت ؟! فقال : أنا عبد الله وأخو رسوله ، فقتله علي عليه السلام ...[1] .

مرتبة الرواية :

سندها صحيح ، رجالها ثقات .

* خلف بن الوليد الأزدي : هو العتكي بغدادي سكن مكة ، قال البخاري : أبو الوليد البغدادي سمع شعبة هو الأزدي ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : ثقة ، ووثقه أبو زرعة وابن معين[2] .

* زكريا بن أبي زائدة : هو أبو يحيى الكوفي ، قال أحمد : ثقة حلو الحديث ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد ، وقال ابن معين : صالح ، ووثقه العجلي وأبو داود والنسائي ، وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي ، روى له الستة[3] .

---

(١) الطبقات الكبرى : ٢٣/٢ .

(٢) الجرح والتعديل : ٣٧١/٣ رقم ١٦٨٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٩/٩ رقم ١٩٩٢ .

* إسماعيل بن أبي خالد : واسمه أبي خالد هرمز ، البجلي ، قال سفيان : حفاظ الناس ثلاثة : اسماعيل وعبد الملك ويحيى بن سعيد ، واسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه ، وثقه ابن معين وابن مهدي والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن شيبة : ثقة ثبتاً ، ، روى له الستة[1] .

* عبد الله البهي : هو مولى مصعب بن الزبير ، وثقه ابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له البخاري في الأدب والباقون[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن أبي عثمان واحمد بن محمد بن إبراهيم القصاري .

وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري ، أخبرنا أبي أبو طاهر ، قالا :

أخبرنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله ، حدثنا أبو عبد الله المحاملي ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا مهران بن أبي عمر ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله البهي قال : قال علي يوم بارز المشركين ، وقالوا : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله وأخو رسوله[3] .

وسنده حسن ـ بل صحيح ـ رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٩/٣ رقم ٤٣٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٤١/١٦ رقم ٣٦٧٧ .

(٣) تاريخ دمشق : ٦٠/٤٢ .

الحديث الحادي عشر

« علي أول من آمن بي وصدقني »

(١)

علي بن أبي طالب

والحديث مستفيض عنه عليه السلام .

١ / حبة بن جوين العرني :

الإمام احمد : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا يحيى بن سلمة يعني ابن كهيل قال : سمعت أبي يحدث عن حبة العرني قال : رأيت عليا عليه السلام ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ذكرت قول أبي طالب ، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن نصلي ببطن نخلة ، فقال : ماذا تصنعان يا ابن أخي ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الاسلام ، فقال : ما بالذي تصنعان بأس أو بالذي تقولان بأس ، ولكن والله لا تعلوني أستي أبداً ، وضحك تعجبا لقول أبيه ، ثم قال : اللهم لا أعترف أن عبداً لك من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك ـ ثلاث مرات ـ لقد صليت قبل أن يصلى الناس سبعاً[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى باختصار والبزار والطبراني في الأوسط ، واسناده حسن[٢] .

---

(١) مسند أحمد : ٩٩/١.

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .

شعبة عن سلمة :

الإمام أحمد : حدثنا يزيد ، أنبأنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرني قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : أنا أول رجل صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات أئمة أجلاء عيون ، سوى العرني وهو ثقة ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبة العرنى وقد وثق[2] ، والحديث يرويه عدة من الرواة عن حبة .

* يزيد : هو بن هارون ، أبو خالد الواسطي ، قال أحمد : كان حافظاً متقناً للحديث ، صحيح الحديث عن حجاج قاهراً لها حافظاً ، ووثقه ابن معين والمديني وابن شيبة وابن قانع وابن حبان والخليلي ، وكذا الذهبي ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث كان متعبداً حسن الصلاة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة : ما رأيت أتقن حفظاً من يزيد ، وقال أبو زرعة : والاتقان أكثر من حفظ السرد ، وقال أبو حاتم : إمام ثقة صدوق لا يسأل عنه ، روى له الستة وغيرهم[3] .

* شعبة : هو بن الحجاج ، من كبّار ثقات أئمة أهل السنة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في

---

(١) مسند أحمد : ١٤١/١ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٣/٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٦١/٣٢ رقم ٧٠١٦ .

الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب السنة ، وكان عابداً[1] .

* سلمة بن كهيل : هو بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى ، قال أحمد : سلمة متقن للحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي ، وقال أبو حاتم ـ المتصلب ـ : ثقة متقن ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت على تشيعه ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة : منصور ، وأبي حصين ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وقال : أربعة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطىء ليس هم ، فذكر منهم سلمة بن كهيل ، روى له الستة[2] .

* حبة العني : هو حبة بن جوين بن علي بن عبد نهم العرني البجلي ، أبو قدامة ، قال الطبراني : يقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله ، قال صالح بن محمد : من أصحاب علي ، شيخ ، وكان يتشيع ، ليس هو بمتروك ، ولا ثبت ، وسط ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال سلمة بن كهيل : ما رأيت حبة قط إلا يقول : سبحان والله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، إلا أن يكون مصلياً أو يحدثنا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : ما رأيت له منكراً جاوز الحد ، وقال ابن حجر : صدوق له أغلاط وكان غالياً في التشيع[3] . قلت : ومن

---

(١) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ رقم ٢٧٩٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٣/١١ رقم ٢٤٦٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥١/٥ رقم ١٠٧٦ .

ضعفه فلتشيعه .

تخريج الحديث :

ابن أبي شيبة : حدثنا شبابة ، حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة العرني ، عن علي قال : أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وآله[1] .

وسنده كالسابق حسن كالصحيح .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا شبابة ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وآله[2] .

وسنده كالسابق حسن كالصحيح .

ابن الجعد : أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل قال : سمعت حبة العرني يقول : سمعت عليا يقول : أنا أول من أسلم أو صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله[3] .

وسنده كالسابق حسن كالصحيح .

المحاملي : حدثنا محمد بن عثمان بن كرامه ، حدثنا عبيد الله ، عن سفيان وشعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ، عن علي عليه السلام

---

(١) المصنف : ٣٣٢/٨ رقم ٦١ .

(٢) كتاب الأوائل : ٧٩ * الآحاد والمثاني : ١٤٩/١ رقم ١٧٩ .

(٣) مسند ابن الجعد : ٨٧ .

قال : أنا أول من أسلم[١] .

المزي : بسنده عن البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ...[٢] .

المزي : محمد بن المثنى ، عن عبد الرحمٰن بن مهدي ، عن شعبة ...[٣] .

الأجلح عن سلمة :

ابو يعلى : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جوين ، عن علي قال : ما أعلم أحداً من هذه الأمة بعد نبيها عبد الله قبلي ، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع سنين[٤] .

الحاكم : حدثنا أبو عمر الزاهد ، حدثنا محمد بن هشام المروزي ، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني ، حدثنا شعيب بن صفوان ، عن الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جوين ، عن علي عليه السلام قال : عبدتُ الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الامة[٥] .

قال ابن حجر : أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال : الأجلح

---

(١) أمالي المحاملي : ٢١١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٥٤/٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٥٤/٥ .

(٤) مسند أبي يعلى : ٣٤٨/١ رقم ٤٤٧ .

(٥) المستدرك : ١١٢/٣ * القول المسدد : ١٠٢ .

منكر الحديث ، وحبه واه في الحديث غال في التشيع .

قال ابن حجر : هذا لا يقتضي أن يكون حديثه موضوعاً ، قال السيوطي : الأجلح روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي، وقال النسائي ضعيف ، وقال ابن عدي : شيعي صدوق .

وحبه ضعفه الأكثر ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، وقال الطبراني : له رؤية ، وقال ابن عدي : ما رأيت له منكرا قد جاوز الحد[١] .

يحيى بن سلمة عن سلمة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي ، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي ، حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي ، حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا الحسين بن عطية ، حدثنا يحيى بن سلمة ، عن أبيه ، عن حبة العرني قال : رأيت عليا ضحك ضحكا لم أره ضحك ضحكا قط أكثر منه حتى بدت نواجذه ...[٢] .

مسلم عن حبة :

ابو يعلى : حدثنا أبو هشام وعثمان بن أبي شيبة قالا : حدثنا يحيى بن يمان ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن مسلم ، عن حبة ، عن علي قال : بعث

---

(١) القول المسدد : ١٠٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٢/٤٢ .

رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء[1] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه مسلم بن كيسان الملائي ، وقد اختلط[2] .

٢ / عباد الأسدي :

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري .

وحدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبسى ، قالا :

قالا : حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي عليه السلام قال : إنى عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كاذب ، صليت قبل الناس بسبع سنين ، قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة[3] .

الطبري : حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا العلاء ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : أنا عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الاكبر لا يقولها بعدى إلا كاذب مفتر ، صليت مع رسول الله قبل الناس

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٤٨/١ رقم ٤٤٦ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .

(٣) المستدرك : ١١١/٣ .

بسبع سنين[1] .

ابن ماجة : حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ، قال : قال علي عليه السلام : أنا عبد الله ، وأخو رسوله صلى الله عليه وآله ، وأنا الصديق الأكير ، لا يقلولها بعدي إلا كذاب ، صليت قبل الناس لسبع سنين[2] .

النسائي : أخبرنا أحمد بن سليمان ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ...[3] .

ابن ابي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ، عن عباد بن عبد الله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : « أنا عبد الله وأخو رسوله ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتري، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين »[4] .

ابن ماجة : حدثنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ، عن عباد بن عبد الله ...[5] .

---

(١) تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

(٢) سنن ابن ماجة : ٤٤/١ رقم ١٢٠ .

(٣) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٥ .

(٤) المصنف : ٤٩٧/٧ * سنن ابن ماجة : ٤٤/١ * كتاب السنة لابن أبي عاصم : ٥٨٤ رقم ١٣٢٤ * الاحاد والمثاني لابن أبي عاصم : ١٤٨/١ رقم ١٧٨ * السنن الكبرىٰ للنسائي : ١٠٦/٥ رقم ٨٣٩٥ * المستدرك : ١١١/٣ * تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

(٥) سنن ابن ماجة : ٤٤/١ حديث ١٢٠ .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا ابن نمير ، عن العلاء بن صالح ، عن المنهال بن عمرو ...[1] .

ابن عبد البر : حدثنا سعيد ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو برك ، أنبأنا عبد الله بن نمير ، عن العلاء بن صالح ...[2] .

المزي : بسنده عن محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا العلاء بن صالح ، عن المنهال ...[3] .

مرتبة الحديث :

قلت : ليس في السند من يتوقف فيه إلا عباد بن عبد الله ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن المديني : ضعيف الحديث ، وقد حسَّن أحاديثه المحقق الكبير الشيخ أحمد شاكر محقق مسند أحمد بن حنبل .

ومنشأ تضعيفه روايته لهذا الحديث ، ذكره ابن حبان في الثقات[4] ، وصحح حديث الحاكم النيسابوري ، وروىٰ عنه أحمد بن حنبل في مسنده[5] ، والبيهقي والدارقطني في سننهما ، وأفتى الشافعي بمضمون حديثه[6] ، فمن جعل حديثه بمرتبة الحديث الموضوع فهو خروج عن

---

(١) الآحاد والمثاني : ١٤٨/١ رقم ١٧٨ * كتاب السنة : ٥٨٤ حديث ١٣٢٤ .
(٢) الدرر في اختصار المغازي والسير : ٩١.
(٣) تهذيب الكمال : ٥١٤/٢٢ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٣٧/١٤ رقم ٣٠٨٧.
(٥) قال السيوطي في ديباجة الجامع : إن كل ما في مسند أحمد فانه مقبول ، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .
(٦) كتاب الأم : ٢٤١/١ .

العلمية وتعجل وقلّة تتبع ، فحديثه على أسوأ الاحتمالات ضعيف قابل للاعتضاد بغيره ، والانصاف أن حديثه بمرتبة الحسن كما جزم بذلك المحقق الكبير الشيخ أحمد شاكر ، والله العالم .

٣ / الحارث الهمداني :

الدولابي : حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو مريم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي عليه السلام قال : خطب أبو بكر وعمر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأبى رسول الله عليهما .

فقال عمر : أنت لها يا علي .

فقال : مالي من شيء إلا درعي رهنا ، فزوجه رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة .

فلما بلغ ذلك فاطمة ، بكت ، قال : فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : مالك تبكين يا فاطمة ... فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً وأفضلهم حلماً وأولهم سلماً[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد بن عاصم ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا الفضل بن يوسف الجعفي ، حدثنا محمد بن عكاشة ، حدثنا أبو المغراء وهو حميد بن المثنى ، عن يحيى بن طلحة

---

(١) الذرية الطاهرة : ٣٩ رقم ٨٣ * أسد الغابة : ٥٢٠/٥ بسنده عن الدولابي .

النهدي ، عن أيوب بن الحز ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الحارث ، عن عليٍ قال : إن فاطمة شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً ، وأحلمهم حلماً ، وأكثرهم علماً ، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة ، إلا ما جعل الله لمريم ابنة عمران ، وأن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة[1] .

٤ / معاذة بنت عبد الله العدوية :

ابن أبي عاصم الضحاك : حدثنا أبو موسى ، حدثنا نوح بن قيس ، عن رجل قد سماه ذهب عن أبي موسى اسمه ، عن معاذ العدوية قالت : سمعت عليا عليه السلام يخطب على المنبر وهو يقول : أنا الصديق الاكبر ، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر ، وأسلمت قبل أن يسلم[2] .

وقال : حدثنا أبو موسى ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا نوح بن قيس ، حدثنا سليمان بن عبد الله الحارثي ، حدثتني معاذة العدوية قالت : سمعت عليا عليه السلام على المنبر يقول ...[3] .

البخاري : قال لنا موسى ، حدثنا نوح ، حدثنا سليمان أبو فاطمة ، عن معاذة ...[4] .

العقيلي : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أبي فاطمة سليمان بن عبد الله ، عن

---

(١) تاريخ دمشق : ١١٣/٧٠ .

(٢) الآحاد والمثاني : ١٥١/١ حديث ١٨٦ .

(٣) الآحاد والمثاني : ١٥١/١ حديث ١٨٧ .

(٤) التاريخ الكبير : ٢٣/٤ رقم ١٨٣٥ .

معاذة الدوية ...[١] .

ابن عدي : حدثنا العباس بن أحمد القراطيسي ، حدثنا عبيد الله بن يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطعي وزياد بن يحيى الحساني قالوا : حدثنا نوح بن قيس ، عن سلمان أبي فاطمة ، عن معاذة بنت عبد الله العدوية ...[٢] .

قال ابن عدي : سليمان يعرف بهذا الحديث ، ولا أعرف له غيره ، ولم يتابع على هذه الرواية كما قال البخاري .

ابن عساكر : بسنده عن سويد بن سعيد ، حدثنا نوح بن قيس ، عن سليمان بن عبد الله ...[٣] .

٥ / عبد الله بن أبي الهذيل :

النسائي : أخبرنا علي بن المنذر ، حدثنا بن فضيل ، حدثنا الأجلح ، عن عبد الله بن أبي الهذيل ، عن علي عليه السلام قال : ما أعرف أحداً من هذه الأمه عبدَ اللهَ بعد نبيها غيري ، عبدتُ اللهَ قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين[٤] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

---

(١) ضعفاء العقيلي : ١٣١/٢ .

(٢) الكامل : ٢٧٤/٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٣٢/٤٢ .

(٤) السنن الكبرى : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٦.

* على بن المنذر : هو الأودي أبو الحسن الكوفي المعروف بالطريقي ، قال ابن نمير وابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال أبو حاتم : حج خمسين أو خمساً وخمسين حجة ، ومحله الصدق ، وقال النسائي : شيعي محض ثقة ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يتشيع ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة[1] .

* محمد بن فضيل : هو بن غزوان بن جرير الضبي ، قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث ، متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به ، وقال العجلي : كوفي ثقة كان يتشيع ، وقال المديني : محمد بن فضيل ثقة ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه ، وقال الدراقطني : كان ثبتاً في الحديث ، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ، وقال الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، قال : وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنّة ، رأيت على خفه أثر المسح ، وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر ، يعني بالبسملة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة ١٩٤ ، روى عنه الستة وغيرهم[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٤٥/٢١ رقم ٤١٤٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٦٢ رقم ٥٥٤٨ .

* الأجلح : هو بن عبد الله بن حجية الكندي ، أبو حجية الكوفي ، قال أحمد : ما أقرب الأجلح من فطر بن خليفة ، وقال ابن معين : ثقة ، ليس به بأس ، صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه العجلي ويعقوب بن سفيان ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أجد له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، لا إسنادا ولا متناً ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق ، وقال الكندي : مستقيم الحديث صدوق ، وقال الساجي : ضعيف وهو صدوق ، قال الأجلح : سمعنا أنه ما سبّ أبا بكر وعمر أحد إلا مات قتلاً أو فقراً ، وذكره ابن خلفون في الثقات وتكلم في مذهبه ، كما ذكره الذهبي في كتاب « من تكلم فيه وهو موثق » مات سنة ١٤٥ روى له البخاري في الأدب والأربعة[1] .

* عبد الله بن أبي الهذيل : هو العنزي ، أبو المغيرة ، وثقه النسائي وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : ثقة وكان عثمانياً ، روى له البخاري في الأدب والقراءة خلف الإمام ومسلم والترمذي والنسائي[2] .

ابن الجوزي : أنبأنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر الحافظان ، أنبأنا أبو على محمد بن سعيد بن نبهان ، أنبأنا الحسن بن الحسين بن دوما ، أنبأنا أحمد بن نصر الذارع ، حدثنا صدقة بن موسى ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٤/٦ رقم ٣٦٢٩.

حدثنا زيد بن الحسين بن جعفر العلوى ، حدثنا أبى قال : سمعت الفضل يقول : سمعت جعفر بن محمد يذكر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عرضت على أمتى في الميثاق في صدور الذر بأسمائهم وأسماء آبائهم ، وكان أول من آمن بى وصدقني على بن أبى طالب عليه السلام ، فكان أول من آمن بى وصدقني حين بعثت فهذا الصديق الاكبر(١) .

٦ / عبد الله بن نجي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، حدثنا جابر ، عن عبد الله بن نجي قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يصلي معه أحد من الناس ثلاث سنين ، وكان مما عهد إلي أن لا يبغضني مؤمن ولا يحبني كافر أو منافق ، والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد إلي(٢) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن ، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الواحد .

وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي

---

(١) الموضوعات : ٣٤٢/١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٣/٤٢ .

بن البري وأبو الفضل بن الفرات .

وأخبرنا أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا : أخبرنا أبو الفضل بن الفرات .

قالا : أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر ، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا إسماعيل بن مسعدة ، أخبرنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي ، حدثنا أحمد بن بديل .

قالا : حدثنا مفضل بن صالح ، حدثنا جابر بن يزيد الجعفي ، عن عبد الله بن نجي الحضرمي قال : سمعت علي بن أبي طالب على المنبر يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ستين صلاة قبل أن يصلي معه أحد[١] .

ابن عدي : حدثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفيى ، حدثنا أحمد بن بديل ، حدثنا مفضل ـ يعني بن صالح ـ حدثنا جابر الجعفي ...[٢] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٤/٤٢ .

(٢) الكامل : ٢٣٤/٤ .

والحديث مستفيض عنه ، والقول بتواتره لا مجازفة فيها .

١ / عمرو بن ميمون :

الإمام احمد : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا أبو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ؟ فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال : وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندري ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أفٍ وتفٍ ! وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وآله : لابعثن رجلاً لا يخزيه الله أبدا ، يحبُ الله ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين علي ... قال : وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ، قال : وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين فقال ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ ...[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد ، أبو بكر البصري ، وثقه أبو

---

(١) مسند أحمد : ١/٣٣٠.

حاتم وابن سعد ومسلمة وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد السلام : لم أر أعبد من يحيى بن حماد ، وأظنه لم يضحك ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» ، وفي «القدر»[1] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة: ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[2] .

* أبو بلج : هو الفزاري الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال يعقوب : كوفي لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى عنه أصحاب السنن الاربعة[١] .

* عمرو بن ميمون : الاودي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي ﷺ يرضون بعمرو بن ميمون ، حج مئة حجة وعمرة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ثقة عابد ، روى له الستة مات سنة ٧٤[٢] .

تخريج الحديث :

الإمام أحمد : حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أول من صلى مغ النبي صلى الله عليه وآله بعد خديجة علي ، وقال مرة أسلم[٣] .

الترمذي : حدثنا محمد بن حميد ، أخبرنا إبراهيم بن المختار ، عن شعبة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أول من صلى علي[٤] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو موسى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم بن بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : وكان أول من أسلم من الناس مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بعد خديجة[٥] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٦٣/٢٢ .
(٣) مسند أحمد : ٣٧٣/١ .
(٤) سنن الترمذي : ٣٠٥/٥ رقم ٣٨١٧ .
(٥) الأوائل : ٩٧ .

النسائي : أخبرنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا الوضاح وهو أبو عوانة ، حدثنا يحيى ، حدثنا عمرو بن ميمون ، قال : إني لجالس إلى بن عباس إذ أتاه تسعة رهط ، فقالوا : إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا ...[١] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون قال : كنا عند بن عباس فجاءه سبعة نفر هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، فقالوا : يا بن عباس قم معنا ، أو قال : اخلوا يا هؤلاء ، قال : بل أقوم معكم فقام معهم فما ندري ما ...[٢] .

ابن سعد : أخبرنا يحيى بن حماد البصري ، أخبرنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن بن عباس قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي[٣] .

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن شعبة ، عن أبى بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : أول من صلى علي[٤] .

٢ / رواية مقسم :

عبد الرزاق : عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن ابن

---

(١) السنن الكبرى : ١١٢/٥ رقم ٨٤٠٩.

(٢) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٢١/٣ .

(٤) تاريخ الطبري : ٥٥/٢ .

عباس قال : أول من أسلم علي[1] .

الإمام احمد : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، أخبرني عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن بن عباس : أن عليا أول من أسلم . قال معمر : فسألت الزهري فقال : ما علمنا أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة[2] .

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن بن عباس قال : أول من أسلم علي[3] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عثمان الجزرى ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح[4] .

قلت : قد ذكر الحافظ ابن حجر حديثاً لعثمان وقوى سنده[5] .

٣ / رواية طاووس :

ابن عساكر : زهير بن محمد المروزي ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي عليه السلام[6] .

الطبراني : حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، حدثنا زهير

---

(١) المصنف : ٤٩٠/٥ رقم ٢٠٣٩٢ .
(٢) العلل : ٤٢٥/٣ رقم ٥٨١٧ .
(٣) المعجم الكبير : ٣٢١/١١ .
(٤) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .
(٥) فتح الباري : ٨٩/٦ .
(٦) تاريخ دمشق : ٣٦/٤٢ .

بن محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بن طاوس ، عن أبيه ، عن بن عباس رضي الله عنهما قال : أول من أسلم علي عليه السلام[1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : أول من أسلم علي[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

أبو مسعود هو الحافظ أحمد بن الفرات قال الذهبي : الحافظ الثقة ، ذكره ابن عدي فأساء ، فإنه ما أبدى شيئاً غير أن ابن عقدة روى عن ابن خراش ، وفيهما رفض وبدعة ، قال : إن ابن الفرات يكذب عمداً ، وقال ابن عدي : لا أعرف له رواية منكرة ، قلت : فبطل قول ابن خراش . وقال ابن حجر : نزيل اصبهان ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند مات سنة ٢٥٨[3] .

* عبد الرزاق : هو ابن همام أبو بكر الصنعاني الإمام الحافظ الثقة الثبت المشهور المعروف ، الذي ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السّنة ، قال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال : لا ، وقال ابن معين : كان عبد الرزاق

---

(١) المعجم الكبير : ٢١/١١ .

(٢) الأحاد والمثاني : ١٥١/١ رقم ١٨٥ * الأوائل : ٧٩ .

(٣) ميزان الاعتدال : ١٢٧/١ رقم ٥١٤ ، تقريب التهذيب : ٤٣/١ رقم ٨٨ .

في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام في حديث ابن جريج اثبت منه[1] ، وقال: لو أرتد عبد الرزاق عن الاسلام ما تركنا حديثه . وقد صحح حديثه كل من حقق مدونات السنّة ، وكتب الحديث ، ولم نجد من أنزل حديثه ـ من المحققين ـ إلى مرتبة الحَسَن ، فالكل مجمع على أن حديثه صحيح أعلائي ، له كتاب «المصنف» كبير ، وقد طبع حديثاً بتحقيق حبيب الرحمان الاعظمي ، في اثني عشر مجلداً .

* معمر : هو ابن راشد الازدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ، مجمع على ثقته وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى عنه الستة[2] .

* عبد الله بن طاووس : هو بن كيسان اليماني ، وثقه أبو حاتم والنسائي والعجلي ، وقال معمر : ما رأيت ابن فقيه مثل ابن طاووس ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد ، روى له الستة[3] .

* طاووس : هو بن كيسان اليماني ، قال عمرو بن دينار : لا تحسبن فينا أحداً أصدق لهجة من طاووس ، وثقه ابن معين وأبوزرعة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، له ترجمة طويلة ، روى له الستة وغيرهم[4] .

٤ / رواية مجاهد :

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا الحسين بن أبي السري العسقلاني ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا سفيان بن عيينة ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٢/١٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٦/٢٨ رقم ٦١٠٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٣٠/١٥ رقم ٣٣٤٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣٥٧/١٣ رقم ٢٩٥٨ .

عن بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن بن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين ، والسابق إلى محمد صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب[1] .

العقيلي : حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، حدثنا الحسين بن أبى السرى ، حدثنا وثيق بن وثيق البصري من الغريب ، حدثنا الحسين بن أبى السرى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن بن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن بن عباس قال : السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق إلى عيسى صاحب ياسين ، والسابق إلى النبي صلى الله عليه وآله علي .

قال حسين بن أبى السرى : فذكرته لحسين الاشقر ، فقال : سمعناه من بن عيينة[2] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه حسين بن حسن الاشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح[3] .

قلت : الحديث لم ينفرد به الأشقر ، بل تابعه وثيق بن وثيق وعبد الله بن محمد التستري وشعيب بن الضحاك وشعيب بن صالح المدائني ، كما رواه الضحاك عن ابن عباس[4] ، ومثله مروي أيضاً عن أبي ليلى .

---

(١) المعجم الكبير : ٧٧/١١ * كنز العمال : ج ٦٠١/١١ ، نقلا عن الطبراني وابن مردويه .
(٢) الضعفاء : ٢٤٩/١ .
(٣) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .
(٤) شواهد التنزيل : ٢٩٥/٢ .

٥ / عباية الأسدي :

العقيلي : حدثنا علي بن سعيد ، حدثني عبد الله بن داهر بن يحيى التازى ، حدثني أبي ، عن الاعمش ، عن عباية الأسدي ، عن بن عباس ، قال : ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو آخذ بيدى علي : هذا أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر ، وهو بابي الذي أوتى به وهو خليفتي من بعدي[١] .

ابن عدي : حدثنا علي ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، عن الأعمش ، عن عباية ، عن بن عباس قال : ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب ...[٢] .

قلت : عباية الأسدي : هو بن ربعي من التابعين ، قال أبو حاتم : من عتق الشيعة ، شيخ ، وترحم عليه ابن سعد في الطبقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح بعض أحاديثه الحاكم النيسابوري في المستدرك ، وهو من التابعين ، والمستور التابعي ممدوح لقوله صلى الله عليه وآله « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب » ، وذِكْر العقيلي له في الضعفاء بلا مبرر ، ولذا أعرض عن ذكره

---

(١) الضعفاء : ٤٧/٢ * تاريخ دمشق : ٤٢/٤٢ .

(٢) الكامل : ٢٢٩/٤ * تاريخ دمشق : ٤١/٤٢ .

ابن أبي عدي مع التفاته إلى إيراد العقيلي له ، فحديثه بمرتبة الحسن على أقل التقادير ، إذ مصطلح « شيخ » لدى أبي حاتم وابنه من ألفاظ التعديل والمدح ومتقدم رتبة على مصطلح « صالح الحديث »[1] ، فاعلم .

٦ / رواية عكرمة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا أبو عبيد الصيرفي محمد بن أحمد بن المؤمل ، حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الثمالي ، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت الملائكة عليّ وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ، قالوا : ولِمَ ذاك يا رسول الله ؟! قال : لم يكن معي من الرجال غيره[2] . والحديث مروي أيضا عن أبي أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وأبي ذر[3] .

٧ / رواية أبي مالك :

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، حدثنا أبو بن أحمد بن علي .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري قالا : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٩٥ * سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٦/٤٢ .

(٣) تاريخ دمشق : ٣٩/٤٢ .

يعقوب بن سفيان ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد يعني الحماني ، حدثنا الحكم يعني ابن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : علي أول من آمن بي وصدقني . قال : وقال ابن عباس : علي أول من أسلم[1] .

(١) تاريخ دمشق : ٣٦/٤٢.

(٣)

زيد بن أرقم

١ / أبو حمزة طلحة بن يزيد :

الإمام أحمد : حدثنا يزيد بن هرون ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة قال سمعت : أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال : أول من صلى الله مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام ، قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فانكر ذلك ، وقال : أبو بكر[١] .

الإمام أحمد : حدثنا حسين ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا حمزة رجلاً من الانصار قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي عليه السلام ، قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فانكره ، وقال : أبو بكر[٢]

الإمام أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله على بن ابى طالب ، فذكرت ذلك للنخعى فانكره وقال : أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله[٣] .

الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة مولى الانصار ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله

---

(١) مسند أحمد : ٣٦٨/٤ .

(٢) مسند أحمد : ٣٧٠/٤ .

(٣) مسند أحمد : ٣٧١/٤ .

صلى الله عليه وآله علي عليه السلام[1] .

ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة مولى الانصار ...[2] .

ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم ...[3] .

ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا شبابة ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة مولى الأنصار ، عن زيد بن أرقم ...[4] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة مولى الأنصار ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب[5] .

الحاكم : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ...[6] .

الطبري : حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم

---

(١) مسند أحمد : ٣٦٨/٤ .

(٢) المصنف : ٥٠٢/٧ ، ٤٢/٨ ، ٣٢٩/٨ .

(٣) المصنف : ٣٤٥/٨ .

(٤) المصنف : ٤٤٩/٨ .

(٥) الأوائل : ٧٩ .

(٦) المستدرك : ١٣٦/٣ .

مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبى طالب[١] .

الطبري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة مولى الانصار ، عن زيد بن أرقم ...[٢] .

الترمذي : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا : أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى حمزة رجل من الأنصاري ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم على[٣] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو حمزة اسمه طلحة بن يزيد ، وقال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح[٤] .

* محمد بن بشار : هو بن عثمان ، أبو بكر البصري بندار ، قال العجلي : ثقة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : صالح لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة صدوق ، احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة ، بلا ريب ، من أوعية العلم ، وقال ابن خزيمة : إمام أهل زمانه ، وقال الدارقطني : من الحفاظ الأثبات ، روى له الستة وغيرهم[٥] .

---

(١) تاريخ الطبري : ٥٥/٢ .
(٢) تاريخ الطبري : ٥٥/٢ .
(٣) سنن الترمذي : ٣٠٦/٥ رقم ٣٨١٨.
(٤) مجمع الزوائد : ١٠٣/٩ .
(٥) تهذيب الكمال : ٥١١/٢٤ رقم ٥٠٨٦ .

* محمد بن جعفر : هو المسمى غندر ربيب شعبة ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، واراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه ـ كأنه يريد بذلك تثبته ـ ، وقال الحافظ عبد الرحمٰن بن مهدي : غندرة في شعبة أثبت مني ، وقال عبد الله بن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، روى له الستة وغيرهم[1] .

* شعبة : هو بن الحجاج ، من كبّار ثقات أئمة أهل السنة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب السنة ، وكان عابداً[2] . والحديث يرويه عدة من الثقات الأثبات عنه .

* عمرو بن مرة : هو بن عبد الله أبو عبد الله الكوفي ، وقال ابن غياث : ما سمعت الأعمش يثني على أحد إلا على عمرو بن مرة ، فإنه كان يقول : كان مأموناً على ما عنده ، وقال شعبة : ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس ، إلا ابن عون وعمرو بن مرة ، وقال ابن ميسرة : إني لأحسبه خير أهل الأرض ، وقال مسعر : كان من معادن الصدق ، وثقه ابن معين وابن نمير ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال العجلي : ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة عابد كان لا يدلس روى له الستة وغيرهم[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥/٢٥ رقم ٥١٢٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ رقم ٢٧٩٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢٢ رقم ٤٤٤٨ .

* أبو حمزة : هو طلحة بن يزيد الأنصاري ، روى عن حذيفة وزيد ، وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الجماعة سوى مسلم[1] .

٢ / إبراهيم القرظي :

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم إجازة ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي .

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أخبرنا سهل بن بشر ، أخبرنا علي بن منير بن أحمد الخلال قالا :

أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، أخبرنا القاسم بن زكريا بن يحيى ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي ، حدثنا أبو الجواب ، حدثنا عمرو بن أبي المقدام ، عن أبيه ، عن إبراهيم القرظي قال : كنا جلوسا في دار المختار ليالي مصعب معنا زيد بن أرقم ، فذكروا علياً فأخذوا يتناولونه ، فوثب زيد وقال : أف أف ، والله إنكم لتتناولون رجلاً قد صلى قبل الناس بسبع سنين[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٤٦/١٣ رقم ٢٩٨٦ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨/٤٢ .

(٤)

سلمان الفارسي

١ / رواية عليم الكندي :

الحارث بن أبي أسامة : حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن حنش بن المعتمر ، عن عليم الكندي ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أولكم وارداً عليّ الحوض ، أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب[١] .

الحاكم : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، انبأنا عبيد بن حاتم الحافظ ، حدثنا محمد بن حاتم المؤدب ، حدثنا سيف بن محمد ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أولكم وارداً عليّ الحوض ، أولكم إسلاماً علي بن أبي طالب[٢] .

ابن عبد البر : حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمٰن ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحرث بن أبي أسامة ، حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم الكندي ...[٣] .

قال : ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عن عليم عن

---

(١) بغية الباحث : ٢٩٥ حديث ٩٨٤ .

(٢) المستدرك : ١٣٦/٣ .

(٣) التمهيد : ٣٠٥/٢ .

سلمان ، رواه عبد الرزاق عن الثوري ، فاختلف عليه فيه فمنهم من رواه عنه عن الثوري عن سلمة عن أبي صادق عن عليم ، ومنهم من رواه كما ذكرنا ، ورواه يحيى بن هاشم عن الثوري عن أبي صادق عن حنش عن عليم[1] .

ابن بشكوال : حدثنا أبو علي الحسين بن محمد ، عن أبي عمر النمري ، حدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يحيى بن هاشم ، عن الثوري ...[2] .

ابن عدي : حدثنا محمد بن جعفر بن زيد ، حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون ، حدثنا أبو معاوية الزعفراني عبد الرحمٰن بن قيس ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن سلمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أولكم وروداً عليّ الحوض ، أولكم إسلاماً : علي بن أبي طالب[3] .

ابن عساكر : بسند عن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان رضي الله عنه ...[4] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني والحسن بن عبد الأعلى الترسي قالا : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا الثوري ، عن سلمة بن

---

(١) التمهيد : ٣٠٥/٢ .

(٢) جزء بقي بن مخلد : ١٢١ .

(٣) الكامل : ٢٩١/٤ ترجمة عبد الرحمٰن بن قيس .

(٤) تاريخ دمشق : ٤٠/٤٢ .

كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان رضي الله عنه قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها صلى الله عليه وآله أولها إسلاما علي بن أبي طالب[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات[2] .

قلت : الحديث مستفيض عن سفيان الثوري ، فقد رواه عنه كل من : عبد الرزاق ، وعبد الرحمٰن بن قيس ، ويحيى بن هاشم ، وسيف بن محمد بن يمان ، وغيرهم .

* سفيان الثوري : هو سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة إمام حافظ باتفاق أهل السنة والجماعة ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، روى له الستة[3] .

* سلمة بن كهيل : هو بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى ، قال أحمد : سلمة متقن للحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي ، وقال أبو حاتم ـ المتصلب ـ : ثقة متقن ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت على تشيعه ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة : منصور ، وأبي

---

(١) المعجم الكبير : ٢٦٥/٦ * الأوائل : ٧٨ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ٣٧١/١ رقم ٢٤٥٢ .

حصين ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وقال : أربعة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطىء ليس هم ، فذكر منهم سلمة بن كهيل ، روى له الستة[1] .

* أبو صادق الأزدي : هو مسلم بن يزيد ، روى عن عليم الكندي وغيره ، وعنه سلمة بن كهيل وغيره ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق[2] .

* حنش بن المعتمر : هو أبو المعتمر الكوفي ، قال أبو حاتم : هو عندي صالح ، ووثقه أبو داود ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به ، وقال أبو الحسن الكوفي : تابعي ثقة ، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات ، روى له أبو داود والترمذي[3] .

* عليم الكندي : ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر : قال ابن حبان في ثقات التابعين : عليم الكندي روى عن سلمان الفارسي روى عنه زاذان[4] .

سند آخر عن سلمة بن كهيل :

ابن ابي شيبة : حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا قيس ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان قال : إن أول هذه الأمة

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٣/١١ رقم ٢٤٦٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤١٢/٣٣ رقم ٧٤٣٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٢/٧ رقم ١٥٥٦ .

(٤) تعجيل المنفعة : ٢٩٤ .

وروداً على نبيها أولها إسلاما علي بن أبي طالب[1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا قيس ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم ، عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال : أول هذه الأمة وروداً على نبيها صلى الله عليه وآله أولها إسلاماً علي بن أبي طالب عليه السلام[2] .

قلت : قيس : لعله موسى بن قيس ، فحصل تصحيف .

سند ثالث عن سلمة بن كهيل :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن ، أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي ، حدثنا إسماعيل بن عامر ، حدثني كامل أبو العلاء ، عن عامر بن السمط ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي صادق ، عن عليم عن سلمان ، قال : إن أول هذه الأمة وروداً على رسول الله صلى الله عليه وآله أولها إسلاماً علي بن أبي طالب[3] .

قلت : عامر بن السمط : هو التميمي ، قال القطان : ثقة حافظ ، ووثقه النسائي ، وكذا ابن حجر ، وقال ابن معين : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] .

---

(١) المصنف : ٥٠٣/٧ .

(٢) الآحاد والمثاني : ١٤٩/١ .

(٣) تاريخ دمشق : ٤٠/٤٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٥/١٤ رقم ٣٠٤٠ .

٢ / أبو سخيلة :

الطبراني : حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن فضيل بن الاستثناء ، عن أبي سخيلة ، عن أبي ذر وعن سلمان قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال : إن هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالم[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد بن أحمد بن محمد البري ، حدثنا ابن بنت السدي يعني إسماعيل بن موسى ، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري ، عن فضيل بن مروزق ، عن أبي سخيلة ، عن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال : ألا إن هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين[٢] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٦٩/٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤١/٤٢ .

(٥)

سعد بن أبي وقاص

الحاكم : فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، اخبرنا الحسن بن على بن زياد السرى ، حدثنا حامد بن يحيى البلخي بمكة ، حدثنا سفيان ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : كنت بالمدينة فبينا أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم على بن أبي طالب والناس وقوف حواليه ، إذ اقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم ، فقال : ما هذا ؟! فقالوا : رجل يشتم على بن أبي طالب ، فتقدم سعد فافرجوا له حتى وقف عليه ، فقال : يا هذا ! على ماتشتم علي بن أبي طالب ، ألم يكن أول من أسلم ، ألم يكن أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، ألم يكن أزهد الناس ، ألم يكن أعلم الناس ، وذكر حتى قال : ألم يكن ختن رسول الله صلى الله عليه وآله على ابنته ، ألم يكن صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله في غزواته ، ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال : اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك فلاتفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك ، قال قيس : فو الله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الاحجار فانفلق دماغه ومات .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم ووافقه الذهبي : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] .

---

(١) المستدرك : ٤٩٩/٣ .

(٦)

معقل بن يسار

الامام احمد : حدثنا أبو أحمد ، حدثنا خالد بن طهمان ، عن نافع بن أبي نافع ، عن معقل بن يسار ... أوما ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حلما[١] .

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي ، حدثنا خالد بن طهمان ، عن نافع بن أبي نافع ، عن معقل بن يسار قال : وضأت رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ، فقال لي : هل لك في فاطمة ؟ يعني ابنته ، قلت : نعم ، فقام متوكئا عليّ ، فقال : أما إنه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك فكأنه لم يكن عليّ شيء حتى دخلنا على فاطمة ، فقال لها : كيف تجدينك ؟ فقالت : والله لقد اشتدّ حزني واشتدّت فاقتي وطال سقمي ، فقال : أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علما وأحلمهم حلما[٢] .

ابن عساكر : بسنده المتصل عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا خالد بن طهمان ، عن نافع بن أبي نافع ، عن معقل ...[٣] .

---

(١) مسند أحمد : ٢٦/٥ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٢٩/٢٠ كنز العمال : ٦٠٥/١١ رقم ٣٢٩٢٤ .

(٣) تاريخ دمشق : ١٢٦/٤٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وفيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله ثقات[1] .

* أبو أحمد : هو محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيري ، قال ابن نمير : صدوق ، ما علمت إلا خيراً ، مشهور بالطلب ، ثقة ، صحيح الكتاب، وثقه ابن معين والعجلي وابن قانع ، وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق ، وقال أبو حاتم : حافظ للحديث عابد مجتهد ، له أوهام ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الترمذي : ثقة حافظ ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري ، روى عنه الستة ، مات سنة ٢٠٣[2] .

* خالد بن طهمان : هو السلولي ، أبو العلاء الخفاف الكوفي ، روى عن نافع بن أبي نافع البزار ضعّفه ابن معين وقال : خلط قبل موته بعشر سنين ، وكان قبل ذلك ثقة ، وقال أبو حاتم : من عتق الشيعة محله الصدق ، وقال أبو عبيدة الاجري : سألت أبا داود عن خالد ، فقال : حدث عنه سفيان ، ولم يذكره أبو داود إلا بخير ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطىء ويهم ، وقال ابن عدي : ولم أر في مقدار ما يرويه حديثاً منكراً ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، وقال ابن حجر : صدوق

---

(١) مجمع الزوائد : ١٠١/٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٧٦/٢٥ رقم ٥٣٤٣ .

رمي بالتشيع[1] .

* نافع بن أبي نافع : هو البزار أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ، والحافظ ابن حجر في التقريب ، وقيل أنهما إثنان[2] ، والله العالم .

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٥/٨ رقم ١٦٢٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٢٩ رقم ٦٣٧٠ .

أنس بن مالك

١ / أبو إسحاق :

عبدالرزاق بن همام : عن وكيع بن الجراح ، قال : أخبرني شـريك ، عن أبي إسحاق : أن علياً عليه السلام لما تزوج فاطمة ـ عليها السلام ـ قـالت للنبي صلى الله عليه وآله : زوجتنيه أحيمش عظيم البطن[١] ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : « لقـد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حـلما »[٢] وحمش الساقين ، أي دقيق الساقين .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[٣] .

* شريك : هو بن عبدالله ، ذكره الذهبي فقال : أبو عبد الله النخعي

---

(١) هذا من كلام النسوة اللاتي دخلن على فاطمة عليها السلام ، ووقعن في علي عليه السلام بأنه أحيمش عظيم البطن ، قلن ذلك لكي يحزن فاطمة عليها السلام ، فحكت ذلك لأبيها .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٥ * المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠٥/٧ عن الفضل بـن دكين عن شريك * المعجم الكبير : ٩٤/١ قال : حدثنا الدبري عن عبدالرزاق * مجمع الزوائد : ١٠١/٩ ، قال : رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد * الاحاد والمثاني : ١٤٢/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .

الكوفي أحد الائمة الاعلام ، قال ابن المبارك : هو أعلم بـحديث أهـل بلده من سفيان ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن يونس : ما رأيت أحد قط أورع في علمه من شريك ، وقال الجوزجاني : كـان شـريك سيىء الحفظ . قلت : كان شريك حسن الحديث إماماً فـقيهاً ومـحدثاً مكثراً ليس هو في الاتقان كحماد بن زيد ، وقد استشهد بـه البـخاري وخرج له مسلم متابعة ، ووثقه يحيى بن معين ، مات سنة ١٧٧ رحمه الله ، وحديثه من أقسام الحسن[1] . وقال الحافظ ابن حجر : أبو عـبد الله ، صدوق ، يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً ، شديداً على أهـل البـدع[2] . قـلت : وقـد جـانب الصواب من قال بتشيعه .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، السبيعي ، مجمع على ثقته ، روى عنه الستة ، قال الحافظ ابن حجر : مكثر ، ثقة ، عابد ، اختلط بآخرة ، مات سنة ١٢٩[3] .

وصل الحديث :

والظاهر أن الحديث رواه أبو إسحاق عن أنس بن مـالك ، يشـهد لذلك ما رواه ابن عساكر قال :

اخبرنا : جدي أبو المفضل يحيى بن علي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن

---

(١) تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٥١/١ رقم ٦٤ .

(٣) تقريب التهذيب : ٧٣/٢ رقم ٦٢٣ .

محمد ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، أخبرنا عبدالله بن روح المدائني ، أخبرنا سلام بن سليمان المدائني ، أخبرنا عمر بن المثنى عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال : قالت فاطمة : زوجتني علياً حمش الساقين عظيم البطن قليل المشي ، فقال النبي ﷺ : « زوجتك يا بنية أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علما »[١] .

مرتبة الحديث :

والسند لا بأس به قريب من الحسن .

* أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ، قال عنه حفيده ابن عساكر : وكان ثقة حسن المحاضرة حلو المفاكهة فصيح اللسان[٢] .

* علي بن محمد هو بن أبي العلاء السلمي المصيصي الفقيه الشافعي ، قال أبو عبدالله محمد بن علي الفقيه : كان فقيهاً ومرضياً من أصحاب القاضي أبي الطيب وكان مسنداً في الحديث[٣] .

* أبو الحسن الرزاز صدوق سمع ابن السماك وطبقته[٤] .

* عثمان بن أحمد السماك أبو عمر الدقاق : صدوق في نفسه ، وثّقه

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٢/٤٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٤٣/٦٤ رقم ٨١٨٤.

(٣) تاريخ دمشق : ٢٠٠/٤٣ رقم ٥٠٥٦ * طبقات الشافعية الكبرى : ٢٩٠/٥ رقم ٥١١ .

(٤) لسان الميزان : ١٩٦/٤ .

الدارقطني ، ساق له الذهبي حديثاً سمجاً وقال ينبغي أن يُغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح[1] .

* عبد الله بن روح المدائني : قال عنه الدارقطني : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

* سلام بن سليمان المدائني : هو بن سوار ابن أخي شبانة بن سوار ، قال ابن عدي : هو عندي منكر الحديث ، وعامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه ، وقال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي ، وقال النسائي ـ المتعنت في توثيق الرجال ـ حدثنا سلام بن سليمان ثقة مدائني مات بدمشق[3] ، وهو غير سلام بن سليمان المزني أبو المنذر .

* عمر بن المثنى : هو الاشجعي الرقي ، ذكره أبو عروبة في الطبقة الثالثة من التابعين من أهل الجزيرة ، روى له ابن ماجة حديثاً واحداً ، قال ابن حجر في التقريب : مستور[4] .

الحاكم : حدثني أبو سعيد أحمد بن عمرو الأخمسى ، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثني عبد الرحمٰن بن بيهس الملائي ، حدثني علي بن عابس ، عن مسلم الملائي ، عن أنس ، قال : نبيء النبي صلى الله عليه وآله الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء[5] .

---

(١) ميزان الاعتدال : ٣١/٣ رقم ٥٤٨٦ .
(٢) سؤالات الحاكم : ١٢٢ رقم ١٢٤ * الثقات لابن حبان : ٣١٦/٨ .
(٣) تهذيب الكمال : ٢٨٧/١٢ رقم ٢٦٥٦ .
(٤) تهذيب الكمال : ٤٩٤/٢١ رقم ٤٣٠٠ .
(٥) المستدرك : ١١٢/٣ .

الخطيب : أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاهد ، نبأنا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري ، نبأ، أحمد بن خازم ، نأبنا علي بن قادم ، أنبأنا علي بن عابس ، عن مسلم ، عن أنس ...[1] .

ابن عساكر : بسنده عن سليمان بن مقرم ، عن مسلم ، عن أنس ...[2] .

ابن عساكر : بسنده عن موسى بن داود ، حدثنا حيان بن علي ، أخبرني مسلم الأعور ، عن أنس بن مالك ...[3] .

ابن عساكر : بسنده عن علي بن قادم ، أخبرنا علي بن عابس ، عن مسلم ، عن أنس ...[4] .

ابن عساكر : بسنده عن إسماعيل بن موسى ، أخبرنا علي بن عابس ، عن مسلم الملائي ...[5] .

ابن عساكر : بسنده عن ابن بنت السدي ، حدثنا علي بن عابس ...[6] .

٢ / عباد بن عبد الصمد :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أخبرنا عبد الرحمٰن بن محمد الفارسي ، أخبرنا أبو أحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤٤/١ .
(٢) تاريخ دمشق : ٢٩/٤٢ .
(٣) تاريخ دمشق : ٢٨/٤٢ .
(٤) تاريخ دمشق : ٢٩/٤٢ .
(٥) تاريخ دمشق : ٢٩/٤٢ * أسد الغابة : ١٧/٤ بسنده عن إسماعيل بن موسى .
(٦) تاريخ دمشق : ٢٩/٤٢ .

عدي ، حدثنا محمد بن دبيس بن بكار ، حدثنا السري بن يزيد ، حدثنا سهل بن صالح ، حدثنا عباد بن عبد الصمد ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت عليّ الملائكة وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين ، ولم يصعد أو يرتفع شهادة : أن لا إله إلا الله ، من الأرض إلا مني ومن علي بن أبي طالب[1] .

الخوارزمي : بسنده عن الحسن بن علي البصري وكامل بن طلحة قالا : حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر ...[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٩/٤٢ .

(٢) المناقب : ٥٤ .

(٨)

أبو ذر الغفاري

١ / أبو سخيلة :

الطبراني : حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني ، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي ، حدثنا عمر بن سعيد ، عن فضيل بن الاستثناء ، عن أبي سخيلة ، عن أبي ذر وعن سلمان قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال : إن هذا أول من آمن بي ، وهو أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالم[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسن عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني ، حدثنا مخلد بن شداد ، حدثنا محمد بن عبيد الله ، عن أبي سخيلة ، قال : حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر ، فكنا عنده ما شاء الله ، فلما حان منا حفوف ، قلت : يا أبا ذر أرى أمور قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف فإن كان ذلك فما تأمرني ، قال : الزم كتاب الله عز وجل وعلي بن أبي طالب ، فأشهد أني سمت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق

---

(١) المعجم الكبير : ٢٦٩/٢ .

الأكبر ، وهو الفارق بين الحق والباطل[1] .

البلاذري : حدثني الوليد بن صالح ، عن يونس بن أرقم ، عن وهب بن أبي دبي ، عن أبي سخيلة قال : مررت أنا وسلمان بالربذة على أبي ذر فقال : إنه ستكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : علي أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة وهو يعسوب المؤمنين[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي ، أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي ، حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد بن أحمد بن محمد البري ، حدثنا ابن بنت السدي يعني إسماعيل بن موسى ، أخبرنا عمرو بن سعيد البصري ، عن فضيل بن مروزق ، عن أبي سخيلة ، عن سلمان وأبي ذر قالا : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي فقال : ألا إن هذا أول من آمن بي ، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الأكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين[3] .

٢ / أبو رافع :

الذهبي : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن يعقوب ، أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٤١/٤٢ .

(٢) أنساب الأشراف : ١١٨ رقم ٧٤ * أمالي الصدوق : ٢٧٤ رواه بسنده عن عمران بن ميثم عن أبي سخيلة * أمالي الطوسي : ١٤٧ عن الجعابي عن ابن عقدة عن أبي عوانة عن الأودي عن ابن أبان عن فضيل بن الزبير عن أبو عبد الله مولى بني هاشم عن أبي سخيلة .

(٣) تاريخ دمشق : ٤١/٤٢ .

محمد بن محمد ، أخبرنا علي بن البندار ، أخبرنا عبيد الله بن أبي مسلم ، حدثنا أبو بكر الصولي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو البزار ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي ذر ...[1] .

ابن الجوزي : أنبأنا أحمد بن على بن المحلى ، أنبأنا أبو القاسم على بن أحمد السرى ، أنبأنا أبو أحمد عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أبى مسلم الفرضى ، حدثنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبدالله الصولى ، حدثنا أحمد بن عمرو أبو بكر البزاز ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا على بن هاشم بن اليزيد ، عن محمد بن عبيدالله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبى ذر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلى بن أبى طالب عليه السلام : أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة ، وأنت الصدّيق الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكافرين[2] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، رجاله ثقات أجلاء سوى محمد بن عبيد الله وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه غيرهما .

* عباد بن يعقوب : هو الرواجني أبو سعيد ، قال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن خزيمة : حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد ، وقال

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٧٩/٢٣ * تاريخ الإسلام : ٣٩١/٤٦ .

(٢) الموضوعات : ٣٤٤/١ * اليقين لابن طاووس : ٥١٤ ، بعدة أسانيد عن أبي ذر .

الدارقطني : شيعي صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق رافضي ، روى له البخاري والترمذي وابن ماجة[1] .

* علي بن هاشم : هو بن البريد البريدي العائذي مولاهم ، أبو الحسن الخزاز ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والمديني والعجلي ، وقال أبو زرعة : صدوق ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، وقال أبو داود : أهل بيت تشيع ، وليس ثَمَّ كذب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو صدوق إن شاء الله ، مات سنة ١٨٠ وقال الجوزجاني المحترق بنار النصب لعلي عليه السلام : كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما ، وظلمه ابن حجر الحافظ بقوله في التقريب : صدوق يتشيع[2] .

* محمد بن عبيد الله بن أبي رافع : مولى النبي صلى الله عليه وآله ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء[3] ، وقد صحح بعض أحاديثه الحاكم النيسابوري ووثقه[4] وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له ابن ماجة .

* عبيد الله بن أبي رافع : المدني ، وثقه أبو حاتم وابن معين والعجلي والخطيب وابن سعد ، وكذا ابن حجر : وذكره ابن حبان وابن

(١) تهذيب الكمال : ١٧٥/١٤ رقم ٣١٠٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٦٣/١٢ رقم ٤١٤٧ .
(٣) قد ذكر أهل التحقيق أن قول ابن معين « ليس بشيء » أي حديثه قليل .
(٤) المستدرك : ١٦٥/٣ .

شاهين في الثقات ، روى له الستة[1] .

ابن عساكر : أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن جعفر العطار قراءة عليه وأنا أسمع ، حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن رزين بن جامع المديني ، حدثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي ، حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن علي بن أبي رافع ، عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب : أنت أول من آمن بي ، وأنت أول من يصافحني يوم القيامة ، وأنت الصديق الأكبر ، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل ، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار[2] .

البزار : حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ...[3] .

٣ / أبو ظبيان :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، حدثنا أبو الحسن السمسار ، حدثنا أبو سليمان محمد بن عبد

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٤/١٩ رقم ٣٦٣٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤١/٤٢ .

(٣) كشف الأستار : حديث ٢٣٨٢ .

الله بن زبر ، حدثنا محمد بـن نـصر بـن إبـراهـيم ، حـدثنا أبـو عـقيل الخولاني ، حدثنا عيسى بن سليمان أبو موسى ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن الملائكة صلت عليّ وعلى علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر[1] .

(١) تاريخ دمشق : ج٥٦/٣٦.

(٩)

عفيف الكندي

النسائي : أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي ، حدثنا سعيد بن خثيم ، عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن يحيى بن عفيف ، عن عفيف قال : جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب ، فلما ارتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة فقام مستقبلها ، فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه ، فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفها فركع الشاب فركع الغلام والمرأة ، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة ، فخر الشاب ساجداً فسجد معه ، فقلت : يا عباس ! أمر عظيم ، فقال لي : أمر عظيم ! فقال : أتدري من هذا الشاب ؟! فقلت : لا ، فقال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، هذا بن أخي ، وقال : تدري من هذا الغلام ؟! فقلت : لا ، قال : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ، هذا بن أخي ، هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما ؟ قلت : لا ، قال : هذه خديجة ابنة خويلد زوجة بن أخي هذا ، حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ، **ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة**[1] .

ابو يعلى : حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن وادعة البجلي ، عن بن يحيى بن عفيف الكندي ،

---

(١) السنن الكبرى : ١٠٦/٥ رقم ٨٣٩٤ .

عن أبيه ...[1] .

ابن سعد : أخبرنا يحيى بن الفرات القزاز ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن عبيدة البجلي ، عن بن يحيى بن عفيف ، عن جده عفيف الكندي ...[2] .

ابن عبد البر : بسنده عن أبي غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن عبد الله البجلي ، عن ابن يحيى بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده ... قال عفيف : فتمنيت أن أكون رابعهم[3] .

ابو يعلى : حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ، عن أسد بن وادعة ...[4] .

ابن عساكر : عن أبي القاسم البغوي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن صالح الأزدي ، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي ...[5] .

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا سعيد بن خثيم ، عن أسد بن عبده البجلي ، عن يحيى بن عفيف ...[6] .

الطبري : حدثنى محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا سعيد بن خثيم ،

---

(١) مسند أبي يعلى : ١١٧/٣ * تاريخ دمشق : ٣٤/٤٢ بسنده عن أبي يعلى * أسد الغابة : ٤١٤/٣ بسنده عن أبي يعلى .

(٢) الطبقات الكبرى : ١٧/٨ .

(٣) الاستيعاب : ١٢٤٣/٣ .

(٤) مسند أبي يعلى : ١١٧/٣ * المفاريد عن رسول الله صلى الله عليه وآله : ٦٠ * تاريخ دمشق : ٣٥/٤٢ .

(٥) تاريخ دمشق : ٣١٣/٨ .

(٦) الآحاد والمثاني : ٣٨٤/٥ رقم ٢٩٩٩ .

عن أسد بن عبدة البجلى ، عن يحيى بن عفيف ، عن عفيف ...[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، وهو ثابت عن سعيد بن خثيم ، رواه عنه : أبو غسان وعبد الرحمٰن بن صالح ويحيى بن الفرات ومحمد بن عبيد .

* سعيد بن خثيم : هو بن رشد الهلالي ، أبو معمر الكوفي ، وثقه ابن معين ، فقيل له : شيعي ؟! فقال : وشيعي ثقة ، وقدري ثقة ، وقال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، كما وثقه العجلي ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق رمي بالتشيع له أغاليط ، روى له الترمذي والنسائي[2] .

* أسد بن عبد الله البجلي : هو القسري ، أخو خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، قال المزي : كان جواداً ممدحاً وشجاعاً مقداماً ، قال البخاري : أثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً ، ويقال كان على خرسان ، وله ترجمة طويلة في تاريخ دمشق وسائر كتب التاريخ والأدب والأشعار .

* يحيى بن عفيف : هو الكندي ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : له صحبة ، قلت : وقد أصاب ، إذ أن أباه عفيف ممن أدرك الجاهلية لوقت طويل .

طريق آخر :

الإمام احمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن الأشعث ، عن

---

(١) تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤١٣/١٠ رقم ٢٢٦٢ .

إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جده ...[1] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والطبراني بأسانيد ورجال أحمد ثقات[2] ، وقال ابن عبد البر : هذا حديث حسن جداً[3] .

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل وعلي بن مجاهد قال سلمة : حدثنى محمد بن اسحاق ، عن يحيى ابن أبى الأشعث ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف الكندى ـ وكان عفيف أخا الأشعث بن قيس الكندى لامه وكان ابن عمه ـ عن أبيه ، عن جده عفيف ... قال عفيف بعد ما أسلم ورسخ الاسلام في قلبه : يا ليتنى كنت رابعا[4] .

الطبري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثنى يحيى بن أبى الأشعث الكندى من أهل الكوفة ، حدثنى إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده قال : كنت امرءا تاجراً ...[5] .

الحاكم : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب قالا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحاق ،

---

(١) مسند أحمد : ٢٠٩/١ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٣/٩ .

(٣) الإصابة : ٤٢٦/٤ .

(٤) تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

(٥) تاريخ الطبري : ٥٦/٢ .

عن يحيى بن أبي الاشعث ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أيه ، عن جده عفيف بن عمرو ...[1] .

الطبراني : حدثنا محمد بن السري الناقد وموسى بن هارون قالا : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثني أبي ، عن بن إسحاق ...[2] .

قال ابن حجر : وله طريق أخرى ، أخرجها البخاري في تاريخه والبغوي وابن أبي خيثمة وابن مندة وصحاب الغيلانيات كلهم من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني يحيى بن أبي الأشعث ، عن إسماعيل بن إياس بن عفيف ، عن أبيه ، عن جده فذكره نحوه ، وقال في آخره : ولم يتبعه على أمره إلا أمرأته وابن عمه وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر ، فكان عفيف يقول وقد أسلم بعد : لو كان الله يرزقني الإسلام يومئذ كنت ثانياً مع علي[3] .

---

(١) المستدرك : ١٨٣/٣ ، قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) المعجم الكبير : ١٠٠/١٨ .

(٣) الإصابة : ٤٢٦/٤ رقم الترجمة : ٥٦٠٢ .

(١٠)

عبد الله بن مسعود

الطبراني : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا يحيى بن حاتم العسكري ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، عن بن مسعود قال : أول شيء علمت من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله قدمت مكة في عمومة لي فأرشدنا على العباس بن عبد المطلب ، فانتهينا إليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه ، فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعد إلى أنصاف أذنيه أشم أقنى أذلف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية دقيق المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام أمرد حسن الوجه مراهق أو محتلم ، تقفوهم امرأة قد سترت محاسنها ، حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلم الغلام ثم استلمت المرأة ، ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمرأة يطوفان معه ، ثم استلم الركن ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت ، وأطال القنوت ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام والمرأة معه يصنعان مثل ما يصنع ويتبعانه ، قال : فرأينا شيئاً لم يكن نعرفه بمكة فأنكرنا ، فأقلبنا على العباس فقلنا : يا أبا الفضل ! إن هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم ، أشيء حدث : قال : أجل والله أما تعرفون هذا ؟ قلنا : لا ، قال : هذا بن أخي محمد بن عبد الله ، والغلام علي بن

أبي طالب ، والمرأة خديجة بنت خويلد ، أَمَ والله ما على ظهر الأرض أحد يعبد الله على هذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة[1] .

مرتبة الحديث :

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه اثنان أحدهما يحيى بن حاتم ولم أعرفه والآخر ابن مهران وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم وبقية رجاله ثقات[2] .

قلت : لم ينفرد يحيى بن حاتم بالروابة عن بشر بن مهران ، بل تابعه ابن شيبة وغيره ـ كما سيأتي من رواية ابن عساكر وابن شيبة ـ .

أبو نعيم الحافظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، عن يحيى بن حاتم العسكر ، عن بشر بن مهران ، عن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود ...[3] .

ابن عساكر : كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله ثم حدثني أبو أحمد عبد الملك بن محمد بن عبد الملك المستملي قال : أنبأنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي ، أنبأنا جدي لأمي أبو القاسم غانم بن محمد وأبو علي الحداد قالا : أنبأنا أبو نعيم ، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنبأنا يحيى بن حاتم العسكري ، أنبأنا بشر بن مهران ، أنبأنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ...[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٨٣/١٠ رقم ١٠٣٩٧ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٢٢/٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٦٤/١ .

(٤) تاريخ دمشق : ٢٦٥/٣ .

ابن عساكر : أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي ، أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي إجازة إن لم يكن سماعا ، أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن حمة الخلال ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، حدثني جدي ، حدثني بشر بن مهران الخصاف ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ...[1] .

يعقوب بن شيبة : حدثني بشر بن مهران ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب قال : قال عبد الله : إن أول شئ علمته من أمر رسول الله صلى الله عليه وآله : قدمت مكة مع عمومة لي أو أناس من قومي ، نبتاع منها متاعا ، وكان في بغيتنا شراء عطر ، فأرشدونا على العباس ، فانتهينا إليه ، وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه ، فبينا نحن عنده ، إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض ، تعلوه حمرة ، له وفرة جعدة ، إلى أنصاف أذنيه ، أشم ، أقنى ، أذلف ، أدعج العينين ، براق الثنايا ، دقيق المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، كث اللحية ، عليه ثوبان أبيضان ، كأنه القمر ليلة البدر ، يمشي على يمينه غلام ... على وجه الارض أحد نعلمه يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

قال ابن شيبة : لا نعلم روى هذا إلا بشر الخصاف وهو رجل صالح[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٦٧/٣٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٦٣/١ .

(١١)

أبو رافع

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : صلى النبي صلى الله عليه وآله غداة الإثنين وصلت خديجة رضي الله تعالى عنها يوم الاثنين من آخر النهار ، وصلى علي يوم الثلاثاء ، فمكث علي يصلي مستخفيا سبع سنين وأشهرا قبل أن يصلي أحد[١]

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف[٢] .

قلت : يحيى الحماني : هو بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو اقتصر على ماسمع لكان له فيه كفاية ـ والرواية عن أحمد متضاربة ـ قال الفارسي : كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فيه ، وقال الحضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني ، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال

---

(١) المعجم الكبير : ٣٢٠/١ رقم ٩٥٢ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠٣/٩ .

الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وابنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجيء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لاني أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيج : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[١] .

البزار : عن أبي رافع قال : أول من أسلم من الرجال علي عليه السلام ، وأول من أسلم من النساء خديجة عليها السلام .

قال الحافظ الهثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح[٢] .

الحاكم : أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأخمسي ، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٢٠/٩ .

عن أبيه ، عن جده أبي رافع : أن رسول الله صلى الله عليه وآله صلى يوم الإثنين وصلت معه خديجة عليها السلام ، وأنه عرض على علي يوم الثلاثاء الصلاة فأسلم .

قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] .

---

(١) المستدرك : ١٨٣/٣ .

(١٢)

مالك بن الحويرث

الطبراني : حدثنا عبيد العجلي ، حدثنا الحسن بن علي الحلواني ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث ، عن أبيه ، قال : قال مالك بن الحويرث : كان أول من أسلم من الرجال علياً ، ومن النساء خديجة[١] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني وفي رجاله ضعف ووثقهم ابن حبان[٢] .

ابن عدي : أخبرنا بن زيدان ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عمران بن أبان ، حدثنا مالك بن الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي ...[٣] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٩١/١٩ * الكامل لابن عدي : ٣٨١/٦ عن ابن زيدان عن الحسن بن علي عن عمران بن أبان .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٢٠/٩ .

(٣) الكامل : ٣٨١/٦ .

(١٣)

بريدة الأسلمي

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا عبد الله بن الخطاب ، حدثنا علي بن غراب ، حدثنا يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعلي بن أبي طالب[١] .

الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، حدثنا علي بن غراب ، عن يوسف بن صهيب ، عن بن بريدة ، عن أبيه قال : خديجة أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف !!!

* محمد بن مرزوق : هو محمد بن محمد بن مرزوق ، وأكثر ما يأتي منسوباً إلى جده ، قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن عدي والخطيب ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ،

---

(١) الأوائل : ٨٠ ، ٨٩ * الآحاد والمثاني : ١٤٨/١ .

(٢) المعجم الكبير : ٤٥٢/٢٢ * كتاب الأوائل للطبراني : ٨٠ * أسد الغابة : ١٨/٤ بسند متصل إلى الطبراني .

روى له مسلم والترمذي وابن ماجة[1] ، ولم ينفرد بالحديث عن عبد الله بن الخطاب بل تابعه العباس بن الفضل .

* العباس بن الفضل الأسفاطي : هو البصري ، ذكره الصفدي فقال : كان صدوقاً حسن الحديث جاور بمكة[2] ، وقال عنه الدارقطني : صدوق[3] .

* عبد العزيز بن الخطاب : هو الكوفي أبو الحسن ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق ، ووثقه عمرو بن علي ، وظلمه ابن حجر ظلماً فاحشاً بقوله : صدوق[4] .

* علي بن غراب : هو الفزازي أبو الحسن ، قال أحمد : كان حديثه حديث أهل الصدق ، وقال ابن معين : صدوق ليس به بأس ثقة ، ولكنه كان يتشيع ، ظلمه الناس حيت تكلموا فيه ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : علي بن غراب صدوق عندي أحبّ إليّ من علي بن عاصم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وكان يدلس ، وقال الجوزجاني : ساقط !!! فأجابه الخطيب : أظن إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه ، فإن كان يتشيع ، وأما روايته فقد وصفوه بالصدق ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقد صحح بعض أحاديثه ووثقه ، وقال ابن سعد : كان صدوقاً وبه

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٧/٢٦ رقم ٥٥٨٦ .

(٢) الوافي بالوفيات : ٣٧٦/١٦ رقم ٥٩٤١ .

(٣) سؤالات الحاكم : ١٩٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ١٢٦/١٨ رقم ٣٤٤١ .

ضعف ، وقال ابن حجر : صدوق وكان يدلس ويتشيع[1] .

* يوسف بن صهيب : هو الكندي ، وثقه ابن معين وأبو داود وعثمان بن أبي شيبة ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم والنسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

* عبد الله بن بريدة : هو بن الحصيب الأسلمي ، مجمع على توثيقه ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي ، مات سنة ١١٥ ، روى عنه الستة ، وغيرهم[3] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا يونس بن بكير ، عن يوسف بن صهيب ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، قال : انطلق أبو ذر ونعيم ابن عم أبي ذر وأنا معهم نطلب رسول الله صلى الله عليه وآله ... وأوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء[4] .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

سند آخر عن ابن بريدة :

الخطيب : أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر ، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد ، حدثنا

(١) تهذيب الكمال : ٩٠/٢١ رقم ٤١٢٠ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٣٣/٣٢ رقم ٧١٤٠ .
(٣) تهذيب الكمال : ٣٣١/١٤ .
(٤) المستدرك : ١١٢/٣ .

يحيى بن زكريا بن شيبان ، حدثنا أحمد بن أسد بن شمر العبدي ، حدثنا الربيع بن المنذر الثوري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء سلام الله عليها : زوجتك خير أهلي ، أعلمهم علماً وأفضلهم حلما وأولهم سلماً[1] .

الخطيب : أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا سداد بن رشيد الجعفي ، عن جابر بن يزيد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : هل لك أن تعود فاطمة ؟ فأتاها فدخل عليها ، قال : وكيف تجدينك ؟ فشكت إليه ، فقال : ما ألوتك يعني علياً : أقدمهم سلماً وأعلمهم علما وأحلمهم حلما[2] .

سند ثالث عن ابن بريدة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو نصر بن رضوان وأبو غالب البنا وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا ، قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن مالك ، حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي ، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا مفضل بن صالح ، حدثنا جابر ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله ... يا

---

(١) المتفق والمفترق : ٣٠٤/١٠ رقم ٣٩ * كنز العمال : ٦٠٥/١١ ، عن المتفق والمفترق ، ١٣٥/١٣ رقم ٣٦٤٢٣ .

(٢) تلخيص المتشابه : ٤٧٢/١ رقم ٧٨٦ * تاريخ دمشق : ١٣١/٤٢ بسنده عن الخطيب .

فاطمة أما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما ، وأكثرهم علماً وأفضلهم حلما ، وأن ابنيك لمن شباب أهل الجنة[1] .

(١) تاريخ دمشق : ١٣١/٤٢ * المناقب للخوارزمي : ٦٣ بنفس السند .

أبو موسى الأشعري

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ، حدثنا حسين بن عطية ، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه عن محمد بن علي ، عن ابن عباس قال : قال أبو موسى الاشعري : إن عليا أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه والغرض من اخراجه براءة ساحة ابى موسى من نقص علي ثم رواية ابن عباس عنه[1] .

(١) المستدرك : ٤٦٥/٣ .

(١٥)

حديث أسماء بنت عميس

روى ابن عساكر : بسند متصل عن تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن رجل عن أسماء بنت عميس ، قالت : قال رسول الله ﷺ لفاطمة : زوجتك أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً »[1] .

(١) تاريخ دمشق : ١٣٣/٤٢ .

(١٦)

حذيفة بن اليمان

البيهقي وابن عدي : عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي : إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهذا الصديق الاكبر ، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظالمين(١) . والحديث يروى عن أبي ذر وسلمان الفارسي وابن عباس .

ابن عساكر : قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي بكر الخطيب ، أخبرنا أبو القاسم ا لحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزار ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن الشونيزي ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثني محمد بن إسماعيل الضراري ، حدثنا شعيب بن ماهان ، عن عمرو بن جميع العبدي ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ، عن ربيعة السعدي : قال : اختلف الناس في التفضيل ، رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة فدخلت على حذيفة بن اليمان ، فقال لي : من الرجل ؟ قلت : من أهل العراق ، فقال لي : من أي العراق ؟ قلت : رجل من أهل الكوفة ، قال : مرحباً بكم يا أهل الكوفة ، قلت : اختلف الناس علينا في التفضيل ، فجئت لأسألك عن ذلك ، فقال لي : على الخبير سقطت ، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ورعاه قلبي وأبصرته

(١) كنز العمال : ٦١٦/١١ رقم ٣٢٩٩٠ نقلا عن البيهقي وابن عدي .

عيناي ، خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة ، حامل الحسين بن علي على عاتقة كأني انظر إلى كفه الطيبة وأضعها على قدمه ، يلصقها بصدره ، فقال : أيها الناس لأعرفن ما اختلفتم فيه بعدي في الخيار بعدي ، هذا الحسين بن علي خير الناس جداً وجدة ، محمد رسول الله سيد النبيين وجدته خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الايمان بالله ورسوله ، هذا الحسين بن علي خير الناس أبا وخير الناس أما ، أبوه علي بن أبي طالب ، أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ، ووزيره وابن عمه وسابق رجال العالمين إلى الإيمان بالله ، وأمه فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين ....[1] .

الديلمي : أخبرنا الشيخ محمد بن الحسين كتابة ، أخبرنا أبي ، حدثنا عبيد الله بن شنبة ، حدثنا أبو حامد المستملي ، حدثنا إبراهيم بن الجنيد ، حدثنا محمد بن هارون ، حدثنا عبد الحجاج ، حدثنا عبد الله بن السمط ، حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي ، عن ابن ابن حذيفة اليمان ، عن أبيه ، عن جده حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خير إخوتي علي ، وخير أعمامي حمزة[2] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٧٢/١٤ .

(٢) الفردوس : ٦٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو * الجامع الصغير للسيوطي : ٦٢٤/١ رقم ٤٠٤٩ * كنز العمال : ٦٠٠/١١ رقم ٣٢٨٩٣ .

(١٧)

عبد الرحمن بن عوف

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أخبرنا محمد بن المظفر بن بكران ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا يوسف بن أحمد ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي ، أخبرنا محمد بن عبدوس ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا الحسن بن علي الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف في قوله جل وعز ﴿ والسابقون الأولون ﴾ قال : هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاما علي بن أبي طالب[١] .

قال العقيلي : الحسن بن علي الهمداني مجهول أيضاً لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به[٢] .

قلت : قال ابن حجر بعد أن ساق كلام العقيلي : ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات[٣] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٤/٤٢ * الضعفاء : ٢٣٥/١

(٢) الضعفاء : ٢٣٥/١ .

(٣) لسان الميزان : ٢٢٧/٢ .

(١٨)

عمر بن الخطاب

الحاكم ، عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في علي ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهم أحبَّ إليّ مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيد بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، والنبي صلى الله عليه وآله متكىء على علي بن أبي طالب ، حتى ضرب بيده على منكبه ، ثم قال : أنت يا علي ! أول المؤمنين إيماناً ، وأولهم إسلاماً ، ثم قال : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، وكذب عليّ من زعم أنه يحبني ويبغضك[١] .

---

(١) كنز العمال : ١٢٢/١٣ رقم ٣٦٣٩٢١ عن الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي الألقاب وابن النجار .

(١٩)

يعلي بن مرة

العقيلي : حدثنا إبراهيم بن يوسف ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن سعد البصري ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، عن جده يعلى بن مرة الثقفي قال : أول من أسلم علي عليه السلام[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي بن الزيات ، حدثنا قاسم بن زكريا ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا عمر بن سعد ، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي ، عن أبيه ، عن جده قال : أول من أسلم علي .

---

(١) الضعفاء : ١٦٢/٣ رقم ١١٥٢ .

(٢٠)

معاذ بن جبل

ابو نعيم : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العبدي البصري ، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور ...[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو علي الحداد الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا خلف بن خالد العبدي ، حدثنا بشر بن إبراهيم الأنصاري ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا على أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم الناس بسبع ، ولا يحاجك فيه أحد من قريش : اللهم أنت أولهم إيماناً ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية ، وأعدلهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله مزية يوم القيامة[٢] .

---

(١) حلية الأولياء : ١٥٦/٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٥٨/٤٢ .

(٢١)

أبو ليلى الغفاري

ابن منده وغيره : عن إسحاق بن بشر الاسدي ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : سيكون من بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فألزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو الصديق الأكبر وهو فاروق هذه الامة ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أخبرنا شجاع ، أخبرنا أبو عبد الله بن مندة ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان بن علي الحمصي ، إخبرنا إسحاق بن بشر ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ستكون بعدي فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من يصافحني ، وهو معي في لاسماء الأعلى ، وهو الفاروق بين الحق والباطل[٢] .

---

(١) الإصابة : ٧/٢٩٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٤٢/٤٥٠ .

جابر بن عبد الله الأنصاري

الطبري : حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ، حدثنا عبد الحميد بن بحر ، أخبرنا شريك ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : بعث النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء[1] .

ابن عدي : حدثنا محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن المغيرة الشهير زوري ، حدثنا يحيى بن الحسن المدائني ، حدثنا بن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وآله : ثلاثة ما كفروا بالله عز وجل قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون[2] .

الخطيب : قرأت في كتاب القاضي أبى بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي بخط يده ، ثم أخبرنا الصيمري قراءة ، حدثنا أحمد بن محمد بن على الصيرفي ، حدثنا محمد بن عمر بن سلم ، حدثني محمد بن هارون بن حميد ، حدثنا محمد بن مغيرة الشهرزوري ، حدثنا يحيى بن الحسن المدائني مولى بنى هاشم ، حدثنا بن لهيعة ...[3] .

---

(١) تاريخ الطبري : ٥٥/٢ .

(٢) الكامل : ٢٨٥/٦ * تاريخ دمشق : ٣١٣/٤٢ .

(٣) تاريخ بغداد : ١٥٩/١٤ .

(٢٣)

أبو أيوب الأنصاري

الخطيب : أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال ، حدثنا محمد بن جعفر بن العباس البحار ، حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن خلف المقرىء ، حدثنا عبد الرحمٰن بن قيس أبو معاوية ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمٰن بن سعد مولى أبي أيوب الأنصاري ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معي أحد قبله[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا أبو العز بن كادش ، قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، حدثنا عمر بن محمد بن بكار ، حدثنا محمد بن خلف الحداد ، حدثنا عبد الرحمٰن بن قيس أبو معاوية ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمٰن بن سعد مولى أبي أيوب ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معني أحد غيره[2] .

ابن الجوزي : حدثنا محمد بن سليمان الواسطي ، حدثنا مخول بن إبراهيم العبدي ، حدثنا عبد الرحمٰن بن الأسود ، عن محمد بن عبيد الله

---

(١) المتفق والمفترق : ٣/١٤١ حديث ٨٩٤.

(٢) تاريخ دمشق : ٤٢/٣٩.

بن أبي رافع ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن ابيه ، عن أبي أيـوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد صلت الملائكة على عليّ سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره[1] .

ابن الأثير : أنبأنا ذاكر بن كامل الخفاف ، أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم الباقرجي ، أنبأنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف المقري العلاف ، أنبأنا أبو علي مخلد بن جعفر بـن مـخلد الباقرجي ، حدثنا محمد بن جـرير الطـبري ، حـدثنا عـبد الأعـلى بـن واصل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحـمٰن بـن الأسـود ، عـن محمد بن عبيد الله عن عبد الرحمٰن بن مسلم ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد صلت الملائكة عليّ وعلى علي سبع سنين ، وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادي بصور ، حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي رافع ، عـن عـبد اللـه بـن عـبد الرحـمن الحرمي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) الموضوعات : ٣٤٠/١.

(٢) أسد الغابة : ١٨/٤ .

وآله : لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين ، لأنا كنا نـصلي ليس معنا أحد يصلي غيرنا[1] .

قلت : والحديث مروي عن ابن عباس وأنس بن مالك وأبي ذر .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٩/٤٢.

(٢٤)

فاطمة الزهراء عليها السلام

برواية عائشة بنت أبي بكر

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا عبد الكريم بن يعقوب ، عن جابر ، عن أبي الطفيل قال : قالت عائشة اشتكى رسول الله صلى الله عليه وآله في بيتي فأتته فاطمة تمشي ، والذي نفس عائشة بيده كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله ، فسارها رسول الله صلى الله عليه وآله فبكت ثم سارها فضحكت ، فقلتُ : ما رأيت كاليوم ضحكاً أقرب من بكاء ، فقلت : يا فاطمة أخبريني ما قال لك ؟ قالت : ما كنت افعل ، وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله سألتها ، فقالت : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وقد عارضني به العام مرتين ، ولا أراني إلا مدعوا به فأجيب فاتقي الله ، قالت : فجزعت ، ثم سارني فقال : أما ترضين أن زوجك أول المسلمين إسلاما وأعلمهم علما ، فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها[1] .

سند آخر :

قال ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم عبدالصمد بن محمد بن عبد الله أخبرنا ، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى ،

---

(١) المعجم الكبير : ٤١٦/٢٢ .

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، أخبرنا أحمد بن يحيى ، وأحمد بن موسى بن إسحاق قالا : أخبرنا ضرار بن صرد ، أخبرنا عبدالكريم بن يعفور ، عن جابر ، عن أبي الضحىٰ ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : حدثتني فاطمة إبنة محمد : أن النبي ﷺ قال لها : « زوجتك أعلم المؤمنين علماً وأقدمهم سلماً وأفضلهم حلما » .

وقال : أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن إسحاق ، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خرشيد ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي ، أخبرنا أبو عبدالله يحيى بن إبراهيم بن محمد بن كثير الزهري القاضي ، أخبرنا ضرار بن صرد أخبرنا المعتمر بن سليمان التميمي قال : أخبرنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي ، أخبرنا جابر ... الحديث[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٢/٤٢ .

(٢٥)

ليلى الغفارية

عن عائشة بنت أبي بكر

ابن عساكر : قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر محمد بن العباس ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبيه ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية : أنها كانت تخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مغازية تداوي الجرحى وتقوم على المرضى ، فحدثت أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعائشة : هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات الأنماطي ،أخبرنا أبو بكر الشامي ، أخبرنا أبو الحسن العتيقي ، أخبرنا إسماعيل بن يعقوب الصيدلاني ، حدثنا أبو جعفر العقيلي ، حدثنا أحمد بن القاسم ، حدثنا أحمد بن داود قالا : أخبرنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا علي بن هاشم ، حدثني أبي ، عن موسى بن القاسم التغلبي ، حدثتني ليلى الغفارية قالت : كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى ، فلما خرج علي عليه السلام بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شي من الشك فأتيتها ، فقلت : هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فضيلة في علي ، قالت : نعم دخل

عليٌّ على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو على فرش لي وعليه جزء قطيفة فجلس بينهما ، فقالت له عائشة : أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا ؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله : يا عائشة دعي لي أخي ! فإنه أول الناس بي إسلاماً وآخر الناس بي عهداً عند الموت ، وأول الناس بي لقياً يوم القيامة[1] .

(١) تاريخ دمشق : ٤٤/٤٢ * ضعفاء العقيلي : ١٦٦/٤ رقم ١٧٣٧ .

رواية كبار التابعين

١ / محد بن كعب القرظي

ابن عساكر : قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن ، عن أبي تمام علي بن محمد ، عن أبي عمر محمد بن العباس ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، حدثنا ابن أبي خيثمة ، حدثنا عبد السلام بن صالح ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، حدثني عمر مولى غفرة قال : سئل محمد بن كعب : من أول من أسلم علي بن أبي طالب أو أبو بكر ؟! قال : سبحان الله علي أولهما إسلاما ، وإنما اشتبه على الناس لأن عليا أول ما أسلم كان يخفي أسلامه من أبي طالب وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه ، فكان أبو بكر أول من أظهر إسلامه وكان علي أولهم إسلاما فاشتبه على الناس(١) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو محمد بن حمزة ، حدثنا أبو بكر الخطيب .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو بكر بن الطبري قالا :

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب ، حدثنا محرز بن سلمة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمر بن عبد الله ، عن محمد بن كعب القرظي قال : إن أول من أسلم من هذه الأمة برسول الله صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد ، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي بن أبي طالب ، وإن أبا بكر أول من أتى بالإسلام ، وكان علي يكتم الإسلام خوفا من أبيه ، حتى لقيه أبو طالب فقال :

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٤٤ .

أسلمت ؟ فقال : نعم ، فقال : وازر ابن عمك وانصره ، وقال : أسلم علي قبل أبي بكر[1] .

قلت : محمد بن كعب : هو بن سليم القرظي ، قال ابن سعد : كان ثقة عالماً كثير الحديث ورعاً ، ووثقه ابن معين والنسائي ، وقال العجلي : ثقة رجل صالح عالم بالقرآن ، وقال ابن قتيبة : بلغي أن محمد بن كعب رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علماً وفقهاً ، وقال ابن حجر : ثقة عالم روى له الستة وغيرهم[2] .

٢ / ابن الحنفية

ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس ، عن أبي مالك الاشجعي ، عن سالم قال : قلت لابن الحنيفة : أبو بكر كان أول القوم إسلاما ؟ قال : لا[3] .

٣ / الحسن البصري

البيهقي : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد بن منصور .

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى عيسى بن محمد وأبو بشر قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن وغيره : كان أول

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٤/٤٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٤٠/٢٦ رقم ٥٥٧٣ .

(٣) المصنف : ٤٢/٨ ، ٣٣٢ .

من آمن به على بن أبى طالب، وهو ابن خمس عشرة أوست عشرة[1] .

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، أخبرني قتادة، عن الحسن وغيره قال : فكان أول من آمن علي بن أبي طالب وهو بن خمس عشرة أو ست عشرة[2]

الامام احمد : حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة، عن الحسن وغيره قال : وكان أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو بن خمس عشرة أو ست عشرة[3]

عبد الرزاق : قال معمر : وأخبرنا قتادة، عن الحسن وغيره، فقال : كان أول من آمن به علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو ابن خمس عشرة، أو ست عشرة[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح، رجاله ثقات حفاظ بالاتفاق، قال الحافظ الهيثمي : **رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح**[5] .

٤ / أبو إسحاق السبيعي

عبد الرزاق : عن وكيع بن الجراح، أخبرني شريك، عن أبي إسحاق : أن عليا لما تزوج فاطمة، قالت للنبي صلى الله عليه وآله : زوجتنيه

(١) السنن الكبرى : ٢٠٦/١ * تاريخ دمشق : ج٢٧/٤٢ .
(٢) المعجم الكبير : ٩٥/١.
(٣) العلل : ٥٩٠/٢ رقم ٣٨٠٣.
(٤) المصنف : ٣٢٥/٥.
(٥) مجمع الزوائد : ١٠٢/٩ .

أعميش عظيم البطن ، فقال النبي صلى اله عليه وآله : لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما[1] .

ابن ابي شيبة : حدثنا الفضل بن دكين ، عن شريك ، عن أبي إسحاق قال : قالت فاطمة : يا رسول الله ! زوجتني حمش الساقين عظيم البطن أعمش العين ، قال : زوجتك أقدم أمتي سلما ، وأعظمهم حلما ، وأكثرهم علما[2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا الفضل بن دكين ...[3] .

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن وكيع بن الجراح ، أخبرني شريك عن أبي إسحاق .... .

مرتبة الرواية :

سند حسن كالصحيح ، قال الحافظ الهيثمي : **رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الإسناد** .

٥ / مجاهد بن جبر

ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا إبراهيم بن نافع وإسحاق بن حازم ، عن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : أول من صلى علي ، وهو بن عشر سنين[4] .

---

(١) المصنف : ٤٩٠/٥ .

(٢) المصنف : ٥٠٥/٧ .

(٣) الآحاد والمثاني : ١٤٢/١ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٢١/٣ .

محمد بن إسحاق

الطبراني : حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البـرقي ، حـدثنا عبد الملك بن هشام ، حدثنا زياد بن عبد الله ، عن محمد بن إسحاق قال : أسلم زيد بن حارثة بعد علي عليه السلام فكـان أول مـن أسـلم بعده[١] .

---

(١) المعجم الكبير : ٨٤/٥ رقم ٥٢٤٦ .

الحديث الثاني عشر

آية التطهير

وتواتر نزولها في أصحاب الكساء الخمسة

محمدٌ وعليٌ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام

(١)

أم المؤمنين أم سلمة

والحديث متواتر عنها ، فقد رواه عنها أكثر من عشرة من التابعين ، نذكر جملة منهم .

١ / شهر بن حوشب :

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا : حدثنا حجاج بن المنهال .

ح : وحدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي قالا :

حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، حدثنا شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : جاءت فاطمة عدية بثريد لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : وأين بن عمك ؟ قالت : هو في البيت ، قال : اذهبي فادعيه وائتيني بابني ؟ فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما في يد وعلي يمشي في أثرهما حتى دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسهما في حجره وجلس علي عن يمينه وجلست فاطمة رضي الله عنها في يساره ، قالت أم سلمة : فأخذت من تحتي كساء كان بساطنا على المنامة في البيت ببرمة فيها خزيرة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : ادعي لي بعلك وابنيك الحسن والحسين فدعتهم فجلسوا جميعا يأكلون من تلك البرمة ، قالت وأنا أصلي في تلك الحجرة فنزلت هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

تطهيرا ﴾ فأخذ فضل الكساء فغشاهم ثم أخرج يده اليمنى من الكساء وألوي بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة فأدخلت رأسي البيت فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟! قال : أنت على خير مرتين[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* علي بن عبد العزيز هو أبو الحسن البغوي ، قال الذهبي : الامام ، الحافظ ، الصدوق ، نزيل مكة ، كان حسن الحديث ، قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق ، مات سنة ٢٨٦[2] .

* أبو مسلم الكشي : هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم ، قال الخطيب : أبو مسلم البصري المعروف بالكجي وبالكشي ، كان متن أهل الفضل والعلم والامانة ، قال موسى بن هارون : أبو مسلم الكشي ثقة ، وقال الدارقطني : صدوق ثقة ، وقال الحافظ عبد الغني : ثقة نبيل ، مات سنة ٢٩٢[3] .

* حجاج بن المنهال : هو الأنماطي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل ، روى له الستة[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ٥٤/٣ رقم ٢٦٦٦ * سير أعلام النبلاء : ٣٤٦/١٠ بسند متصل إلى الطبراني .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ١١٩/٦ رقم ٣١٥١ * سير أعلام النبلاء : ٤٢٣/١٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ١٩٠/١ .

* الفضل بن الحباب : هو الاديب الاخباري ، قال الحافظ الذهبي : الامام العلامة المحدث الأديب الاخباري شيخ الوقت ، أبو خليفة الفضل بن الحباب ، حدث عنه أبو عوانة في صحيحه وأبو حاتم وابن حبان ... وكان ثقة صادقاً مأموناً ، أديباً مفوها ...[1] .

* أبو داود الطيالسي : هو سليمان بن داود بن الجارود ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، غلط في أحاديث[2] .

* عبد الحميد بن بهرام : هو الفزاري المدائني ، قال يحيى بن سعيد القطان : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد ، وقال أحمد : شيخ ثقة ، ووثقه ابن معين وأبو داود ، وقال المديني : ثقة عندنا ، وإنما كان يروي عن شهر من كتاب كان عنده ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، أحايثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روي عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن عدي : وهو في نفسه لا بأس به ، وإنا عابوا عليه كثرة روايته عن شهر ، وشهر ـ عند البعض ـ ضعيف ، وقال ابن صالح : ثقة يعجبني حيدثه حديث صحيح ، أحاديثه عن شهر صحيحة ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق[3] .

* شهر بن حوشب : هو الاشعري ، أبو سعيد ، قال أحمد : ما أحسن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ج١٤/٧.

(٢) تقريب التهذيب : ٣٨٤/١.

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠٩/١٦ رقم ٣٧٠٦.

حديثه ، ووثقه وكان يثني عليه ، وقال البخاري : شهر حسن الحديث ، وقوىٰ أمره ، وقال : إنما تكلم فيه ابن عون ، وقال ابن عون : إن شهراً نزكوه[1] فهو ثقة ، وقال ابن معين ، ثقة ، ثبت ، ووثقه ابن سفيان والعجلي ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن شيبة : ثقة طعن فيه بعضهم ، وقيل للمديني : ترضى حديث شهر ، قال : أنا أحدث عنه ، وكان عبد الرحمٰن يحدث عنه ، وأنا لا أدع حديث الرجل إلا أن يجتمعا عليه يحيى وعبد الرحمٰن ، وقال النسوي : شهر وإن تكلم فيه ابن عون فهو ثقة ، وقد صحح حديثه الترمذي وعدة من الحفاظ ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال النووي : وقد جرحه جماعة ولكن وثقه الاكثرون ، وبينوا أن الجرح مستنداً إلى ما ليس بجارح ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الارسال والأوهام ، ذكره البخاري ولم يقدح فيه ، روى عنه مسلم مقروناً والأربعة والبخاري في الادب ، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه ، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقد ترك شعبة حديث شهر[2] . فحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن لمن رام الانصاف ، وقد أفرط من ضعف حديثه .

والحديث مستفيض ـ بل متواتر ـ عن شهر بن حوشب ، قد رواه عنه عدة من الثقات والرواة منهم : عبد الحميد بن مهرام ـ وقد مر ـ ، وداود بن أبي عوف ، وحبيب بن أبي ثابت ، وعقبة بن عبد الله ، وزبيد الايامي ، وعلي بن زيد بن

---

(١) جرحوه .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٧٨/١٢ رقم ٢٧٨١ * ميزان الاعتدال : ٢٨٣/٢ * المجموع : ٣٧٠/١..

جدعان ، وبلال بن مرداس ، وسلمة بن كهيل ، وجعفر بن إياس ، وليث بن أبي سليم ، واسماعيل بن نشيط ، وغيرهم .

بقية الرواة عن شهر :

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن الآية نزلت في بيتها ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ ورسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عباءة فجللهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . فقلت وأنا عند عتبة الباب : يا رسول الله ! وأنا معهم ؟ قال : إنك بخير وإلى خير .

وقال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم ، حدثنا هلال بن مقلاص ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة عن النبي نحوه

قال : حدثنا عبدان ، حدثنا زيد بن الحريش ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة عن النبي ﷺ نحوه .

قال : حدثنا الحسن بن علي السراج ، حدثنا بن أبي الحسين ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن زبيد ، عن شهر ، عن أم سلمة مثله[1] .

---

(١) المعجم الكبير : ٣٣٣/٢٣ * تاريخ دمشق : ٢٠٤/١٣ .

الامام أحمد والترمذي : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء ثم قال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي ، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » ، فقالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير(١) .

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال حدثني أبو امية عمرو بن عثمان بن سعيد الاموي ، قال حدثنا عمي عبيد بن سعيد ، عن سفيان الثوري ، عن عمرو بن قيس الملآئي ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : إن رسول الله ﷺ دعا عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء ثم قال : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ قال : وفيهم نزلت . قال الطبراني وراه أبو أحمد الزبيري : عن سفيان ، عن زبيد(٢) .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن زبيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ جلل على علي وحسن وحسين وفاطمة كساءاً ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي ، اللهم أذهب

---

(١) مسند أحمد : ٣٦١/٥ * سنن الترمذي : رقم ٣٩٦٣ قال : حدثنا بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ... ثم قال : هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في الباب .

(٢) المعجم الأوسط : ١٣٤/٤ * تاريخ دمشق : ١٣٩/٤ عن الصوفي عن الصفار عن عبيد بن سعيد عن عمرو بن قيس . وعن إبراهيم بن طالوت عن أبي أحمد الزبيري .

عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة: فقلت يا رسول الله! أنا منهم؟! قال: إنك إلى خير[1].

الطبري، حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: ثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، عن هلال، يعني ابن مقلاص، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، قالت: كان النبي ﷺ عندي، وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجعلت لهم خزيرة، فأكلوا وناموا، وغطى عليهم عباءة أو قطيفة، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[2].

ابن عساكر، أخبرنا أبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر بن محمد قالا: أخبرنا أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري، أخبرنا الحسن بن أحمد المخلدي، أخبرنا أبو بكر الإسفرايني، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الإيامي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أنها قالت لجارية: أخرجي فخبريني؟ قال: فرجعت الجارية فقالت: قتل الحسين! فشهقت شهقة غشي عليها، ثم أفاقت فاسترجعت، ثم قالت: قتلوه قتلهم الله، قتلوه أذلهم الله، قتلوه أخزاهم الله، ثم أنشأت تحدث قالت: رأيت رسول الله ﷺ على السرير أو على هذا الدكان، فقال: ادعو إليَّ أهلي وأهل بيتي، ادعوا إليَّ الحسن والحسين وعلياً، فقالت أم سلمة: يا رسول الله

---

(١) تاريخ دمشق: ١٤٠/١٤.

(٢) تفسير الطبري: ٩/٢٢ رقم ٢١٧٣٠.

أو لست من أهل بيتك ؟! قالت : وأنت في خير وإلى خير ، فقال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتي أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيرا[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، مستفيض عن زبيد ، قد رواه عنه عدة من الرواة الثقات ، وصححه العلامة الألباني في صحيح سنن الترمذي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وهو أحسن شيء روي في الباب[2] ..

* زبيد الايامي : هو زبيد بن الحارث بن عبد الكريم ، ثقة بالاتفاق ، قال القطان : ثبت ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي روى له الستة[3] .

الإمام أحمد : حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الملك يعنى ابن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثنى من سمع أم سلمة تذكر : أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه ، فقال لها : ادعى زوجك وابنيك ؟ قالت : فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبرى ، قالت : وأنا أصلى في الحجرة ، فانزل الله عزوجل هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٠/١٤ .

(٢) سنن الترمذي : ٣٦١/٥ رقم ٣٩٦٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٨٩/٩ رقم ١٩٥٧ .

الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قالت : فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فالوى بها إلى السماء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت : فادخلت رأسي البيت فقلت وأنا معكم يارسول الله ؟! قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبد الملك : وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء ، وحدثني داود بن أبى عوف الجحاف ، عن حوشب ، عن أم سلمة بمثله سواء[(١)] .

وسنده حسن ، رجاله ثقات .

* داود بن أبي عوف الجحاف : هو أبو الجحاف الكوفي ، قال ابن داود : كان سفيلت يوثقه ويعظمه ، وقال سفيان : كان مرضياً ، وكان من الشيعة ، ووثقه ابن معين وأحمد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، ، وقال النسائي : ليس به بأس ، ، وقال ابن عدي : له أ حاديث ، وهو من غالية أهل التشيع !!! وعامة حديثه في أهل الحديث ، ولم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً ، وهو عندي ليس بالقوي ، ولا ممن يحتج به في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق شيعي

---

(١) مسند أحمد : ٢٠٢/٦ * تاريخ دمشق : ١٤١/١٤ بسند متصل إلى طعمة بن عمرو الجعفري عن أبي الجحاف عن شهر .

ربما أخطأ !!! روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة[1] .

الامام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتينى بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا ، قال ثم وضع يده عليهم ، ثم قال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي وقال : إنك على خير[2] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وبابنتيك ، قالت : فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم فقال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل فيه فجذبه من يدي وقال : إنك على خير[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣٥/٨ .

(٢) مسند أحمد : ٣٢٣/٦ * مسند أبي يعلىٰ : ٤٥٦/١٢ رقم ٧٠٢٦ * الذرية الطاهرة للدولابي : ١٠٧ * المعجم الكبير : ٥٣/٣ رقم ٢٦٦٤ ، ٣٣٦/٢٣ * تاريخ دمشق : ٢٠٣/١٣ ، ١٤١/١٤ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٤٥٦/١٢ حديث ٧٠٢٦ * تاريخ دمشق : ٢٠٣/١٣ بسنده عن أبي يعلى .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سملة عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وبابنيه فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على على آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل فيه فجذبه من يدي وقال : إنك على خير[1] .

الدولابي : حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ...[2] .

الثعلبي : بسنده عن حسان بن حسان ، حدثنا حماد بن سلمة ابن أخت حميد الطويل ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن شهر بن حوشب ...[3] .

ابو يعلى : حدثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر قال : أخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وابنيك

---

(١) المعجم الكبير : ٥٣/٣ حديث ٢٦٦٤ .

(٢) الذرية الطاهرة : ١٥٠ .

(٣) تفسير الثعلبي : ٣١١/٨ .

فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كساء كان تحتي خيبريا أصبناه من خيبر، ثم قال: اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد، قالت أم سلمة: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله من يدي وقال: إنك على خير[1].

الطبراني: حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري، حدثنا حوثرة بن أشرس المنقري، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة ...[2].

الدولابي: حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي، حدثنا علي بن ثابت الدهان، أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: إن نبي الله أخذ ثوبا فجلله فاطمة وعليا والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ قالت: فجئت أدخل معهم، فقال: مكانك إنك على خير[3].

ابن عساكر: أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل، أخبرنا أبو الحسن الخلعي، أخبرنا أبو محمد بن النحاس، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا حسين

---

(١) مسند أبي يعلى: ٣٤٤/١٢ رقم ٦٩١٢ * المعجم الكبير: ٥٣/٣ رقم ٢٦٦٥، ٣٣٦/٢٣ * تاريخ دمشق: ٢٠٤/١٣.

(٢) المعجم الكبير: ٥٣/٣ حديث ٢٦٦٥.

(٣) الذرية الطاهرة: ١٠٧.

الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ ثوبا فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأت هذه الآية ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطيرا ﴾ ، قالت فجئت لأدخل معهم فقال مكانك أنت على خير[1] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله أخذ ثوبا فجلله على علي وفاطمة والحسن والحسين ثم قرأ هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا)[2] .

الطبراني : حدثنا أسلم بن سهل وعبدان بن أحمد قالا : حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ، حدثنا علي بن ثابت ، عن أسباط ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ فأتته فاطمة بخريزة فوضعته بين يديه ، فقال لي : ادع لي زوجك وابنيك فدعوتهم فطعموا وتحتهم كساء خيبري فجمع رسول الله ﷺ الكساء عليهم ثم قال هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤/١٤١ .

(٢) المعجم الكبير : ٢٣/٣٣٧ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٣/٣٣٤ * تاريخ دمشق : ١٣/٢٠٣ بسند متصل عن عبد الله بن

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا أبو أحمد الحاكم ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العمري بالكوفة ، حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني ، حدثنا علي بن هاشم بن البريد ، عن محمد بن سلمة يعني ابن كهيل ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله ﷺ عندي فأرسل إلى حسن وحسين وعلي وفاطمة فانتزع كساء عني فألقاه عليهم وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد الصوفي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ، أخبرنا أبو القاسم المنذر بن محمد بن المنذر القاموسي ، حدثنا أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب ، عن جعفر بن إياس ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ وفي البيت علي وفاطمة وحسن وحسين[٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبو محمد الجوهري إملاء ، أخبرنا أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن يعقوب

اسامة الكلبي وأبو شيبة عن علي بن ثابت ... وفيه « أهل بيتي وخاصتي » * شواهد التنزيل : ٩٧/١ بسنه المتصل عن ابن أبي حاتم عن ابو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي وبسند آخر عن الفضل بن سهل عن علي بن ثابت * التاريخ الكبير للبخاري : ١١٠/٢ عن علي بن ثابت .

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٣/١٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٣٧/١٤ .

المقرىء ، حدثنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عباد بن بشير بن عمار ، حدثنا محمد وهو ابن عثمان بن أبي البهلول ، حدثني إسماعيل وهو ابن الحسن الشعيري ، حدثني ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أمرني رسول الله ﷺ أن أصنع له خزيرا فصنعتها ثم دعا عليا وفاطمة والحسن والحسين ، ثم قال : يا أم سلمة هلمي خزيرتك ؟ قالت : فقربتها فأكلوا ، ثم أقام فاطمة إلى جانب علي والحسن والحسين إلى جانب فاطمة ، قالت : وكانت ليلة قرة فأدخل رسول الله ﷺ رجله إلى حجر علي وفاطمة ثم ألبسهم كساء فدكيا ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة قلت : ألست من أهلك يا رسول الله قال إنك إلى خير .

ابن عساكر ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، حدثنا عيسى بن علي إملاء قال : قرىء على أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وأنا أسمع قيل له : حدثكم العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسماعيل بن نشيط العامري قال : سمعت شهر بن حوشب قال : جئت أم سلمة أعزيها بحسين بن علي ، فحدثتنا أم سلمة : أن رسول الله ﷺ كان في بيتها فصنعت له فاطمة سخينة وجاءته بها ، فقال : أدعي ابن عمك وابنيك أو زوجك وابنيك ؟ فجاءت بهم فأكلوا معه من ذلك الطعام ، قالت : ورسول الله ﷺ على منامة لنا فأخذ فضله كساء لنا خيبري كان تحته فجللهم به ثم رفع يده فقال : اللهم عترتي وأهل بيتي اللهم أذهب عنهم

الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت فقلت : يا رسول الله ! وأنا من أهلك ؟! قال : وأنت إلى خير[1] .

٢ / عطاء بن يسار :

الطبراني : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء ، عن أم سلمة : أن فاطمة جاءت بطعيم لها إلى أبيها وهو على منامة له في بيت أم سلمة ، قالت : قال اذهبي فادعي مشهور وابن عمك ، فجاؤوا فجللهم بكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟! قال أنت زوج النبي ﷺ وإلى ـ أو على ـ خير[2] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رواه عن عطاء عدة من الثقات .

* حفص بن عمر بن الصباح الرقي : هو سنجة ، قال الحافظ الذهبي : الامام المحدث الصادق شيخ الرقة ، أبوعمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، قال الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، قلت : احتج به أبو عوانة ، وهو صدوق في نفسه وليس بالمتقن . وقال الحافظ الهيثمي : وثقه ابن حبان[3] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٧/١٤ .

(٢) المعجم الكبير : ٥٤/٣ رقم ٢٦٦٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٤٠٥/١٣ * مجمع الزوائد : ٢٨٩/٧ .

* أبو غسان : هو مالك بن إسماعيل النهدي ، قال ابن معين : ليس بالكوفة أتقن منه ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة متثبتاً ، صحيح الكتاب ، وقال أبو حاتم : لم أر بالكوفة أتقن من أبي غسان ، وهو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة ، وصحة حديث ، واستقامة ، وقال أبو داود : كان صحيح الكتاب جيد الاخذ ، ووثقه النسائي وابن حبان والعجلي ويعقوب بن سفيان، وقال الذهبي : ثقة مشهور ، وقال ابن حجر : ثقة متقن صحيح الكتاب عابد ، مات سنة ٢١٩ ، روى له الستة[١] .

* جعفر الأحمر : هو بن زياد الاحمر ، قال الامام أحمد : صالح الحديث، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان والساجي والعجلي ، وقال أبو زرعة وأبو داود : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : صالح شيعي ، وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، وقال الدارقطني : يعتبر به ، وقال الازدي : مائل عن القصد ، فيه تحامل وشيعية غالية ، وحديثه مستقيم ، وقال الموصلي : ليس عندهم بحجة ، كان رجلاً صالحاً كوفياً ، وكان يتشيع ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق شيعي ، ثقة يتفرد ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع[٢] .

* عبد الملك بن أبي سليمان : هو العرزمي أبو محمد ، قال سفيان : حفاظ الناس : إسماعيل بن أبي خالد ، فبدأ به ، وعبد الملك العرزمي ، ويحيى بن سعيد ، وكان سفيان الثوري يقول : حدثنا الميزان ، وقال بيده

---

(١) تهذيب الكمال : ٨٧/٢٧ رقم ٥٧٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٨/٥ رقم ٩٤١ .

هكذا ، كأن يزن ، حدثني الميزان عبد الملك بن أبي سليمان ، وسئل عنه ابن المبارك فقال : ميزان ، ووثقه الامام أحمد وابن معين ، وقال الموصلي : ثقة حجة ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وظلمه الحافظ ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام ، روى عنه الجماعة والبخاري في الادب ، مات سنة ١٤٥[١] .

* عطاء بن يسار : هو أبو محمد المدني ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، روى له الستة[٢] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، حدثنا شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة رضى الله عنها ، أنها قالت : في بيتى نزلت هذه الآية ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ﴾ قالت : فارسل رسول الله إلى علي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم أجمعين ، فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى ، قالت أم سلمة : يا رسول الله ما أنا من أهل البيت ، قال : إنك أهلي خير ، وهؤلاء أهل بيتى ، اللهم اهلي أحق . قال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٢٤/١٨ رقم ٣٥٣٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ٦٧٦/١ .

(٣) المستدرك : ٤١٦/٢ ، وأقره الحافظ الذهبي على شرط مسلم ، ورواه بسند آخر : ١٤٦/٣ عن عطاء إلى قوله « أهل بيتي » * السنن الكبرى للبيهقي : ١٥٠/٢ * تفسير البغوي : ٣٤٩/١ بنفس السند .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو العباس : محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العصر ، ورحلة الوقت ، أبو العباس الاموي مولاهم ، قال أبو نعيم ـ بعد أن سئل بقراءة المبسوط ـ : يا سبحان الله ! عندكم ـ راوي هذا الكتاب ـ الثقة المأمون أبو العباس الاصم ، وأنتم تريدون أن تسمعوه من غيره ، وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق[1] .

* العباس بن محمد : هو بن حاتم بن واقد الدوري ، أبو الفضل ، البغدادي ، قال أبو حاتم وابنه : صدوق ، ووثقه النسائي والدارقطني ومسلمة ، وقال الاصم : لم أر في مشايخي أحسن حديثاً من عباس الدوري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخليلي : متفق عليه ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ ، روى عنه الاربعة ، مات سنة ٢٩١[2] .

* عثمان بن عمر : هو بن فارس بن لقيط العبدي ، قال أحمد : رجل صالح ثقة ، ووثقه ابن معين ، وقال العجلي وابن سعد : ثقة ثبت في الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له الستة[3] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٥/١٤ رقم ٣١٤١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦١/١٩ رقم ٣٨٤٨ .

* عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار : هو القرشي العدوي ، قال ابن معين : في حديثه عندي ضعف ، وقد حدّث عنه القطان وحسن الأشيب وأبو النضر وابن وارث ، فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد القطان ، وقال أبو حاتم : فيه لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال البغوي : صالح الحديث ، وقال المديني : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي[1] .

* شريك بن أبي نمر : هو بن عبد الله بن أبي نمر القرشي ، قال ابن معين والنسائي وابن الجارود : ليس به بأس ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، ووثقه العجلي وأبو داود ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر ط صدوق يخطىء ، روى له البخاري ومسلم وغيرهما[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك وأبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي قالا :أخبرنا أبو بكر بن خلف ، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ .

وأخبرنا أبو العلاء زيد وأبو المحاسن مسعود ابنا علي بن منصور بن الراوندي بالري قالا : أخبرنا قاضي القضاة أبو نصر أحمد بن محمد بن صاعد النيسابوري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي قالا : حدثنا أبو العباس أحمد بن يعقوب زاد الحافظ

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٠٨/١٧ رقم ٣٨٦٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٧٥/١٢ رقم ٢٧٣٧ .

بانتخاب أبي علي الحافظ عليه ، حدثنا الحسن بن مكرم زاد الحافظ بن حسان وقال أخبرنا ، وقال الصيرفي حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن زبير ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ، عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال هؤلاء أهلي ـ وفي حديث الصيرفي أهل بيتي ـ قالت فقلت : يا رسول الله ! أما أنا من أهل البيت ؟! قال بلى إن شاء الله[1] .

البغوي : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد الحميدي ، أخبرنا عبد الله الحفاظ ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الحسن بن مكرم ، أخبرنا عثمان بن عمر ، حدثنا عبد الرحمٰن بن عبد الله بن دينار ، عن شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ...[2] .

٣ / أبو المعدل الطفاوي :

ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة ، عن عوف ، عن عطية أبي المعدل الطفاوي ، عن أبيه قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عندها في بيتها ذات يوم ، فجاءت الخادم فقالت : علي وفاطمة بالسدة ، فقال : تنحي لي عن أهل بيتي ، فتنحت في ناحية البيت ، فدخل علي وفاطمة وحسن وحسين ، فوضعهما في حجره ، وأخذ عليا

---

(١) تاريخ دمشق : ١٣٧/١٤ .

(٢) تفسير البغوي : ٣٤٩/١ .

بإحدى يديه فضمه إليه ، وأخذه فاطمة باليد الاخرى فضمها إليه وقبلهما ، وأغدف عليهم خميصة سوداء ، ثم قال : « اللهم إليك لا إلى النار ، أنا وأهل بيتي » ، قالت : فناديته فقلت : وأنا يا رسول الله ! قال : وأنت[1] . أي وأنت على خير ، كما في بقية الروايات ، والشاهد عليه قوله ﷺ « تنحي لي عن أهل بيتي » .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو علي بن المذهب ، أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، أنبأنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأنا عوف ، عن أبي المعدل عطية الطفاوي قال : حدثني أبي ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : بينما رسول الله في بيتي إذ قالت الخادم : إن عليا وفاطمة بالسدة ، قال : قومي عن أهل بيتي ؟!!! قالت : فقمت فتنحيت من ناحية البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران ، فأخذ الصبيين فقبلهما ووضعهما في حجره واعتنق عليا وفاطمة ثم أغدف عليهم ببردة له وقال : اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي ، قالت : فقلت يا رسول الله وأنا ؟ قال : وأنت[2] .

٤ / أبو سعيد الخدري :

الطبري : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا حسن بن عطية ، قال : حدثنا

---

(١) المصنف : ٥٠١/٧ * المعجم الكبير : ٥٤/٣ رقم ٢٦٦٧ عن هوذة بن خليفة عن عوف

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٢/١٣ ، ١٤٥/١٤ .

فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد، عن أم سلمة زوج النبي أن هذه الآية نزلت في بيتها ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله ألست من أهل البيت؟ قال: إنك إلى خير، أنت من أزواج النبي صلى الله عليه وآله قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم[1] .

مرتبة الحديث :

حسن على الصحيح، رجاله ثقات .

* أبو كريب: هو محمد بن العلاء، ثقة حافظ بالاتفاق، قال الحافظ ابن حجر: مشهور بكنيته ثقة حافظ، روى له الستة[2] .

* الحسن بن عطية: هو بن نجيح القرشي، وليس هو العوفي، قال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: ضفعه أبو الفتح الأزدي، ولا بأس به، قال ابن حجر: أظنه اشتبه عليه بالذي قبله - أي العوفي - وهو صدوق[3] .

* فضيل بن مرزوق: هو الرقاشي، وثقه سفيان الثوري وابن عيينة وابن معين والعجلي وابن سفيان، وقال أحمد: لا أعلم إلا خيراً، وقال

---

(١) تفسير الطبري: ١١/٢٢ رقم ٢١٧٣٤ * كتاب الأوائل لابن أبي عاصم الضحاك: ١٠١ واختصره على عادته * المعجم الكبير: ٥٢/٣ رقم ٢٦٦٢ عن أبي أبي نعيم عن فضيل، ٢٤٩/٢٣ إلى قوله «إنك إلى خير» .

(٢) تقريب التهذيب: ١٢١/٢ .

(٣) تهذيب الكمال: ٢١٣/٦ رقم ١٢٤٥ .

أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي ، قال الهيثم بن جميل : جاء فضيل وكان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، روى له البخاري في رفع اليدين والباقون[1] .

* عطية : هو بن سعد العوفي ، والذي سماه بـ« عطية » أمير المؤمنين عليه السلام حينما جاء به أبوه سعد إلى علي عليه السلام وطلب منه أن يسميه فسماه بـ« عطية ا لله » ، وضعفه القوم لحكاية لم تثبت[2] وقد وثقه ابن سعد ، وقال عنه ابن معين برواية الدوري : صالح الحديث ، برواية ابن طهمان : ليس به بأس ، وبرواية ابن شاهين : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي ، وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات ، وقال البزار : كان يعده في التشيع روى عنه جلة الناس ، وقال الساجي : ليس بحجة وكان يقدم علياً على الكل !!! روى عنه الامام أحمد كثيراً في مسنده وقد افتى بمضمون بعض رواياته ، وهو من رجال الادب المفرد للبخاري وسنن الترمذي وسنن أبي داود[3] ، كما أنه لم

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٥/٢٣ رقم ٤٧٦٩ .

(٢) قال أبو الفرج الحنبلي في شرحه علل الترمذي : ٤٧١ ، وهو قول أحمد بن حنبل : بلغني أن عطية كان يأتي الكبلي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري ، وهذه التهمة إن ثبتت فلا تشمل حديثنا هذا لأمرين ، الاول : كثرة من روى عنه حديث الثقلين من الحفاظ والثقات . الثاني : عدم انفراده برواية الحديث عن أبي سعيد الخدري .

(٣) راجع : الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ * تهذيب الكمال : ١٤٩/٢٠ * معرفة الثقات

ينفرد بالحديث عن أبي سعيد الخدري ، وقد حسن حديثه الترمذي ، والزيعلي لقول ابن معين فيه[1] ، وقد انصف الحافظ ابن حجر فقال : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً . قلت : وحكاية التدليس لم تثبت ومرسلة .

ومنشأ تضعيفه تقديم علياً عليه السلام على الكل وامتناعه عن سبّه لما كتب الحجاج إلى محمد بن القاسم الثقفي أن يدع عطية فإن لعن علي بن أبي طالب وإلا فيضربه أربعمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته ، فدعاه محمد فأقرأه كتاب الحجاج فأبى أن يلعن علياً عليه السلام فضربه اربعمائة وحلق رأسه ولحيته[2] ، ولو أنه رضي الله عنه لعن علياً عليه السلام لما توقف البعض في وثاقته ولما قيلت حوله الاوهام ، قال ابن سعد : توفي سنة أحد عشر ومائة ، وكان ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به[3] .

وقدر روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده أحاديث كثيرة جداً عن ابن عمر وابن عباس وأبي سعيد الخدري تفوق السبعين رواية ، فلو لم يكن عنده ممن يرتضى حديثه عن أبي سعيد الخدري خاصة لما ترس مسنده بأحاديثه ، لأنه لا يروي في مسنده إلا من ثبت عنده صدقه .

قال أبو موسى المديني : ولم يخرج أحمد إلا عمّن ثبت عنده صدق

للعجلي : ١٤٠/٢ * تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين : ١٧٢ رقم ١٠٢٣ .

(١) نصب الراية : ٤٥/٥ .

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٠٤/٦ .

صدقه وديانته ، دون من طعن في أمانته يدل على ذلك قول عبد الله ابنه : سألت أبي عن عبد العزيز بن أبان ؟ فقال : لم أخرج عن في المسند شيئاً[1] ، قال أبو موسى : ومن الدليل على أن ما أودعه مسنده احتاط فيه إسناداً ومتناً ولم يورد فيه إلا ما صح عنده ، ضربه على أحاديث رجال ترك الرواية عنهم في غير المسند[2] .

وقال ابن تيمية : شرط أحمد في المسند أقوى من شرط أبي داود في سننه ، وقد روى أبو داود عن رجال أعرض عنهم في المسند ، وقد شرط أحمد في المسند أن لا يروي عن المعروفين بالكذب عنده ، وإن كان في ذلك ما هو ضعيف[3] .

وعليه : فما نقل عن أحمد بن حنبل من قوله : « بلغني أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير وكان يكنيه بأبي سعيد فيقول قال أبو سعيد ، فيتوهم البعض أنه أبو سعيد الخدري » لا يقبل على إطلاقه فإنا إن سلمنا بصحة هذه الحكاية وهي مرسلة ، فلا يقبل روايات عطية عن أبي سعيد فيما إذا لم يصرح بلقبه ، أو فيما إذا كان الراوي عن عطية ليس من الحفاظ المتثبتين شديدي الاحتياط في الرواية كالاعمش وغيره من الحفاظ الذي قامت السنّة النبوية على رواياتهم[4] ، فافهم .

---

(١) العلل : ٢٩٨/٣ .

(٢) من له رواية في مسند أحمد : ٩ .

(٣) منهاج السنة : ٩٧/٧ .

(٤) فلو كان في حديث الثقلين برواية عطية عن أبي سعيد الخدري تدليس ونكارة لما رواه مكرراً في مسنده عن عدة من مشايخه الثقات ـ أسود بن عامر وهاشم بن القاسم وابن نمير ـ عن عطية عن أبي سعيد الخدري .

قال الحافظ ابن رجب : الكلبي لا يعتمد على ما يرويه فإن صحت هذه الحكاية عن عطية فإنما تقتضي التوقف فيما يحكيه عطية عن أبي سعيد من التفسير خاصة ، فأما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن أبي سعيد فإنما يريد بها أبي سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنفسه[1] .

الخطيب : أخبرنا إبراهيم بن مخلد بجعفر المعدل ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي ، حدثنا محمد بن سعد العوفي ، حدثني أبي ، حدثنا عمرو بن عطية والحسين بن الحسن بن عطية ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ ، وكان في البيت علي وفاطمة والحسن والحسين ، قالت : وكنت على باب البيت ، فقلت : أين أنا يا رسول الله ؟! قال : أنت في خير وإلى خير[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا : أخبرنا أبو سعد الأديب ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان .

وأخبرتنا أم المجتبي العلوية قالت : قرىء على إبراهيم بن منصور ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء قالا : أخبرنا أبو يعلي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ، حدثنا عبد الله بن داود ، عن فضيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة : أن النبي ﷺ غطى على علي وفاطمة وحسن وحسين كساء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي اليك لا إلى

---

(١) شرح علل الترمذي : ٣٦٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٢٨/٩ .

النار ، قالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله وأنا معهم ؟! قال : لا ! وأنت على خير[1] .

ابن عساكر : أخبرنا علاياً أبو الحصين القاسم بن الحصين ، أخبرنا أبو طالب بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا إسحاق بن ميمون الحربي ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا فضيل وهو ابن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الاية في بيتي ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قلت : يا رسول الله ! ألست من أهل البيت ؟! قال : إنك إلى خير إنك من أزواج رسول الله ﷺ ، قالت : وأهل البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين[2] .

٥ / وهب بن عبد الله بن زمعة :

الطبري : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا خالد بن مخلد ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب ، قال : حدثني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، عن عبد الله بن وهب بن زمعة ، قال : أخبرتني أم سلمة أن رسول اللهجمع عليا والحسنين ، ثم أدخلهم تحت ثوبه ، ثم جأر إلى الله ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فقالت أم سلمة : يا رسول الله أدخلني معهم ، قال : إنك من أهلي[3] . أي وليس من « أهل البيت » ، فعنوان

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٦/١٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٦/١٣ .

(٣) تفسير الطبري : ١٢/٢٢ رقم ٢١٧٣٥ * المعجم الكبير : ٥٣/٣ رقم ٢٦٦٣ عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب .

« أهل البيت » خاص بالرسول الاكرم ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : مشهور بكنيته ثقة حافظ ، روى له الستة[1] .

* خالد بن مخلد : هو القطواني ، قال ابن معين : ما به بأس ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وقال أبو داود : صدوق ولكنه يتشيع ! وقال ابن عدي : هو المكثرين من محدثي الكوفة وهو عندي إن شاء الله لا بأس به ، ووثقه ابن حبان وابن شاهين وابن أبي شيبة روى له الستة أصحاب الصحاح[2] . فحديثه على مسلك الجمهور صحيح .

* هو موسى بن يعقوب : هو حفيد عبدالله بن وهب بن زمعة ، فبينه وبين جده هشام بن هاشم ، وثقه ابن معين وابن القطان ، وقال أبو داود : صالح ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت أحاديث حسان ، وهو عندي لا بأس به وبرواياته ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، وقال النسائي ـ وهو متصلب في الرجال ـ : ليس بالقوي ، وقال المديني : ضعيف الحديث منكر

(١) تقريب التهذيب : ١٢١/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٦٣/٨ رقم ١٦٥٢ .

الحديث ، روى عنه البخاري في الادب وأصحاب السنن الاربعة[1] ، فحديثه على أسوأ التقادير حسن كالصحيح ، لتوثيق ابن معين وهو الامام في هذا الفن وابن القطان ، ولم يقدح فيه ، وما أكثر من قال عنهم النسائي «ليس بالقوي» وهم من الثقات الاجلاء .

* هشام بن هاشم : هو بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني ، روى عنه أصحاب الصحاح الستة ، قال أحمد والبزار : ليس به بأس ، ووثقه إبن معين والسنائي والعجلي وإبن حجر ، وذكره إبن حبان في الثقات مات سنة ١٤٧[2] .

* عبدالله بن وهب : هو بن زمعة القرشي الأسدي أخوه عبدالله أيضا قتل مع عثمان يوم الدار ، ذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه الحافظ إبن حجر ، وحسّن الترمذي له حديثاً[3] .

٦ / حكيم بن سعد :

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا عثمان ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة قالت : هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والحسن والحسين[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٧١/٢٩ رقم ٦٣١٥ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٣٧/٣٠ رقم ٦٥٤٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ٢٧٣/١٦ .
(٤) المعجم الكبير : ٣٢٧/٢٣ * التاريخ الكبير للبخاري : ١٩٧/٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات .

* الحسين بن إسحاق التستري : ذكره الذهبي ، فقال : سمع هشام بن عمار ويحيى الحماني وشيبان بن فروخ ، وطبقتهم ، حدث عنه : إبنه علي ، وسهل الصغير ، والعقيلي ، والطبراني ، وآخرون ، وكان من الحفاظ الرحالة ، أرخ أبو الشيخ وفاته في سنة ٢٩٠ ، أكثر عنه أبو القاسم الطبراني[١] . ولم ينفرد بالحديث عن عثمان بل تابعه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز على ما يأتي من رواية ابن عساكر .

* عثمان : هو بن أبي شيبة ، حافظ ثقة شهير بالاتفاق .

* جرير : هو بن عبد الحميد : هو بن قرط الضبي ، أبو عبد الله الرازي القاضي ، وثقه النسائي والعجلي وابن سعد ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن أبي الاحوص وجرير في حديث حصين ؟ فقال : كان جرير أكيس الرجلين ، جرير أحب اليّ ، قلت : يحتج بحديثه ؟ قال : نعم ، جرير ثقة ، وقال أبو القاسم اللالكائي : مجمع على ثقته ، وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، روى عنه الستة وغيرهم توفي سنة ١٨٨[٢] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد :

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٧/١٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٤٠/٤ رقم ٩١٨ .

أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[1] .

* جعفر بن عبد الرحمٰن : هو الانصاري ، قال أبو حاتم : هو شيخ للاعمش ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] ، ولم أر من قدح فيه .

* حكيم بن سعد : و أبو يحيى ، وثقه العجلي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق ، وقال ابن معين : ليس به بأساً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ذكره الخطيب فقال : كان ممن شهد مع علي عليه السلام وقعة النهروان ، ووثقه الحافظ الذهبي وقال ابن حجر : صدوق

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) الجرح والتعديل : ٤٨٣/٢ رقم ١٩٦٨ .

من الثالثة[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن البجلي ، عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة تقول : أنزلت هذه الآية في النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .

الطبري : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الاعمش ، عن حكيم بن سعد ، قال : ذكرنا علي بن أبي طالب عليه عند أم سلمة قالت : فيه نزلت : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قالت أم سلمة : جاء النبي ﷺ إلى بيتي ، فقال : لا تأذني لأحد ، فجاءت فاطمة ، فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن ، فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه ، وجاء الحسين ، فلم أستطع أن أحجبه ، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط ، فجللهم نبي الله بكساء كان عليه ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يا رسول الله : وأنا ، قالت : فوالله ما أنعم وقال :

---

(١) الجرح والتعديل : ٢٨٦/٣ رقم ١٢٧٨ * معرفة الثقات للعجلي : ٣١٨/١ رقم ٣٥١ * تاريخ بغداد : ٢٦٨/٨ رقم ٤٣٧٣ * تهذيب التهذيب : ٣٨٩/٢ رقم ٧٨٧.

إنك إلى خير[1] .

٧ / أم حبيبة :

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا عمرو بن هشام الحراني ، حدثنا عثمان ، عن القاسم بن مسلم الهاشمي ، عن أم حبيبة بنت جلس ، عن أم سلمة قالت : أنزلت هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ﴾ وأنا في بيتي فدعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين فأجلس أحدهما على فخذه اليمنى والآخر على فخذه اليسرى وألقت عليهم فاطمة كساء فلما أنزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ﴾ قلت : وأنا معكم يا رسول الله ؟! قال : وأنت معنا[2] .

٨ / أبو هريرة :

الطبري : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا سعيد بن زربي ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن أم سلمة ، قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق ، فوضعته بين يديه ، فقال : أين ابن عمك وابناك ؟ فقالت : في البيت ، فقال : ادعيهم ، فجاءت إلى علي ، فقالت : أجب النبي ﷺ أنت وابناك . قالت أم سلمة : فلما رآهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه ، ثم أخذ

---

(١) تفسير الطبري : ١٢/٢٢ رقم ٢١٧٣٩ .

(٢) المعجم الكبير : ٣٥٧/٢٣ .

بأطراف الكساء الأربعة بشماله ، فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربه ، فقال : هؤلاء أهل البيت ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[1] .

٩ / عمرة :

ابن عدي : أخبرنا عمر بن سنان ، حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا حسين بن محمد ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن عقرب ـ كذا ـ ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ وفي البيت سبعة رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين[2] .

ابن عساكر : أخبرناه عاليا على الصواب أبو عبد الله الخلال ، أخبرنا أبو القاسم السلمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرىء ، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام بحلب ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا حسين يعني المروزي ، عن سليمان بن قرم ، عن عبد الجبار بن عباس ، عن عمار الدهني ، عن عمرة ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ وفي البيت سبعة رسول الله ﷺ وجبريل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

---

(١) تفسير الطبري : ١٠/٢٢ رقم ٢١٧٣٣ .

(٢) الكامل : ٢٥٧/٣ ، ٣٢٦/٥ .

قال ابن عساكر : عمرة هذه ليست بنت عبد الرحمٰن إنما هي عمرة بنت أفعى كوفية .

أخبرنا بحديثها أبو طالب علي بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الحسن الخلعي ، أخبرنا أبو محمد بن النحاس ، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، حدثنا الحسين بن جعيد بن الربيع أبو عبد الله ، حدثنا مخول بن إبراهيم أبو عبد الله ، حدثنا عبد الجبار بن عباس الشيباني ، عن عمار الدهني ، عن عمرة بنت أفعى قالت : سمعت أم سلمة تقول : نزلت هذه الآية في بيتي ﴿ إنما يـريد اللـه ليـذهب عـنكم الرجس أهـل البـيت ويـطهركم تطهيرا ﴾ وفي البيت سبعة جبريل وميكائيل ورسول اللهوعلي وفاطمة والحسن والحسين ، قالت : وأنا على باب البيت ، فقلت : يا رسول الله ! ألست من أهل البيت ؟! قال : إنك على خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ ، وما قال إنك من أهل البيت[1] .

١٠ / عبد الله بن معين مولى أم سلمة :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عـاصم بـن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا عبد الرحمن بن شريك ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن معين مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت : نزلت هذه الآية في بيتها ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البـيت ويـطهركم تـطهيرا ﴾ قـالت : أمـرني

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٥/١٤ .

رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ، فأرسلت إليهم ، فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة عند رجليه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله ؟! فقال : إنك على خير إن شاء الله[1] .

١١ / أبو ليلى :

الامام احمد : حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الملك يعنى ابن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثنى من سمع أم سلمة تذكر : أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت لها عليه ، فقال لها : ادعى زوجك وابنيك ؟ قالت : فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيبرى ، قالت : وأنا أصلى في الحجرة ، فانزل الله عزوجل هذه الآية ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قالت : فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فالوى بها إلى السماء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت : فادخلت رأسي البيت فقلت وأنا معكم يارسول الله ؟! قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

---

(١) تاريخ دمشق .: ١٤٣/١٤

قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء ، قال عبد الملك وحدثني داود بن أبى عوف الجحاف عن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء[1] .

مرتبة الحديث :

سند صحيح ، رجاله ثقات .

* ابن نمير وعبد الملك ثقتان تقدما .

* أبو ليلي : هو الكندي مولاهم ، وقد اختلف في اسمه ، روى عن سلمان الفارسي عليه السلام وعثمان بن عفان وأم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، وعنه عبد الملك بن أبي سليمان وعثمان بن أبي زرعة وأبو إسحاق السبيعي ، قال ابن معين : ثقة مشهور ، وقال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له البخاري في الادب وأبو داود وابن ماجة[2] .

عطاء عن رجل :

الامام احمد : حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد الملك يعنى ابن أبي سليمان ، عن عطاء بن أبى رباح ، قال : حدثنى من سمع أم سلمة تذكر : أن النبي صلى الله عليه وآله كان في بيتها فاتته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت لها عليه ، فقال لها : ادعى زوجك وابنيك ؟ قالت : فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو

---

(١) مسند أحمد : ٢٠٢/٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣٩/٣٤ رقم ٧٥٩٤ .

على منامة له على دكان تحته كساء له خيبرى ، قالت : وأنا أصلى في الحجرة ، فانزل الله عزوجل هذه الآية ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ قالت : فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فالوى بها إلى السماء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت : فادخلت رأسي البيت فقلت وأنا معكم يارسول الله ؟! قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبد الملك وحدثني أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء ، قال عبد الملك وحدثني داود بن أبى عوف الجحاف عن حوشب عن أم سلمة بمثله سواء[1]

ابن عساكر ، أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم وأبو القاسم بن السمرقندي قالا : أخبرنا أبو نصر بن طلاب ، أخبرنا أبو الحسين بن جميع ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمار بن محمد بن عاصم بن مطيع العجلي بالكوفة ، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون المقرىء ، حدثنا أبو حفص الأعشى ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن محمد بن سوقة ، عن من أخبره عن أم سلمة قال كان النبي صلى الله عليه وآله عندنا منكسا رأسه فعملت له فاطمة حريرة فجاءت ومعها حسن وحسين فقال لها النبي صلى الله عليه وآله : أين زوجك اذهبي فادعيه ، فجاءت به فأكلوا فأخذ النبي صلى الله عليه وآله كساء فأداره

---

(١) مسند أحمد : ٦/٢٠٢ * أسباب النزول للواحدي : .

عليهم فأمسك طرفه بيده اليسرى ثم رفع يده اليمنى إلى السماء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحـامتي اللـهم أذهب عـنهم الرجس وطـهرهم تطهيرا ، أنا حرب لمن حاربتم سلم لمن سالمتم ، عدو لمن عاداكم[1] .

(١) تاريخ دمشق : ١٤٤/٤٢ .

(٢)

عبد الله بن عباس

١ / عمرو بن ميمون :

الامام احمد : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، حـدثنا أبـو بلج ، حدثنا عمرو بن ميمون قال : إني لجالس إلى ابن عـباس إذ أتـاه تسعة رهط فقالوا : يا أبا عباس ! إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء ؟! قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم ، قال وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى ، قال : فابتدؤا فتحدثوا فلا ندرى ما قالوا ، قال : فجاء ينفض ثوبه ويقول : أف وتف ، وقعوا في رجل له عشر ، وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه واله : لابعثن رجلا لا يخزيه الله أبدا يحب الله ورسوله ، قال : فاستشرف لها من استشرف ، قال : أين على ؟! قالوا : هو في الرحل يطحن ، قال : وما كان أحدكم ليطحن ، قال : فجاء وهو أرمد لا يكـاد يبصر ، قال : فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها إياه ، فجاء بصفية بنت حيى ، قال : ثم بعث فلانا بسورة التوبة فبعث علياً خلفه فـاخذها منه ، قال : لا يذهب بها إلا رجل مني وأنا منه ، قال : وقال لبنى عـمه : أيكم يوالينى في الدنيا والآخرة ؟ قال : وعلي معه جالس فابوا ، فقال : علي : أنا أواليك في الدنيا والآخرة ، قال أنت وليي في الدنيا والآخرة .... قال : وأخذ رسول الله صلى الله عـليه واله ثـوبه فـوضعه عـلى عـلي وفاطمة وحسن وحسين ، فقال : ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ ، قال : وشرى على نفسه لبس ثوب النبي

صلى الله عليه واله ثم نام مكانه ...[1] .

مرتبة الحديث :

وسند صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار في أثناء حديث ورجاله ثقات .

* يحيى بن حماد : هو البصري ، ختن أبي عوانة ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود في الناسخ[2] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله ، ثقة حافظ بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، روى له الستة[3] .

* أبو بلج : هو الفزازي الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، وثقه ابن معين والنسائي و الدارقطني وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيت أبا بلج وكان جارا لنا ، وكان يتخذ الحمام يستأنس بهن ، وكان يذكر الله كثيراً ، وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وقال البخاري : فيه نظر ، روى عنه الأربعة[4] .

* عمرو بن ميمون : هو الأودي ، أبو عبد الله ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال أبو إسحاق : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يرضون

---

(١) المسند : ١/٣٣٠.

(٢) تقريب التهذيب : ٢/٣٤٦.

(٣) تقريب التهذيب : ٢/٣٣١.

(٤) تهذيب الكمال : ٣٣/١٦٢ رقم ٧٢٦٩.

بعمرو بن ميمون ، حج ستين من بين حجة وعمرة ، وفي رواية مئة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن جر : مشهور ثقة عابد ، روى له الستة[1] .

تخريج الحديث :

عبد الله بن احمد : أخبرنا أبو مالك كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ...[2] .

الحاكم : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطعي ببغداد من أصل كتابه ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا يحيى بن حماد ...[3] .

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، حدثنا كثير بن يحيى ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ...[4] .

المحاملي : أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى بن حماد ، أخبرنا الوضاح ...[5] .

البلاذري : حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة ، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ...[6] . ومصادر عدة .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٦١/٢٢ رقم ٤٤٥٨ .
(٢) تاريخ دمشق : ١٠٢/٤٢ .
(٣) المستدرك : ١٣٢/٣ ، قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .
(٤) المعجم الكبير : ٧٧/١٢ .
(٥) تاريخ دمشق : ٩٧/٤٢ .
(٦) أنساب الاشراف : ١٠٦ .

٢ / عباية بن ربعي :

الحافظ الفسوي : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثني قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربعي ، عن بن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله تعالى قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرها قسما ، فذلك قوله ﴿ أصحاب اليمين وأصحاب الشمال ﴾ فأنا من أصحاب اليمين وأنا من خير أصحاب اليمين ، ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرهما بيتا فذلك قوله ﴿ أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون ﴾ فأنا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله ﴿ شعوبا وقبائل ﴾ فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله عزوجل ولا فخر ، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ ، فأنا و أهل بيتي مطهرون من الذنوب[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* يحيى الحماني : هو بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو

---

(١) المعرفة والتاريخ : ٤٩٨/١ * البداية والنهاية : ٣١٦/٢ ، عن الحافظ الفسوي * المعجم الكبير : ٥٧/٣ رقم ٢٦٧٤ ، ٨١/١٢ عن الحافظ الحضرمي عن يحيى بن عبد الحميد * كنز العمال : ٤٤/٢ عن الطبراني وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي * الدر المنثور : ١٩٩/٥ عن الحكيم الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبي نعيم والبيهقي .

اقتصر على ماسمع لكان له فيه كفاية ـ والرواية عن أحمد متضاربة ـ قال الفارسي : كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فيه ، وقال الحضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وابنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجيء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لاني أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيج : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[1] .

* قيس بن الربيع : هو الأسدي ، أبو محمد ، قال شعبة : سمعت أبا

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

حصين يثني على قيس ، وقال : إدركوا قيساً قبل أن يموت ، ، وقال عفان : قلت ليحيى بن سعيد : هل سمعت من سفيان يقول فيه بغلطة ، أو يتكلم فيه بشيء ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : أفتتهمه بكذب ؟ قال : لا ، قال عفان : فما جاء فيه بحجة ! وعنه : كان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة ، وقال العنبري : سمعت يحيى بن سعيد ينتقص قيس عند شعبة ، فقال له شعبة : يا أحول تذكر قيساً الاسدي ؟! فزجره عن ذلك ونهاه ، وقال شعبة : من يعذرني من يحيى هذا الاحول ، لا يرضى قيس ، وعن أبي نعيم : كانوا يجيؤن بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له ، ويجيؤنه بحديث قيس ، فيقول : نعم إن قيس قد سمع ، وقال أبو الوليد الطيالسي : كان قيس ثقة ، حسن الحديث ، كتبت عن قيس ستة آلاف حديث هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار ، وقال عمرو بن علي لأبي الوليد : ما رأيت أحد أحسن رأيا منك في قيس ؟ قال : إنه والله كان ممن يخاف الله ، وقال ابن عيينة : ما رأيت رجلا بالكوفة أجود من قيس ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه ، وأما الان فأراه أحلى ، ومحله الصدق ، وليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ، وقال ابن شيبة : قيس عند جميع أصحابنا صدوق ، وكتابه صالح ، وهو ردىء الحفظ جداً مضطرب ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته ، قال محمد بن عبيد : لم يكن قيس عندنا بدون سفيان ، لكنه ولي فأقام على رجل الحد فمات ، فطفىء أمره ، وقال ابن عدي : وعامة رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله شعبة وانه لابأس به ، وقال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : قيس لِمَ ترك الناس حديثه ؟ قال : كان

يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث ، وقال عبدالرحمان بن يحيى : أعلم أهل الكوفة الثوري ، وأعرفهم بالحديث قيس ، وكان شريك في جنازة قيس فقال : ما ترك بعده مثله ، وضعفه ابن معين والمديني وغيرهما ، مات سنة ١٦٥[١] ، وقد صحح حديثه المحقق الكبير أحمد شاكر .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، وولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[٢] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨/٢٤ رقم ٤٩٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

* عباية بن ربعي : من التابعين ، قال أبو حاتم : من عتق الشيعة ، شيخ ، وترحم عليه ابن سعد في الطبقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح بعض أحاديثه الحاكم النيسابوري في المستدرك ، وهو من التابعين ، والمستور التابعي ممدوح لقوله ﷺ « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب » . وذِكْرُ العقيلي له في الضعفاء بلا مبرر ، ولذا أعرض عن ذكره ابن أبي عدي مع التفاته إلى إيراد العقيلي له ، فحديثه بمرتبة الحسن على أقل التقادير ، إذ مصطلح « شيخ » لدى أبي حاتم وابنه من ألفاظ التعديل والمدح ومتقدم رتبة على مصطلح « صالح الحديث »[1] ، فاعلم .

---

(١) مقدمة ابن الصلاح : ٩٥ * سير أعلام النبلاء : ٢٦٧/١٣ .

(٣)

أنس بن مالك

الحاكم : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ، حدثنا الحسين بن الفضل البجلى ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرني حميد وعلي بن زيد ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر بباب فاطمة رضى الله عنها ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ . هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* محمد بن عبد الله الحفيد : هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النيسابوري ، ذكره السمعاني فقال : كان محدث أصحاب الرأى في عصره ، كثير الرحلة والسماع والطلب ، خرج إلى العراق والبحرين وغاب عن بلده أربعين سنة ، سمع منه الحاكم وذكره في التاريخ وقال : كان محدث أصحاب الرأى كثير الرحلة والسماع والطلب لولا مجون فيه ، ومن الناس من يجرحه ويتوهم أنه في الرواية ، فليس كذلك فإن جرحه كان بشرب المسكر فإنه على مذهبه كان يشرب ولا يستره ، حدث بنيسابور تسع سنين وقد أكثرنا عنه ، مات سنة

---

(١) المستدرك : ١٥٨/٣ ، وأقره الحافظ الذهبي .

٣٤٤[١] .

* عفان بن مسلم : هو بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان ، البصري ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنّة ، وقيل لأحمد : من تابع عفان على كذا وكذا ؟ فقال : وعفان يحتاج إلىٰ أن يتابعه أحد ؟! وقال ابن معين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان ، وقال أبو حاتم : عفان إمام ثقة متقن متين ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة ، صحيح الكتاب ، وقال يحيى القطان : ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، روى عنه الستة وغيرهم[٢] .

* حماد بن سلمة : هو بن دينار البصري ، ثقة بالاتفاق ، قال الححافظ ابن حجر : ثقة عابد[٣] .

* علي بن زيد : هو بن جدعان ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو ، وقال ابن عدي : لم أر أحدا من البصريين ، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه ، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه ، وكان عبد الرحمٰن بن مهدي : يحدث عن الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه ، وقيل لحماد بن سلمة : زعم وهيب أن علي لا يحفظ الحديث ، فقال : من أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس ،

---

(١) الأنساب : ٢/٢٤٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠/١٦٠ رقم ٣٩٦٤ .

(٣) تقريب التهذيب : ١/١٩٧ .

وقال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لعلي اجلس مجلس الحسن ، وقال سعيد الجريري : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة ، وعلي والاشعث ، وقال عدي بن الفضل : أتيت حبيباً أبا محمد ، فقال لي : من تأتي من الفقهاء ، قلت : آتي علي بن زيد ، قال : تأتي على - أز همه شبْ نماز كند - يقول : يصلي الليل كله ، قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي قال أحمد : ليس بالقوي ، وقد روى الناس عنه ، وقال ابن حبان : كان شيخاً جليلاً ، وكان يهم في الاخبار ، ويخطىء في الاثار حتى كثر ذلك في اخباره ، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه ، وضعفه ابن معين ، روى له البخاري في الادب ومسلم مقروناً والباقون[1] . كما قد روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده وغيره من الحفاظ ، فحديث يصحح بالمتابعات ، على أنه لم ينفرد بالحديث ، ولم يتهم بالكذب .

* حميد بن أبي حميد الطويل ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة مدلس ، مات سنة ٤٢ وهو قائم يصلي ، روى له الستة[2] .

تخريج الحديث :

وقد روى الحديث أحمد بن حنبل عن أسود بن عامر عن حماد ، عن علي بن زيد ، وعن عثمان عن حماد ، والطبري والترمذي عن عفان

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣٤/٢٠ رقم ٤٠٧٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢٠٢/١ .

عن حماد ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة ، وفى الباب عـن أبـي الحـمراء معقل بن يسار وأم سلمة » ، كما قد ورواه أبو داود الطيالسي عن حماد ، وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابـن أبـي عـاصم الضـحاك الطـبرانـي وغيرهم[1] .

---

(١) مسند أحمد : ٢٥٩/٣ ، ٢٨٥/٣ * تفسير الطبري : ٩/٢٢ رقم ٢١٧٢٩ * سنن الترمذي : ٣١/٥ رقم ٣٢٥٩ * مسند الطيالسي : ٢٧٤ * مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٧/٢ * منتخب مسند عبد بن حميد : ٣٦٧ رقم ١٢٢٣ ، الاحاد والمثاني : ٣٦٠/٥ * المعجم الكبير : ٤٠٢/٢٢ .

(٤)

واثلة بن الأسقع

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي قال : سمعت الاوزاعي يقول حدثنى أبو عمار ، حدثنى واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال : جئت أريد عليا رضى الله عنه فلم اجده ، فقالت فاطمة رضى الله عنها : انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوه فاجلس فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل ودخلت معهما ، قال : فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله حسنا وحسينا فاجلس كل واحد منهما على فخذه وادنى فاطمة من حجره وزوجها ثم لف عليهم ثوبه وأنا شاهد فقال ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ اللهم هؤلاء أهل بيتى هذا[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

* أبو العباس : محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل الأصم ، قال الذهبي : الامام المحدث مسند العصر ، ورحلة الوقت ، أبو العباس الاموي مولاهم ، قال أبو نعيم ـ بعد أن سئل بقراءة المبسوط ـ : يا سبحان الله ! عندكم ـ راوي هذا الكتاب ـ الثقة المأمون أبو العباس الاصم ، وأنتم

---

(١) المستدرك : ٤١٦/٢ * السنن الكبرى للبيهقي : ١٥٢/٢ .

تريدون أن تسمعوه من غيره ، وقال ابن أبي حاتم : ما بقي لكتاب المبسوط راو غير أبي العباس الوراق ، وبلغنا أنه ثقة صدوق[1] .

* العباس بن الوليد بن مزيد : هو البيروتي أبو الفضل ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ، وسئل عنه أبي فقال : صدوق ، وقال أبو داود : كان صاحب ليل ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن الطباع : شيخ صدوق مسلم ، وقال النصيبي : ما رأيت أحسن سمتاً منه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار عباد الله المتقنين في الروايات ، وقال مسلمة : كان ثقة مأموناً فقيهاً[2] .

* أبوه : هو الوليد بن مزيد صهر الاوزاعي ، قال الاوزاعي : ما عرض علي كتاب أصح من كتب الوليد بن مزيد ، وقال : ما عرض فيما حمل عني أصح من كتب الوليد ، وكتبه صحيحة ، وقال أبو مسهر : كان ثقة لم يكن يحفظ وكانت كتبه صحيحة ، ووثقه أبو داود وابن ماكولا ومسلمة والحاكم ، وكذا الحافظان الذهبي وابن حجر ، وقال النسائي الوليد بن مزيد لا يخطىء ولا يدلس ، وقال الدارقطني : ثقة ثبت[3] .

* الاوزاعي : هو عبد الرحمٰن بن عمرو الاوزاعي ، ثقة إمام حافظ بالاتفاق ، من كبّار أئمة أهل السنة والجماعة ، قال الأوزاعي : ما أخذنا العطاء حتى شهدنا على علي عليه السلام بالنفاق وتبرأنا منه ، وأخذ علينا بذلك الطلاق والعتق وإيمان البيعة ، قال : فلما عقلت أ مري ، سألت

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٥٥/١٤ رقم ٣١٤٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ٨١/٣١ رقم ٦٧٣٥ .

مكحولاً وابن أبي كثير وابن أبي رباح وابن عبيد ، فقال : ليس عليك شيء إنما أنت مكره ، فلم تقر عيني حتى فارقت نسائي ، وأعتقت رقيقي ، وخرجت من مالي ، وكفرت أيماني[1] .

* أبو عمار : هو شداد بن عبد الله القرشي الأموي ، قال ابن أبي كثير : حدثنا وكان مرضياً ، وثقه العجلي وأبو حاتم والدارقطني ويعقوب بن سفيان ، والحافظ ابن حجر ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، وذكره ابن خلفون في الثقات روى له البخاري في الأدب والباقون[2] .

تخريج الحديث :

احمد بن حنبل : حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الاوزاعي ، عن شداد أبى عمار قال : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا عليا ، فلما قاموا قال لى : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة رضى الله تعالى عنها أسألها عن علي ، قالت : توجه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه علي وحسن وحسين رضى الله تعالى عنهم آخذ كل واحد منهما بيده ، حتى دخل فادنى عليا وفاطمة فاجلسهما بين يديه وأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه ، ثم لف عليهم ثوبه ـ أو قال كساء ـ ثم تلا هذه الاية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٣٠/٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٩٩/١٢ رقم ٢٧٠٧ .

ويطهركم تطهيرا ﴾ وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتى ، وأهل بيتي أحق[1] .

ابو يعلى : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الاوزاعي ، عن أبي عمار شداد ، عن واثلة بن الاسقع قال : اقعد النبي ﷺ علياً عن يمينة وفاطمة عن يساره وحسناً وحسيناً بين يديه وغطى عليهم بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وأهل بيتي أتوا إليك لا إلى النار[2] .

ابن حبان : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا : حدثنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، عن واثلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله ﷺ إذ جاء فدخل رسول الله ﷺ ودخلت فجلس رسول الله ﷺ على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ اللهم هؤلاء أهلي قال واثلة : فقلت من ناحية البيت وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي ، قال واثلة : إنها لمن أرجى ما أرتجي[3] .

---

(١) مسند أحمد : ١٠٧/٤ * المصنف لابن أبي شيبة : ٥٠١/٧ ، وفيه : دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا علياً فشتموه فشتمته معهم * تفسير الطبري : ، وذكر الشتم * المستدرك : عن الاصم عن الربيع بن سليمان وبحر بن نصر عن بشر بن بكر والاوزاعي .

(٢) مسند أبي يعلى : ٤٧١/١٣ رقم ٧٤٨٦ .

(٣) صحيح ابن حبان : ٤٣٢/١٥ * المعجم الكبير : ٥٢/٣ رقم ٢٦٦٩ ، ٢٦٧٠ ، ٦٥/٢٢ .

(٥)

عائشة بنت أبي بكر

١ / صفية بنت شيبة :

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نـمير ـ واللفظ لأبي بكر ـ قالا : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكرياء ، عن مصعب بن شيبة ، عن صفية بنت شبية قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجاء الحسن بن على فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخـلها ، ثـم جـاء عـلي فأدخله ، ثم قال : ﴿ إنما يريد الله ليـذهب عـنكم الرجس أهـل البـيت ويطهركم تطهيرا ﴾[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

٢ / عمير بن جميع :

الثعلبي : أخـبرني الحسـين بـن مـحمد الثـقفي ، حـدثنا عـمر بـن الخطاب ، حدثنا عبد الله بن الفضل ، حدثنا الحسن بن عـلي ، حـدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب ، حدثني ابن عم لي من بني الحرث بن تيم الله يقال له جميع قال : دخلت مـع أمـي عـلى عـائشة فسألتها أمي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل ؟ قالت : إنه كان قدراً

---

(١) صحيح مسلم : ١٣٠/٧ * المصنف لابن ابي شيبة : ٥٠١/٧ * مسند ابـن راهـويه : ٦٧٨/٣ * تفسير الطبري : ٩/٢٢ رقم ٢١٧٢٨ * المستدرك : * السنن الكبرى للبيهقي : ١٤٩/٢ .

من الله !!! فسألتها عن علي ؟ فقالت : سألتني عن أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وقد جمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، وخاصتي ، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، قالت : قلت يا رسول الله ! أنا من أهلك ؟ فقال : تنحي ، فإنك إلى خير[1] .

ابن عساكر : أخبرنا ابن طاوس ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، اخبرنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن عبد الله مولى بني هاشم ، حدثنا أبو سفيان ، حدثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عن عمير بن جميع ، قال : دخلت مع أمي على عائشة ، قالت : أخبريني كيف كان حب رسول الله ﷺ لعلي ؟ فقالت عائشة : كان أحب الرجال إلى رسول الله ﷺ ، لقد رأيته وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنكم الرجس و طهرهم تطهيرا . قالت : فذهبت لأدخل رأسي فدفعني ، فقلت : يا رسول الله ! أولست من أ هلك ؟! قال : إنك على خير إنك على خير[2] . قال ابن عساكر : كذا قال وإنما هو جميع بن عمير .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* ابن طاووس : هو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن

---

(١) فرائد السمطين : * المحاسن والمساوىء للبيهقي : ٢٩٧ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٦٠/٤٢ .

طاووس البغدادي ، ذكره الذهبي فقال : إمام جامع دمشق ومقرئه ، كان ثقة متصوناً ، روى عنه السلفي ومدحه ، والسلفي ووثقه[1] .

* عاصم بن الحسن : هو العاصمي ، ذكره الذهبي فقال : أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن علي بن عاصم بن مهران العاصمي ، البغدادي ، الكرخي ، الشاعر ، قال السمعاني : سألت أبا سعد البغدادي عن عاصم ، فقال : كان شيخاً متقناً ، أديباً ، فاضلاً ، كان حفاظ بغداد يكتبون عنه ، ويشهدون بصحة سماعه ، وقال أبو علي بن سكرة : كان عصام ثقة فاضلا ، ذا شعر كثير ، مات سنة ٤٨٣ ببغداد ، وله ست وثمانون سنة[2] .

* أبو عمر بن مهدي : هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، ذكره الذهبي فقال : الشيخ الصدوق المعمر ، مسند الوقت ، سمع كثيراً من المحاملي وابن عقدة وابن شيبة ، وتفرّد وبعد صيته ، حدث عنه الخطيب ، وقال : كان ثقة أميناً ، مات سنة ٤١٠ ، ومولده سنة ٣١٨[3] .

* محمد بن مخلد : هو أبو عبد الله ، ذكره الحافظ الذهبي فقال : محمد بن مخلد بن حفص الامام الحافظ الثقة القدوة ، أبو عبد الله الدوري البغدادي العطار ، ولد سنة ٢٣٣ ، كتب ما لا يوصف كثرة ، مع الفهم والمعرفة وحسن التصنيف ، وكان موصوفاً بالعلم والصلاح والصدق والاجتهاد في الطلب ، سئل الدارقطني عنه فقال : ثقة مأمون ،

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٩٨/٢٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٥٩٨/١٨ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٢١/١٧ .

مات سنة ٣٣١ وله ثمان وتسعون سنة[١] .

* محمد بن عبد الله مولى بني هاشم : هو بن يزيد بن حيان الأعشم ، ويعرف بالمنتوف ، ذكره الحافظ البغدادي ووثقه ، مات سنة ٢٦٤[٢] .

* وكيع بن الجراح : هو بن مليح أبو سفيان الكوفي مجمع على ثقته وتثبته وحفظه وأمانته وإمامته ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ عابد مات سنة ١٩٦ وله سبعون سنة[٣] .

* هشيم بن بشير : هو السلمي أبو معاوية ، ثقة بالاتفاق ، وثقه أبو حاتم والعجلي وابن سعد ، وقال ابن سعد : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، روى له الستة[٤] .

* العوام بن حوشب : هو بن يزيد الشيباني ، قال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صالح ، ليس به بأس ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة صاحب سنة ثبت صالح ، روى له الستة وغيرهم[٥] .

* جُميع : هو بن عمير بن عفان التيمي ، أبو الاسود الكوفي ، قال أبو حاتم : تابعي ، من عتق الشيعة ، محله الصدق ، صالح الحديث ، وقال

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٥٦/١٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٦/٣ ، رقم : ١٠١٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٦٢/٣٠ رقم ٦٦٩٥ * تقريب التهذيب : ٣٣١/٢ رقم ٤٠ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٧٢/٣٠ رقم ٦٥٩٥ .

(٥) تهذيب الكمال : ٤٢٧/٢ رقم ٤٥٤١ .

العجلي : تابعي ثقة[١] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الساجي : فيه نظر وهو صدوق ، وقال الذهبي في المغني : أحسبه صادقاً ، وقد رماه بعضهم بالكذب ، وقال في تاريخ الاسلام : كوفي جليل ، وقال في الكاشف : واه !!! وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حبان : كان رافضياً يضع الحديث !![٢] روى له الأربعة أصحاب السنن[٣] ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ويتشيّع ، وحسن وصحح الترمذي حديثه في مناقب أبي بكر ، وحسنه في موارد أخرى .

---

(١) معرفة الثقات : ٢٧٢/١ رقم ٢٢٩ .

(٢) ولا قيمة لكلامه بعد قول شيخ أهل الجرح والتعديل المتعنّت في توثيق الرجال أبي حاتم: محله الصدق ، صالح الحديث ، وابن حبان لا يقبل كلامه في الجرح لكونه من المتسرعين فيه وقد ناقض نفسه بذكر عمير في ثقاته !!! وقول البخاري «فيه نظر» لا يستلزم عدم وثاقته كما صرّح بذلك نقدة الاحاديث ـ كالشيخ الاعظمي ـ فحديثه بمرتبة الحسن ، والله العالم .

(٣) تهذيب الكمال : ١٢٤/٥ رقم ٩٦٦ .

(٦)

عمر بن أبي سلمة

الترمذي : حدثنا قتيبة ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبي ﷺ قال : لما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبى الله ، قال أنت على مكانك وأنت على خير[1] . قال الترمذي وفي الباب عن أم سلمة ومعقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* قتيبة : هو بن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء ، أثني عليه أحمد ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وسلمة ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت روى له لستة[2] .

* محمد بن سليمان الأصبهاني : أبو علي ، قال أبو حاتم : لا بأس به يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه

---

(١) سنن الترمذي : ٣٠/٥ رقم ٣٢٥٨ ، ٣٢٨/٥ رقم ٣٨٧٥ * تفسير الطبري : ١٢/٢٢ رقم ٢١٧٣٦ * المعجم الكبير : ٢٥/٩ * تاريخ دمشق : ١٤٥/١٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢٣/٢٣ رقم ٤٨٥٢ .

العجلي ، وقال البخاري : مقارب الحديث ، وضعفه النسائي ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء[1] .

* يحيى بن عبيد : هو المكي[2] ، وثقه النسائي والذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات[3] .

* عطاء بن بن أبي رباح : ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، روى له الستة[4] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٨/٢٥ رقم ٥٢٦٢ .

(٢) وقد صرّح بكونه المكي الطبري والطبراني .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٥٥/٣١ رقم ٦٨٧٩ .

(٤) تقريب التهذيب : ٢٢/٢ .

(٧)

سعد بن أبي وقاص

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا : حدثنا حاتم ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : أمر معاوية سعدا فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟! قال : أما ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه ، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول له وقد وخلفه في بعض مغازيه فقال له علي : يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي ، وسمعته يقول في يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال : ادعوا لي عليا ، فأتى به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ، ولما نزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت﴾ دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال : اللهم يعني هؤلاء أهلي[١] .

مرتبة الحديث :

حسن رجاله ثقات ، وعلى مسلك الجمهور صحيح .

* هشام بن عمار : هو أبو الوليد الدمشقي خطيب المسجد الجامع بها ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : كيس كيس ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل ، وقال أبو

---

(١) السنن الكبرى للنسائي : ١٠٧/٥ رقم ٨٣٩٩ * تاريخ دمشق : ١١٢/٤٢ .

زرعة : من فاته هشام يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، وقال الذهبي : صدوق مكثر له ما ينكر ، روى له البخاري والأربعة[1] .

* حاتم : هو حاتم بن إسماعيل المدني ، وثقه ابن معين والعجلي والدراقطني ، وقال أحمد : زعموا أن حاتماً كان فيه غفلة ، إلا أن كتابه صالح ، وقال ابن حجر : صحيح الكتاب صدوق يهم ، روى له الستة[2] .

* بكير بن مسمار : هو القرشي الزهري ، وثقه العجلي ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : مستقيم الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له مسلم الترمذي والنسائي[3] .

* عامر بن سعد : هو بن أبي وقاص ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة روى له الستة[4] .

تخريج الحديث :

الحاكم : كتب اليّ أبو إسماعيل محمد بن النحوي يذكر أن الحسن بن عرفة حدثهم قال : حدثنى على بن ثابت الجزرى ، حدثنا بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد ، سمعت عامر بن سعد يقول : قال سعد : نزل على رسول الله ﷺ الوحي فأدخل عليا وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٢/٣٠ رقم ٦٥٨٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٨٧/٥ رقم ٩٩٢.

(٣) تهذيب الكمال : ٢٥١/٤ رقم ٧٧١ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٨٧/١.

قال : اللهم هؤلاء أهلي وأهل بيتى[1] .

الطبري ، حدثنا ابن المثنى ، قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ، قال : حدثنا بكير بن مسمار ، قال : سمعت عامر بن سعد ، قال : قال سعد : قال رسول الله ﷺ حين نزل عليه الوحي ، فأخذ عليا وابنيه وفاطمة ، وأدخلهم تحت ثوبه ، ثم قال : رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي[2] .

---

(١) المستدرك : ١٤٧/٣ .

(٢) تفسير الطبري : رقم ٢١٧٣٨ .

(٨)

الحسن بن علي عليهما السلام

الطبراني : حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن حصين ، عن أبي جميلة : أن الحسن بن علي رضي الله عنه حين قتل علي رضي الله عنه أستخلف فبينما هو يصلي بالناس إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض منها أشهرا ثم قام على المنبر يخطب فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإنا أمراؤكم وضيفانكم ، ونحن أهل البيت الذي قال الله عز وجل ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ فما زال يومئذ يتكلم حتى ما يرى في المسجد إلا باكيا[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ـ بل صحيح ـ رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي رواه الطبراني ورجال ثقات[٢] .

* محمود بن محمد الواسطي : هو بن منويه ، قال الحافظ الذهبي : الحافظ المفيد العالم ، أبو عبد الله الواسطي ، مات سنة ٣٠٧ وكان من بقايا الحفاظ ببلده[٣] .

* وهب بن بقية : هو الواسطي ، وثقه ابن معين والخطيب ومسلمة والذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو

---

(١) المعجم الكبير : ٩٣/٣ رقم ٢٧٦١ .
(٢) مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٤ .

داود والنسائي[1] .

* خالد : هو بن عبد الله الواسطي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[2] .

* حصين : هو حصين بن عبد الرحمٰن السلمي ، قال أبو حاتم : الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث ، ووثقه ابن معين ، وقال العجلي : ثقة ثبت ، وقال أبو زرعة : ثقة يحتج بحديثه ، روى له الستة[3] .

* أبو جميلة : هو ميسرة بن يعقوب الطهوي ، صاحب راية علي عليه السلام ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أبي حاتم والبخاري ولم يقدحا فيه ، وظلمه ابن حجر بقوله : مقبول !!! وهو لم ينفرد بالحديث .

قلت : وكونه صاحب راية علي عليه السلام كاف في الحكم بوجاهته وعدالته وفضله وعظمته ، لأن النبي ﷺ قد بشر الذين حاربوا مع علي عليه السلام ومدحهم ، قال علي عليه السلام بعد ذكر الخوارج : لولا أن تبطروا لأخبرتكم ما قضى الله تبارك وتعالى على لسان نبيه ﷺ من الفضل لمن قتلهم[4] .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو محمد

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٥/٣١ رقم ٦٧٥٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢١٥/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥١٩/٦ رقم ١٣٥٨ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٩/١٠ رقم ١٨٦٥٢ * مسند أحمد : ٨٣/١ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ * صحيح مسلم : ١١٤/٣ ، سنن ابن ماجة : ٥٩/١ * سنن أبي داود : ٤٢٧/٢ ، ومصادر عدة .

الجوهري ، أخبرنا محمد بن العباس ، أخبرنا أحمد بن معروف ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا هشام أبو الوليد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن أبي جميلة ميسرة بن يعقوب : أن الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ لما استخلف حين قتل علي عليه السلام فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجر ، وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد ، قال حصين : وعمي ادرك ذاك ، قال فيزعمون أن الطعنة وقعت في وركه فمرض منها أشهراً ثم برأ فقعد على المنبر فقال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فأنا أمراؤكم وضيفانكم الذين قال الله عز وجل ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾[1] .

سند آخر :

ابن عساكر : كتب إليّ أبو عبد الله محمد بن احمد بن إبراهيم ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن بن فتح الكتاني ، أخبرنا سهل بن بشر الاسفرايني قالا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الطفال ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن احمد ، حدثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم ، حدثنا عقبة بن مكرم الضبي ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن عوام بن حبيب بن حوشب ، عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي ـ عليهما السلام ـ وهو يخطب الناس بالكوفة فحمد الله واثني عليه وصلى على محمد صلى الله عليه وآله ، ثم قال : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا ، فإنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٦٨/١٣ بسندين عن حصين .

أمراؤكم ، ونحن ضيفانكم ، ونحن أهل البيت الذين قال الله عز وجل ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .
قال هلال : فما سمعت يوما قط كان أكثر باكياً ومسترجعا من يومئذ[1] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٦٩/١٣ .

أبو سعيد الخدري

الخطيب : أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق والحسن بن أبي بكر قالا : أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي ، حدثنا عبد الرحمن بن علي بن خشرم ، حدثني أبي ، حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا عمران بن مسلم ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله تعالى ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وآله عليا وفاطمة والحسن والحسين ثم أدار عليهم الكساء ، فقال : هؤلاء أهل بيتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ، وأم سلمة على الباب فقالت : يا رسول الله ألست منهم ؟! فقال : إنك لعلي خير ، أو إلى خير[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون ، وهو مستفيض عن عطية يرويه عنه عدة من الثقات والرواة منهم : وعمران بن مسلم ، والأعمش ، وداود بن أبي الجحاف ، وكثير النوا ، وهارون بن سعد ، وسالم بن عبد الله وغيرهم .

* محمد بن أحمد بن رزق : من مشايخ الخطيب ذكره وقال : وكان ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة حسن الاعتقاد جميل المذهب ...[٢] .

* الحسن بن أبي بكر : وهو أبو علي الحسن بن بي بكر أحمد بن

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٠ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٦٨/١ رقم ٢٧٨ .

إبراهيم ، قال الذهبي : الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صحيح السماع ، صدوقاً ، يفهم الكلام على مذهب أبي الحسن الأشعري ، وقال الأزهري : أبو علي أوثق من برأ الله في الحديث ...[١] .

* إسماعيل بن علي الخطبي : هو أبو محمد ذكره الخطيب فقال : روى عنه الدارقطني وابن شاهين وغيرهما وكان من المتقدمين ، وكان فاضلاً فهما عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء وصنف تاريخاً كبيراً على ترتيب السنين ، قال الدارقطني : الخطبي ثقة ...[٢] .

* عبد الرحمٰن بن علي بن خشرم : أبو إسحاق المروزي ، ذكره الخطيب ووثقه[٣] .

* أبوه : هو علي بن خشرم ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة روى عنه مسلم والترمذي والنسائي[٤] .

* الفضل بن موسى : هو السيناني أبو عبد الله ، وثقه ابن معين ووكيع وابن المبارك والبخاري وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح ، وقال الحفاظ ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم[٥] .

* عمران بن مسلم : هوا لفزازي ، قال أبو حاتم ـ المتعنت في توثيق

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤١٥/١٧ ، رقم : ٢٧٣ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٠١/٦ رقم ٣٣٤٧ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢٧٧/١٠ رقم ٥٣٩٦ .

(٤) تقريب التهذيب : ٣٦/٢ .

(٥) تهذيب الكمال : ٢٥٤/٢٣ رقم ٤٧٥٠ .

الرجال ـ : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات[1] . فحديثه بمرتبة الحسن ، إذ مصطلح « شيخ » فوق مرتبة « صالح الحديث » .

* عطية بن سعد العوفي : قد تقدم الكلام عنه مفصلاً في : ٥٣٥/٢ ، فراجع .

ابن عساكر : أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد .

وأخبرني أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي عنه ، أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمران بن مسلم قال : سألت عطية عن هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ ؟ قال : أخبرك عنها بعلم أخبرني أبو سعيد : أنها نزلت في بيت نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين فأدار عليهم الكساء ، قال : وكانت أم سلمة على باب البيت ، قالت : وأنا يا نبي الله ؟ قال : فإنك بخير وإلى خير[2] .

الحديث بلفظ آخر :

الطبري : حدثني محمد بن المثنى ، قال : ثنا بكر بن يحيى بن زبان العنزي ، قال : ثنا مندل ، عن الاعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٥٥/٢٢ رقم ٤٥٠٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٤٦/١٤ .

الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : نزلت هذه الآية في خمسة : في ، وفي علي رضي الله عنه ، وحسن رضي الله عنه ، وحسين رضي الله عنه ، وفاطمة رضي الله عنها إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا[1] .

مرتبة الحديث :

حسن على الصحيح ، رجاله موثقون .

* محمد بن المثنى : هو بن عبيد العنزي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت روى له الستة[2] .

* بكر بن يحيى بن زبان العنزي : قال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في الكاشف : وثق[3] .

* مندل : هو بن علي العنزي، أخو حبان ، عن أحمد بن سعد والدارمي وابن محرز ومحمد بن إدريس وابن الغلابي كلهم عن ابن معين قال : مندل لا بأس به ، وقال العنبري : دخلت الكوفية فلم أر أحداً أورع من مندل ، وقال ابن شيبة : كان خيراً فاضلاً صدوقاً وهو ضعيف في الحديث ، وهو أقوى من أخيه في الحديث ، وقال العجلي : جائز الحديث وكان يتشيع !!! وقال أبو حاتم : لا بأس به ، ذكره البخاري في الضعفاء فقال أبو حاتم : يحول من هناك ، وقال ابن سعد : فيه ضعف

---

(١) تفسير الطبري : ٩/٢٢ رقم ٢١٧٢٧ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٢٩/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣١/٤ رقم ٧٥٨ .

ومنهم من يشتهي حديثه ويوثقه ، وكان خيراً فاضلاً من أهل السنة[1] .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران ثقة حافظ ثبت بالاتفاق .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني بطرسوس ، حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا عمار بن محمد ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه في قوله عزوجل ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ قال نزلت في خمسة في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* الحسن بن أحمد بن حبيب الكرماني : هو نزيل طرسوس ، من مشايخ النسائي والطبراني وغيره ، قال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن المنادى : ثقة صالح مذكرو بالخير ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال مسلمة : لا بأس به ، مخطىء في حديث مسدد[3] .

* أبو الربيع الزهراني : هو سليمان بن داود العتكي ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، روى له الببخاري ومسلم والنسائي

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٩٣/٢٨ رقم ٦١٧٦ .

(٢) المعجم : * طبقات المحدثين بأصبهان لابن حبان : ٣٨٤/٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٧/٦ رقم ١١٩٩ .

وأبو داود[1] .

* عمار بن محمد : هو الثوري ، ابن أخت سفيان الثوري ، قال ابن معين : ليس به بأس ثقة ، وقال علي بن حجر : ثقة ثبتاً ، ووثقه ابن معمر وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال سفيان : إن نجى أحد من أهل بيتي فعمار ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، يكتب حديثه ، روى له مسلم والترمذي وابن ماجة[2] .

* سفيان الثوري : إمام أهل السنة والجماعة ثقة حافظ بلا خلاف .

* أبو الجحاف داود بن أبي عوف : واسمه سويد التميمي البرجمي ، أبو الجحاف ، قال ابن داود : كان سفيان يوثقه ويعظمه ، ووثقه ابن معين وأحمد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق شيعي ، ربما أخطأ[3] . قلت : إنما عيبه روايته قوله ﷺ في الحسنين : « من احبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » ، وبعض العامة جُبِل قلبه على بغض الحسين عليه السلام فقلبه لا يتحمل سماع هذا الحديث الشريف .

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف عن عطية ، عن أبي سعيد ، وعن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٨٥/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٤/٢١ رقم ٤١٧٠ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٢٤/٨ ، رقم : ١٧٧٩ .

هذه الآية ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم[1] .

وسنده مقبول ، قريب من الحسن .

ابن عساكر : أخبرنا أبو البركات عمر بن داود بن إبراهيم بن محمد بن محمد العلوي بالكوفة ، أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين بن هارون بن النجار النحوي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزار ، حدثنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن يعني المسعودي ، عن كثير النواء ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة نفر وسماهم ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهير﴾ في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا عاصم بن الحسن ، أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس بن عقدة ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا محمد بن إسحاق بن عمار ، حدثنا هلال أبو أيوب الصيرفي قال : سمعت عطية العوفي يذكر : أنه سأل أبا سعيد الخدري عن قوله عز وجل ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

---

(١) المعجم : رقم ٢٦٧٣ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٥/١٣ .

أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ فأخبره إنها انزلت في رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي إملاء ، أخبرنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب ، حدثنا جبير بن محمد الواسطي ، حدثنا محمد بن أيوب الصدفي ، حدثنا عبد الرحيم بن هارون ، حدثنا هارون بن سعد ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : سألته من أهل البيت ؟ فقال : النبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين[2] .

الحديث بلفظ ثالث :

الطبراني : حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا إبراهيم بن حبيب الكوفي ـ يعرف بابن الميتة ـ حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل علي فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته الصلاة رحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾[3] .

عبد الله بن حبان : حدثنا محمد بن الفضل ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، حدثنا الكرماني بن عمرو ، حدثنا عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ حين نزلت وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها

---

(١) تاريخ دمشق : ٢٠٥/١٣ ، ٩١/٦٠ بطريق آخر .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٧/١٣ .

(٣) المعجم الأوسط : ١١١/٨ ⁕ أسباب النزول للواحدى : ٢٣٩ .

كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر يقول : الصلاة رحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أخبرنا أبو الحسين بن النرسي ، أخبرنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا أسحاق بن إبراهيم شاذان ... الحديث[2] .

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان : ١٤٩/٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ١٣٦/٤٢ .

(١٠)

عبد الله بن جعفر

الحاكم : حدثنى أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ، حدثنا جدى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، حدثنىَ عبد الرحمٰن بن أبى بكر المليكى ، عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه قال : لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة ، قال : ادعوا لي ادعوا لي ؟ فقالت صفية : مَنْ يارسول الله ؟ قال : أهل بيتي علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فجيىء بهم ، فالقىٰ عليهم النبي صلى الله عليه وآله كساءه ثم رفع يديه ، ثم قال : اللهم هؤلاء آلي ، فصل على محمد وعلى آل محمد ، وأنزل الله عز وجل ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾[1] . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله .

البزار : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ، حدثنا محمد بن أبي فديك ، حدثني ابن أبي مليكة ...[2] .

---

(١) المستدرك : /١٤٨

(٢) مسند البزار : ٢١٠/٦ .

أبو الحمراء

عبد بن حميد : حدثني الضحاك بن مخلد ، حدثني أبو داود السبيعي ، حدثني أبو الحمراء قال : صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح باب علي وفاطمة وهو يقول يرحمكم الله ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾[1] .

الطبري : حدثنا ابن وكيع ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، قال : أخبرني أبو داود ، عن أبي الحمراء ، قال : رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ ، قال : رأيت النبي ﷺ إذا طلع الفجر ، جاء إلى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ .

قال : حدثني عبد الاعلى بن واصل ، قال : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، بإسناده عن النبي ﷺ ، مثله[2] .

الطبراني : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي ، حدثنا سعيد بن سليمان قال : سمعت منصور بن أبي الأسود يقول : سمعت أبا داود يقول : سمعت أبا الحمراء يقول : رأيت رسول الله ﷺ يأتي باب فاطمة ستة أشهر فيقول ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾[3] .

---

(١) منتخب عبد بن حميد : ١٧٣ رقم ٤٧٥ .

(٢) تفسير الطبري : * تاريخ دمشق : ٢٩٠/٤ بسند متصل عن عبد الله بن موسى والفضل بن دكين عن يونس بن أبي إسحاق .

(٣) المعجم الكبير : ٢٠٠/٢٢ .

(١٢)

زينب بنت أبي سلمة

ابن عساكر : أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت : أخبرنا سعيد بن أحمد العيار ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي ، أخبرنا أبو العباس السراج ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب : أنه دخل على زينب بنت أبي سلمة فحدثته : أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة فجعل الحسن من شق الحسين من شق وفاطمة في حجره ، فقال : ﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴾ ، وأنا وأم سلمة نائمتين ، فبكت أم سلمة فنظر إليها رسول الله ﷺ ، فقال : ما يبكيك ؟! فقالت خصصتها وتركتني وابنتي ، فقال : أنت وابنتك من أهل البيت[١] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال ، أخبرنا أبو عثمان بن سعيد بن أحمد بن محمد الصوفي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الصيرفي أخبرنا أبو العباس محمد بن إسحاق البيهقي ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن لهيعة ...[٢] .

---

(١) تاريخ دمشق : ١٤٦/١٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٢٠٩/٢ .

(١٣)

أبو برزة

الطبراني : عن أبي برزة قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله سبعة عشر شهراً فإذا خرج من بيته أتىٰ باب فاطمة فقال : الصلاة عليكم ﴿إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾[1] .

(١) مجمع الزوائد : ١٦٩/٩ قال : رواه الطبراني وفيه عمر بن شبيب المسلى وهو ضعيف . قلت : قال أبو زرعة لين ، وقال ابن حبان : صدوق يخطىء كثيراً على قلة روايته .

(١٤)

صبيح مولى أم سلمة

الطبراني : حدثنا إبراهيم ، حدثنا محمد بن الاستثناء ، حدثني حسين بن الحسن الأشقر ، عن عبيد الله بن موسى ، عن أبي مضاء وكان رجل صدق ، عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن صبيح مولى أم سلمة ، عن جده صبيح قال : كنت بباب رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء علي وفاطمة والحسن والحسين فجلسوا ناحية ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا فقال : إنكم على خير ، وعليه كساء خيبري فجللهم به ، وقال : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم[١] .

ابن الأثير : السدي عن صبيح ، عن زيد بن أرقم ...[٢] .

---

(١) المعجم الأوسط : ١٧٩/٣ .

(٢) أسد الغابة : ١١/٣ ترجمة صبيح جد صبيح مولى أم سلمة * الاصابة : ٣٢٧/٣ رقم ٤٠٥٣ .

(١٥)

سلمة بن الأكوع وعمران بن الحصين وعدة من الصحابة

قال ابن عبد البر : روى سعد بن أبي وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبو هريرة ، وبريدة الاسلمي ، وأبو سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، وسلمة بن الأكوع ، كلهم بمعين واحد عن النبي لما نزلت ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ دعا رسول الله ﷺ فاطمة وعلياً وحسناً وحسيناً رضي الله عنهم في بيت أم سلمة وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا[١] .

---

(١) الاستيعاب : ٤٦٠/٢ ، وفي طبعة أخرى : ٣٢٨/١ .

الطبري : حدثني محمد بن عمارة ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثنا الصباح بن يحيى المري ، عن السدي ، عن أبي الديلم ، قال : قال علي بن الحسين لرجل من أهل الشأم : أما قرأت في الأحزاب : إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا قال : ولأنتم هم ؟ قال : نعم[١] .

خاتمة :

قد روى الحاكم الحسكاني في كتابه القيم الشريف « شواهد التنزيل »[٢] نزول الآية في الخمسة أصحاب الكساء بطرق كثيرة جداً وعن عدة من الصحابة وهم :

١ / أنس بن مالك ، بعدة طرق عن حماد عن علي عنه .

٢ / البراء بن عازب ، بطريقين .

٣ / جابر بن عبد الله الانصاري ، بطريقين .

٤ / الحسن بن علي عليهما السلام ، بعدة طرق .

٥ / سعد بن أبي وقاص ، بعدة طرق .

---

(١) تفسير الطبري : ١٣/٢٢ ، رقم ٢١٧٣٧ .

(٢) وهو عبيد الله بن عبد الله ، ذكره الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/١٨ فقال : الامام المحدث البارع القاضي أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن حسكان القرشي العامري الحنفي الحاكم ... .

٦ / سعد بن مالك الخدري أبي سعيد ، بعدة طرق .

٧ / عبد الله بن عباس ، بعدة طرق .

٨ / أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام .

٩ / عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه ، بعدة طرق .

١٠ / عائشة بنت أبي بكر ، بعدة طرق .

١١ / واثلة بن الأسقع ، بعدة طرق .

١٢ / هلال بن الحارث أبي الحمراء خادم النبي صلى الله عليه وآله ، بعدة طرق عن أبي داود ، وعن سالم بن أبي حفصة عن أبي الحمراء .

١٣ / سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام ، بطريقين .

١٤ / أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها ، بطرق كثيرة جداً .

١٥ / عمر بن أبي سلمة ، بعدة طرق .

١٦ / عن أبي هريرة عن أم سلمة رضي الله عنها .

قلت : قال الذهبي : الحسكاني القاضي المحدث ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسكان القرشي العامري النيسابوري الحنفي الحاكم ، ويعرف بابن الحذاء الحافظ ، شيخ متقن ذو عناية تامة بعلم الحديث ، وهو من ذرية الأمير عبد الله بن عامر بن كريز الذي افتتح خراسان زمن عثمان ، وكان معمراً عالي الإسناد ، صنف في الأبواب وجمع وحدث عن جده وعن أبي الحسن العلوي وأبي عبد الله الحاكم وأبي طاهر ، وخلق ، اختص بصحبة أبي بكر بن

الحارث الأصبهاني النحوي وأخذ عنه ، وأخذ أيضاً عن الحافظ أحمد بن علي بن منجويه ، وتفقه على القاضي أبي العلاء صاعد بن محمد ، ومازال يسمع ويجمع ويفيد ، وقد أكثر عنه المحدث عبد الغافر وذكره في تاريخه لكن لم أجده ذكر له وفاة ، ووجدت له مجلساً يدل على تشيعه وخبرته بالحديث وهو تصحيح خبر رد الشمس لعلي عليه السلام وترغيم النواصب الشُمّس[1] .

وقال في مورد آخر : الإمام المحدث البارع القاضي أبو القاسم[2] .

(١) تذكرة الحفاظ : ١٢٠٠/٣ رقم ١٠٣٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٦٨/١٨ رقم ١٣٦ .

الحديث الثالث عشر

« قولوا : أللهم صل على محمد وآل محمد »

عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وبابنيك ، قالت : فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم فقال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل فيه فجذبه من يدي وقال : إنك على خير .

قال الحافظ الكتاني : كيفية الصلاة عليه صلى الله عليه وآله ، أنهم قالوا : قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قـولوا : أللهم صل على محمد وعلى آل محمد ... الحديث » أورده في الأزهار من حديث :

(١) كعب بن عجرة

(٢) وأبي حميد الساعدي

(٣) وأبي سعيد

(٤) وأبي مسعود الأنصاري

(٥) وطلحة بن عبيد الله

(٦) وزيد بن خارجة

(٧) وبريدة

(٨) وأبي هريرة

(٩) وسهل بن سعد

(١٠) ورويفع بن ثابت

(١١) وجابر

(١٢) وابن عباس

(١٣) والنعمان ابن أبي عياش .

ثلاثة عشر نفسا[١] .

---

(١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ٩٦.

(١)

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

١ / رواية الحارث وعاصم بن ضمرة :

الطبراني : حدثنا أحمد ، حدثنا عامر بن سيار ، حدثنا عبد الكريم الخراز ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث وعاصم بن ضمرة ، عن علي عليه السلام قال : كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وآل محمد[١] .

مرتبة الحديث :

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات[٢] .

٢ / رواية الحسين بن علي عليهما السلام :

الحاكم : والنوع السادس من المسلسل ما عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، وقال : لي عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي ، وقال : لي عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان ، وقال لي : عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط ، وقال لي : عدهن في يدي عمرو بن خالد ، وقال : لي عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن الحسين ، وقال : عدهن في يدي أبي الحسين بن علي ، وقال لي : عدهن في يدي علي بن أبي طالب ، وقال لي : عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه

---

(١) المعجم الأوسط : ١/ ٢٢٠ * كنز العمال : ٢/ ٢٧٠ حديث ٣٩٨٨ نقلا عن عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي في حديثه وعبد القادر الرهاوي في الأربعين .

(٢) مجمع الزوائد : ١٠/ ١٦٠ .

وآله ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : عدهن في يدي جبريل ، وقال جبريل : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم تحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » وقبض حرب خمس أصابعه ، وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه ، وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه ، وعدهن في أيدينا ، وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدهن في أيدينا ، وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدهن في أيدينا[1] .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعدهن في يدي ، قال : عدهن في يدي أبي بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، وقال عدهن في يدي علي بن أحمد العجلي ، قال لي : عدهن في ... .

قال : وحدثنا أبو عبد الرحمٰن السلمي وعدهن في يدي ، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بالكوفة وعدهن في يدي ، أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن الحسن بن لاوس بالرملة وعدهن في

---

(١) معرفة علوم الحديث : ٣٢ .

يدي ، حدثنا جدي ...[1] .

القاضي عياض : حدثنا القاضي أبو عبد الله التميمي سماعاً وأبو الحسن بن طريف النحوي بقرائتي عليه ، قالا : حدثنا أبو عبد الله بن سعدون الفقيه ، حدثنا أبو بكر المطوعي ، حدثنا الحاكم ...[2] .

الرافعي : أبو الحسن القطان ، عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن يحيى الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور ، حدثنا إسحاق بن يحيى النقاد ، عن يحيى بن مساور ، قال : عدهن في يدي ، وقال يحيى : عدهن في يدي أبو خالد الواسطي ، وقال أبو خالد : عدهن في يدي علي بن الحسين بن علي ...[3] .

٣ / رواية عنترة :

الخطيب : أخبرنا بن الفضل ، أخبرنا جعفر الخلدي .

وأخبرني الازهري ، حدثنا علي بن عبد الرحمن البكائي بالكوفة ، قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يوسف بن نفيس البغدادي ، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي عليه السلام ، قال : قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صلي على محمد وعلي آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما

---

(١) شعب الإيمان : ٢٢١/٢ ، رقم : ١٥٨٨ .

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى : ٦٠/٢ .

(٣) التدوين : ٨٦/٣.

باركت على إبراهيم وآل إبراهيم - وفي حديث الازهري كما باركت على آل إبراهيم - إنك حميد مجيد »[1] .

(١) تاريخ بغداد : ٣٠٥/١٤ رقم ٧٦١٤ .

(٢)

كعب بن عجرة

١ / ابن أبي ليلى :

البخاري : حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني ، حدثني عبد الله بن عيسى ، سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، قال : لقيني كعب بن عجزة فقال : ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقلت : بلى ، فأهدها لي ، فقال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقلنا : **يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت** ، فإن الله قد علمنا كيف نسلم ، قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد »[١] .

الحاكم : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا أبو فروة ، حدثني عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، أنه سمع عبد الرحمٰن بن أبي ليلى يقول : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وآله ؟

---

(١) صحيح البخاري : ١١٨/٤ .

قلت : بلى ، فاهدها إلي ، قال : سألنا ...[1] . قال الحاكم : قد روى هذا الحديث باسناده وألفاظه حرفا بعد حرف الامام محمد بن إسماعيل البخاري عن موسى ن إسماعيل في الجامع الصحيح وإنما خرجته ليعلم المستفيد **أن أهل البيت والآل جميعاً هم** ، وأبو فروة هو عروة بن الحارث الهمداني من أوثق التابعين بالكوفة[2] .

الطبراني : حدثنا أبو مسلم ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال أبو فروة سلم بن سالم ، حدثنا عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، قال : لقيني ...[3] .

البغوي : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن العباس الحميدي ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن زهير ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، أخبرنا عبد الواحد بن زياد ، أخبرنا أبو فروة ...[4] .

مرتبة الحديث :

الحديث ثابت ومتواتر عن ابن أبي ليلى ، فقد رواه عنه : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، والحكم بن عتيبة ، وابن جريج ، ويزيد بن أبي زياد ، وسعد بن إسحاق ، وعمرو بن مرة ، ومجاهد ، وأبو

---

(١) المستدرك : ١٤٨/٣ * سنن البيهقي : ١٤٨/٢ .
(٢) المستدرك : ١٤٨/٣ .
(٣) المعجم الأوسط : ٢٨/٣ .
(٤) تفسير البغوي : ٥٤٢/٣ .

سعد البقال ، والسدي ، وغيرهم .

* وهو أبو عيسى الكوفي ، قال ابن نوفل : ما ظننت أن النساء ولدت مثله ، وقال ابن عمير : لقد رأيت عبد الرحمٰن بن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يستمعون لحديثه وينصتون له ، فيهم البراء بن عازب ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال الدارقطني : رديء الحفظ كثير الوهم ، وقال ابن حجر : ثقة ، روى له أصحاب الصحاح الستة[1] ، وقال الذهبي : الإمام العلامة الحافظ أبو عيسى الفقيه[2] .

البخاري : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا الحكم قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لقيني كعب بن عجرة ، فقال : ألا أهدي لك هدية ، إن النبي صلى الله عليه وآله خرج علينا ، فقلنا : يا رسول الله ! قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : فقولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل ابراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل ابراهيم ، إنك حميد مجيد[3] .

قلت : الحديث ثابت ومتواتر عن الحكم ، فيرويه عنه جماعة من الثقات والحفاظ ، منهم : شعبة ، وأبو الوليد الطيالسي ، ومصعب ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٧٢/١٧ رقم : ٣٩٤٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٦٢/٤ رقم ٩٦ .

(٣) صحيح البخاري : ١٥٦/٧ * السنن الكبرى للبيهقي : ١٤٧/٢ بسنده عن إبراهيم بن الحسن عن آدم بن أبي إياس .

ومسعر، والأجلح، ومالك بن مغول، عبد الله بن محرز، والأعمش، ، وفطر بن خليفة، وقيس بن سعد، وعمرو بن قيس، وحمزة الزيات، مجاعة بن الزبير، وسلمة بن كهيل، وأبو هانيء عمرو بن بشير، وغيرهم.

الطيالسي: حدثنا شعبة، أخبرني الحكم، سمعت ابن أبي ليلى، قال: لقيني كعب بن عجرة فقال: ألا أهدي إليك هدية؟ خرج النبي صلى الله عليه وآله، فقلنا: قد عرفنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك، قال: قولوا: « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد[1].

علي بن الجعد: أخبرنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، يقول: لقيني ...[2].

الإمام احمد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني الحكم، عن ابن أبى ليلى.

وحدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت ابن أبى ليلى قال: لقيني كعب بن عجرة قال: ألا أهدى لك هدية؟! خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا: يا رسول الله! قد علمنا أو عرفنا كيف السلام عليك، فكيف الصلاة؟ قال: قولوا « اللهم صلى على

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي: ١٤٢.

(٢) مسند ابن الجعد: ٤٠.

محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد »[1] .

ابو داود : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب قال : قال : قلنا ، أو قالوا : يا رسول الله ، أمرتنا أن نصلي عليك وأن نسلم عليك ، فأما السلام فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[2] .

ابن ماجة : حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة .

وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ومحمد بن جعفر ، قالا : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ...[3] .

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ...[4] .

الدارمي : أخبرنا أبو الوليد الطيالسي ، حدثنا شعبة ، قال الحكم :

---

(١) مسند أحمد : ٢٤١/٤ * المنتقى من السنن المسندة لابن الجارود : ٦٢ رقم ٢٠٦ عن عبد الله بن هاشم ، عن يحيى بن سعيد .

(٢) سنن أبي داود : ٢٢١/١ رقم ٩٧٦ .

(٣) سنن ابن ماجة : ٢٩٣/١ رقم ٩٠٤ * صحيح ابن حبان : ١٩٣/٣ عن إسحاق بن إبراهيم عن وكيع .

(٤) صحيح مسلم : ١٦/٢ .

سمعت بن أبي ليلى يقول : لقيني كعب بن عجرة ، قال : ألا أهدي إليك هدية : إ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا ، فقلنا : قد علمنا كيف السلام عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[1] .

النسائي : أخبرنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن بن أبي ليلى قال : قال لي كعب بن عجرة : ألا أهدي لك هدية ؟! قلنا : يا رسول الله قد عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[2] .

الجهضمي : حدثنا سليمان ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة أنه قال : ألا أهدي لك هدية ؟! إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا قال : فقلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد[3] .

---

(١) سنن الدرامي : ٣٠٩/١ .
(٢) السنن الكبرى : ٣٨٢/١ رقم ١٢١٢ ، ١٩/٦ رقم ٩٨٨٢ .
(٣) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٥ .

الطبراني : حدثنا جعفر بن محمد القلانسي ، حدثنا آدم بن أبي إياس .

وحدثنا أحمد بن القاسم الجوهري ، حدثنا عفان .

وحدثنا يوسف القاضي ، حدثنا سليمان بن حرب .

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي حدثنا عاصم بن علي ، قالوا : حدثنا شعبة .

وحدثنا عثمان بن عمر الضبي ، حدثنا عمرو بن الاستثناء ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أنه قال : ألا أهدي لك هدية ! إن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج علينا ، فقلنا : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »[1] .

الإمام احمد : حدثنا عبدة بن سليمان ، حدث مصعب ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة : أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وآله ...[2] .

الترمذي : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثني أبو أسامة ، عن مسعر والاجلح ومالك بن مغول ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمن بن

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٤/١٩ .

(٢) مسند أحمد : ٢٤٣/٤ .

أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله ، هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على ابراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .

قال : وفي الباب عن على وابى حميد وأبي مسعود وطلحة وأبي سعيد وبريدة وزيد بن خارجة ، ويقال ابن جارية وابى هريرة .

قال أبو عيسى : حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح[1] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا وكيع ، حدثا مسعر وشعبة ، عن الحكم ...[2] .

عبد بن حميد : حدثنا يعلي بن عبيد ، حدثنا الأجلح ، عن الحكم بن عتيبة ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : لما نزلت ﴿ إن الله وملائكة يصلون ... ﴾ قمت إليه فقلت : التسليم قد عرفناه فكيف الصلاة عليك يا رسول الله ؟ قال : قل : « اللهم صلى على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[3] .

مسلم : حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن

---

(١) سنن الترمذي : ٣٠١/١ رقم ٤٨٢ .

(٢) صحيح ابن حبان : ٢٩٥/٥ .

(٣) منتخب مسند عبد بن حميد : ١٤٤ رقم ٣٦٨ .

الأعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم ...[1] .

الطبراني : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن الأجلح ، عن الحكم ...[2] .

ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك قال : قولوا : « أللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ،إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد »[3] .

الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا عبدة بن سليمان . وحدثنا الحسين بن جعفر القتات ، حدثنا منجاب بن الحارث ، حدثنا علي بن مسهر . وحدثنا عبيد بن غنام ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . وحدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، حدثنا سهل بن عثمان قالا : حدثنا وكيع كلهم : عن مسعر ، عن الحكم ، عن بن أبي ليلى...[4] .

مسلم : حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا : حدثنا وكيع ، عن شعبة ومسعر عن الحكم ...[5] .

---

(١) صحيح مسلم : ١٦/٢ .

(٢) المعجم الكبير : ١٢٨/١٩ .

(٣) المصنف : ٣٩٠/٢ * صحيح ابن حبان : ١٩٣/٣ ، بسنده عن وكيع .

(٤) المعجم الكبير : ١٢٧/١٩ .

(٥) صحيح مسلم : ١٦/٢ .

البخاري : حدثنا سعيد بن يحيى ، حدثنا أبي ، حدثنا مسعر ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ...[1] .

الطبراني : حدثنا المقدام بن داود المصري ، حدثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي ، حدثنا مسعر بن كدام وحمزة الزيات .

وحدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا معمر بن سهل ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا حمزة الزيات ، عن الحكم ...[2] .

الطبراني : حدثنا فضيل بن محمد الملطي ، حدثنا أبو نعيم .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني ، قالا :

حدثنا مالك بن مغول ، عن الحكم بن عتيبة ...[3] .

الطبراني : حدثنا أبو مسلم ، حدثنا الربيع ، حدثنا مالك بن مغول ، عن الحكم بن عتيبة ، عن ابن أبي ليلى ...[4] .

عبد الرزاق : عن عبد الله بن محرز ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة .

والثوري ، عن الاعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة : أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وآله : يارسول الله ! قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال :

---

(١) صحيح البخاري : ٢٧/٦ .

(٢) المعجم الكبير : ١٢٧/١٩ .

(٣) المعجم الكبير : ١٢٥/١٩ .

(٤) المعجم الأوسط : ٩٢/٣ .

قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد[1] .

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن محرر ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ...[2] .

الطبراني : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن الحكم بن عتيبة ...[3] .

الطبراني : حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ...[4] .

الطبراني : حدثنا علان بن عبد الصمد ، حدثنا القاسم بن دينار ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ...[5] .

الإمام أحمد :حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا سفيان ، عن الاعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة : أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وآله : يا رسول الله ! ...[6] .

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار ، حدثنا حسين ، عن

---

(١) المصنف : ٢١٢/٢ رقم ٣١٠٥.
(٢) المعجم الكبير : ١٢٦/١٩ .
(٣) المعجم الكبير : ١٢٣/١٩ .
(٤) المعجم الكبير : ١٢٣/١٩ .
(٥) المعجم الكبير : ١٢٤/١٩ .
(٦) مسند أحمد : ٢٤١/٤ .

زائدة ، عن سليمان ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجر قال : قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[1] .

الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن عمرو بن قيس ، عن الحكم ...[2] .

الطبراني : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا خلاد بن يحيى ، حدثنا فطر بن خليفة ، عن الحكم قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ...[3] .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال .

وحدثنا محمد بن معاذ الحلبي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن الحكم ...[4] .

الطبراني : حدثنا محمد بن معاذ ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن الحكم ، عن ابن أبي ليلى ...[5] .

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن

---

(١) السنن الكبرى : ٣٨٢/١ رقم ١٢١١ .
(٢) المعجم الكبير : ١٢٤/١٩ .
(٣) المعجم الكبير : ١٢٥/١٩ .
(٤) المعجم الكبير : ١٢٦/١٩ .
(٥) المعجم الأوسط : ٥٧/٧ .

عمران بن أبي ليلى ، حدثني أبي ، عن بن أبي ليلى ، عن الحكم ...[١] .

الطبراني : حدثنا عبدان بن أحمد ، حدثنا محمد بن الحسين الجنديسابوري ، حدثنا أبي ، عن محمد بن أبي عبيدة ، عن أبيه يعني مجاعة بن الزبير ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ...[٢] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن محمد بن عمر أبو بشر المروزي ، حدثنا محمود بن آدم المروزي ، حدثنا الفضل بن موسى السينائي ، عن أبي هانيء عمرو بن بشير ، حدثنا الحكم بن عتيبة ...[٣] .

رواية ابن جريج عن ابن أبي ليلى :

عبد الرزاق : عن ابن جريج قال : حدثني ابن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله إذ جاءه رجل فقال : قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد[٤] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات :

* ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٦/١٩ .
(٢) المعجم الكبير : ١٢٨/١٩ .
(٣) المعجم الصغير : ٧٤/١ .
(٤) المصنف : ٢١٢/٢ رقم ٣١٠٥ .

الأموي ، قال عطاء بن أبي رباح : سيد شباب أهل الحجاز ابن جريج ، وقال ابن سعيد : كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة ، وقال أحمد : كان من أوعية العلم ، وقال ابن معين : ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب ، ووثقه ابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : بخ من الأئمة ، وقال الذهبي : أحد الأعلام الثقات ، يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته ، مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امراة نكاح المتعة وكان يرى الرخصة في ذلك ، روى له الستة وغيرهم[1] .

رواية يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلى :

الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة عليه ، فقال : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[2] .

وهو مستفيض عن يزيد بن أبي زياد ، فيرويه عنه عدة من الثقات والرواة منهم : سفيان الثوري ، ومحمد بن فضيل ، وهشيم بن هشيم ، وأبو الأحوص ، وجرير ، وغيرهم .

الإمام احمد : حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا يزيد بن أبى زياد ، عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٣٩/١٨ رقم ٣٥٣٩ .

(٢) مسند الحميدي : ٣١١/٢ .

ابن أبى ليلى ، عن كعب قال : لما نزلت ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ قالوا : كيف نصلى عليك يا نبيِ الله ؟ قال : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل ابراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، إنك حميد مجيد »[1] .

ابن أبي شيبة : حدثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ...[2] .

الجهضمي : حدثنا مسدد ، حدثنا هشيم ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : لما نزلت هذه الآية ﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ قلنا : يا رسول الله قد علمنا السلام فكيف الصلاة ، قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت وصليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[3] .

الجهضمي : حدثنا مسدد ، حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلت يا

---

(١) مسند أحمد : ٢٤٤/٤ .

(٢) المصنف : ٣٩٠/٢ .

(٣) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٦ .

رسول الله قد عرفنا السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : تقولون : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[(١)] .

المحاملي : حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ومحمد بن الفضيل ، واللفظ لجرير ، عن يزيد بن أبي زياد ...[(٢)] .

ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا هشيم بن هشيم بن بشير ، عن يزيد بن أبي زياد ، حدثنا ابن أبي ليلى ...[(٣)] .

رواية سعد بن إسحاق عن ابن أبي ليلى :

الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، حدثنى سعد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان يقول في الصلاة : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد[(٤)] .

البيهقي : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأنا الربيع بن سليمان ، أنبأنا الشافعي ، أنبأنا إبراهيم بن محمد ، حدثني سعد بن إسحاق ، عن ابن أبي ليلى ...[(٥)] .

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٧ .
(٢) أمالي المحاملي : ٣٩٦ حديث ٤٦٢ .
(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٥١/١٠ رقم ١٧٧٧٢ .
(٤) مسند الشافعي : ٤٢ .
(٥) السنن الكبرى : ١٤٧/٢ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* إبراهيم بن محمد : هو بن أبي يحيى ، ضعفه عدة من الحفاظ ، وحدث عنه كثيرا الشافعي وقال : لإن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب ، وكان ثقة في الحديث ، وقال ابن عدي : وقد نظرت أنا في حديثه وتبحرتها ، وفتشت الكل منها ، فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروى المنكر من قبل الراوي عنه ، أو من قبل شيخه لا من قبله ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما[1] ، ومهما كان فكل ما وجه إليه من نقد كان بسبب العقائد ، فقد قيل أنه كان معتزلياً قدريا جهميا رافضيا ، وقد اعتمد عليه الشافعي ووثقه وأصر على ذلك ، فيمكن نظم حديثه في الحسان ، والله العالم .

* سعد بن إسحاق : هو بن كعب بن عجرة القضاعي ، وثقه ابن معين والنسائي والدارقطني وابن سعد وابن المديني وابن نمير والعجلي ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الأربعة[2] .

رواية عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى :

النسائي : أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار من كتابه ، حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سليمان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن

---

(١) تهذيب الكمال : ١٨٤/٢ رقم ٢٣٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٨/١٠ رقم ٢٢٠١ .

بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[(١)] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* القاسم بن زكريا بن دينار : هو أبو محمد الطحان ، وثقه النسائي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[(٢)] .

* حسين بن علي : هو الجعفي ، أبو عبد الله ، وثقه ابن معين وابن شيبة وابن خلفون وابن قانع ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال الهروي : ما رأيت أتقن من حسين الجعفي ، وقال موسى بن داود : كنت عند سفيان بن عيينة فجاء حسين الجعفي فقام سفيان فقبل يده ، وقال العجلي : ثقة ، كان يقرء القرآن رأس فيه ، وكان رجلاً صالحاً لم أر رجلاً قط أفضل منه ، روى له الستة[(٣)] .

* زائدة : هو بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ، قال أبو أسامة : حدثنا زائدة وكان من أصدق الناس وأبره ، وقال أحمد : إذا سمعت

---

(١) السنن الكبرى : ٣٨٢/١ رقم ١٢١٠ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٧/٢٣ رقم ٤٧٨٩ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٤٩/٦ رقم ١٣٢٤ .

الحديث من زائدة وزهير فلا تبال إلا تسمعه عن غيرهما إلا حديث أبي إسحاق ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : كان ثقة صاحب سنة ، وقال العجلي : كان ثقة صاحب سنة ، لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان صاحب سنة حدثه وإلا لم يحدثه ، ووثقه النسائي وغيره ، روى له الستة[١] .

* سليمان : هو الأعمش ، الإمام الثقة الحافظ الثبت ، أبو محمد الكوفي قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق و الأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الاعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٣/٩ رقم ١٩٥٠ .

بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[١] .

* عمرو بن مرة : هو بن عبد الله بن طارق ، أبو عبد الله الكوفي ، زكاه أحمد بن حنبل ، ووثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، وقال حفص بن غياث : ما سمعنا الأعمش يثني على أحد إلا على عمرو بن مرة ، فانه كان يقول : كان مأموناً على ما عنده ، وقال العجلي : كوفي ثبت ، وقال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، روى له الستة وغيرهم مات سنة ١١٦[٢] .

رواية مجاهد عن ابن أبي ليلى :

وهو مستفيض عن مجاهد ، فيرويه عنه عدة من الثقات والرواة منهم : عبد الكريم بن أمية ، وسيف بن سليمان ، وليث ، وابن أبي نجيح ، وإبراهيم بن مهاجر ، وغيرهم .

الطبراني : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني الحسن بن الصباح البزار ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : قلنا يا رسول الله ! كيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢٢ رقم ٤٤٤٨ .

(٣) المعجم الكبير : ١١٦/١٩ .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل : هو أبو عبد الرحمن ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الحافظ الناقد محدث بغداد ، قال أبوه أحمد : إن عبد الله قد وعى علماً كثيراً ، وقال الخطيب : كان ثقة ثبتاً فهماً ، وقال بدر البغدادي : عبد الله جهبذ ابن جهبذ[1] .

* الحسن بن الصباح البزار : هو أبو علي الواسطي البغدادي ، قال أحمد لابنه : اكتب عنه ثقة صاحب سنة ، وقال أبو حاتم : صدوق وكانت له جلالة عجيبة ببغداد وكان أحمد بن حنبل يرفع من قدره ويجله ، وقال ابن جمعة : كان من الصالحين ، وقال النسائي : ليس بالقوي صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي[2] .

* عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد : هو أبو عبد الحميد ، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي ، وقال الخليلي : ثقة أخطأ في أحاديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطأ ، روى له مسلم والأربعة[3] .

* بن أبي نجيح : هو عبد الله أبو يسار المكي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد ، وكذا ابن حجر ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، روى له الستة[4] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٢٣/١٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٩١/٦ رقم ١٢٣٩ .
(٣) تهذيب الكمال : ٢٧١/١٨ رقم ٣٥١٠ .
(٤) تهذيب الكمال : ٢١٦/١٦ رقم ٣٦١٢ .

* مجاهد : هو بن جبر ، إمام حافظ ثقة ثبت بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، روى عنه الستة[1] .

الطبراني : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ...[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* معاذ بن المثنى : هو بن معاذ العنبري ، أبو المثنى ، ذكره الذهبي فقال : ثقة متثن ، سمع القعنبي وغيرهع ، وعنه أبو بكر الشافعي والطبراني وآخرين ، توفي سنة ٢٨٨[3] .

* مسدد : هو بن مسرهد ، أبو الحسن البصري ، قال أحمد : صدوق ، نعم الشيخ ، وقال ابن معين : صدوق ثقة ثقة ، ووثقه النسائي والعجلي وأبو حاتم وابن قانع ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[4] .

* عبد الوارث : هو بن سعيد ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق وهو أثبت من حماد بن سلمة ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن سعد : ثقة حجة ، وقال الجوزجاني : كان

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢٧ رقم ٥٧٨٣ .

(٢) المعجم الكبير : ١١٥/١٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٥٢٧/١٣ رقم ٢٥٩ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٤٤/٢٧ رقم ٥٨٩٩ .

من أثبت الناس ، وقال ابن علية : إذا حدثك عبد الوارث بشيء فشد يدك به ، وقال الذهبي : إليه المنتهى في التثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه ، روى له الستة[1] .

* ليث : هو بن أبي سليم بن زنيم القرشي ، قال قبيصة : قال شعبة لليث : أين أجتمع لك عطاء وطاووس ومجاهد ؟ فقال : إذ أبوك يضرب الخف ليلة عرسه ، قال : قبيصة : فقال رجل كان جالساً لسفيان : فما زال متقياً - أي شعبة - لليث مذ يومئذ ، قال ابن عياض : كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك ، وقال أبو داود : سألت يحيى عن ليث ، فقال : ليس به بأس ، وقال : عامة شيوخ ليث لا يعرفون ، وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة غير ماذكرت ، وقد روى عنه شعبة والثوري ، وغيرهما من ثقات الناس ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه ، وقال العجلي : جائز الحديث ، لا بأس به ، وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل - البخاري - : ليث صدوق، وربما يهم في الشيء ، وقال الدارقطني : صاحب سنة ، يخرج حديثه ، إنما انكروا عليه الجمع بين عطاء وطاووس ومجاهد وحسب ، وقال البزار : كان أحد العباد ، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، وإلا فلا نعلم أحد ترك حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٨/١٨ رقم ٣٥٩٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٩/٢٤ * قال الالباني في إرواء الغليل ج٥/٦ : ليث ، وهو ضعيف كان اختلط ، وأما قول الهيثمي في مجمع الزوائد : وهو مدلس ، فمن أوهامه المرتكزة فيه ، فإنه

قلت : روى عنه مسلم مقروناً والاربعة ، والبخاري في المتابعات ، فحديثه على مسلك الجمهور لا ينزل عن مرتبة الحسن لذاته .

الطبراني : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن سيف بن سليمان ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ...(١) .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

* حفص بن عمر بن الصباح الرقي : ذكره الذهبي فقال : الإمام المحدث الصادق شيخ الرقة أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي الجزري ، ويلقب بسنجة ، أكثر عنه الطبراني ، قال الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه ، قال الذهبي : احتج به أبو عوانة ، وهو صدوق في نفسه وليس بمتقن(٢) ، قلت : وذكره ابن حبان في الثقات على ما ذكر الحافظ الهيثمي .

* أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود ، قال أحمد : من أهل الصدق ،

تكرر هذ القول منه في الليث هذا ، وما علمت أحداً رماه بالتدليس !!! قلت : وهذا غريب جداً من الالباني وتجرأ على الحافظ الهيثمي ، فإن شعبة وغيره اتهموا ليث بعدم سماعة من عطاء وطاووس ومجاهد ، فروايته عنهم بالواسطة وهو عين التدليس ، لكن الصحيح أنه إلتقىٰ بهم ، وقد ردّ ودافع ليث عن نفسه بقوله لشعبة : أنه لقيهم إذ أبو شعبة يضرب الخف ليلة عرسه !!! فاتهام ليث بالتدليس اعتماداً على قول شعبة وهو غير صحيح .

(١) المعجم الكبير : ١١٥/١٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٦/١٣ رقم ١٩٥ .

وقال ابن معين : هو مثل عبد الرزاق وقبيصة وعبيد الله في الثوري ، لم يكن من أهل الكذب ، هو خير من بندار ـ المتكلم فيه ـ ومن ملء الأرض مثله ، وقال العجلي : ثقة صدوق ، وقال أبو حاتم : صدوق معروف بالثوري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن سعد ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة[1] .

* سفيان : هو بن سعيد الثوري ، ثقة إمام حافظ ثبت بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، روى له الستة[2] .

* سيف بن سليمان : هو أبو سليمان المكي ، وثقه أحمد وأبو داود وابن سعد والمديني والدارقطني والساجي والعجلي ، وقال يحيى القطان : كان ثبتاً ممن يصدق ويحفظ ، وقال أبو زرعة : ثبت ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن عدي : حديثه ليس بالكثير وأرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة عدا الترمذي[3] .

الطبراني : حدثنا حفص بن عمر الصباح ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان[4] .

وحدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، حدثنا محمد بن خلف التيمي

---

(١) تهذيب الكمال : ١٤٦/٢٩ رقم ٦٣٠٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٣٧١/١ رقم ٢٤٥١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٢٠/١٢ رقم ٢٦٧٤ .

(٤) المعجم الكبير : ١٢٩/١٩ .

الكوفي ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ...[1] .

الطبراني : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة البغدادي ، حدثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ، حدثنا أبي ، حدثنا سلمة العوصى ، عن علي بن صالح ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن كعب ...[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* إبراهيم بن المهاجر : هو البجلي ، قال الثوري وأحمد : ليس به بأس ، وغضب عبد الرحمٰن من ابن معين حينما قال ضعيف ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، ليس به بأس ، ووثقه ابن سعد وابن شاهين ، وكذا الذهبي ، قال الساجي : صدوق اختلفوا في وهمه ، وقال أبو داود : صالح الحديث ، ، روى له مسلم والأربعة[3] .

الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثني عبد الكريم أبو أمية ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة عليه ، فقال : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك

---

(١) المعجم الكبير : ١٢٨/١٩ .

(٢) المعجم الكبير : ١٢٨/١٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢١١/٢ رقم ٢٥٠ .

حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[1] .

النسائي : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن ، حدثنا سفيان قال : حفظناه من عبد الكريم ، عن مجاهد ، عن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال قلت : يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟! قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد»[2] .

رواية أبي سعد البقال سعيد بن المرزبان عن ابن أبي ليلى :

الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا علي بن هاشم ، عن أبي سعد البقال ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلنا للنبي صلى الله عليه وآله : السلام عليك قد عرفناه فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[3] .

ابن عدي : حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي ، حدثنا عبد الله بن بشر الرازي عبدوس ، حدثنا سلمة بن رجاء الكوفي ، حدثنا أبو سعد

---

(١) مسند الحميدي : ٣١١/٢ .

(٢) السنن الكبرى : ٩٧/٦ رقم ١٠١٩١ .

(٣) المعجم الكبير : ١٣٢/١٩ .

المرزباني يعني البقال ، حدثنا ابن أبي ليلى ...[1] .

* أبو سعد البقال : هو سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال ، قال أبو أسامة : حدثنا وكان ثقة ، وقال أبو زرعة : لين الحديث مدلس صدوق وكان لا يكذب ، وقال ابن عدي : حدث عنه شعبة والثوري وابن عيينة وغيرهم من ثقات الناس ، وله من الحديث شيء صالح ، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذي يجمع حديثهم ولا يترك ، روى له البخاري في الأدب والترمذي و ابن ماجة[2] .

رواية إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن ابن أبي ليلى :

الطبراني : حدثنا عبد الله بن علي الجارودي ، حدثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن السدي ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة قال : قلنا يا رسول الله ! هذا السلام عليك قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »[3] .

مرتبة الحديث :

رجاله ثقات سوى شيخ الطبراني لم أجد من ذكره .

---

(١) الكامل : ٣٣٢/٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢/١١ رقم ٢٣٥١ .

(٣) المعجم الكبير : ١٣٢/١٩ * المعجم الأوسط : ٣٧٨/٤ .

* عبد الله بن علي الجارودي : من مشايخ الطبراني لم أجد من ذكره .

* أحمد بن حفص : هو بن عبد الله بن راشد السلمي ، قال النسائي : صدوق لا بأس به قليل الحديث ثقة ، وقال الذهبي : ثقة مشهور كبير القدر ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[1] .

* أبوه : هو حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري قاضيها ، قال أحمد بن سلمة : كان كاتباً لابن طهمان كاتب الحديث ، وقال ابن عقيل : كان قاضينا عشرين سنة بالأثر ولا يقضي بالرأى البتة ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم ، وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة[2] .

* إبراهيم بن طهمان : هو بن شعبة ، أبو سعيد الهروي ، وثقه أحمد وأبو داود وصالح بن محمد الحافظ ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق حسن الحديث ، وقال الدارمي : ثقة في الحديث لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويرغبون فيه ويوثقونه ، وقال بن معين والعجلي : لا بأس به ، وقال ابن راهويه : كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع ما كان بخراسان أكثر حديثاً منه وهو ثقة ، وقال يحيى بن أكثم : كان من أنبل من حدث بخراسان والعراق والحجاز وأوثقهم وأوسعهم علماً ، روى له الستة[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٩٥/١ رقم ٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩/٧ رقم ١٣٩٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠٩/٢ رقم ١٨٦ .

* إسماعيل السدي : هو بن عبد الرحمان بن أبي السدي أبو محمد السدي الكبير ، قال يحيى بن سعيد : لا بأس به ، ما سمعت أحداً يذكره إلا بخير ، وما تركه أحد ، وقال الامام أحمد : قال يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمان بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي ، فقال يحيى : ضعيفان ، فغضب عبد الرحمان وكره ما قال ، ومر عليه إبراهيم النخعي وهو يفسر القرآن ، فقال : أما إنه يفسر تفسير القوم ، وقال إسماعيل بن أبي خالد : كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، صدوق لا بأس به ، وثقه الامام أحمد ، وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير راوية له ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحاكم في المدخل : تعديل عبد الرحمان بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر ، وقال الساجي : صدوق فيه نظر ، وقال الذهبي في الكاشف : حسن الحديث ، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق ، ، ومن تكلم عليه إنما كان بسبب العقائد ، روى عنه مسلم والاربعة أصحاب السنن[1] .

رواية الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلى :

الطبراني : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ...[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٣٤/٣ .

(٢) المعجم الكبير : ١٣٠/١٩ .

مرتبة الحديث:

حسن كالصحيح، رجاله موثقون.

* حفص بن عمر بن الصباح الرقي: ذكره الذهبي فقال: الإمام المحدث الصادق شيخ الرقة أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي الجزري، ويلقب بسنجة، أكثر عنه الطبراني، قال الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه، قال الذهبي: احتج به أبو عوانة، وهو صدوق في نفسه وليس بمتقن[١]، قلت: وذكره ابن حبان في الثقات على ما ذكر الحافظ الهيثمي.

* أبو حذيفة: هو موسى بن مسعود، قال أحمد: من أهل الصدق، وقال ابن معين: هو مثل عبد الرزاق وقبيصة وعبيد الله في الثوري، لم يكن من أهل الكذب، هو خير من بندار ـ المتكلم فيه ـ ومن ملء الأرض مثله، وقال العجلي: ثقة صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق معروف بالثوري، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن سعد، وقال الذهبي: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجة[٢].

* سفيان: هو بن سعيد الثوري، ثقة إمام حافظ ثبت بالاتفاق، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، روى له الستة[٣].

---

(١) سير أعلام النبلاء: ٤٠٦/١٣ رقم ١٩٥.

(٢) تهذيب الكمال: ١٤٦/٢٩ رقم ٦٣٠٠.

(٣) تقريب التهذيب: ٣٧١/١ رقم ٢٤٥١.

* الزبير بن عدي : هو الهمداني أبو عدي الكوفي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال أحمد : ثقة صالح الحديث مقارب الحديث ، وقال العجلي : ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم ، روى له الستة[1] .

أبو داود : رواه الزبير بن عدي عن ابن أبي ليلى ... اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد[2] .

الواحدي : أخبرنا أبو سعيد ، عن ابن عمر النيسابوري ، أخبرنا الحسن بن أحمد الخلدي ، أخبرنا المؤمل بن الحسن بن عيسى ، أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا أبو حذيفة ، أخبرنا سفيان ، عن الزبير بن عدي ...[3] .

رواية سلمة بن كهيل عن ابن أبي ليلى :

الطبراني : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم النصيبي ، حدثنا ميمون بن الأصبغ ، حدثنا أبو بكر الحنفي ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن كعب قال : قال رجل : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة ، قال صلى الله عليه وآله : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٥/٩ رقم ١٩٦٩ .
(٢) سنن أبي داود : ٢١١/١ رقم ٩٧٨ .
(٣) أسباب النزول : ٢٤٣ .

كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[١] .

مرتبة الحديث :

رجاله موثقون ، سوى شيخ الطبراني فلم أجد من ذكره .

* ميمون بن الأصبغ : هو بن الفرات النصيبي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : ثقة ، وذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عنه أبي والحسن بن الليث وإبراهيم الهسنجاني[٢] .

* أبو بكر الحنفي : هو عبد الكبير بن عبد المجيد ، وثقه أحمد وأبو زرعة وابن سعد والعجلي، وكذا ابن حجر ، وقال ابن معين : لا بأس به هو صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[٣] .

* مسعر بن كدام : هو أبو سلمة الكوفي ، قال ابن سعيد : كان من أثبت الناس ، وقال أحمد : كان مؤدباً وكان خياراً كان ثقة خياراً حديثه حديث أهل الصدق ، وقال الجوهري : كان شعبة وسفيان إذا اختلفا ، قال : اذهب بنا إلى الميزان مسعر ، وقال أبو نعيم : مسعر أثبت ثم سفيان ثم شعبة ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة ، روى له الستة[٤] .

---

(١) المعجم الأوسط : ٢١٥/٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٠/٢٩ رقم ٦٣٣٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٤٤/١٨ رقم ٣٤٩٧ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٦١/٢٧ رقم ٥٩٠٦ .

٢ / رواية ابن سيرين :

عبد الرزاق : عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن كعب ابن عجرة قال : يارسول الله ! قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على آل محمد ، اللهم ! بارك على آل محمد كما باركت وصليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد »[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات عيون حفاظ .

* عبد الرزاق : هو بن همام أبو بكر الصنعاني الإمام الحافظ الثقة الثبت المشهور المعروف ، الذي ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السّنة ، قال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال : لا ، وقال ابن معين : كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام في حديث ابن جريح اثبت منه[٢] ، وقال: لو أرتد عبد الرزاق عن الاسلام ما تركنا حديثه ، وقد صحح حديثه كل من حقق مدونات السنّة ، وكتب الحديث ، ولم نجد من أنزل حديثه ـ من المحققين ـ إلى مرتبة الحَسَن ، فالكل مجمع على أن حديثه صحيح أعلائي ، له كتاب «المصنف» كبير كثير الفوائج ، وقد طبع حديثاً بتحقيق حبيب الرحمان الاعظمي ، في اثني

---

(١) المصنف : ٢١٢/٢ رقم ٣١٠٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢/١٨ .

عشر مجلداً .

* معمر : هو ابن راشد الازدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ، مجمع على ثقته وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى عنه الستة[1] .

* أيوب : هو بن أبي تتميمة السختياني ، قال شعبة : كان سيد الفقهاء ما رأيت مثله ، وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلا ، وقال أبو حاتم : ثقة لا يسأل عن مثله ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة[2] .

* ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري ، قال هشام بن حسان : حدثني أصدق من أدركت من البشر محمد بن سيرين ، ووثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو زرعة ، وقال ابن سعد : ثقة مأمونا عالياً رفيعاً فقيهاً إماماً كثير العلم ورعاً ، وقال مورق : ما رأيت رجلا أفقه في ورعه ولا أورع في فقهه ، وقال ابن حبان : كان من أورع أهل الكوفة ، وكان فقيهاً فاضلا حافظا متقنا يعبر الرؤيا ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، روى له الستة[3] .

٣ / رواية أبي بكر عبد الله بن حفص بن عمر :

الطبراني : حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا يحيى بن آدم .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠٦/٢٨ رقم ٦١٠٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٧/٣ رقم ٦٠٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٤٤/٢٥ رقم ٥٢٨٠ .

وحدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير قالا: حدثنا فضيل بن الاستثناء، عن أبي إسحاق، عن رجل يقال له أبو بكر، عن كعب بن عجرة قال: قال رجل يا رسول الله علمنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولوا: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد»[1].

مرتبة الحديث:

حسن، رجاله موثقون.

* محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني: ذكره الذهبي فقال: الإمام الكبير الحافظ الأثري أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني الفقيه ...[2].

* أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان: البصري، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متثناً[3].

* يحيى بن آدم: ثقة بالاتفاق، قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة، روى له الستة[4].

---

(١) المعجم الكبير: ١٥٤/١٩.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٤٥/١٤.

(٣) تهذيب الكمال: ٤٨٣/١ رقم ١٠٦.

(٤) تقريب التهذيب: ٢٩٦/٢ رقم ٧٥٢٣.

* أحمد بن زهير : هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري الحافظ ، قال الحافظ الذهبي : الامام الحجة المحدث البارع ، علم الحفاظ ، شيخ الإسلام ، أبو جعفر أحمد بن يحيى بن زهير التستري الزاهد ، حدث عنه ابن حبان والطبراني وابن حمدان وآخرن[١] .

* عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير : هو الكرماني ، من مشايخ الطبراني وابن حبان في صحيحه ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وذكره الخطيب فقال : سمع جده ، وكان ثقة[٢] .

* فضيل بن الإستثناء : هو بن مرزوق الرقاشي ، وثقه سفيان الثوري وابن عيينة وابن معين والعجلي وابن سفيان ، وقال أحمد : لا أعلم إلا خيراً ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وضعفه النسائي ، قال الهيثم بن جميل : جاء فضيل وكان من أئمة الهدى زهداً وفضلاً ، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، روى له البخاري في رفع اليدين والباقون[٣] .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ذو يحمد الهمداني السبيعي الكوفي ، ثقة ثبت إمام بلا خلاف ، وثقه أحمد وابن معين وأبو

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٦٢/١٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٨٠/١٠ رقم ٥١٩٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٥/٢٣ رقم ٤٧٦٩ .

حاتم والنسائي والعجلي ، وقال رجل لشعبة : سمع أبو إسحاق من مجاهد ؟ قال : ما كا يصنع بمجاهد ، كان هو أحسن حديثا من مجاهد والحسن وابن سيرين مات سنة ١٢٩ ، روى له الستة وغيرهم(١) .

* أبو بكر بن حفص : هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي ، وثقه النسائي والعجلي وابن عبد البر ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة(٢) .

الطبراني : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جابر ، عن أبي إسحاق ، عن أبي بكر بن حفص ، عن كعب بن عجرة قال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله ...(٣) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ممدوحون .

* يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل : من مشايخ الطبراني ، قال الدارقطني : لا بأس به(٤) .

* إ سحاق بن أبي إسرائيل : واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كامجر المروزي أبو يعقوب ، من مشايخ ابن معين ، قال ابن معين : من ثقات المسلمين ، ما كتب حديثاً قط عن أحد من الناس ، إلا ما ضبطه هو في

---

(١) تهذيب الكمال : ١٠٢/٢٢ رقم ٤٤٠٠ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٣/١٤ رقم ٣٢٢٨ .
(٣) المعجم الكبير : ١٥٤/١٩ .
(٤) سؤالات الحاكم : ١٦٠ رقم ٢٤٤ .

ألواحه أو كتابه ، الثقة الصادق المأمون ، ما زال معروفاً بالدين والخير والفضل ، ووثقه الدارقطني ، وقال البغوي : كان ثقة مأموناً ، إلا أنه كان قليل العقل[1] ، وقال صالح بن محمد الحافظ : صدوق في الحديث ، إلا أنه كان يقول : القران كلام الله ويقف ، وقال الساجي : تركوه لموضع الوقف ، وكان صدوقاً ، قال السراج : سمعت إسحاق يقول : هؤلاء الصبيان يقولون : كلام الله غير مخلوق، ألا قالوا : كلام الله وسكتوا ـ يشير إلى دار أحمد بن حنبل ـ، مات سنة ٢٤٦[2] .

* محمد بن جابر : هو بن سيار الحنفي ، ضعفه ابن معين والنسائي ، وقال عمرو بن علي : صدوق كثير الوهم متروك الحديث ، وقال الطيالسي : نحن نظلم ابن جابر بامتناعنا من التحديث عنه ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : هو صدوق إلا أن في حديثه تخاليط ، وأما أصوله فهي صحاح ، قال ابن عدي : وعند إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر أحاديث صالحة ، وكان إسحاق يفضل محمد بن جابر على جماعة شيوخ هم أفضل منه وأوثق ، وقد روى عن محمد بن جابر كما ذكرت من الكبار : أيوب وابن عون وهشام بن حسان والثوري وشعبة وغيرهم

---

(١) لتوقفه في القران ، كما سيأتي ، وهو كمال للعقل لا نقص ، والقول بعدم خلق القران ضابطة جعلها الامام أحمد بن حنبل لمدح الرجال وقدحهم ، فمن قال بعدم الخلق فهو ممدوح عنده ، ومن قال بخلقه فهو مذموم مجروح ، وكذا قدح في كل من توقف في خلق القران ، بل قدح في كل من أكره على القول بخلق القران ، وقال : أكره الكتابة عمَّن أجاب في المحنة ، كيحيى ، وأبي نصر التمار ـ كما في ميزان الاعتدال : ٤١٠/٤ ـ، وللشيخ الخليلي مفتي السلطنة العمانية كتاب باسم «الحلق الدامغ» يثبت فيه خلق القران ، وهو كتاب مفيد ونافع .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٩٨/٢ رقم ٣٣٨.

ممن ذكرتهم ، ولولا أن محمد بن جابر في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء الذي هو دونهم ، وقد خالف في أحاديث ومع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيراً وعمي فصار يلقن ، روى له أبو داود وابن ماجة[1] ، ومهما كان فإن أحاديثه عن طريق إسحاق لا تنزل عن مرتبة الحسن لما قاله ابن عدي ، كما أنه لم ينفرد بالحديث عن أبي إسحاق .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٤/٢٤ رقم ٥١١٠ .

(٣)

أبو مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو

١ / رواية محمد بن عبد الله وعبد الله بن زيد :

عبد الرزاق : عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجر مولى عمر بن الخطاب ، أن محمد بن عبد الله بن زيد أخبره عن أبي مسعود أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله فجلس معنا في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلي عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » والسلام كما قد علمتم[١] .

قلت : والحديث ثابت متواتر عن مالك بن أنس ، فقد رواه عنه كل من : عبد الرزاق ، ويحيى بن التميمى ، وإسحاق ، وعثمان بن عمر ، ومعن ، وعبد الله بن مسلمة ، وعبيد الله بن عبد المجيد ، وأحمد بن أبي بكر ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وغيرهم .

مسلم : حدثنا يحيى بن التميمي ، قرأت على مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أن محمدبن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال : أتانا رسول الله صلى الله

---

(١) المصنف : ٢١٣/٢ رقم ٣١٠٨ * المعجم الكبير : ٢٥١/١٧ عن الدبري عن عب الرزاق .

عليه وآله ونحن في مجلس سعد بن عبادة ، فقا له بشير بن سعد : أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك ؟ قال : فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ، حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » ، والسلام كما قد علمتم[1] .

الإمام احمد : قرأت على عبد الرحمٰن مالك وحدثنا إسحاق أخبرني مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، أن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري وعبد الله بن زيد ...[2] .

الإمام احمد : حدثنا عثمان بن عمر ، أخبرنا مالك ، عن نعيم الجمر ، عن محمد يعنى ابن عبد الله ، عن أبى مسعود ...[3] .

الدارمي : أخبرنا عبيدالله بن عبد المجيد ، حدثنا مالك ، عن نعيم المجمر مولى عمر بن الخطاب أن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري أخبره أن أبا مسعود الأنصاري قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله ...[4] .

الجهضمي : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد

---

(١) صحيح مسلم : ١٦/١٣ .
(٢) مسند أحمد : ٢٧٣/٥ .
(٣) مسند أحمد : ١١٨/٤ .
(٤) سنن الدرامي : ٣٠٩/١ .

الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد ...[1] .

الترمذي : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، أخبرنا معن ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الانصاري ، وعبد الله بن زيد أخبره عن أبى مسعود الانصاري أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن في مجلس سعد بن عبادة ، فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلى عليك فكيف نصلى عليك ؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظننا أنه لم يسأله ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » ، والسلام كما قد علمتم .

قال : وفى الباب عن على وأبى حميد وكعب ابن عجرة وطلحة بن عبيد الله وأبى سعيد وزيد بن خارجة ويقال ابن جارية وبريدة . هذا حديث حسن صحيح[2] .

النسائي : أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن بن القاسم ، حدثني مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦١ .

(٢) سنن الترمذي : ٣٧/٥ حديث ٣٢٧٣ .

أخبره عن أبي مسعود الانصاري أنه قال : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير ...[1] .

ابن حبان : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي ، أخبرنا أحمد بن أبي بكر ، عن مالك ، عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله ...[2] .

الطبراني : حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني مالك بن أنس ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ...[3] .

رواية بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم :

النسائي : أخبرني أحمد بن بكار ، عن محمد وهو بن سلمة ، عن بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبي مسعود قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليك صلى الله عليك ؟ فسكت النبي صلى الله عليه وآله ساعة ثم قال : تقولون « اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »[4] .

---

(١) السنن الكبرى : ٣٨١/١ حديث ١٢٠٨ ، ١٧/٦ حديث ٩٨٧٦ * المحلى لابن حزم : ٢٧٢/٣ عن عبد الله بن ربيع عن محمد بن معاوية عن أحمد بن شعيب أخبرنا محمد بن سلمة عن ابن القاسم .

(٢) صحيح ابن حبان : ٢٨٧/٥ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٦٤/١٧ .

(٤) السنن الكبرى : ١٨/٦ حديث ٩٨٧٧ .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن بكار : هو الحراني أحمد بن بكار بن أبي ميمونة ، أبو عبد الرحمٰن ، قال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق كان له حفظ من العشارة مات سنة ٢٤٢[١] .

* محمد بن سلمة : هو الباهلي أبو عبد الله الحراني ، وثقه النسائي والعجلي ، وكذا ابن حجر ، وقال أحمد : شيخ صدوق أمثل من عتاب بن بشير ، وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلاً عالماً له فضل ورواية وفتوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في الأدب والباقون[٢] .

* محمد بن إسحاق : هو ابن إسحاق بن يسار المشهور ، وثقه العجلي وابن سعد ، وكذا ابن معين وقال : كان حسن الحديث ، وقال الزهري : لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق ، وقال أحمد : هو حسن الحديث ، تكلم فيه مالك بن أنس ـ والظاهر لان ابن اسحاق قدح في نسبه وولادته ـ ، قال الخطيب : قد ذكر بعض العلماء أن مالكاً عابه جماعة من أهل العلم في زمانه بإطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والثقة والامانة ... قال لي مالك : هشام بن عروة كذاب ، قال أحمد بن محمد فسألت يحيى بن معين : فقال : عسى أراد في الكلام ، فأما في الحديث فهو ثقة ، قال عبد الله بن نافع : كان ابن أبي

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٧/١ رقم ١٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٨٩/٢٥ رقك ٥٢٥٥ .

ذئب ، وعبد العزيز الماجوش ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن إسحاق ، يتكلمون في مالك بن أنس ، وكان أشدهم فيه كلاماً محمد بن إسحاق ، وكان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى أبيّن عيوبه أنا بيطار كتبه ، قال أبو زرعة الدمشقي : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الاخذ عنه منهم : سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد ... وروى عنه من الاكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له ، وقد ذاكرت دحيماً قول مالك - يعني فيه - فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر ، وقال ابن نمير إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أتي من أ نه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة ، قال ابن شيبة : سألت المديني قلت : كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح ، قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ، روى عنه مسلم والاربعة[١] .

* محمد بن إبراهيم بن الحارث : هو التيمي ، وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن خراش وابن سعد وابن شيبة ، وكذا ابن حجر ، وقال البخاري : صحيح الحديث ، وقال المديني : حسن الحديث مستقيم الراوية ثقة إذا روى عنه ثقة رأيت على حديثه النور ، وقال ابن سفيان : ثقة يقوم حديثه مقام الحجة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ولا أعلم له شيئاً منكراً إذا حدث عنه

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤/٤٠٥ رقم ٥٠٥٧ .

ثقة ، روى له الستة[1] .

* محمد بن عبد الله : هو بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله ، وثقه العجلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين[2] .

ابن ابي شيبة : حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن عقبة بن عمرو قال أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل حتى جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله أما السلام عليك فقد علمناه وأما الصلاة فأخبرنا بها كيف نصلي عليك ؟ قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يسأله ثم قال : إذا صليتم علي فقولوا « اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد »[3] .

الجهضمي : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن إسحاق ...[4] .

ابو داود : حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠١/٢٤ رقم ٥٠٢٣ .

(٢) الإصابة : ١٩٧/٦ * تهذيب الكمال : ٤٨٢/٢٥ .

(٣) المصنف : ٣٩١/٢ .

(٤) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٧ .

إسحاق ، حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث ... « قولوا : اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد »[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن عبد الله بن يونس : هو اليربوعي ، أبو عبد الله ، ينسب إلى جده ، قال أحمد لرجل : اخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام ، وقال أبو حاتم : ثقة متقناً ، ووثقه النسائي وغيره ، روى له الستة[2] .

* زهير : هو زهير بن معاوية الجعفي ، قال معاذ : ما كان سفيان أثبت من زهير ، وقال أحمد : كان من معادن الصدق ، وثقه ابن معين ، وقال العجلي : ثقة مأمون ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم[3] .

قال أحمد وابن معين : روى عن ابن إسحاق بعد اختلاطه ، والأمر سهل فهو لم ينفرد بالحديث عن بل تابعه عدة من الثقات ، وهذا مما يجعلنا نجزم بتحمل الحديث عن ابن إسحاق قبل الاختلاط .

الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن

---

(١) سنن أبي داود : ٢٢٢/١ حديث ٩٨١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٥/١ رقم ٦٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٢٠/٩ رقم ٢٠١٩ .

إبراهيم بن الحارث، عن محمد بن عبد الله بن زيد، عن عقبة بن عمرو قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جلس بين يديه فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآلك أما السلام عليك فقد عرفناه وأما الصلاة عليك فأخبرنا بها كيف نصلي عليك؟ فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى وددنا أن الرجل الذي سأله لم يكن سأله، فقال: إذا صليتم عليّ فقولوا: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد[1].

حسن، رجاله موثقون.

* العباس بن الفضل الأسفاطي: من مشايخ الطبراني وغيره، ذكره الصفدي فقال: كان صدوقاً حسن الحديث جاور بمكة[2].

ابن خزيمة: حدثنا أبو الأزهر وكتبته من أصله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن بن إسحاق قال: وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو ...[3].

مرتبة الحديث:

حسن، رجاله موثقون.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٥١/١٧.

(٢) الوافي بالوفيات: ٣٧٦/١٦ رقم ٥٩٤١.

(٣) صحيح ابن خزيمة: ٣٥١/١ * شعار أصحاب الحديث: ٥٣ عن ابن خزيمة بسنده.

* أحمد بن الأزهر : هو بن منيع بن سليط النيسابوري أبو الأزهر ، من كبار الثقات الاجلاء الحفاظ ، روى عنه زرافات من الثقات والمتقنين والحفاظ ، قال محمد بن يحيى : من أهل الصدق والامانة ، نرى أن يكتب عنه ، وقال بان عبدان : سألت مسلم عنه ، فقال : اكتب عنه ، وقال إبراهيم بن أبي طالب : كان من أحسن مشايخنا حديثاً ، وقال أبو حاتم وصالح بن محمد الحافظ : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال الدارقطني : لا بأس به ، وقد أخرج في الصحيح عن من هو دونه وشر منه ، وقال أبو حامد : قيل لي وأنا أكتب الحديث في بلدي : لِمَ لا ترحل إلى العراق ؟ فقلت : وما أصنع بالعراق وعندنا من بنادرة الحديث ثلاثة : محمد بن يحيى الذهلي وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي ، فاستغنينا بهم عن أهل العراق[١] ، وقال الذهبي : ابن منيع الإمام الحافظ الثبت محدث خراسان في زمانه[٢] .

* يعقوب بن إبراهيم بن سعد : هو الزهري القرشي ، وثقه ابن معين والعجلي والداقطني ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن سعد : ثقة مأمونا يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث ، روى له الستة[٣] .

* أبوه : هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف ، قال أحمد : ثقة أحاديثه مستقيمة ، وقال ابن معين : ثقة حجة ، ووثقه

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٥٥/١ رقم ٦ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٦٤/١٢ رقم ١٥٧
(٣) تهذيب الكمال : ٣٠٨/٣٢ رقم ٧٠٨٢ .

العجلي وأبو حاتم والنسائي والسمعاني وابن حبان والخطيب وابن عساكر ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له الستة[1] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن بن إسحاق قال : وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، عن أبي مسعود قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن عنده فقال : يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك ؟ قال : فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، قال : إذا صليتم عليّ فقولوا « اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[2] .

الدارقطني : حدثنا أبو بكر النيسابوري ، حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن بن إسحاق قال : وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٨٨/٢ رقم ١٧٤ .

(٢) صحيح ابن حبان : ٢٨٨٩/٥ .

محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري أخي بالحارث بن الخزرج ، عن أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله ...[1] .

الحاكم : محمد بن ابراهيم ، عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو ...[2] .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

سئل الدارقطني : عن حديث محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ، عن أبي مسعود أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك ... .

فقال : يرويه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن محمد بن عبد الله بن زيد ، عن أبي مسعود ، حدث به عنه محمد بن إسحاق ، ورواه نعيم المجمر ، عن محمد بن عبد الله بن زيد أيضا ، واختلف عن نعيم فرواه مالك بن أنس عن نعيم عن محمد عن أبي مسعود ، حدث به عنه كذلك القعنبي ومعن وأصحاب الموطأ ، ورواه حماد بن مسعدة ، عن مالك ، عن نعيم فقال : عن محمد بن زيد عن أبيه ، ووهم فيه ، ورواه داود بن قيس الفراء ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه آله خالف فيه مالكا ، وحديث مالك

(١) سنن الدارقطني : ٣٤٧/١ حديث ١٣٢٤ .

(٢) المستدرك : ٢٦٨/١ .

أولى بالصواب[1] .

٢ / رواية عبد الرحمٰن بن بشير :

النسائي : أخبرنا زياد بن يحيى ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد ، عن عبد الرحمن بن بشير ، عن أبي مسعود الانصاري قال : قيل للنبي صلى الله عليه وآله : أمرنا أن نصلي عليك ونسلم فأما السلام فقد عرفنا ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على آل محمد كما باركت على آل إبراهيم[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* زكريا بن يحيى : هو بن أياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجزي أو عبد الرحمان المعروف بخياط السنّة ، قال النسائي ، ثقة ، وقال عبد الغني بن سعيد : حافظ ثقة ، مات سنة ٢٨٩ عن خمسة وتسعين سنة[3] .

* عبد الوهاب بن عبد المجيد : هو أبو محمد البصري الثقفي ، قال أيوب : الزموا هذا الفتى عبد الوهاب ، وقال أحمد : الثقفي أعرف وأوثق عند أصحابهمن عبد الأعلى ، وقال ابن معين : ثقة ثقة ، ووثقه العجلي ،

---

(١) علل الدارقطني : ١٨٩/٦ رقم ١٠٥٩ .

(٢) السنن الكبرى : ٣٨١/١ حديث ١٢٠٩ ، ١٨/٦ حديث ٩٨٧٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٧٨/٩ رقم ١٩٩٨ .

وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[1] ، وقيل أنه تغير في آخر عمره ، والأمر سهل إذ لم ينفرد بالحديث بل ثمة متابعات عدة .

* هشام بن حسان : هو الأزدي القردوسي أبو عبد الله ، قال مخلد بن الحسين : كان إذا حدث عن ابن سيرين سرده سرداً كما سمعه ، وقال حجاج : كان حماد بن سلمة لا يختار على هشام في حديث ابن سيرين أحدا ، وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : لم أر في أحاديثه منكراً إذا حدث عنه ثقة وهو صدوق لا بأس به ، وقال الذهبي : ثقة إمام كبير الشأن ، وقال ابن حجر : ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، روى له الستة[2] .

* محمد : هو ابن سيرين ، تقدم وهو ثقة بالاتفاق .

الطبراني : حدثنا محمد بن العباس الاخرم الأصبهاني ، حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمٰن بن بشر ، عن أبي مسعود ...[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني : ذكره الذهبي فقال : الإمام

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٠٣/١٨ رقم ٣٦٠٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٨١/٣٠ رقم ٦٥٧٢ .

(٣) المعجم الكبير : ٢٥٠/١٧ .

الكبير الحافظ الأثري أبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني الفقيه ...[١] .

* زياد بن يحيى أبو الخطاب : هو النكري العدني البصري ، وثقه النسائي وأبو حاتم وابن خلفون وابن عساكر ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[٢] .

* عبد الوهاب بن عطاء : هو الخفاف أبو نصر العجلي ، قال ابن معين : ليس به بأس يكتب حديثه ثقة ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق ، ووثقه صالح بن محمد والدارقطني والحسن بن سفيان ، وقال ابن نمير : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري في أفعال العباد والباقون[٣] .

النسائي : أخبرنا حميد بن مسعدة ، حدثنا يزيد وهو بن زريع ، حدثنا بن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن بشر قال : قالوا : يا رسول الله قد علمنا كيف التسليم عليك فكيف بالصلاة ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد كما صليت على آل إبراهيم ، اللهم بارك على محمد كما باركت على آل إبراهيم »[٤] .

الجهضمي : حدثا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٤/١٤٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩/٥٢٣ رقم ٢٠٧٣ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٨/٥٠٩ رقم ٣٦٠٥ .

(٤) السنن الكبرى : ٦/١٧ حديث ٩٨٧٩ .

أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمٰن بن بشر بن مسعود ، قال : قيل يا رسول الله ...[1] .

إسماعيل بن إسحاق : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمٰن ...[2] .

إسماعيل بن إسحاق : حدثنا نصر بن علي ، حدثنا عبدالأعلى ، حدثنا هشام ، حدثنا محمد ، عن عبد الرحمٰن بن بشر بن مسعود ...[3] .

٣ / رواية رجل من بني الحارث :

الحاكم : حدثنا لشيخ أبو بكر بن اسحاق ، انبأنا محمد بن ابراهيم بن ملحان ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن يحيى بن السباق ، عن رجل من بني الحارث ، عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : إذا تشهد أحدكم في الصلاة فليقل : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، وارحم محمدا وآل محمد ، كما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد[4] .

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٥ حديث ٧١ * إمتاع الأسماع : ٤١/١١ .

(٢) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٥ حديث ٧٢ * إمتاع الأسماع : ٤١/١١ .

(٣) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٥ حديث ٧٣ * إمتاع الأسماع : ٤١/١١ .

(٤) المستدرك : ٢٦٩/١ * السنن الكبرى : ٣٧٩/٢ .

٤ / رواية أبي جعفر عليه السلام :

الدارقطني : حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي سعود الأنصاري، قال: لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد، ما رأيت أن صلاتي تتم[١].

الدارقطني : حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الكندي أبو عمر، حدثنا أحمد بن يونس، حدنا زهير، حدثنا جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أبو مسعود: ما صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد صلى الله عليه وآله، إلا ظننت أن صلاتي لم تتم[٢].

وسئل الدارقطني : عن حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، عن أبي مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صلى صلاة لم يصل فيها عليّ ولا على أهل بيتي لم تقبل منه.

فقال : حدث به عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري أخو أبي مريم، عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام كذلك، وخالفه إسرائيل وشريك وقيس فرووه عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبي مسعود: لو صليت صلاة لم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وآله ولا على أهل

---

(١) سنن الدراقطني: ٣٤٨/١ حديث ١٣٢٩.

(٢) سنن الدراقطني: ٣٤٩/١ حديث ١٣٣٠.

بيته لرأيت أنها لا تتم » موقوفاً وهو الصواب عن جابر[1] ؟!!

البيهقي : وأخبرنا محمد بن على بن خشيش التميمي بالكوفة ، حدثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحى ، حدثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا أبو مالك الجنبى ، عن شريك .

قال : وحدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل جميعاً ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن أبي مسعود البدرى قال : لو صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت أنها تتم .

قال البيهقي : تفرد به جابر الجعفي وهو ضعيف[2] .

قلت : جابر الجعفي صاحب الكرامات ، هو جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث بن جعفي الجعفي ، أبو عبد الله ، قال سفيان : إذا قال جابر حدثنا وأخبرنا فذاك ، كان روعاً في الحديث ، ما رأيت أورع في الحديث منه ، وقال شعبة : جابر صدوق في الحديث ، وإذا قال حدثنا أو سمعت فهو من أوثق الناس ، وقال زهير بن معاوية : اذا قال سمعت أو سألت فهو من أصدق الناس ، وقال وكيع : مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابر ثقة ، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح ، وقال سفيان لشعبة : لئن تكلمت في جابر لأتكلمن فيك ، وقال

---

(١) علل الدارقطني : ١٩٧/٦ رقم ١٠٦٦ .

(٢) السنن الكبرى : ٣٧٩/٢ .

ابن معين : لا يكتب حديثه ولا كرامة ، كان كذاباً !!! وقال ابن سعيد : تركنا حديث جابر قبل أن يقدم علينا الثوري ، وقال أبو حنيفة : ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر ، ما أتيته بشيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر ، وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يظهرها ، وقال عبد الرحمٰن بن مهدي : ألا تعجبون من سفيان بن عيينة ؟ لقد تركت جابر الجعفي لقوله لما حكى عنه أكثر من ألف حديث ، ثم هو يحدث عنه ، وقال النسائي : متروك الحديث ليس بثقة ، وقال ابن عدي : له حديث صالح ، وقد روى عنه الثورِ الكثير مقدار خمسين حديثاً ، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري ، وقد احتمله الناس ، ورووا عنه ، وعامة ما قذفوه به : أنه كان يؤمن بالرجعة[١] ، ولم يختلف أحد في الرواية عنه ، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه الى الصدق ، روى له الترمذي وأبو داود وابن ماجة وغيرهم[٢] .

قال ابن عيينة : تركت جابر وما سمعت منه ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يعلمه ثم دعا علي الحسن فعلمه ، ما يعلم ، ثم دعا الحسن الحسين فعلمه ما يعلم ، حتى بلغ جعفر بن محمد ، قال ابن عيينة : فتركته لذلك ولم أسمع منه ، وقال : سمعت جابر يقول : انتقل العلم الذي كان في النبي صلى الله عليه وآله إلى علي ثم انتقل من علي إلى الحسين بن علي ثم لم يزل حتى بلغ جعفر بن محمد ، قال : وقد

---

(١) وهو منشأ اتهامه بالكذب .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٦٥/٤ ، وما قاله أبو حنفيه فيه قيل فيه وأكثر .

رأيت جعفر بن محمد[1] ، وقال شعبة : لا تنظرون في هؤلاء المجانين الذي يقعون في جابر هل جاءكم من أحد لم يلقه ، وقال شعبة : أما جابر ومحمد بن إسحاق صدوقين في الحديث ، وقال عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي عن جدي : كنت لآتي جابر الجعفي في وقت ليس فيه خيار ولا قثاء ، فيتحول حول خوخة ثم يخرج إليّ بخيار وقثاء فيقول : هذا في بستاني[2] .

ابن إسحاق الحاكم : أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن عيسى بن فروخ البغدادي ، حدثنا سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن غزوان ، عن شريك ، عن حصين ، قال : قال أبو مسعود : ما تـمت صلاة من صلى ولم يصل فيها على النبي صلى الله عليه وآله[3] .

---

(١) والخمسون ألف رواية هي بروايته عن جعفر عن آبائه عليهم السلام .

(٢) الكامل : ١١٤/٢ * ميزان الاعتدال : ٣٧٩/١ .

(٣) شعار أصحاب الحديث : ١١١ .

(٤)

أبو سعيد الخدري

البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث ، حدثني ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا : يارسول الله هذا التسليم كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم » ، قال أبو صالح عن الليث : على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم[١] .

حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ...[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، مستفيض عن ابن الهاد ، رواه عنه كل من : الليث ، وعبد الله بن جعفر الزاهري ، وبكر بن مضر ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وعبد العزيز بن محمد[٣] ، وغيرهم .

---

(١) صحيح البخاري : ٢٧/٦ .

(٢) صحيح البخاري : ٢٧/٦ ، ١٥٧/٧ .

(٣) والكل ثقات ، قال ابن حجر : بكر بن مضر ثقة ثبت ، الليث بن سعد الفهمي ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، والزهري وثقه البخاري والعجلي وأبو المطرف والترمذي ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، وقال ابن معين : ليس به بأس صدوق ، وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن خراش : صدوق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وظلمه ابن حجر بقوله : لا بأس به ، راجع تهذيب الكمال : ٣٧٣/١٤ ، وعبد العزيز بن أبي حازم قال عنه ابن حجر : صدوق فقيه روى له الستة ، وعبد العزيز بن محمد هو الدراوردي ، وثقه مالك وابن سعد ، وقال أحمد : إذا حدث من كتابه

* وابن الهاد : هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، قال أحمد : لا أعلم به بأسا ، ووثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد والعجلي ويعقوب بن سفيان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[١] .

الامام احمد : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا عبد الله بن جعفر الزهري ، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن الخدري ...[٢] .

ابن ابي شيبة : حدثنا خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ...[٣] .

ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا خالد بن مخلد .

وحدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا أبو عامر ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ...[٤] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا بكر بن مضر ، عن بن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري ...[٥] .

ابن مردويه : حدثنا عبد الرحمٰن بن الحسن الأسدي ، حدثنا إبراهيم

فهو صحيح ، وقال ابن معين : ليس به بأس ثقة ، روى له الستة وغيرهم .

(١) تهذيب الكمال : ١٦٩/٣٢ رقم ٧٠١١ .

(٢) مسند أحمد : ٤٧/٣ .

(٣) المصنف : ٣٩٠/٢ .

(٤) سنن ابن ماجة : ٢٩٢/١ حديث ٩٠٣ .

(٥) السنن الكبرى : ٣٨٤/١ حديث : ١٢١٦ .

بن الحسين الهمداني ، حدثنا عبد الله بن صالح هو أبو صالح ، حـدثنا الليث بن سعد ، حدثني ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ... مثله[1] .

ابن عبد البر : بسنده عن قتية بن سعيد ، حدثنا بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ...[2] .

الجهضمي : حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمد ، عن يزيد ، عن عبد الله بن خباب ، عـن أبـي سعيد ...[3] .

الجهضمي : حدثنا إسحاق الفروي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبي سعيد الخدري قال : قالوا : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة ؟ قال : تـقولون « اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم[4] .

---

(١) تغليق التعليق لابن حجر : ٢٨٧/٤ حديث ٤٧٩٨ .
(٢) التمهيد : ١٨٤/١٦ .
(٣) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٢ حديث ٦٧ .
(٤) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٣ .

(٥)

أبو حميد الساعدي

مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا روح وعبد الله بن نافع .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم واللفظ له ، أخبرنا روح ، عن مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم ، أخبرني أبو حميد الساعدي : أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا : « اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد »[١] .

البخاري : قال إسماعيل بن عبد الله بن أبي بكر ، حثدنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، عن أبيه ، عن عمر بن سليم الزرقي ، أخبرني أبو حميد الساعدي ...[٢] .

ابن ماجة : حدثنا عمر بن طالوت ، حدثنا عبد العزيز الماجشون ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي حميد ... كما باركت على آل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد »[٣] .

---

(١) صحيح مسلم : ١٦/٢ .

(٢) صحيح البخاري : ١١٨/٤ .

(٣) سنن ابن ماجة : ٢٩٣/١ رقم ٩٠٥ .

ابو داود : حدثنا القعنبي ، عن مالك .

وحدثنا ابن السرح ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ...[1] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع ، عن بن القاسم ، حدثني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي ، أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا : يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : قولوا « اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته ـ في جديث الحارث ـ كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه وذريته ـ قالا جميعاً ـ كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد[2] .

---

(١) سنن أبي داود : ٢٢٢/١ .

(٢) السنن الكبرى : ٣٨٤/١ حديث ١٢١٧ .

(٦)

عبد الله بن مسعود

١ / الأسود بن يزيد :

عبد الرزاق : عن الثوري ، عن أبي سلمة ، عن عون بن عبد الله ، عن رجل ، عن الأسود بن يزيد ، عن ابن مسعود ، أنه كان يقول : « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ، اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبط به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[١] .

ابن ماجة : حدثنا الحسن بن بيان ، حدثنا زياد بن عبد الله ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاخته ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : إذا صليتم على رسول الله صلى الله عليه وآله فأحسنوا الصلاة عليه ، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ، قال : فقالوا له : فعلمنا ، قال : قولوا : « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين ، محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، ورسول الرحمة ،

---

(١) المصنف : ٢١٣/٢ رقم ٣١٠٩ * المعجم الكبير : ١١٥/٩ رواه عن الدبري عن عبد الرزاق ، بسنده .

اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبط به الأولون والآخرون ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[1] .

قال الحافظ الهيثمي : رجاله ثقات ، إلا أن المسعودي اختلط بآخر عمره ، ولم يتميز حديثه الأول من الآخر فاستحق الترك كما قاله ابن حبان[2] .

قلت : قد روى الحديث عن المسعودي زياد بن عبد الله وأبو سعيد مولى بني هشام وأبو نعيم وسليمان الأعمش ومن الواضح أن هؤلاء الثقات الأثبات ما كانوا يرون عن المسعودي حينما اختلط ، وقد صرّح أحمد بن حنبل بأن سماع الثقة أبو نعيم إنما كان قبل الاختلاط ، وقال ابن نمير : سمع منه ابن مهدي ويزيد بن هارون ، أحاديث مختلطة ، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقتيم ، على أن المسعودي أعلم أهل زمانه بحديث ابن مسعود ، قال أبو حاتم ومسعر : كان أعلم بحديث ابن مسعود من أهل زمانه[3] ، فإن ثبت أنه اختلط فهذا إنما في غير حديث ابن مسعود وفي غير رواية ابنا مهدي وهارون ، فقول الحافظ الهيثمي : لم يتميز حديثه الأول من الآخر ، غريب[4] .

---

(١) سنن ابن ماجة : ٢٩٣/١ رقم ٩٠٦ .

(٢) سنن ابن ماجة : ٢٩٣/١ رقم ٩٠٦ ، كذا نقله محقق سنن الترمذي ، ولم أجده في مجمع الزوائد بهذا اللفظ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣٣/١٧ ترجمة المسعودي .

(٤) والظاهر أن هذا القول من محقق كتاب سنن ابن ماجة لا من الحافظ الهيثمي ، فإنه يعبر عن روايات المسعودي بقوله : وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط ، فراجع .

الجهضمي : حدثنا عاصم ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ...[1] .

أبو يعلى : حدثنا محمد بن عباد المكي ، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا المسعودي ، عن عون ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ...[2] .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا أبو نعيم .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا عبد الله بن رجاء .

وحدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا المسعودي ، عن عون بن عبد الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود بن يزد ، قال ...[3] .

الثعلبي : بسنده عن أبي نعيم ، عن المسعودي ، عن عون ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ...[4] .

وسئل الداقطني : عن حديث الأسود بن يزيد عن عبد الله في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟

فقال : يرويه عون بن عبد الله ، واختلف عنه فرواه المسعودي عن عون عن أبي فاختة عن الأسود عن عبد الله ، وخالفه عمرو بن مرة

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٧ حديث ٦١ * معاني القرآن للنحاس : ٣٧٥/٥ عن المسعودي بسنده .

(٢) مسند أبي يعلى : ١٧٥/٩ حديث ٥٢٦٧ .

(٣) المعجم الكبير : ١١٥/٩ .

(٤) تفسير الثعلبي : ٦٢/٨ * الدر المنثور : ٢١٩/٥ عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن ماجة وابن مردويه عن ابن مسعود .

فرواه عن عون عن الأسود أو رجل من أصحاب عبد الله عن عبد الله ، ولم يذكر أبا فاخته ، وقول المسعودي أصح .

حدثنا علي بن محمد السواق ، حدثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي ـ لا بأس به ـ حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عون بن عبد الله بن عتبة ، عن أبي فاختة ، عن الأسود ، قال : قال عبد الله : إذا صليتم ... .

وكذا رواه سليمان الأعمش عن المسعودي ، وهو غريب عنه .

حدثنا أبو سهل بن زياد ، حدثنا المعمري أبو هشام ، حدثنا أبـي ، حدثنا زهير ، عن سليمان ، عبد عبد الرحمٰن ، عـن أبـي فـاختة ، عـن الأسود ، عن عبد الله .

وحدثنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا إسحاق الحربي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عون بن عبد الله ، عن الأسود ، عن رجل من أصحاب عبد الله ، عن عبد الله ...[1] .

٢ / ابن أبي ليلى أو أبو معمر :

الدارقطني : حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، حدثنا عثمان بن صالح الخياط ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا عبد الوهاب بن مجاهد ، حدثني مجاهد ، حدثني بن أبي ليلى أو أبو معمر قال : علمني بن مسعود التشهد ، وقال : علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله كما يعلمنا السورة من القرآن : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النـبي

(١) علل الداقطني : ١٦/٥ .

ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل على محمد وعلى آل بيته كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم صل علينا معهم ، اللهم بارك على محمد وعلى أهل بيته كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك علينا معهم ، صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الأمي ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، قال : وكان مجاهد يقول إذا سلم فبلغ وعلى عباد الله الصالحين فقد سلم على أهل السماء وأهل الأرض[1] .

---

(١) سنن الدارقطني : ١/٣٤٧.

طلحة بن عبيد الله

الإمام أحمد : محمد بن بشر ، حدثنا مجمع بن يـحيى الانـصاري ، حدثنا عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه قال : قـلت : يارسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : قل « اللهم صلى على مـحمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعـلى آل مـحمد كـما بـاركت عـلى آل ابـراهـيم إنك مـحميد مجيد »[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن عثمان بن موهب ، رواه عنه : مجمع وشريك وعنبسة .

* محمد بن بشر : هو بن الفرافصة العبدي أبو عبد الله ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن سفيان وابن شاهين ، وقال أبو داود : هو أحفظ من كان بالكوفة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[٢] .

* مجمع بن يحيى : هو بن زيد الأنصاري الكوفي ، قال أحمد : لا أعلم إلا خيرا ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أبو حاتم : ليس بـه بأس صالح الحديث ، ووثقه الموصلي وابن شيبة وأبو داود ، وكذا الذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ، روى له

---

(١) مسند أحمد : ١٦٢/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٢٠/٢٤ رقم ٥٠٨٨ .

مسلم والنسائي[1] .

* عثمان بن موهب : هو عثمان بن عبد الله بن موهب ، وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي وابن شيبة والعجلي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة سوى أبو داود[2] .

* موسى بن طلحة : هو بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو عيسى ، قال ابن عمر : ثقة كثير الحديث ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة وكان خياراً ، وقال أبو حاتم : إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد ، وقال ابن خراش : من أجلاء المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، روى له الستة[3] .

ابن ابي شيبة : حدثنا محمد بن بشر ، عن مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ...[4] .

الجهضمي : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثني محمد بن بشر ، حدثنا مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، قال القاضي : أراه عن أبيه سقط من كتابي ، عن أبيه ...[5] .

النسائي : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن بشر ، حدثنا مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٤٥/٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٢/١٩ رقم ٣٨٣٥ .

(٣) تهذيب الكمال : ٨٢/٢٩ رقم ٦٢٦٩ .

(٤) المصنف : ٣٩١/٢ .

(٥) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٤ .

أبيه ...[1] .

ابو يعلى : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد ابن بشر ، حدثنا مجمع بن يحيى الانصاري ، حدثنا عثمان بن موهب ، عن موسي بن طلحة . عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله كيف الصلاة عليك ؟ فقال : قل : اللهم صلى على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد »[2] .

ايو يعلى : حدثنا أبو موسى هارون بن عبد الله البزار وغيره ، عن محمد بن بشر ، بإسناده نحوه[3] .

ابو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا مجمع بن يحيى ، عن عثمان بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ...[4] .

النسائي : أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا عمر ، حدثنا شريك ، عن عثمان بن وهب ، عن موسى بن طلحة ...[5] .

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا هارون ، عن عنبسة ، عن عثمان

---

(١) السنن الكبرى : ٣٨٣/١ حديث ١٢١٣ ، ١٨/٦ حديث ٩٨٨٠ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٢١/٢ حديث ٦٥٣ .
(٣) مسند أبي يعلى : ٢١/٢ حديث ٦٥٢ .
(٤) مسند أبي يعلى : ٢١/٢ حديث ٦٥٢ .
(٥) السنن الكبرى : ٣٨٣/١ حديث ١٢١٤ ، ٩٧/٦ حديث ١٠١٩٢ .

بن موهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه ...[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله موثقون .

* محمد بن حميد : هو الرازي أبو عبد الله ، قال أبو زرعة : من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث ، وقال الامام أحمد : لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حياً ، قال عبد الله : حيث قدم علينا محمد بن حميد كان أبي بالعكسر فلما خرج قدم أبي وجعل أصحابه يسألونه عن ابن حميد ، فقال لي : ما لهؤلاء يسألوني عن ابن حميد ، قلت : قدم ها هنا فحدثهم بأحاديث لا يعرفونها ، قال لي : كتبت عنه ؟ قلت : نعم ، قال : اعرضها عليّ ؟ فعرضتها عليه ، فقال : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فهو صحيح ، وأما حديثه عن أهل الري فهو أعلم ، وقال الصاغاني : وما لي لا أحده عنه وقد حدث عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، وقال يحيى بن معين : ثقة ليس به بأس رازي كيس ، ووثقه جعفر بن أبي عثمان ، وقال البخاري : حديثه فيه نظر ، وقال الترمذي : كان البخاري حسن الرأى في ابن حميد ثم ضعفه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، ، روى عنه أبو داود والترمذي وابن ماجة[2] .

* هارون : هو بن المغيرة بن حكيم البجلي أبو حمزة ، قال ابن عبد الحميد : لأعلم بهذه البلدة رجلاً أصح حديثاً منه ، وقال ابن معين : ثقة

---

(١) تفسير الطبري : ٥٣/٢٢ رقم ٢١٨٤٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٩٩/٢٥ رقم ٥١٦٧ .

صدوق ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، ووثقه الذهبي وابن حجر ، وقال أبو داود : ليس به بأس هو من الشيعة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الترمذي وأبو داود[1] .

* عنبسة بن سعيد : هو بن الضرير الأسدي ، قاضي الري ، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو داود ، وكذا ابن حجر ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٠/٣٠ رقم ٦٥٢٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٠٦/٢٢ رقم ٤٥٣٠ .

(٨)

عبد الله بن عمر

الجهضمي : حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا هشيم ، حدثنا أبو بلج ، حدثني يونس مولى بني هاشم ، قال قلت لعبد الله بن عمرو أو ابن عمر : كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ، قال : اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك ، إمام الخير ، وقائد الخير ، اللهم ابعثه يوم القيامة مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون ، وصل على محمد وآل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم[١] .

المحاملي : حدثنا إبراهيم بن محشر ، حدثنا هشيم ، عن أبي بلج ، حدثنا ثوير مولى بني هشام ، قال : قلت لابن عمر ...[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله موثقون .

* يحيى الحماني : هو بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو اقتصر على على ماسمع لكان له فيه كفاية ـ والرواية عن أحمد متضاربة ـ قال الفارسي : كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فيه ، وقال الحضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٥٨ رقم ٦٢ .

(٢) أمالي المحاملي : ٢٨٨ حديث ٢٩٤ .

من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني ، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وإبنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجيء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لأني أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيج : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[1] .

* إبراهيم بن محشر : هو البغدادي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي : صويلح في نفسه[2] ، وهو من مشايخ المحاملي والبزاز ، وغيرهما .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

(٢) لسان الميزان : ٩٥/١ .

* هشيم بن بشير : هو السلمي أبو معاوية ، ثقة بالاتفاق ، وثقه أبو حاتم والعجلي وابن سعد ، وقال ابن سعد : ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي ، روى له الستة[1] .

* أبو بلج : هو الفزازي الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم بن بلج ، وثقه ابن معين ، والنسائي و الدارقطني وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وقال يزيد بن هارون : قد رأيت أبا بلج وكان جارا لنا ، وكان يتخذ الحمام يستأنس بهن ، وكان يذكر الله كثيراً ، وقال ابن سفيان : لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، وقال البخاري : فيه نظر ، روى عنه الأربعة أصحاب السنن[2] .

* يونس بن مولى بني هاشم : هو أبو علقمة المصري ، قال أبو حاتم : أحاديثه صحاح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي وابن حجر ، روى له البخاري في القراءة خلف الإمام والباقون[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٧٢/٣٠ رقم ٦٥٩٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٦٢/٣٣ رقم ٧٢٦٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٠١/٣٤ رقم ٧٥٢٤ .

(٩)

زيد بن خارجة

الإمام احمد : حدثنا على بن بحر ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خالد بن سلمة : أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة حين عرس على ابنه فقال : يا أبا عيسى كيف بلغك في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال زيد : إني سالت رسول الله صلى الله عليه وآله نفسي كيف الصلاة عليك ؟ قال صلوا واجتهدوا ثم قولوا « اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن بحر : هو القطان أبو الحسن البغدادي ، قال أحمد : ثقة لا بأس به ، ووثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي والدارقطني والحاكم وابن قانع ، وقال ابن حجر : ثقة فاضل ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢] .

* عيسى بن يونس : هو بن أبي إسحاق السبيعي ، وثقه أحمد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش وابن معين والعجلي ، وقال المديني : بخ بخ ثقة مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة مأمون ، روى له

---

(١) مسند أحمد : ١٩٩/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٢٥/٢٠ رقم ٤٠٢٧ .

الستة[1] .

* عثمان بن حكيم : هو بن عباد الأنصاري أبو سهل ، قال أحمد : ثقة ثبت ، ووثقه النسائي وأبو حاتم وابن معين ، وقال أبو زرعة : صالح ، وقال الأحمر : سمعت أوثق اله الكوفة وأعبدهم عثمان بن حكيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، استشهد به البخاري وروى له في الأدب ، روى له مسلم والأربعة[2] .

* خالد بن سلمة : هو بن العاص بن هشام المخزومي ، أبو سلمة ، وثقه أحمد وابن معين والمديني والموصلي ويعقوب بن شيبة والنسائي ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والاربعة[3] .

* موسى بن طلحة : هو بن عبيد الله القرشي التيمي ، أبو عيسى ، قال ابن عمر : ثقة كثير الحديث ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة وكان خياراً ، وقال أبو حاتم : إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد ، وقال ابن خراش : من أجلاء المسلمين ، وقال ابن حجر : ثقة جليل ، روى له الستة[4] .

الجهضمي : حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة قال :

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٢/٢٣ رقم ٤٦٧٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ٣٥٥/١٩ رقم ٣٨٠٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ٨٣/٨ رقم ١٦١٩ .
(٤) تهذيب الكمال : ٨٢/٢٩ رقم ٦٢٦٩ .

أخبرني زيد بن خارجة أخو بني الحارث ابن الخزرج ...[1] .

صحيح ، رجاله ثقات .

* علي بن عبد الله : هو بن جعفر بن نجيح : هو المديني البصري ، ثقة إمام حافظ بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت إمام أعلم أهل البصرة بالحديث وعلله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني ، وقال النسائي : كأن الله خلقه للحديث[2] .

* مروان بن معاوية : هو بن الحارث الفزاري ، قال أحمد : ثبت حافظ ما كان أحفظه كان يحفظ حديثه ، ووثقه ابن معين والنسائي وابن شيبة والمديني وابن سعد وابن سفيان ، وقال العجلي : ثقة ثبت ما حدث عن المعروفين فصحيح ، وقال أبو حاتم : صدوق لا يدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين ، روى له الستة[3] .

ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا مروان بمعاوية ، حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة أخا لبني حارثة بن الخزرج ...[4] .

صحيح ، رجاله ثقات .

* يعقوب بن حميد : هو ابن كاسب ينسب إلى جده ، وثقه ابن

---

(١) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : ٦٥ .

(٢) تقريب التهذيب : ٦٩٧/١ رقم ٤٧٧٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠٣/٢٧ رقم ٥٨٧٧ .

(٤) الآحاد والمثاني : ٥٦/٤ حديث ٢٠٠٠ .

معين ، وقال البخاري : لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق ، وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث ، كثير الغرائب وكتبت مسنده عن القاسم بن مهدي ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[1] .

النسائي : أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في حديثه ، عن أبيه ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة قال سألت زيد بن خارجة ، قال : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا « أللهم صل على محمد وآل محمد »[2] .

صحيح ، رجاله ثقات .

* سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي : هو أبو عثمان ، وثقه يعقوب بن سفيان وابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم وصالح بن محمد : صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة عدا ابن ماجة[3] .

* أبوه : هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي ، قال أحمد والنسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : من أهل الصدق ليس به بأس ثقة ، ووثقه الموصلي والدارقطني وأبو داود وابن سفيان

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٨/٣٢ رقم ٧٠٨٦ .
(٢) السنن الكبرى : ٣٨٣/١ حديث ١٢١٥ ، ١٩/٦ حديث ٩٨٨١ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٠٤/١١ رقم ٢٣٧٧ .

وابن شاهين وابن سعد، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له الستة[1] .

النسائي : أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عبد الله بن يحيى الثقفي ثقة مأمون، حدثنا عبد الواحد، عن عثمان بن حكيم، حدثنا خالد بن سلمة، سمعت عبد الحميد سأل موسى بن طلحة كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ؟ فقال موسى : سألت زيد بن خارجة ؟ فقال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت : يا رسول الله كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا ثم قولوا « اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم أنك حميد مجيد »[2] .

صحيح، رجاله ثقات .

* إبراهيم بن يعقوب : هو السعدي أبو إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ، قال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالنصب[3] ، قلت : بل هو ناصبي على التحقيق .

* عبد الله بن يحيى الثقفي : ثقة بالاتفاق، قال ابن حجر : ثقة من كبار العاشرة[4] .

* عبد الواحد : هو بن زياد، ثقة بالاتفاق، قال ابن حجر : ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، روى له الستة[5] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٨/٣١ رقم ٦٨٣١ .

(٢) السنن الكبرى : ٩٨/٦ حديث ١٠١٩٣ .

(٣) تقريب التهذيب : ٦٩/١ رقم ٢٧٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ٥٤٦/١ .

(٥) تقريب التهذيب : ٦٣٣/١ رقم ٤٢٥٤ .

الطبراني : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد بن زياد .

وحدثنا أبو خليفة ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا مروان بن معاوية قالا : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة الأنصاري ...[1] .

صحيح ، رجاله ثقات .

* العباس بن الفضل الأسفاطي : من مشايخ الطبراني وغيره ، ذكره الصفدي فقال : كان صدوقاً حسن الحديث جاور بمكة[2] .

* موسى بن إسماعيل : هو المنقري ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، روى له الستة[3] .

* أبو خليفة : هو الفضل بن الحباب ، ذكره الذهبي فقال : الإمام الثقة محدث البصرة ...[4] .

ابن عدي : حدثنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرىء ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثني عثمان بن حكيم ، أخبرني خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة ، عن زيد بن خارجة أخ لبني الحارث بن الخزرج ...[5] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢١٨/٥ .
(٢) الوافي بالوفيات : ٣٧٦/١٦ رقم ٥٩٤١ .
(٣) تقريب التهذيب : ٢٢٠/٢ رقم ٦٩٦٩ .
(٤) تذكرة الحفاظ : ٦٧٠/٢ رقم ٦٩٠ .
(٥) الكامل : ٢٣/٣ .

أبو هريرة

الشافعي : أخبرنا إبراهيم بن محمد ، أخبرنا صفوان بن سليم ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أنه قال : يا رسول الله كيف نصلى عليك يعنى في الصلاة ؟ فقال : تقولون « اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم » ثم تسلمون عليَّ[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* إبراهيم بن محمد : هو بن أبي يحيى ، ضعفه عدة من الحفاظ ، وحدث عنه كثيرا الشافعي وقال : لإن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب ، وكان ثقة في الحديث ، وقال ابن عدي : وقد نظرت أنا في حديثه وتبحرتها ، وفتشت الكل منها ، فليس فيها حديث منكر ، وإنما يروى المنكر من قبل الراوي عنه ، أو من قبل شيخه لا من قبله ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما[٢] ، ومهما كان فكل ما وجه إليه من نقد كان بسبب العقائد ، فقد قيل أنه كان معتزلياً قدريا جهميا رافضيا ، وقد اعتمد عليه الشافعي

---

(١) الأم : ١٤٠/١ * المسند للشافعي : ٤٢ * معرفة السنن والآثار للبيهقي : ٤١/٢ حديث ٩٠٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٨٤/٢ رقم ٢٣٦ .

ووثقه وأصر على ذلك ، فيمكن نظم حديثه في الحسان ، والله العالم .

* صفوان بن سليم : هو المدني ، أبو عبد الله ، وثقه ابن سعد وسفيان وأبو حاتم والعجلي والنسائي وابن شيبة ، وقال أحمد : ثقة من خيار عباد الله الصالحين ، قال ابن حجر : ثقة مفت عابد رمي بالقدر ، روى له الستة[1] .

* أبو سلمة بن عبد الرحمٰن : هو بن عوف القرشي ، قال ابن سعد : ثقة فقيهاً ، وقال مالك : ثقة إمام ، ووثقه الدارقطني ، روى له الستة[2] .

النسائي : أخبرنا حاجب بن سليمان ، حدثنا بن أبي فديك ، حدثنا داود بن قيس ، عن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أبي هريرة قال : قلنا يا رسول الله كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد » والسلام كما قد علمتم[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* حاجب بن سليمان : هو بن بسام المنبجي ، أبو سعيد ، وثقه النسائي وابن مسلمة وابن حبان ، وكذا الذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق

---

(١) تهذيب الكمال : ١٨٤/١٣ رقم ٢٨٨٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٠/٣٣ رقم ٧٤٠٩ .

(٣) السنن الكبرى : ١٧/٦ حديث ٩٨٧٥ * مشكل الآثار : ٧٥/٣ عن النسائي بسنده .

يهم ، وذكره ابن حبان في الثقات[١] .

* ابن أبي فديك : هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن معين ، وقال الذهبي : صدوق مشهور ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الستة[٢] .

* دواد بن قيس : هو الفراء الدباغ ، أبو سليمان ، قال الشافعي : ثقة حافظ ، ووثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن المديني والساجي والعجلي ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال ابن معين : كان صالح الحديث[٣] .

* نعيم بن عبد الله المجمر : هو أبو عبد الله ، وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائي ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[٤] .

الطحاوي : حدثنا صالح بن عبد الرحمٰن وفهد قالا : حدثنا القعنبي ، حدثنا داود بن قيس ، عن نعيم بن عبد الله ، عن أبي هريرة ...[٥] .

صحيح ، رجاله ثقات حفاظ .

* فهد : هو بن سليمان بن يحيى أبو محمد الكوفي ، نزيل مصر ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٠٠/٥ رقم ١٠٠٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٨٥/٢٤ رقم ٥٠٦٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٩/٨ رقم ١٧٨١ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٨٧/٢٩ رقم ٦٤٥٧ .

(٥) مشكل الآثار : ٧٥/٣ .

ذكره الذهبي ونقل عن ابن يونس : كان دلالا في البز ، وكان ثقة ثبتاً[1] .

* القعنبي : هو عبد الله بن مسلم بن قعنب ، أبو عبد الرحمٰن ، قال العجلي : ثقة رجل صالح ، وقال أبو زرعة : ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه ، وقال أبو حاتم : ثقة حجة ، وقال الخريبي : حدثني القعنبي عن مالك وهو والله عندي خير من مالك ، وقال ابن معين : ثقة مأمون لا يسأل عنه ، وقال ابن حجر : ثقة عابد ، روى الستة سوى ابن ماجة[2] .

محمد بن إسحاق السراج : أخبرنا أبو يحيى وأحمد بن محمد اليزني ، قالا : أنبأنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أنبأنا داود بن قيس ، عن نعيم بن عبد الله ، عن أبي هريرة : أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم في العالمين ، إنك حميد مجيد » والسلام كما قد علمتم[3] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح[4] ، وقال المقريزي : وهذا الإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم ، رواه عبد ا لوهاب ابن مندة في الخفاف عنه .

البخاري : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا إسحاق بن سليمان ، عن سعيد بن عبد الرحمٰن مولى سعيد بن العاص ، حدثنا حنظلة بن علي ،

---

(١) تاريخ الإسلام : ٤١٦/٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٦/١٦ رقم ٣٥٧١ .

(٣) إمتاع الأسماع : ٣٧/١١ .

(٤) مجمع الزوائد : ١٤٤/٢ .

عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، قال : من قال « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وترحم على محمد محمد وعلى آل محمد ، كما ترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم » شهدت له يوم القيامة بالشهادة ، وشفعت له[١] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن العلاء : هو أبو كريب ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ روى له الستة[٢] .

* إسحاق بن سليمان : هو الرازي ، أبو يحيى العبدي ، وثقه ابن الأصبهاني ، وقال أبو الأزهر : كان من خيار المسلمين ، وقال العجلي : ثقة رجل صالح ، وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، ووثقه النسائي وابن سعد وابن قانع وابن نمير والحاكم والاندلس والخليلي وابن حبان والذهبي ، روى له الستة[٣] .

* سعيد بن عبد الرحمٰن : هو القرشي مولى آل سعيد بن العاص ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولم يقدح فيه أصلا ، روى له البخاري في الأدب[٤] .

---

(١) الأدب المفرد : ١٦٦ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٢١/٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٢٩/٢ رقم ٣٥٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ٥٣٩/١٠ .

* حنظلة بن علي : هو الأسقع الأسلمي ، وثقه النسائي والعجلي وابن حبان وابن خلفون ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له البخاري في الأدب والباقون[1] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٥١/٧ رقم ١٥٦٣ .

بريدة الخزاعي

وهو بريدة بن الحصيب الأسلمي

الإمام أحمد : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إسماعيل ، عن أبي داود الراعي ، عن بريدة الخزاعي قال : قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟ قال : قولوا « اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد »[١] .

الخطيب : بسنده عن الحسين بن نصر البغدادي ، سمعت يزيد بن هارون ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعي ...[٢] .

الروياني : حدثنا ابن إسحاق ، أخبرنا خلف ، حدثنا يزيد ، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي داود الأعمى ، عن بريدة الخزاعي ...[٣] .

---

(١) مسند أحمد : ٣٥٣/٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٣٧/٨ رقم الترجمة : ٤٣٢٧ .

(٣) مسند الروياني : ٩٠/١ .

جابر بن عبد الله الأنصاري

ابن إسحاق الحاكم : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني البلوي ، حدثنا سعيد بن الحكم ، حدنا عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن جابر بن عب الله ، قال : لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبي صلى الله عليه وآله ، ما تمت تلك الصلاة[١] .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمذان ، حدثنا علي بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسي علان الحافظ ، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطلحي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير » مائة مرة ، ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ، ثم يقول « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم » مائة مرة ، إلا قال الله تبارك وتعالى : يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليّ وصلى على نبيي ،

---

(١) شعار أصحاب الحديث : ١٠٨ .

اشهدوا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم ، قال كذلك . قال شيخنا عبد الرحمن بن محمد الطلحي والصواب عبد الله[1] .

مرتبة الحديث :

قال البيهقي : هذا متن غريب ، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع[2] .

---

(1) فضائل الأوقات : ٣٧٥ * كنز العمال : ٧٤/٥ حديث ١٢١١٠ نقلا عن البيهقي وابن النجار والديلمي .

(2) الدر المنثور : ٢٢٨/١ عن البيهقي في الشعب * كنز العمال : ٧٤/٥ حديث ١٢١١٠ .

أم المؤمنين أم سلمة

الامام احمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بـن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتيني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فالقى عليهم كساء فدكيا ، قال ثم وضع يده عليهم ، ثم قـال : اللـهم إن هـؤلاء آل مـحمد فاجعل صلواتك وبركاتك على مـحمد وعـلى آل مـحمد إنك حـميد مجيد ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يـدي وقال : إنك على خير[١] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* عفان بن مسلم : هو بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان ، البصري ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنّة ، وقيل لأحمد : من تابع عفان على كذا وكذا ؟ فقال : وعفان يحتاج إلىٰ أن يـتابعه أحـد ؟! وقـال ابـن مـعين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جـريج ، والثـوري ، وشـعبة ، وعفان ، وقال أبو حاتم : عفان إمام ثقة متقن متين ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة ، صحيح الكتاب ، وقال يحيى القطان : ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ثـبت ، روى عـنه

---

(١) مسند أحمد : ٦/٣٢٣ * مسند أبي يعلى : ١٢/٤٥٦ رقم ٧٠٢٦ * الذريـة الطـاهرة للدولابي : ١٠٧ * المعجم الكبير : ٣/٥٣ رقم ٢٦٦٤ ، ٢٣/٣٣٦ * تاريخ دمشق : ١٣/٢٠٣ .

الستة وغيرهم[1] .

* حماد بن سلمة : هو بن دينار البصري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد[2] .

* علي بن زيد : هو بن جدعان ، قال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو ، وقال ابن عدي : لم أر أحدا من البصريين ، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه ، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة ومع ضعفه يكتب حديثه ، وكان عبد الرحمٰن بن مهدي : يحدث عن الثوري وابن عيينة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عنه ، وقيل لحماد بن سلمة : زعم وهيب أن علي لا يحفظ الحديث ، فقال : من أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس ، وقال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لعلي اجلس مجلس الحسن ، وقال سعيد الجريري : أصبح فقهاء البصرة عمياناً ثلاثة : قتادة ، وعلي والاشعث ، وقال عدي بن الفضل : أتيت حبيباً أبا محمد ، فقال لي : من تأتي من الفقهاء ، قلت : آتي علي بن زيد ، قال : تأتي على ـ أز همه شبْ نماز كند ـ يقول : يصلي الليل كله ، قال العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي قال أحمد : ليس بالقوي ، وقد روى الناس عنه ، وقال ابن حبان : كان شيخاً جليلاً ، وكان يهم في الاخبار ، ويخطىء في الاثار حتى كثر ذلك في اخباره ، وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٠/٢٠ رقم ٣٩٦٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٩٧/١ .

فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال ابن خزيمة : لا أحتج به لسوء حفظه ، وضعفه ابن معين ، روى له البخاري في الادب ومسلم مقروناً والباقون[1] . كما قد روى عنه أحمد بن حنبل في مسنده وغيره من الحفاظ ، فحديث يصحح بالمتابعات ، على أنه لم ينفرد بالحديث ، ولم يتهم بالكذب ، ويكفي في اعتبار الحديث رواية الثقة الحافظ حماد بن سلمة عن علي بن زيد .

* شهر بن حوشب : هو الأشعري ، أبو سعيد ، قال أحمد : ما أحسن حديثه ، ووثقه وكان يثني عليه ، وقال البخاري : شهر حسن الحديث ، وقوىٰ أمره ، وقال : إنما تكلم فيه ابن عون ، ، وقال ابن معين ، ثقة ، ثبت ، ووثقه ابن سفيان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، روى عنه الخمسة والبخاري في الأدب[2] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وبابنيك ، قالت : فجاءت بهم فألقى عليهم كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم فقال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل فيه فجذبه من يدي وقال : إنك على خير[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣٤/٢٠ رقم ٤٠٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٥٧٨/١٢ رقم ٢٧٨١ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٤٥٦/١٢ حديث ٧٠٢٦ .

الطبراني : حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا حجاج بن المنهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وبابنيه فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كساء فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال : **اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على على آل محمد إنك حميد مجيد** ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل فيه فجذبه من يدي وقال : إنك على خير[1] .

الدولابي : حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة ...[2] .

الثعلبي : بسنده عن حسان بن حسان ، حدثنا حماد بن سلمة ابن أخت حميد الطويل ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن شهر ...[3] .

ابو يعلى : حدثنا حوثرة بن أشرس أبو عامر قال : أخبرني عقبة ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة : ائتني بزوجك وابنيك فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله كساء كان تحتي

---

(١) المعجم الكبير : ٥٣/٣ حديث ٢٦٦٤ .

(٢) الذرية الطاهرة : ١٥٠ .

(٣) تفسير الثعلبي : ٣١١/٨ .

خيبريا أصبناه من خيبر ، ثم قال : اللهم هؤلاء آل محمد عليه السلام فاجعل صلاتك وبركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله من يدي وقال : إنك على خير[1] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الرفاعي وهو ضعيف[2] .

قلت : عقبة بن عبد الله الرفاعي العبدي البصري ، روى عنه عدة كثيرة من الثقات ، قال ابن معين والنسائي : ليس بثقة ، وقال أبو داود ضعيف ، وقال أبو حاتم : لين الحديث ليسس بقوي ، وقال ابن عدي : بعض أحاديثه مستقيمة وبعضها ما لا يتابع عليه ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن شاهين في الثقات توثيق الحافظ أحمد بن صالح له[3] ، وحكي عن ابن عوف عن أحمد أنه وثقه[4] .

الطبراني : حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكري ، حدثنا حوثرة بن أشرس المنقري ، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ...[5] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٤٤/١٢ رقم ٦٩١٢ * المعجم الكبير :٥٣/٣ رقم ٢٦٦٥ ، ٣٣٦/٢٣ * تاريخ دمشق : ٢٠٤/١٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ١٦٦/٩ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٠٥/٢٠ رقم ٣٩٧٩ .

(٤) تهذيب التهذيب : ٢١٧/٧ رقم ٤٤١ .

(٥) المعجم الكبير : ٥٣/٣ حديث ٢٦٦٥ .

(١٤)

ابن عباس

الطبري : حدثنا أبو كريب ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا أبو إسرائيل ، عن يونس بن خباب ، قال : خطبنا بفارس ، فقال : ﴿ إن الله وملائكة ... ﴾ فقال : أنبأني من سمع ابن عباس يقول : هكذا أنزل ، فقلنا أو قالوا : يا رسول الله قد علمنا السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد[١] .

---

(١) تفسير الطبري : ٢٢/٥٤ رقم ٢١٨٥٠ .

(١٥)

عبد الله بن جعفر

الحاكم : حدثنى أبو الحسن اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعرانى ، حدثنا جدى ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، حدثنى عبد الرحمٰن بن أبى بكر المليكى ، عن اسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه قال : لما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الرحمة هابطة ، قال : ادعوا لي ادعوا لي ؟ فقالت صفية : مَنْ يارسول الله ؟ قال : أهل بيتي ، علياً وفاطمة والحسن والحسين ، فجيىء بهم ، فالقىٰ عليهم النبي صلى الله عليه وآله كساءه ثم رفع يديه ، ثم قال : اللهم هؤلاء آلي ، فصل على محمد وعلى آل محمد ، وأنزل الله عز وجل ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد صحت الرواية على شرط الشيخين أنه علمهم الصلاة على أهل بيته كما علمهم الصلاة على آله[١] .

البزار : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا عبد الرحمن بن شيبة ، حدثنا محمد بن أبي فديك ، حدثني ابن أبي مليكة ...[٢] .

---

(١) المستدرك : /١٤٨

(٢) مسند البزار : ٢١٠/٦ .

الثعلبي : أخبرني الحسين بن محمد ، عن أبي حبيش المقرىء ، أخبرني أبو القاسم المقرىء ، أخبرني أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمٰن بن عبد الملك بن شيبة ، أخبرني ابن أبي فديك ...[1] .

(١) تفسير الثعلبي : ٨/٤٣ .

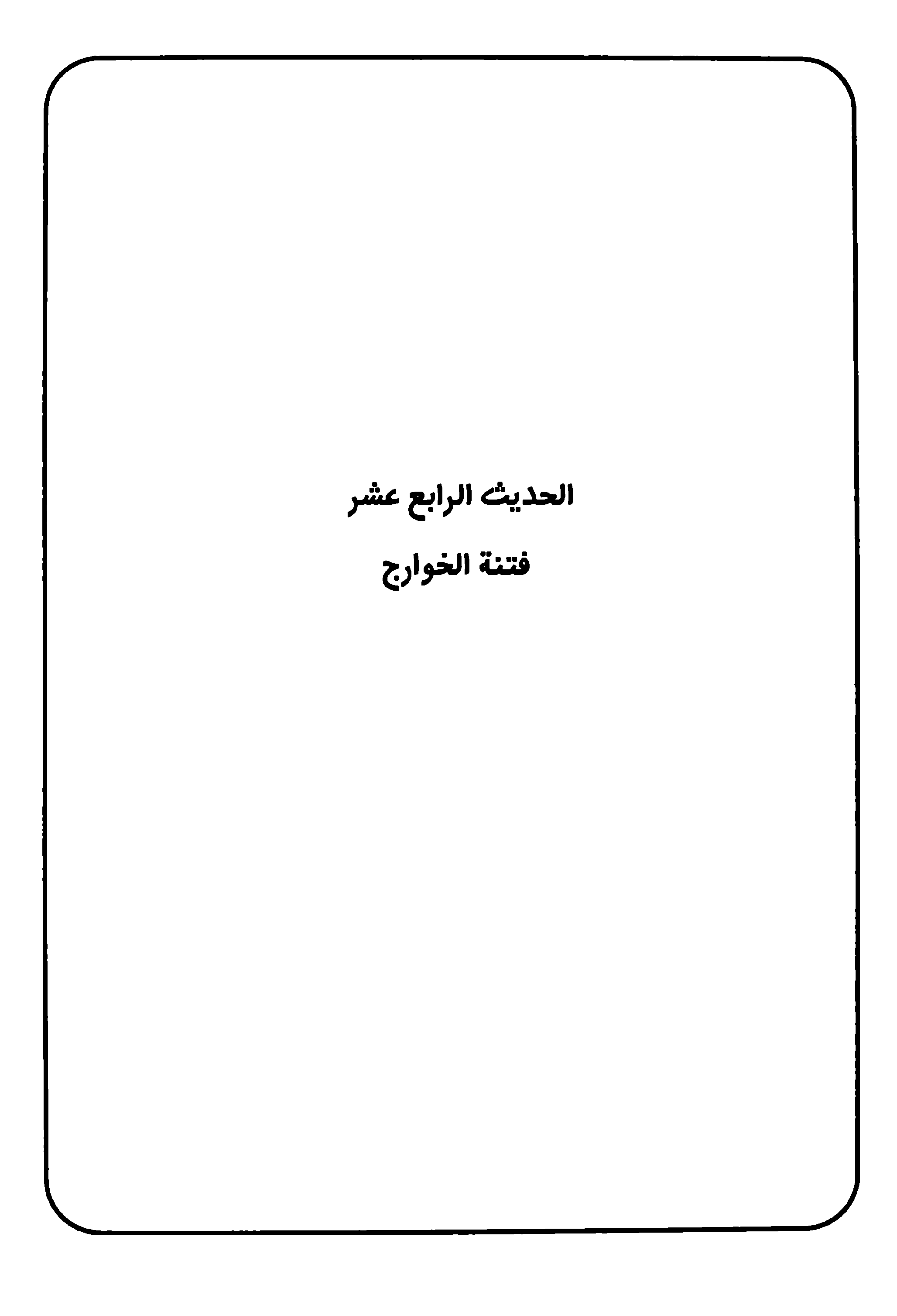
(١٦)

عائشة بنت أبي بكر

ابن عساكر : بسنده عن يحيى بن حمزة ، عن الحكم بن عبد الله ، حدثني القاسم ، عن عائشة ، قالت : قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله : يا رسول الله أمرنا أن نكثر الصلاة عليك في الليلة الغراء واليوم الأزهر وأحب ما صلينا عليك كما تحب ، قال : قولوا : « اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، وارحم محمداً وآل محمد ، كما رحمت إبراهيم وآل إبراهيم ، وبارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حميد مجيد » وأما السلام فقد عرفتم كيف هو[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٠٩/٥٣ * كنز العمال : ٢٨٣/٢ رقم ٤٠١٤ .



الحديث الرابع عشر

فتنة الخوارج

قال ابن تيمية : ثبت عنه صلى الله عليه وآله في الصحاح وغيرها من رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأبي سعيد الخدري وسهل بن حنيف ، وأبي ذر الغفاري ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن عمر ، وابن مسعود ، وغيره هؤلاء : أن النبي صلى الله عليه وآله ذكر الخوارج ، فقال : يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، وقراءته مع قراءتهم ، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، أينما لقيتموهم فاقتلوهم ، أو قال : فقاتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد ، والأمر بقتالهم كثيرة جداً وهي ومتواترة عند أهل الحديث ، مثل أحاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته وأحاديث الشفاعة والحوض[1] .

---

(١) نظم المتناثر من الحديث المتواتر : ٤٧ .

(١)

الإمام علي عليه السلام

والرواية عنه عليه السلام متواترة قطعاً، رواه عنه ما يقرب من ثلاثين من التابعين الثقات بأسانيد كثيرة جداً، صحيحة وحسنة ونظيفة، وهو من معاجزه عليه أفضل الصلاة والسلام.

١ / رواية زيد بن وهب :

ابن ابي شيبة : أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن علي عليه السلام قال: لما كان يوم النهروان لقي لخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا برماح فقتلوا جميعاً، فقال علي عليه السلام: اطلبوا ذا الثدية، فطلبوه فلم يجدوه، فقال علي: **ما كذبت ولا كذبت**، اطلبوه، فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى، فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور، قال: فكبر علي عليه السلام والناس، وأعجب الناس وأعجب علي عليه السلام[١].

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء، يرويه عن زيد بن وهب عدة من الثقات الحفاظ منهم: الأعمش وسلمة بن كهيل.

* أبو معاوية: هو محمد بن خازم، الضرير، ثقة بالاتفاق، قال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره،

---

(١) المصنف: ٨/٧٣٦.

روى له الستة[1] .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان الاعمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[2] .

* زيد بن وهب : هو أبو سليمان المؤذن لجهني الكوفي ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في الطريق ، قال الأعمش : إذا حدثك زيد عن

---

(١) تقريب التهذيب : ١٥٧/٢ رقم ١٦٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

أحد فكأنك سمعته من الذي حدثك عنه ، وثقه ابن معين وابن خراش والعجلي والبزار ، وكذا ابن حجر ، وقال الذهبي وقال : من أجلة التابعين وثقاتهم ، ومتفق على الإحتجاج به ، إلا ما كان من يعقوب الفسوي ، فإنه قال : في حدثيه خلل كثير ، ولم يصب الفسوي ، وكان يعقوب الفسوي قد استنكر حديثه عن حذيفة « إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان » قال الذهبي : فهذا الذي استنكره الفسوي في حديثه ما سبق إليه ، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيرا من السنن الثابتة بالوهم الفاسد ، ولا نفتح علينا في زيد بن ووهب خاصة باب الاعتزال ، فردوا حديثه الثابت عن ابن مسعود ، حديث الصادق المصدوق ، وزيد سيد جليل القدر ، انتهي(١) ، قلت حديثه في الكتب الستة وغيرها .

تخريج الحديث :

مسلم : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثنى زيد بن وهب الجهنى : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال علي عليه السلام : أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يخرج قوم من أمتي يقرأون القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرأون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق

---

(١) تهذيب الكمال : ١٠/١١١ رقم ٢١٣١ * ميزان الإعتدال : ٢/١٠٧ رقم ٣٠٣١.

السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وآله لا تكلوا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد وليس له ذراع ، على رأس عضده مثل حلمة الثدى ، عليه شعرات بيض ، فتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم ، والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس ، فسيروا على اسم الله .

قال سلمة بن كهيل : فنزلني زيد بن وهب منزلاً ، حتى قال : مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال : لهم ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف ، وشجرهم الناس برماحهم .

قال : وقتل بعضهم على بعض ، وما اصيب من الناس يومئذ إلا رجلان .

فقال علي عليه السلام : التمسوا فيهم المخدج ؟ فالتمسوه فلم يجدوه ، فقام علي عليه السلام بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال : أخروهم فوجدوه مما يلى الأرض ، فكبَّر ، ثم قال : صدق الله وبلغ رسوله .

قال : فقام إليه عبيدة السلماني ، فقال : يا أمير المؤمنين ! الله الذى لا اله إلا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟!!!

فقال : أي والله الذى لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له[١] .

ابو داود : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، قال : أخبرني زيد بن وهب الجهنى ، أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال على عليه السلام : أيها الناس ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يخرج قوم من أمتى يقرأون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئا ... الحديث[٢] .

عبد الرزاق : عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : حدثنا سلمة بن كهيل قال : أخبرني زيد بن وهب الجهني : أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي عليه السلام ، الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال : أيها الناس ! إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، يقرءون القرآن ، يحسبون أنه لهم وهو عليهم ... الحديث[٣] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* عبد بن حميد : هو بن نصر الكشي ، قال الذهبي : الإمام الحافظ

---

(١) صحيح مسلم : ١١٦/٣ .
(٢) سنن أبي داود : ٤٢٨/٢ رقم ٤٧٦٨ .
(٣) المصنف : ١٤٦/١٠ رقم ١٨٦٥٠ .

الحجة الجوال ، أبو محمد عبد بن حميد ، روى له مسلم والترمذي[1] ، ولم ينفرد عن عبد الرزاق بل تابعه عدة من الثقات الكبار .

* عبد الرزاق بن همام : هو أبو بكر الصنعاني الإمام الحافظ الثقة الثبت المشهور المعروف ، الذي ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السّنة ، قال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال : لا ، وقال ابن معين : كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام في حديث ابن جريح اثبت منه[2] ، وقال: لو أرتد عبد الرزاق عن الاسلام ما تركنا حديثه . وقد صحح حديثه كل من حقق مدونات السنّة ، وكتب الحديث ، ولم نجد من أنزل حديثه ـ من المحققين ـ إلى مرتبة الحَسَن ، فالكل مجمع على أن حديثه صحيح أعلائي ، له كتاب «المصنف» كبير ، وقد طبع حديثاً بتحقيق حبيب الرحمان الأعظمي .

* عبد الملك بن أبي سليمان : أبو محمد الكوفي ، قال سفيان الثوري : ثقة متقن فقيه ، قال أحمد : ثقة من عيون الكوفيين ، ووثقه ابن معين والموصلي والنسائي وابن سعد ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، كان سفيان يسميه الميزان ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال الخطيب : وأما عبد الملك فثناؤهم عليه مستفيض وحسن ذكرهم له مشهور ، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٢٤/١٨ رقم ٣٦١٠ * سير أعلام النبلاء : ٢٣٥/١٢ رقم ٨١.
(٢) تهذيب الكمال : ٥٢/١٨ .
(٣) تهذيب الكمال : ٣٢٢/١٨ رقم ٣٥٣٢.

* سلمة بن كهيل : هو بن حصين الحضرمي ، أبو يحيى ، قال أحمد : سلمة متقن للحديث ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ذكي ، وقال أبو حاتم ـ المتصلب ـ : ثقة متقن ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت على تشيعه ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة : منصور ، وأبي حصين ، وسلمة بن كهيل ، وعمرو بن مرة ، وقال : أربعة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطىء ليس هم ، فذكر منهم سلمة بن كهيل ، روى له الستة[1] .

ابن أبي عاصم : حدثنا أحمد بن الفرات الرازي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا عبد المملك بن أبي سليمان ، حدثنا سلمة بن كهيل ، حدثني زيد بن وهب : أنه كان في الجيش الذين خرجوا ...[2] .

ابن أبي عاصم : حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب قال : لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي عليه السلام في أصحابه فقال : إن هؤلاء القوم قد خلفوا في كذا والمال ، وإني مخرج الناس ، وهم أدنى العدو إليكم فكيف تسيرون إلى عدوكم وأنا أخاف أن

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٣/١١ رقم ٢٤٦٧ .

(٢) كتاب السنة : ٩١٧ حديث ٤٣٢ ، قال الألباني : إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير أحمد بن الفرات وهو ثقة حافظ ، وقد توبع كما يأتي ، والحديث أخرجه مسلم (١١٥ - ١١٤ / ٣) : حدثنا عبد بن حميد : حدثنا عبد الرزاق بن همام به ، وقال أبو داود (٤٧٦٨) : حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق به .

يخلفكم هؤلاء بأعقابكم فإني سمعت رسول الله صلى الله عـليه وآله يقول : يخرج خارجة من أمتي ليس صلواتكم إلى صلواتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، يقرؤون القرآن يرون أنه لهم وهو عليهم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ليس لها ذراع ، عليها مثل حلمة الثدي ، عليها شعرات بيض ، لو يـعلم الجـيش الذين يسيرون إليهم ما قضى الله لهم على لسان نبيهم صلى الله عـليه وآله ما نكلوا عن العمل ، فسيروا على اسم اللـه واللـه إنـي لأرجـو أن تكونوا هؤلاء القوم .

قال أبو سليمان زيد بن وهب : فسيرنا منزلاً منزلاً ، حتى قال أحدنا على قنطرة الدارين : فلما التقينا قام فيهم أميرهم عبد اللـه بـن وهب ، فقال : أذكركم الله ألا لما ألقيتم سلاحكم وانتزعتم السيوف من جفونها ثم حملتم حملة واحـدة ، قـال : فشـجرهـم النـاس بـرماحهم فـقتلوا ، وبعضهم قريب من بعض ما أصيب من الناس إلا رجل واحد وقد كانت فيهم جراح ، فقال علي عليه السلام : التمسوا هذا الرجل ، فالتمسوه فلم يجدوه .

فقام علي عليه السلام ـ وإنا لنرى على وجهه كآبة ـ حتى أتى على كتيبة من الناس قد ركب بعضهم على بعض فأمر بهم ، ففرجـوا يـميناً وشمالاً فوجدوه مما يلي الأرض منهم .

فقال عليه السلام : الله أكبر صدق الله ورسوله .

فقام إليه عبيدة السلماني فقال : الله الذي لا إله إلا هو لأنت سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟!!

فقال عليه السلام : أي والله الذي لا إله إلا هو لأنا سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله . يقول ذلك ثلاثاً كل ذلك يحلف[1] .

عبد الله بن احمد : حدثنا أحمد بن جميل أبو يوسف ، أخبرنا يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب قال : لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علي عليه السلام في أصحابه فقال : إن هؤلاء القوم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا في سرح الناس ، وهم أقرب العدو إليكم ، وإن تسيروا إلى عدوكم أنا أخاف أن يخلفكم هؤلاء في أعقابكم ، إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : تخرج خارجة من أمتي ليس صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء ، ولا قراءتكم إلى قراءتهم بشيء ، يقرؤن القرآن يحسبون إنه لهم وهو عليهم ، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضد ، وليس لها ذراع ، عليها مثل حلمة الثدي ، عليها شعرات بيض ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما لهم على لسان نبيهم لاتكلوا على العمل ، فسيروا على اسم الله ... فذكر

---

(١) كتاب السنة : ٤٣٠ رقم ٩١٦.

الحديث بطوله[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات أجلاء .

* يعقوب بن حميد : هو ابن كاسب ، وثقه ابن معين ، وقال البخاري : لم نر إلا خيراً ، هو في الأصل صدوق ، وقال ابن مهدي : قلت لأبي مصعب الزهري حين أردت فراقه : بمن توصيني بمكة ، وعمّن أكتب بها ؟ فقال : عليك بشيخنا أبي يوسف يعقوب بن حميد ، وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث كثير الغرائب ، كتبت مسنده ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث ، صاحب حديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : كان من علماء الحديث لكنه له مناكير وغرائب ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم[2] ، قلت : وهو لم ينفرد بالحديث بل تابعه عن ابن أبي غنية أحمد بن جميل وغيره .

* أحمد بن جميل : هو المروزي أبو يوسف ، ذكره ابن أبي حاتم قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال : سئل يحيى ابن معين وأنا أسمع عن أحمد بن جميل المروزي قال : ليس به بأس ، ورأيت أبي ـ أحمد ـ يسمع منه وأنا شاهد معه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، قلت : وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، وذكره

---

(١) مسند أحمد : ٩١/١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٨/٣٢ رقم ٧٠٨٦ .

الخطيب في تاريخه : ونقل توثيق ابن معين وأحمد[1] .

* يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : هو الخزاعي أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : كان ثقة شيخاً له هيئة رجلاً صالحا ، ووثقه ابن معين وأبو داود ، وقال النسائي ليس به بأس ، وقال العجلي : ثقة رجل صالح وأبوه ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري مقروناً ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو داود في المراسيل[2] .

ابن ابي شيبة : يحيى بن آدم ، حدثنا موسى بن قيس الحضرمي ، عن سلمة بن كهيل ، عن زيد بن وهب قال : خطبنا علي بالمدائن بقنطرة فقال : قد ذكر لي أن خارجة تخرج من قبل المشرق فيهم ذو الثدية ، وإني لا أدري أهم هؤلاء أم غيرهم ، قال : فانطلقوا يلقى بعضهم بعضا ، فقالت الحرورية : لا تكلموهم كما كلمتموهم يوم حروراء ، فكلمه ، قال : فشجر بعضهم بعضا بالرماح ، فقال بعض أصحاب علي : قطعوا العوالي ، قال : فاستداروا فقتلوهم وقتل من أصحاب علي إثنا عشر أو ثلاثة عشر ، فقال : التمسوه ، فالتمسوه فوجدوه فقال : والله ما كذبت ولا كذبت ، اعملوا واتكلوا ، فلولا أن تتكلموا لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسان نبيكم ، ثم قال : لقد شهدنا ناس باليمن ، قالوا : كيف ذاك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : كان هداهم الله معنا[3] .

---

(١) الجرح والتعديل : ٤٤/٢ رقم ٢٣ * تاريخ بغداد : ٢٩٦/٤ رقم ٢٠٢٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٦/٣١ رقم ٦٨٧٥ .

(٣) المصنف : ٧٣٣/٨ .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات :

* يحيى بن آدم : هو القرشي الأموي ، وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : كان يتفقه وهو ثقة ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة ، كثير الحديث ، فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم ، سمعت المديني يقول : يرحم الله يحيى بن آدم اي علم كان عنده وجعل يطريه ، روى له الستة[1] .

* موسى بن قيس الحضرمي : هو أبو محمد الكوفي ، قال أحمد : لا أعلم إلا خيرا ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وقال موسى الفراء : كان مرضياً ، روى له أبو داود والنسائي في الخصائص[2] .

٢ / رواية سويد بن غفلة :

الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي عليه السلام : إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً فلأن أخرّ من السماء أحب إلى من أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فإن الحرب خدعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء ـ وقال عبد الرحمٰن : أسفاه الأحلام ـ يقولون من قول خير البرية ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ـ قال عبد الرحمٰن : لا يجاوز ايمانهم

---

(١) تهذيب الكمال : ١٨٨/٣١ رقم ٦٧٧٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٥/٢٩ رقم ٦٢٩٣ .

حناجرهم ـ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فإذا لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله عز وجل يوم القيامة ـ قال عبد الرحمٰن : فإذا لقيتهم فاقتلهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة ـ[1] .

عبد الله بن احمد بن حنبل : حدثنا عبد الرحمٰن ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ... الحديث[2] .

الإمام احمد : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد ...[3] .

البخاري وابو داود : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، قال : قال علي عليه السلام : إذا حدثتكم عن رسول الله عليه وآله فلان أَخُرَّ من السماء ...[4] .

البخاري : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثنا خيثمة ، حدثنا سويد بن غفلة ...[5] .

مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الأشج جميعا ، عن وكيع ، قال : الأشج حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن

---

(١) مسند أحمد : ١٣١/١ .

(٢) مسند أحمد : ١٣١/١ .

(٣) مسند أحمد : ١١٣/١ .

(٤) صحيح البخاري : ١٧٩/٤ * سنن أبي داود : ٤٢٨/٢ .

(٥) صحيح البخاري : ٥١/٨ .

خيثمة ، عن سويد بن غفلة ...[1] .

المصنف لعبد الرزاق

عبد الرزاق : عن الثوري عن الاعمش عن خيثمة عن سويد ...[2] .

ابن الجعد : أخبرنا زهير ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام ...[3] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن سويد بن غفلة ...[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، وهو ثابت عن الأعمش رواه عنه عدة من الثقات ، منهم : سفيان بن عيينة وكيع بن الجراح وأبو معاوية وزهير ، وغيرهم .

* الاعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ، أبو محمد الكوفي الاعمش ، قال المديني : حفظ العلم على أمة محمد ﷺ ستة : فلأهل مكة ... ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، وقال أحمد : أبو إسحاق والاعمش رجلا أهل الكوفة ، وقال شعبة : ما شفاني أحد في الحديث ما شفاني الأعمش ، وعن الخريبي قال : سمعت شعبة إذا ذكر الأعمش ، قال : المصحف المصحف ! وقال عمرو بن علي : كان

---

(١) صحيح مسلم : ١١٢/٣ .

(٢) المصنف : ١٥٧/١١ رقم ١٨٦٧٧ .

(٣) مسند ابن الجعد : ٣٨٠ .

(٤) كتاب السنة : ٤٣٠ رقم ٩١٣ ، قال الألباني : اسناد صحيح على شرط الشيخين وقد اخرجاه .

الاعـمش يسمىٰ المصحف من صدقه ، وقال محمد بن عمارة الموصلي : ليس في المحدثين أثبت من الأعمش ، وقال العجلي : كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ، وكان يقرأ القرآن رأساً فيه ، ولم يكن في زمانه في طبقته أكثر حديثاً منه ، وقال الخريبي : مات الاعمش يوم مات وما خلف أحدا من الناس أعبد منه ، وكان صاحب سنّة ، وقال أبو بكر بن أبي عياش : كنا نسمي الاعمش : سيد المحدثين ، وثقه ابن معين ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس ، ولد يوم قتل الحسين ، ومات سنة ١٤٨[١] .

خيثمة : هو بن عبد الرحمٰن بن أبي سبرة ، وثقه النسائي وابن معين ، وقال العجلي : تابعي ثقة وكان رجلاً صالحاً وكان سخياً ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، كما وثقه الذهبي وابن حجر ، روى له الستة[٢] .

* سويد بن غفلة : مجمع على ثقته وجلالته ، وثقه ابن معين والعجلي ، وقال الذهبي : ثقة ، إمام ، زاهد ، قوّام ، قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وآله ، وكان مسلماً في حياته ، مات سنة ثمانين ، وله مائة وثلاثون سنة ، روى له الستة[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٦/١٢ رقم ٢٥٧٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٧٠/٨ رقم ١٧٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٦٥/١٢ رقم ٢٦٤٧ .

سند آخر عن سويد :

الطيالسي : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفي ، قال : كان علي عليه السلام يخرج إلى السوق فيقول : صدق الله ورسوله ! فقيل له : قولك صدق الله ورسوله ؟ فقال : صدق الله ورسوله ، إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثاً فوالله أداء أخر من السماء فتخطفني الطير أحب إلي من أن أقول سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسي فإنما أنا رجل محارب والحرب خدعة ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : يخرج في آخر الزمان أقوام أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرؤون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فمن أدركهم فليقتلهم أو ليقاتلهم ، فإن لمن قتلهم أجرا في قتلهم يوم القيامة(١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* قيس بن الربيع : هو الأسدي ، أبو محمد ، قال شعبة : سمعت أبا حصين يثني على قيس ، وقال : إدركوا قيساً قبل أن يموت ، ، وقال عفان : قلت ليحيى بن سعيد : هل سمعت من سفيان يقول فيه بغلطة ، أو يتكلم فيه بشيء ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : أفتتهمه بكذب ؟ قال : لا ، قال عفان : فما جاء فيه بحجة ! وعنه : كان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة ،

---

(١) مسند الطيالسي : ٢٤ .

وقال العنبري : سمعت يحيى بن سعيد ينتقص قيس عند شعبة ، فقال له شعبة : يا أحول تذكر قيساً الاسدي ؟! فزجره عن ذلك ونهاه ، وقال شعبة : من يعذرني من يحيى هذا الاحول ، لا يرضى قيس ، وعن أبي نعيم : كانوا يجيؤن بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له ، ويجيؤنه بحديث قيس ، فيقول : نعم إن قيس قد سمع ، وقال أبو الوليد الطيالسي : كان قيس ثقة ، حسن الحديث ، كتبت عن قيس ستة آلاف حديث هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار ، وقال عمرو بن علي لأبي الوليد : ما رأيت أحد أحسن رأيا منك في قيس ؟ قال : إنه والله كان ممن يخاف الله ، وقال ابن عيينة : ما رأيت رجلا بالكوفة أجود من قيس ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الان فأراه أحلى ، ومحله الصدق ، وليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ، وقال ابن شيبة : قيس عند جميع أصحابنا صدوق ، وكتابه صالح ، وهو ردىء الحفظ جداً مضطرب ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته ، قال محمد بن عبيد : لم يكن قيس عندنا بدون سفيان ، لكنه ولي فأقام على رجل الحد فمات ، فطفىء أمره ، وقال ابن عدي : وعامة رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله شعبة وانه لابأس به ، وقال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : قيس لِمَ ترك الناس حديثه ؟ قال : كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث ، وقال عبدالرحمان بن يحيى : أعلم أهل الكوفة الثوري ، وأعرفهم بالحديث قيس ، وكان شريك في جنازة قيس فقال : ما ترك بعده مثله ، وضعفه ابن معين والمديني وغيرهما ،

مات سنة ١٦٥[1] ، وقد صحح حديثه المحقق الكبير أحمد شاكر .

* شمر بن عطية : هو الأسدي الكاهلي ، وثقه النسائي وابن سعد والدارقطني وابن نمير وابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقيل لأبي داود : شمر بن عطية كان عثمانياً ؟ فقال : جداً[2] .

سند ثالث عن سويد :

احمد بن حنبل : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح ، رجاله ثقات ، وإسرائيل ثبت في حديث أبي إسحاق ومن أتقن أصحابه على ما قاله أبو حاتم الرازي .

* يحيى بن آدم : ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة ، روى له الستة[4] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨/٢٤ رقم ٤٩٠٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ٥٦٠/١٢ رقم ٢٧٧٣ .
(٣) مسند أحمد : ١٥٦/١ .
(٤) تقريب التهذيب : ٢٩٦/٢ رقم ٧٥٢٣ .

الكوفي ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، وسئل أبو نعيم : أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ، ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه[1] .

* أبو إسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبد الله الهمداني ، السبيعي ، مجمع على ثقته ، روى عنه الستة ، قال الحافظ ابن حجر : مكثر ، ثقة ، عابد ، اختلط بآخرة ، مات سنة ١٢٩[2] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ * ميزان الإعتدال : ٢٠٨/١ رقم ٨٠٢.

(٢) تقريب التهذيب : ٧٣/٢ رقم ٦٢٣.

٢ / رواية أبي كثير مولى الأنصار :

الإمام احمد : حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي ، حدثنا أبو كثير مولى الأنصار ، قال : كنت مع سيدي علي بن أبي طالب عليه السلام حيث قتل أهل النهروان ، فكان الناس وجدوا في أنفسهم من قَتْلِهم ، فقال علي عليه السلام : يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قد حدثنا بأقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يرجعون فيه أبدا حتى يرجع السهم على فوقه ، وان آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مخدج اليد أحد ثدييه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة ثدي المرأة حوله سبع هلبات فالتمسوه ، فإني أراه فيهم ، فالتمسوه فوجدوه إلى شفير النهر تحت القتلى فاخرجوه فكبر علي عليه السلام ، فقال : الله أكبر صدق الله ورسوله ، وإنه لمتقلد قوساً له عربية ، فأخذها بيده فجعل يطعن بها في مخدجيه ويقول : صدق الله ورسوله ، وكبر الناس حين رأوه واستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون(١) .

الحميدي : حدثنا عبد الملك بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي ، حدثنا أبو كثير ، قال : كنت مع سيدي علي بن أبي طالب عليه السلام حين قتل أهل النهروان ، فكأن الناس قد وجدوا في أنفسهم من قتلهم ... الحديث(٢) .

ابو يعلى : حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثني أبي ، عن

---

(١) مسند أحمد : ٨٨/١ * تاريخ بغداد : ٣٦٦/١٤ بسند متصل إلى أحمد .

(٢) مسند الحميدي : ٣٢/١ .

إسماعيل بن مسلم ، حدثنا أبو كثير مولى الأنصار ، قال : كنت مع سيدي علي بن أبي طالب عليه السلام حين قتل أهل النهروان ، قال : فكأن الناس وَجَدوا في أنفسهم من قتلهم ...[1] .

مرتبة الحديث :

حسن كالصحيح ، رواه عن إسماعيل بن مسلم عدة من الثقات : علي الجهضمي وعبد الملك بن إبراهيم وأبو سعيد مولى بني هاشم .

* أبو سعيد : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، مولى بني هاشم ، وثقه أحمد وابن معين ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه ، وما كان به بأس ، وقال الطبراني : ثقة ، روى عنه أحمد وأثنى عليه ، ووثقه الدارقطني ، وقال يعقوب بن سفيان : سمعت علياً يقول : كنت وأنا بمكة أيام سفيان إذا ورد عليّ شيء خفي عليّ لم يكن لي مفزع إلا إلى أبي سعيد مولى بني هاشم، وكنت إذا فزعت إليه في الشيء وجدت عنه علماً وبياناً ، وقال ابن حجر : صدوق ربّما أخطأ ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة[2] .

* اسماعيل بن مسلم : هو أبو محمد العبدي ، قال أحمد : ثقة ليس به بأس ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي والفسوي وابن شاهين والدارقطني ووكيع وابن نمير وابن خلفون ، وكذا الذهبي وابن حجر ،

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٧٢/١ رقم ٤٧٨ * كنز العمال : ٢٩٩/١١ رقم ٣١٥٦٦ عن أحمد والحميدي والعدني .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١٧/١٧ رقم ٣٨٧١ .

وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، وكان شعبة يقول لنا : اذهبوا إلى العبدي ، روى له مسلم والترمذي النسائي[1] .

* أبو كثير مولى الأنصار : ذكره الخطيب فقال : حضر مع علي عليه السلام وقعة الخوارج بالنهروان ، روى عنه إسماعيل العبدي[2] ، ولم يذكر فيه مدحاً ولا ذما .

٤ / رواية طارق بن زياد :

احمد بن حنبل : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن طارق بن زياد ، قال : سار علي عليه السلام إلى النهروان فقتل الخوارج ، فقال : اطلبوا ! فإن النبي صلى الله عليه وآله قال : سيجيء قوم يتكلمون بكلمة الحق لا يجاوز حلوقهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، سيماهم أو فيهم رجل أسود مخدج اليد في يده شعرات سودان كان فيهم ، فقد قتلتم شر الناس ، وان لم يكن فيهم فقد قتلتم خير الناس ، قال : ثم إنّا وجدنا المخدج ، قال : فخررنا سجودا ، وخرّ علي عليه السلام ساجداً معنا[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، بل صحيح رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩٦/٣ رقم ٤٨٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٦٦/١٤ رقم ٧٦٩٠ .

(٣) مسند أحمد : ١٤٧/١ * تهذيب الكمال : ٣٣٨/١٣ بسند متصل إلى عبد الله بن أحمد

* أبو نعيم : هو الفضل بن دكين ، قال أحمد : أبو نعيم أقل خطأً من وكيع ، ثبت وهو عندي صدوق ثقة موضع الحجة في الحديث ، وهو أعلم بالشيوخ وأنسابهم وبالرجال من وكيع ، وقال ابن معين : ما رأيت أثبت من رجلين : أبي نعيم وعفان ، وقال ابن شيبة : ثقة ثبت صدوق ، وقال أبو حاتم : سألت المديني : من أوثق أصحاب الثوري ؟ قال : يحيى بن سعيد وابن مهدي ووكيع وأبو نعيم ، وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، وقال يعقوب بن سفيان : أجمع أصحابنا أن أبا نعيم كان غاية في الإتقان ، وقال أبو حاتم : ثقة كان يحفظ حديث الثوري ، وكان لا يلقن حافظاً متقناً ، لم أر في المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم ، روى له الستة[1] .

* إسرائيل : هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي ، قال أحمد : كان شيخنا ثقة ، وجعل يعجب من حفظه ، وسئل : أيهما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، وكان أثبت من شريك ، وقيل له : من أحب إليك يونس أو إسرائيل ؟ قال إسرائيل ، وقال : يؤدي على ما سمع ، صاحب كتاب ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، أثبت في أبي إسحاق من شيبان ، ووثقه العجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، وقال ابن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين ، ثقة ، صدوق ، وليس بالقوي في الحديث ولا بالساقط ، وقال النسائي : لا بأس به ، وسئل أبو نعيم :

---

(١) تهذيب الكمال : ١٩٧/٢٣ رقم ٣٧٣٢ .

أيهما أثبت إسرائيل أو أبو عوانة ؟ قال : إسرائيل ، مات سنة ١٦٠ ، ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السنّة .

ومن قدح فيه فلحمقٍ فيه ، قال عبد الرحمان بن مهدي لسفيان : أكتب عن إسرائيل ؟ قال : نعم ، اكتب فانه صدوق أحمق ، وقال الذهبي : إسرائيل اعتمده البخاري ومسلم في الاصول ، وهو في الثبت كالاسطوانة ، فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه[1] .

* إبراهيم بن عبد الأعلى : هو الجعفي الكوفي ، وثقه أحمد والنسائي والعجلي وابن حبان ، وقال ابن معين والفسوي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه ، وقال اسرائيل : كتب إليّ شعبة : اكتب إليّ بحديث ابراهيم بخطك ، فبعثت إليه بها ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة[2] .

* طارق بن زياد : هو الجعفي ، ذكره ابن عبد البر وابن الأثير في الصحابة[3] ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم فيمن سمع علياً عليه السلام ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] ، وهو من الممدوحين ممن قاتل الخوارج مع علي عليه السلام ، وقال عبد الرحمٰن بن خراش : مجهول ، قلت : كيف يكون مجهولاً وقد روى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي ، وهذا من الشواهد على أن طارق بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٥١٥/١ رقم ٤٠٢ * ميزان الإعتدال : ٢٠٨/١ رقم ٨٠٢.

(٢) تهذيب الكمال : ١٣١/٢ رقم ٢٠٠٠ .

(٣) الاستيعاب : ٧٥٤/٢ رقم ١٢٦٤ * الطبقات الكبرى : ٦٤/٦ * أسد الغابة : ٢١٦/٢ .

(٤) الاستيعاب : ٧٥٤/٢ * الطبقات الكبرى : ٦٤/٦ .

زياد الجعفي الصحابي هو هذا .

تخريج الحديث :

النسائي : أخبرنا أحمد بن بكار الحراني ، حدثنا مخلد ، حدثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن عبد الأعلى ، عن طارق بن زياد ، قال : خرجنا مع علي عليه السلام إلى الخوارج ....[1] .

الخطيب البغدادي : أخبرنا الحسن بن علي التميمي ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا أبي ، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى ...[2] .

٥ / رواية أبي مريم :

عبد الله بن احمد وابو يعلىٰ : حدثنى أبو خيثمة ، حدثنا شبابة بن سوار ، حدثنى نعيم بن حكيم ، حدثنى أبو مريم ، حدثنا على بن أبى طالب عليه السلام : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن قوماً يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، يقرؤن القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، علامتهم رجل مخدج اليد[3]

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

---

(١) السنن الكبرى : ١٦١/٥ رقم ٨٥٦٦ * كنز العمال : ٣٠١/١١ رقم ٣١٥٧٤ عن الدورقي وابن جرير .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٧١/٩ .

(٣) مسند أحمد : ١٥١/١ * مسند أبي يعلى : ٢٩٥/١ ..

* أبو خيثمة : هو زهير بن حرب النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث[1] .

* شبابة بن سوار : ، قال الساجي : صدوق يدعو إلى الارجاء ، وكان أحمد يحمل عليه ، وقال ابن خراش : كان أحمد بن حنبل لا يرضاه وهو صدوق في الحديث ، ووثقه ابن سعد والعجلي والدارقطني ، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، ، وقال المديني : كان شيخاً صدوقا إلا أنه كان يقول بالإرجاء ، قال ابن حجر : ثقة حافظ رمي بالإجراء ، روى له الستة وغيرهم[2] .

* نعيم بن حكيم : هو المدائني ، قال أبو زكريا : نعيم وعبد الحكيم أخوين جميعاً حدث عنهما شبابة بن سوار ، وكان نعيم أثبتهما وكبرهما ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن خراش : صدوق لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات .

* أبو مريم : هو الثقفي المدائني ، ويقال : الحنفي الكوفي ، ويقال إنهما اثنان ، روى عن علي عليه السلام وعمار بن ياسر ، وعنه عبد الملك ونعيم ابنا حكيم المدائني ، قال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس ، وقال النسائي : قيس أبو مريم الحنفي ثقة ، وقال ابن حبان في الثقات : قيس أبو مريم الثقفي المدائني[3] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٣١٥/١ رقم ٢٠٤٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٤٣/١٢ رقم ٢٦٨٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٨٢/٣٤ رقم ٧٦٢٠ .

تخريج الحديث :

أبو داود : حدثنا بشر بن خالد ، حدثنا شبابة بن سوار ، عن نعيم بن حكيم ، عن أبى مريم ، قال : إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد ، نجالسه بالليل والنهار ، وكان فقيراً ، ورأيته مع المساكين يشهد طعام علي عليه السلام مع الناس ، وقد كسوته برنسا لى ، قال أبو مريم : وكان المخدج يسمى نافعاً ذا الثدية ، وكان في يده مثل ثدى المرأة ، على رأسه حلمة مثل حلمة الثدى ، عليه شعيرات مثل سبالة السنور . قال أبو داود : وهو عند الناس أسمه حرقوس[1] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

* بشر بن خالد : هو العسكري أبو محمد ، قال أبو حاتم : شيخ ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : نزيل البصرة ثقة يغرب ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي[2] .

الطيالسي : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن حكيم ونعيم بن حكيم ، كلاهما عن أبي مريم قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، يقول : إن أُناسا من أمتي يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، علامتهم رجل مخدج اليد ، قال أبو مريم : حدثني أخي وكان خرج مع مولاه إلى النهروان ، قال : لم يقاتلهم حتى قتلوا رسوله ، فلما

---

(١) سنن أبي داود : ٤٣٠/٢ رقم ٤٧٧٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٢٧/١ رقم ٦٨٥ .

رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم ، فلما فرغ منهم ، قال : التمسوا المخدج ، فجعلت الرسل تختلف فلا يقدر عليه ، ثم جاء رجل بعد فبشره ، قال : وجدناه في وطأة من الأرض تحت رجلين ، فقطع يديه والثدية فأخذها ونصبها ، وقال : ما كذبت ولا كذبت ، قالها مرارا[١]

وسنده صحيح رجاله ثقات .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[٢] .

ابن ابي شيبة : عبيد الله بن موسى ، قال : أخبرنا نعيم بن حكيم ، قال حدثني أبو مريم : أن شبث بن ربعي وابن الكواء خرجا من الكوفة إلى

---

(١) مسند الطيالسي : ٢٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٤٥/٣٠ .

حروراء ، فأمر علي عليه السلام الناس أن يخرجوا بسلاحهم فخرجوا إلى المسجد حتى امتلأ المسجد ، فأرسل علي : بئس ما صنعتم حين تدخلون المسجد بسلاحكم ، إذهبوا إلى جبانة مراد حتى يأتيكم أمري ، قال : قال أبو مريم : فانطلقنا إلى جبانة مراد ، فكنا بها ساعة من نهار ، ثم بلغنا أن القوم قد رجعوا وأنهم زاحفون ، قال : فقلت : أنطلق أنا فأنظر إليهم ، قال : فانطلقت فجعلت أتخلل صفوفهم حتى انتهيت إلى شبث بن ربعي وابن الكواء وهما واقفان متور كان على دابتيهما ، وعندهم رسل علي يناشدونهما الله لما رجعوا ، وهم يقولون لهم : نعيذكم بالله أن تعجلوا بفتنة العام خشية عام قابل ، فقام رجل منهم إلى بعض رسل علي فعقر دابته ، فنزل الرجل وهو يسترجع ، فحمل سرجه فانطلق به ، وهما يقولان : ما طلبنا إلا منابذتهم ، وهم يناشدونهم الله ، فمكثوا ساعة ثم انصرفوا إلى الكوفة كأنه يوم أضحى أو يوم فطر ، وكان علي يحدثنا قبل ذلك أن قوما يخرجون من الإسلام ، يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية ، علامتهم رجل مخدج اليد ، قال : فسمعت ذلك منه مرارا كثيرة ، قال : وسمعه نافع : المخدع أيضا ، حتى رأيته يتكره طعامه من كثرة ما سمعه منه ، قال : وكان نافع معنا في المسجد يصلي فيه بالنهار ، ويبيت فيه بالليل ، وقد كسوته برنسا فلقيته من الغد فسألته : هل كان خرج معنا الناس الذين خرجوا إلى حروراء ؟ قال : خرجت أريدهم حتى إذا بلغت إلى بني فلان لقيني صبيان ، فنزعوا سلاحي ، فرجعت حتى إذا كان الحول أو نحوه خرج أهل النهروان وسار علي إليهم ، فلم أخرج معه ، قال : وخرج أخي أبو عبد الله ومولاه مع علي ، قال : فأخبرني أبو عبد

الله أن عليا سار إليهم حتى إذا كان حذاءهم على شاطئ النهروان أرسل إليهم يناشدهم الله ويأمرهم أن يرجعوا ، فلم تزل رسله تختلف إليهم حتى قتلوا رسوله ، فلما رأى ذلك نهض إليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم كلهم ، ثم أمر أصحابه أن يلتمسوا المخدج فالتمسوه فقال بعضهم : ما نجده حياً ، وقال : بعضهم : ما هو فيهم ، ثم إنه جاءه رجل فبشره فقال : يا أمير المؤمنين ! قد والله وجدناه تحت قتيلين في ساقيه ، فقال : اقطعوا يده المخدجة وأتوني بها ، فلما أتى بها أخذها بيده ثم رفعها ثم قال : والله ما كذبت ولا كذبت(١) .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي ابو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم ، قلت : بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان

(١) المصنف : ٧٣٩/٨ .

في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة[1] ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكـر وعمر[2] .

الطبري : حدثني عمارة الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا نعيم ، حدثني أبو مريم : أن شبث بن ربعي .... الرواية بطولها[3] .

٦ / رواية عبيدة السلماني :

الطيالسي : حدثنا سعيد بن عبد الرحمٰن ، حدثنا محمد بن سـيرين قال : قال عبيدة السلماني : لا أنبئك إلا بما أنبأني به بن أبي طالب ، فيهم مودن اليدا ومخدج اليد أو مثدن اليد ، لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعده الله من قتلهم على لسان نبيه صلى الله عليه وآله ، فقلت لعـلي : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وآله ، قال : إي وربي الكـعبة ، قـالها ثلاثاً[4] .

ابو يعلى : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا بن عون ، عن محمد ، عن عبيدة أنه قال : لا أحدث: إلا ما سمعت منه ـ يعني عليا عليه السلام ـ قال : لولا أن تبطروا لنبأتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وآله ؟! قال : إي وربّ الكعبة ، ثلاث مرات ،

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) تاريخ الطبري : ٦٨/٤ .

(٤) مسند أبي داود : ٢٤ * تاريخ الإسلام : ٢٩٣/١ ..

فيهم رجل مخدج أو مثدن اليد ، قال : أحسبه قال : ومؤدن اليد ، قال : فطلبوا ذلك الرجل فوجدوا من هاهنا ومن هاهنا مثل ثدي المرأة عليه شعرات ، قال محمد : فحلف لي عبيدة ثلاث مرات أنه سمع من علي عليه السلام ، وحلف علي عليه السلام ثلاث مرات أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله[1] .

ابو يعلى : حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي عليه السلام ، قال : ذكر الخوارج ، فقال : فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدن اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : أنت سمعته من محمد صلى الله عليه وآله ؟! قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة[2] .

الطبراني : حدثنا أبو مسلم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن حماد الشعيثي ، حدثا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلماني ...[3] .

عبد الرزاق : عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة قال : سمعت عليا عليه السلام يقول : حين قتل أهل النهروان ، يقول : آيتهم رجل مثدون اليد ، أو مؤدن اليد ، أو مخدج اليد ، فالتمسوه ، فلما وجدوه قال : والله لولا أن تبطروا لاخبرتكم ما قضى الله تبارك وتعالى على

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٧٢/١ رقم ٤٧٩ * سير أعلام النبلاء : ٤٤/٤ بسند متصل إلى أبي يعلى .

(٢) مسند أبي يعلى : ٣٧٢/١ رقم ٤٨١ .

(٣) المعجم الأوسط : ٥٩/٣ .

لسان نبيه صلى الله عليه وآله من الفضل لمن قتلهم ، قال : قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : إي ورب الكعبة ، إي ورب الكعبة ، قالها ثلاثا[1] .

عبد الرزاق : سمعت هشاماً يحدث مثله ، عن ابن سيرين عن عبيدة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام[2] .

مسلم : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا ابن علية وحماد بن زيد .

وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حماد بن زيد .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب ـ واللفظ لهما ـ قالا : حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي عليه السلام ، قال : ذكر الخوارج ن فقال : فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد أو مثدون اليد ، لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : أأنت سمعته من محمد صلى الله عليه وآله ؟! قال : أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة[3] .

الإما أحمد : حدثنا إسماعيل ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي عليه السلام ...[4] .

---

(١) المصنف : ١٤٩/١٠ رقم ١٨٦٥٢ .
(٢) المصنف : ١٤٩/١٠ رقم ١٨٦٥٣ .
(٣) صحيح مسلم : ١١٤/٣ .
(٤) مسند أحمد : ٨٣/١ .

ابن ابي شيبة : حدثنا ابن علية ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي عليه السلام ...[1] .

ابن ابي عاصم : حدثنا أبو موسى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا إسماعيل بن علية ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ...[2] .

الإمام احمد : حدثنا وكيع ، حدثنا جرير بن حازم وأبو عمرو بن العلاء ، عن ابن سيرين ، سمعاه عن عبيدة ...[3] .

ابن حبان : أخبرنا محمد بن سعيد المروزي ، حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا وكيع ، عن جرير بن حازم وأبي عمرو بن العلاء ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلماني ...[4] .

عبد الله بن احمد : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب وهشام ، عن محمد ، عن عبيدة ...[5] .

عبد الله بن احمد وابو يعلى : حدثنا عبيد الله القواريري ، حدثنا حماد بن زيد ، أنبأنا أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ...[6] .

الإمام احمد : حدثنا ابن أبي عدي ، عن ابن عون ، عن محمد ، قال :

---

(١) المصنف : ٧٢٩/٨ .

(٢) كتاب السنة : ٤٢٨ رقم ٩١٢ ، قال الالباني : إسناد صحيح على شرط الشيخين .

(٣) مسند أحمد : ٩٥/١ .

(٤) صحيح ابن حبان : ٣٨٦/١٥ .

(٥) مسند أحمد : ١١٣/١ .

(٦) مسند أحمد : ١٢١/١ * مسند أبي يعلى : ٢٨١/١ .

قال عبيدة : ألا أحدثك إلا ما سمعت منه ، قال محمد : فحلف لنا عبيدة ثلاث مرار ، وحلف له علي عليه السلام : لولا أن تبطروا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله ، قال : قلت : أأنت سمعته منه صلى الله عليه وآله ؟ قال : أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة ، فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون اليد أحسبه قال : أو مودن اليد[1] .

الطبراني : حدثنا أبو مسلم ، حدثنا عبد الرحمٰن بن حماد الشعيثي ، حدثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة السلماني ...[2] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن بن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ...[3] .

ابو داود : حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى ، قالا : حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن عبيدة ...[4] .

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن عبيدة ...[5] .

عبد الرزاق : سمعت هشاماً يحدث بمثله ، عن ابن سيرين ، عن

---

(١) مسند أحمد : ١٥٥/١ .

(٢) المعجم الأوسط : ٥٩/٣ .

(٣) السنن الكبرى : ١٦٤/٥ .

(٤) سنن أبي داود : ٤٢٧/٢ رقم ٤٧٦٣ .

(٥) صحيح مسلم : ١١٤/٣ .

عبيدة ، عن علي بن أبي طالب[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات أجلاء ، وهو ثابت عن ابن سيرين ، يرويه عنه الثقتان الثبتان : أيوب السختياني وعبد الله بن عون ، وغيرهما.

* أيوب : هو السختياني ، وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً ، وقال أبو حاتم : هو أحب إليّ في كل شيء من خالد الحذاء ، وهو ثقة لا يسأل عن مثله ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، روى له الستة وغيرهم[٢] .

* وعبد الله بن عون : هو بن أرطبان البصري ، قال شعبة : ما رأيت أحداً بالكوفة إلا وهؤلاء الأربعة أفضل منه وذكر ابن عون أحدهم ، وقال : ما رأيت مثل أيوب ويونس وابن عون ، وقال ابن مهدي : ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون ، روى له الستة وغيرهم[٣] .

* محمد : هو بن سيرين ، مجمع على ثقته وضبطه وعدالته وإمامته ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة ١١٠ ، روى عنه الستة[٤] .

* عبيدة : هو بن عمرو السلماني المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، قال

---

(١) المصنف : ١٤٩/١٠ رقم ١٨٦٥٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٥٧/٣ رقم ٦٠٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٩٥/١٥ رقم ٣٤٦٩ .

(٤) تقريب التهذيب : ٨٥/٢ .

العجلي : كوفي تابعي ثقة جاهلي ، أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله بسنتين ، ولم ير النبي صلى الله عليه وآله ، وقال الدارمي : قلت لابن معين : فعلقمة أحب إليك ، عن عبد الله أو عبيدة ؟ فلم يخير ، قال الدارمي : كلاهما ثقة ، وعلقمة أعلم ، وقال ابن معين : ثقة لا يسأل عنه ، وقال المديني : أصح الاسانيد : محمد بن سيرين ، عن عبيدة ، عن علي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في التقريب : تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ، ثبت ، روى عنه الستة وغيرهم[١] .

النسائي : أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن عوف ، حدثنا محمد بن سيرين ، قال : قال عبيدة السلماني : لما كان حيث أصيب أصحاب النهر ، قال علي عليه السلام : ابتغوا فيهم ، فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فإن فيهم رجلا مخدج اليد أو مثدون اليد أو مؤدن اليد ، فابتغيناه فوجدناه فدللناه عليه ، فلما رآه قال : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، قال : والله لولا أن تبطروا ثم ذكر كلمة معناها لحدثتكم بما قضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله لمن ولي قتل هؤلاء ، قلت : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : إي ورب الكعبة ثلاثا[٢] .

ابو يعلى : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا عوف ، حدثنا محمد بن سيرين ... أنت سمعته من رسول الله

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٦٦/١٩ رقم ٣٧٥٦ .

(٢) السنن الكبرى : ١٦٥/٥ رقم ٨٥٧٣ .

صلى الله عليه وآله ؟ قال : أي ورب الكعبة ، أي ورب الكعبة . قال : فبلغ ذلك بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله كأنها حسدته على ذلك ، قال عوف : عمداً أمسكت عنها[1] .

٧ / كليب بن شهاب :

ابو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هشام الرفاعي ـ وهذا لفظ أبي بكر ـ حدثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : كنت جالساً عند علي وهو في بعض أمر الناس ، إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر ، فقال يا أمير المؤمنين ! فشغل عليا ما كان فيه من أمر الناس ، قال : إني ، فقلت : ما شأنك ؟ قال : فقال : كنت حاجا أو معتمراً ؟ قال : لا أدري أي ذلك ، قال : فمررت على عائشة ، فقالت من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم يقال لهم الحرورية ؟ قال : قلت : في مكان يقال له حروراء ، قال : فسمعوا بذلك الحرورية ، قال : فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم ! قالت : أما والله لو سألتم بن أبي طالب لأخبركم خبرهم فمن ثم جئت أسأله عن ذلك ، قال وفرغ علي عليه السلام ، فقال : أين المستأذن ؟ فقام عليه ، فقص عليه مثل ما قص عليّ ، قال : فأهل علي عليه السلام ثلاثاً ، ثم قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وليس عنده أحد ألا عائشة ، قال : فقال لي : يا علي كيف أنت وقوم يخرجون بمكان كذا وكذا وأومأ بيده نحو المشرق ، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٧/١ ، ٣٧١ ، حديث ٣٣٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ .

الرمية ، فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية ، ثم قال : نشدتكم بـالله الذي لا إله إلا هـو أحـدثتكم أنـه فـيهم ؟ قـالوا : نـعم ، فـذهبتم فالتمستموه ثم جئتم به تسحبونه كما نعت لكم ، قال : ثم قال : صدق الله ورسوله ثلاث مرات[1] .

ابو يعلى : حدثنا أبو هاشم الرفاعي ، حدثنا بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ...[2] .

النسائي : أخبرنا علي بن المنذر ، حدثني أبي ، أخـبرنا عـاصم بـن كليب الجرمي ، عن أبيه ...[3] .

ابن ابي عاصم : ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن عاصم بن كليب ...[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحو ، وقال الألباني : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات رجال مسلم، غير كليب وهو ابن شهاب والد عاصم ، فهو صدوق كما في التقريب .

عبد الله بن احمد : حدثنى أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : كنت جالسا عند

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٦٣/١ رقم ٤٧٢ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٣٧٥/١ رقم ٤٨٢ .
(٣) خصائص أمير المؤمنين عليه السلام : ١٤٣ .
(٤) كتاب السنة : ٤٢٨ رقم ٩١٣ .

على عليه السلام ، فقال : إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وليس عنده أحد إلا عائشة ، فقال : يا ابن أبى طالب ! كيف أنت وقوم كذا وكذا ، قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : قوم يخرجون من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فمنهم رجل مخدج اليد كان يديه ثدى حبشية[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* أبو خيثمة : هو زهير بن حرب النسائي نزيل بغداد ، ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث[2] .

* القاسم بن مالك المزني : هو أبو جعفر ، قال أحمد : كان صدوقاً ، ووثقه ابن معين والهروي وابن عمار والعجلي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق ليس بالمتين ، وقال الساجي : ضعيف قد روى عنه المديني والناس ، وقال أبو داود : ليس به بأس ثقة عمل للسلطان عملاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجة[3] . قلت : ولم ينفرد بالحديث عن عاصم بل تابعه ابن إدريس .

* عاصم بن كليب : هو ابن المجنون الجرمي الكوفي ، قال أحمد : لا بأس بحديثه ، ووثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال

---

(١) مسند أحمد : ١/١٦٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ١/٣١٥ رقم ٢٠٤٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٣/٤٢٢ رقم ٤٨١٧ .

أبو داود : كان من العباد ، أفضل أهل الكوفة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى مسلم والأربعة والبخاري في الأدب ورفع اليدين[1] .

* كليب : هو بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ، وثقه أبو زرعة والعجلي ، وقال ابن سعد : كان ثقة ورأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به ، وذكره ابن حبان في الثقات في قسم الصحابة ـ وهو غير بعيد ـ ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق ووهم من ذكره في الصحابة ، روى له البخاري في رفع اليدين والأربعة[2] .

عبد الله بن أحمد : حدثنى إسماعيل أبو معمر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه قال : كنت جالساً عند على عليه السلام إذ دخل عليه رجل عليه ثياب السفر فاستأذن على علي عليه السلام ، وهو يكلم الناس فشغل عنه ، فقال على عليه السلام : إني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده عائشة ، فقال لى : كيف أنت وقوم كذا وكذا يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم رجل مخدج اليد كان يده ثدي حبشية ، أنشدكم بالله هل أخبرتكم أن فيهم ... فذكر الحديث بطوله[3] .

٨ / رواية أبي الوضيء السحيمي :

ابو يعلى وعبد الله بن أحمد : حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا جميل بن مرة ، عن أبي الوضيئ ، قال : شهدت علياً حيث

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٣٧/١٣ رقم ٣٠٢٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢١١/٢٤ رقم ٤٩٩١ .

(٣) مسند أحمد : ١٦٠/١ .

قتل أهل النهروان ، قال : التمسوا المخدج ، قال : فطلبوه في القتلى ، فقالوا : ليس نجده ، فقال : ارجعوا فالتمسوه فوالله ما كذبت ولا كذبت ، فرجعوا فطلبوه ثم ردد مثل ذلك مراراً ، ما كذبت ولا كذبت ، فانطلقوا فوجدوه تحت قتلى في طين فاستخرجوه فجيء به قال ، قال أبوالوضئ : فكأني أنظر إليه حبشي عليه قرطق إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع[1] .

ابو يعلى : حدثنا أبو الربيع الزهراني ، حدثنا حماد ، حدثنا جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء ...[2] .

عبد الله بن احمد : حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر ، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا يزيد بن أبي صالح : أن أبا الوضيء عباداً حدثه أنه قال ...[3] .

عبد الله بن احمد : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا جميل بن زيد ...[4] .

ابو داود : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، حدثنا أبو الوضيء قال : قال علي عليه السلام : اطلبوا المخدج ،

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٧٢/١ رقم ٣٧٤ * مسند أحمد : ١٣٩/١ * تاريخ الإسلام للذهبي : ٢٩٤/١ .

(٢) مسند أبي يعلى : ٤٢١/١ رقم ٥٥٥ .

(٣) مسند أحمد : ١٤١/١ .

(٤) مسند أحمد : ١٤٠/١ واختصره .

فذكر الحديث فاستخرجوه ... على ذنب اليربوع[1] .

الطيالسي : حدثنا حماد بن زيد ، عن جميل بن مرة ، عن أبي الوضيء السحيمي ، قال : كنا مع علي بن أبي طالب عليه السلام بالنهروان ، قال : التمسوا ...[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، وهو ثابت عن حماد بن زيد ، رواه عنه عدة من الثقات ، منهم : عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن عبيد ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، وغيرهم .

* حماد بن زيد : هو الأزدي الجهضمي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، روى له الستة[3] .

* جميل بن مرة : هو الشيباني البصري ، وثقه النسائي وابن معين وابن حبان وابن شاهين ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له أبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي عليه السلام[4] .

* أبو الوضيء : هو عباد بن نسيب القيسي ، وكان على شرطة أمير المؤمنين عليه السلام ، وثقه ابن معين ، وكذا ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود وابن ماجة والنسائي في مسند علي عليه السلام[5] .

---

(١) سنن أبي داود : ٤٣٠/٢ رقم ٤٧٦٩ .
(٢) مسند الطيالسي : ٢٤ .
(٣) تقريب التهذيب : ٢٣٨/١ رقم ١٥٠٣ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٣٠/٥ رقم ٩٦٩ .
(٥) تهذيب الكمال : ١٦٩/١٤ رقم ٣١٠١ .

٩ / رواية الصحابي أبي جحيفة السوائي :

الخطيب : أخبرنا أبو القاسم الأزهري ، حدثنا علي بن عبد الرحمٰن البكائي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن ميسرة ، قال أبو جحيفة : قال علي عليه السلام حين فرغنا من الحرورية : إن فيهم رجلاً مخدجاً ليس في عضده عظم أو عضده حلمة كحلمة الثدي ، عليها شعرات طوال عقف ، فالتمسوه ، فلم يوجد ، وأنا فيمن يلتمس ، قال : فما رأيت علياً جزع جزعاً قط أشد من جزعه يومئذ ، فقالوا : ما نجده يا أمير المؤمنين ! قال : ويلكم ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : كذبتم إنه لفيهم ، فثورنا القتلى فلم نجده ، فعدنا إليه فقلنا : يا أمير المؤمنين ما نجده ! قال : ويلكم ما اسم هذا المكان ؟ قالوا : النهروان ، قال : صدق الله ورسوله وكذبتم إنه لفيهم فالتمسوه ، فالتمسناه في ساقية فوجدناه فجئنا به فنظرت إلى عضده ليس فيها عظم ، وعليها حلمة كحلمة ثدي المرأة ، عليها شعرات طوال عقف(١) .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أبو القاسم الأزهري : هو عبيد الله بن أحمد بن عثمان البغدادي الصيرفي ، قال الذهبي : المحدث الحجة المقرىء أبو القاسم ، قال

---

(١) تاريخ بغداد : ٢١٣/١ رقم ٣٨ * المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : ١٣٥/٥ .

الخطيب : كـان أحـد المـعنيين بـالحديث والجـامعين له ، مـع صـدق واستقامة ودوام تلاوة[1] .

* علي بن عبد الرحمٰن البكائي : هو أبو الحسن ، قال الذهبي : الإمام المحدث الصدوق مسند الكوفة[2] .

* محمد بن عبد الله الحضرمي : هو الحافظ « مطين » ، قال الذهبي : الشيخ الحافظ الصادق ، محدث الكوفة ، أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الملقب بمطين ، قال الدارقطني : ثقة جـبل ، قـال ـ الذهبي ـ : صنف المسند والتاريخ ، وكان متقناً ، وقد تكلم فيه محمد بن عثمان بن شيبة ، وتكلم هو في ابن عثمان ، فلا يعتد غالباً بكلام الاقران ، لاسيما إذا كان بينهما منافسة ، فقد عدد ابن عثمان لمطين نحو من ثلاثة أوهام ، فكان ماذا ؟ ومطين أوثق الرجلين ، ويكفيه تزكية مثل الدارقطني له[3] .

* يحيى الحماني : هو بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو اقتصر على ماسمع لكان له فيه كفاية ـ والرواية عن أحمد متضاربة ـ قال الفارسي : كان أحـمد بـن حـنبل سـيىء الرأى فـيه ، وقـال الحـضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر من هؤلاء

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٧٨/١٧ رقم ٣٨٣ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٠٩/١٦ رقم ٢١٨ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٤١/١٤ .

كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي شيبة ، وما يتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني ، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وابنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجيء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لاني أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيح : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[1] .

* خالد بن عبد الله : هو الواسطي ، قال أحمد : كان خالد من أفاضل المسلمين اشترى نفسه من الله أربع مرات ، ووثقه ابن سعد وأبو زرعة والنسائي والترمذي ، وقال أبو حاتم : ثقة صحيح الحديث ، روى له

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

الستة[1] .

* عطاء بن السائب : قال حماد : أتينا أيوب فقال : اذهبوا فقد قدم عطاء من الكوفة وهو ثقة ، وقال أحمد : ثقة ثقة رجل صالح ، وقال العجلي : كان شيخاً ثقة قديماً ، ومن سمع منه قديماً فهو صحيح الحديث ، فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث ، روى له البخاري والأربعة[2] ، قلت : خالد سمع منه حديثاً ، وبما أن الحديث متواتر عن علي عليه السلام فهو من القرائن الدالة على صحته وعدم اختلاطه عطاء فيه ، فتدبر .

١٠ / رواية أبي وائل :

ابن ابي شيبة :ابن نمير ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل قال : اتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي عليه السلام ، قال : قلت : فيهم فارقوه وفيما استجابوا له وفيما دعاهم ، وفيم فارقوه ثم استحل دماءهم ؟ قال : إنه لما استحر القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه بجبل ، فقال عمرو بن العاص : ارسل إلى علي بالمصحف ، فلا والله لا يرده عليك ، قال : فجاء به رجل يحمله ينادي : بيننا وبينكم كتاب الله ﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ﴾ ، قال : فقال علي : نعم بيننا وبينكم كتاب الله ، أنا أولى

---

(١) تهذيب الكمال : ٩٩/٨ رقم ١٦٢٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٨٦/٢٠ رقم ٣٩٣٤.

به منكم ، قال : فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء ، قال : فجاءوا بأسيافهم على عواتقهم فقالوا : يا أمير المؤمنين ! لا نمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم ، فقام سهل بن حنيف فقال : أيها الناس ! اتهموا أنفسكم ، لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا ، وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين المشركين ، فجاء عمر فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ! ألسنا على حق ؟ وهم على باطل ؟ قال : بلى قال : أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال : بلى ، قال : ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال : يا ابن الخطاب ! إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا ، قال : فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا حتى أتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ! ألسنا على حق وهم على باطل ؟ فقال : بلى قال : أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟ قال : بلى ، قال : فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال : يا ابن الخطاب ! إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ، قال : فنزل القرآن على محمد صلى الله عليه وآله بالفتح ، فأرسل إلى عمر فأقرأه إياه ، فقال : يا رسول الله ! أو فتح هو ؟ قال : نعم ، فطابت نفسه ورجع ، فقال علي : أيها الناس ! إن هذا فتح ، فقبل علي القضية ورجع ، ورجع الناس ، ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفا ، فأرسل إليهم يناشدهم الله ، فأبوا عليه فأتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم الله ، وقال : علام تقاتلون خليفتكم ، قالوا : نخاف الفتنة ، قال : فلا تعجلوا ضلالة العام

مخافة فتنة عام قابل ، فرجعوا فقاتلوا : نسير على ناحيتنا ، فإن عليا قبل القضية ، قاتلناهم يوم صفين ، وإن نقضها قاتلنا معه ، فساروا حتى بلغوا النهروان ، فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس قتلا ، فقال أصحابهم : ويلكم ما على هذا فارقنا علياً فبلغ علياً ، أمرهم فقام فخطب الناس فقال : أما ترون ، أتسيرون إلى أهل الشام أم ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوا إلى ذراريكم ، فقالوا : لا ، بل نرجع إليهم ، فذكر أمرهم فحدث عنهم ما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله : إن فرقة تخرج عند اختلاف الناس تقتلهم أقرب الطائفين بالحق ، علامتهم رجل فيهم يده كثدي المرأة ، فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا ، فجعلت خيل علي لا تقوم لهم ، فقام علي فقال : أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون لي فو الله ما عندي ما أجزيكم به ، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكن هذا قتالكم ، فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم مكبون على وجوههم ، فقال علي عليه السلام ، اطلبوا الرجل فيهم ، قال : فطلب الناس فلم يجدوه حتى قال بعضهم : غرّنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم ، فدمعت عين علي عليه السلام ، قال : فدعا بدابته فركبها فانطلق حتى أتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجد الرجل تحتهم ، فأخبروه فقال علي : الله أكبر ، وفرح الناس ورجعوا ، وقال علي : لا أغزو العام ، ورجع إلى الكوفة وقتل ، واستخلف حسن فساروا بسيرة أبيه ثم بالبيعة إلى معاوية[1] .

---

(١) المصنف : ٧٣٦/٨ .

ابو يعلى : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا عبد العزيز بن سياه ، حدثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي وائل ، قال : أتيته فسألته عن هؤلاء الذين قتلهم علي عليه السلام ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح[2] .

الطبراني : حدثنا محمد بن زهير الابلي ، حدثنا جعفر بن محمد الجنديسابوري ، حدثنا عبد الله بن رشيد ، حدثنا أبو عبيدة مجاعة بن الزبير ، عن مسلم بن أبي عمران الأسدي ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سيكون في آخر الزمان أحداث الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من أحسن الناس قولاً ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم شر الخلق والخليقة ، وطوبى لمن قتلهم أو قتلوه[3] .

١١ / كميل بن زياد :

الطبراني : حدثنا أحمد ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن عبد الرحمٰن بن عابس النخعي ، عن كميل بن زياد ، قال : سمعت علياً عليه السلام

---

(١) مسند أبي يعلى : ٣٦٤/١ رقم ٤٧٣ .
(٢) مجمع الزوائد : ٢٣٨/٦ .
(٣) المعجم الأوسط : ١٨٦/٦ .

يقول : قال النبي صلى الله عليه وآله : ليقرأن القرآن ناس لا يجاوز علم حناجرهم ، فيهم رجل مودنة ، فإن يده أو مثدنه عمر يده في أطرافها شعرات ، فلما كان يوم النهروان ، قال علي عليه السلام : اطلبوه ؟ فلو يجدوا ثم أتبعوه ، فوجدوه ، فقال علي عليه السلام : صدق الله ورسوله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

* أحمد بن محمد بن صدقة : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر الحافظ البغدادي ، قال الدارقطني : ثقة ثقة ، ووثقه الخطيب[2] .

* أحمد بن عثمان بن حيكم الأودي : هو بن ذبيان ، وثقه النسائي ، وقال ابن خراش : كان ثقة عدلاً ، وقال أبو حاتم : صدوق ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة[3] .

* مخول بن إبراهيم : هو النهدي الحناط الكوفي ، ذكره ابن أبي حاتم فقال : سئل أبي عنه فقال : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات[4] .

---

(١) المعجم الأوسط : ١٥٣/٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٢/٥ رقم ١٦١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٠٤/١ رقم ٨٠ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣٩٩/٨ .

* قيس بن الربيع : هو الأسدي ، أبو محمد ، قال شعبة : سمعت أبا حصين يثني على قيس ، وقال : إدركوا قيساً قبل أن يموت ، ، وقال عفان : قلت ليحيى بن سعيد : هل سمعت من سفيان يقول فيه بغلطة ، أو يتكلم فيه بشيء ؟ قال : لا ، قلت ليحيى : أفتتهمه بكذب ؟ قال : لا ، قال عفان: فما جاء فيه بحجة ! وعنه : كان قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة ، وقال العنبري : سمعت يحيى بن سعيد ينتقص قيس عند شعبة ، فقال له شعبة : يا أحول تذكر قيساً الاسدي ؟! فزجره عن ذلك ونهاه ، وقال شعبة : من يعذرني من يحيى هذا الاحول ، لا يرضى قيس ، وعن أبي نعيم : كانوا يجيؤن بالحديث إلى سفيان فكأنه منكر له ، ويجيؤنه بحديث قيس ، فيقول : نعم إن قيس قد سمع ، وقال أبو الوليد الطيالسي : كان قيس ثقة ، حسن الحديث ، كتبت عن قيس ستة آلاف حديث هي أحب إليّ من ستة آلاف دينار ، وقال عمرو بن علي لأبي الوليد : ما رأيت أحد أحسن رأيا منك في قيس ؟ قال : إنه والله كان ممن يخاف الله ، وقال ابن عيينة : ما رأيت رجلا بالكوفة أجود من قيس ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الان فأراه أحلى ، ومحله الصدق ، وليس بالقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، ، وقال ابن شيبة : قيس عند جميع أصحابنا صدوق ، وكتابه صالح ، وهو ردىء الحفظ جداً مضطرب ، كثير الخطأ ، ضعيف في روايته ، قال محمد بن عبيد : لم يكن قيس عندنا بدون سفيان ، لكنه ولي فأقام على رجل الحد فمات ، فطفىء أمره ، وقال ابن عدي : وعامة رواياته مستقيمة ، والقول فيه ما قاله شعبة وانه لابأس به ، وقال أبو

طالب : قلت لأحمد بن حنبل : قيس لِمَ ترك الناس حديثه ؟ قال : كان يتشيع وكان كثير الخطأ في الحديث ، وقال عبدالرحمان بن يحيى : أعلم أهل الكوفة الثوري ، وأعرفهم بالحديث قيس ، وكان شريك في جنازة قيس فقال : ما ترك بعده مثله ، وضعفه ابن معين والمديني وغيرهما ، مات سنة ١٦٥[١] ، وقد صحح حديثه المحقق الكبير أحمد شاكر .

* عبد الرحمٰن بن عابس : هو بن ربيعة النخعي الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة سوى الترمذي[٢] .

* كميل بن زياد : هو بن نهيك بن الهيثم النخعي ، ممن تشرف بحضور صفين مع علي عليه السلام ، وثقه ابن سعد وابن معين والعجلي وابن عمار ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

١٢ / جندب بن عبد الله :

الطبراني : حدثنا أحمد ، حدثنا محمد بن خالد بن خداش ، حدثنا سلم بن بشر ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن سعيد بن عروة ، عن جندب بن عبد الله ، قال : كنت مع علي عليه السلام يوم النهر ، فقال : اطلبوا المخدج ؟ فطلب فلم يوجد ، فقال علي عليه السلام : والله ما كذبت ولا كذبت ، ثم قام علي عليه السلام يدور في القتلى ، فانتهى إلى وطأ من الأرض من القتلى ، فقال : أثيروا هؤلاء ؟

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٨/٢٤ رقم ٤٩٠٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٩٣/١٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢١٨/٢٤ رقم ٤٩٩٦ .

فأثيروا ، فإذا المخدج له على ذراعه كثدي المرأة ، فكبر ، وقال : صدق الله ورسوله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أحمد بن محمد بن صدقة : هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر الحافظ البغدادي ، قال الدارقطني : ثقة ثقة ، ووثقه الخطيب[2] .

* محمد بن خالد بن خداش : هو بن عجلان المهلبي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب عن أبيه[3] ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يغرب ، إذ أن مستند هذا الكلام هو ما ساقه ابن حبان ، وقد قيّد الإغراب في حديث أبيه .

* سلم بن بشر : هو بن حجل ، قال ابن معين : لا بأس به ، ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات[4] .

* يونس بن أبي إسحاق : أبو إسرائيل الكوفي ، قال ابن مهدي والنسائي : لم يكن به بأس ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه ، وقال ابن

---

(١) المعجم الأوسط : ١٤٩/٢ * التاريخ الكبير للبخاري : ٣٥٧/١ أشار إلى الحديث .
(٢) تاريخ دمشق : ٣٨٢/٥ رقم ١٦١ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٣٥/٢٥ رقم ٥١٧٥ .
(٤) الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ * الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٤ .

عدي : له أحاديث حسان وروى عنه الناس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه مسلم والأربعة[1] .

* إسماعيل بن سعيد بن عروة : هو البجلي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يقدحا فيه ، كما ذكره ابن حبان في الثقات[2] .

* جندب بن عبد الله : هو بن سفيان البجلي من صحابة الرسول صلى الله عليه وآله ، روى له الستة[3] .

الطبراني : حدثنا علي بن سعيد الرازي ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، حدثنا سعيد بن خثيم ، حدثنا ابن شبرمة ، حدثنا أبو خليل ، عن أبي السابغة ، عن جندب ، قال : لما فارقت الخوارج علياً عليه السلام ، خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا إلى عسكر القوم ، فإذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن ، وفيهم أصحاب الثفنات وأصحاب البرانس ، فلما رأيتهم دخلني من ذلك شك فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت ترسي فنثرت عليه درعي ، وأخذت بمقود فرسي فقمت أصلي إلى رمحي ، وأنا أقول في صلاتي : اللهم إن كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن فيه ، وإن كان معصية فأرني براءتك ، قال : فأنا كذلك إذ أقبل علي عليه السلام على بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلما حاذاني قال : تعوذ بالله يا جندب من الشك ، فجئت

(١) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٣٢ رقم ٧١٧٠ .
(٢) الثقات : ١٧/٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٣٨/٥ رقم ٩٧٣ .

أسعى إليه ونزل فقام يصلي إذا أقبل رجل على برذون يقرب به ، فقال : يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما تشاء ؟ قال : ألك حاجة في القوم ، قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا !! قال : ما قطعوه ، قلت : سبحان الله ؟!!! ثم جاء آخر أرفع منه في الجري ، فقال : يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما تشاء ؟ قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر فذهبوا ! قلت : الله أكبر ، فقال علي عليه السلام : ما قطعوه ، ثم جاء آخر يستحضر فرسه فقال : يا أمير المؤمنين ؟ قال : ما تشاء ، قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك ؟ قال : قد قطعوا النهر ! فقال علي عليه السلام : ما قطعوه ، ولا يقطعوه ، وليقتلن دونه عهد من الله ورسوله .

قلت : الله أكبر ، ثم قمت ، فأمسكت له بالركاب ، فركب فرسه ، ثم رجعت إلى درعي فلبستها وإلى فرسي فعلوته ، ثم وضعت رجلي في الركاب وخرجت أسايره ، فقال لي : يا جندب ؟! قلت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال : أما أنا فأبعث إليهم رجلاً يقرأ المصحف ، يدعو إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم ، فلا يقبل علينا بوجهه ، حتى يرشقوه بالنبل ، يا جندب ! أما أنه لا يقتل منا عشرة ، ولا ينجو منهم عشرة ، فانتهينا إلى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا ، فنادى علي عليه السلام في أصحابه فصفهم ، ثم أتى الصف من رأسه ذا إلى رأسه ذا مرتين ، وهو يقول : من يأخذ هذا المصحف فيمشي به إلى هؤلاء فيدعوهم إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم ، وهو مقتول وله الجنة ، فلم يجبه إلا شاب من بني عامر بن صعصعة ، فلما رأى علي عليه السلام حداثة

سنه قال له : ارجع إلى موقفك ، ثم نادى الثانية ، فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ، ثم نادى الثالثة ، فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ، فقال له علي عليه السلام : خذ فأخذ المصحف ، فقال : أما إنك مقتول ، ولست تقبل علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ، فخرج الشاب يمشي بالمصحف إلى القوم ، فلما دنا منهم حيث سمعوا ، قاموا ونشبوا القتال قبل أن يرجع ، قال : فرماه إنسان بالنبل ، فأقبل علينا بوجهه فقعد ، فقال علي عليه السلام : دونكم القوم .

قال جندب : فقلت يكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر ، وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة ، كما قال عليه السلام[1] .

الخطيب : أخبرنا ولاد بن علي الكوفي ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمٰن ـ يعني ابن أبي ليلى ـ حدثنا سعيد بن خثيم ، عن القعقاع بن عمارة ، عن أبي الخليل ، عن أبي السابغة النهدي ، عن جندب الأزدي ...[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي السابغة عن جندب ، ولم أعرف أبا السابغة ، وبقية رجاله ثقات[3] .

---

(١) المعجم الأوسط : ٢٢٩/٤ * كنز العمال : ٢٩٠/١١ رقم ٣١٥٤٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٢٥٧/٧ رقم ٣٧٤٠ * تاريخ دمشق : ٣١٠/١١ .

(٣) مجمع الزوائد : ٢٤٢/٦ .

قلت : أبو السابغة ، هو إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يقدحا فيه ، كما ذكره ابن حبان في الثقات(١) .

١٢ / رواية عبيد الله بن أبي رافع :

مسلم : حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى ، قالا : أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله : أن الحرورية لما خرجت وهو مع على بن أبي طالب عليه السلام ، قالوا : لا حكم إلا لله ، قال علي عليه السلام : كلمة حق أُريد بها باطل ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وصف ناساً إنى لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم ـ وأشار إلى حلقه ـ من أبغض خلق الله إليه ، منهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدى ، فلما قتلهم على بن أبي طالب عليه السلام ، قال : انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئاً ، فقال : ارجعوا ، فو الله ما كذبت ولا كذبت ـ مرتين أو ثلاثاً ـ ثم وجدوه في خربة ، فأتوا به حتى وضعوه بين يديه ، قال عبيدالله : وانا حاضر ذلك من أمرهم ، وقول علي عليه السلام فيهم . زاد يونس في روايته ، قال بكير : وحدثني رجل عن ابن حنين أنه قال رأيت ذلك الأسود(٢) .

---

(١) الثقات : ١٧/٤ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٦/٣ .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالإتفاق .

ابن حبان : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، وذكر بن سلم آخر معه ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، أن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله ...(١) .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ، حدثنا أبو الطاهر ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ...(٢) .

ابن أبي عاصم : حدثنا أبو حاتم ، حدثنا أصبغ بن الفرج ، حدثنا ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رابع ...(٣) .

النسائي : قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع ، عن بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن عبيد الله بن أبي رافع ...(٤) .

---

(١) صحيح ابن حبان : ٣٨٧/١٥ .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي : ١٧١/٨ .

(٣) كتاب السنة : ٤٣٨ رقم ٩٢٨ ، قال الألباني : إسناد صحيح على شرط البخاري غير أبي حاتم وهو الرازي الإمام الثقة الحافظ .

(٤) السنن الكبرى : ١٦٠/٥ رقم ٨٥٦٢ .

ابن حبان : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ...[1] .

١٤ / عبد الله بن شداد :

الحاكم : حدثنا على بن حمشاذ ، حدثنا هشام بن علي السدوسي ، حدثنا محمد بن كثير العبدى ، حدثنا يحيى بن سليم وعبد الله بن واقد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الله بن شداد بن الهاد ، قال : قدمت على عائشة ، فبينما نحن عندها جلوس مرجعها من العراق ليالى قوتل علي عليه لاسلام ، إذ قالت يا عبد الله بن شداد ! هل أنت صادقي عمّا أسألك عنه ، حدثنى عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي عليه السلام ؟ قلت : ومالي لا أصدقك ! قالت : فحدثني عن قصتهم ؟ قلت : إن عليا لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الآف من قراء الناس ، فنزلوا أرضا من جانب الكوفة ، يقال لها حروراء ، وإنهم أنكروا عليه ، فقالو ا انسلخت من قميص ألبسكه الله واسماك به ، ثم انطلقت فحكمت في دين الله ، ولا حكم إلا الله ، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه ، أمر فأذن مؤذن : لا يدخلن على أمير المؤمنين إلا رجل قد حمل القرآن ، فلما أن امتلاء الدار من القراء ، دعا بمصحف عظيم فوضعه علي عليه السلام بين يديه فطفق يصكه بيده ، ويقول : أيها المصحف حدث الناس فناداه الناس ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه إنما هو ورق ومداد ونحن نتكلم بما رأينا منه فماذا تريد ؟ قال :

---

(١) صحيح ابن حبان : ٣٨٧/١٥.

أصحابكم الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله عز وجل في امرأة ورجل ﴿ فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ﴾ فأمة محمد صلى الله عليه وآله أعظم حرمة من امرأة ورجل ، ونقموا عليّ أن كاتبت معاوية وكتب على بن أبي طالب ، وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحديبية حين صالح قومه قريشا ، فكتب رسول الله صلى الله عليه وآله : بسم الله الرحمن الرحيم ، فقال سهيل : لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم ، قال : فكيف أكتب ؟ قال :.اكتب باسمك اللهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اكتب ، ثم قال : اكتب من محمد رسول الله ، قالوا : لو نعلم إنك رسول الله لم نخالفك ، فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشاً ، يقول الله في كتابه ﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ ، فبعثه إليهم على بن أبي طالب فخرجت معهم حتى إذا توسطنا عسكرهم ، قام ابن الكواء فخطب الناس فقال : يا حملة القرآن إن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله ، هذا من نزل فيه وفي قومه ﴿ بل هم قوم خصمون ﴾ ، فردوه إلى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله ، قال : فقام خطباؤهم فقالوا : إلا والله لنواضعنه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه استطعناه ، ولئن جاء بالباطل لنبكتنه بباطله ولنردنه إلى صاحبه ، فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام ، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم تائب ، بينهم ابن الكواء حتى ادخلهم على علي عليه السلام فبعث علي عليه السلام إلى بقيتهم ، فقال : قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم فقفوا حيث شئتم حتى يجتمع أمة محمد

صلى الله عليه وآله وتنزلوا حيث شئتم ، بيننا وبينكم أن نقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلا أو تطلبوا دماً فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء إن الله لا يحب الخائنين .

فقالت له عائشة : يا ابن شداد فقد قتلهم ، فقال : والله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء بغير حق الله وقتلوا ابن خباب واستحلوا أهل الذمة ، فقالت : آلله ؟ قلت : آلله الذى لا إله إلا هو ، قالت فما شيء بلغي عن أهل العراق يتحدثون به يقولون ذو الثدى ذو الثدى ؟ فقلت : قد رأيته ووقفت عليه مع علي عليه السلام في القتلى ، فدعا الناس فقال : هل تعرفون هذا ؟ فكان أكثر من جاء يقول : قد رأيته في مسجد بنى فلان يصلى ورايته في مسجد بنى فلان يصلى فلم يات بثبت يعرف إلا ذلك ، قالت : فما قول علي عليه السلام حين قام عليه كما يزعم أهل العراق ، قلت : سمعته يقول : صدق الله ورسوله ، قالت : وهل سمعته أنت منه غير ذلك ؟ قلت : اللهم لا ، قالت : أجل صدق الله ورسوله[١] .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا هشام بن علي السدوسي ، حدثنا محمد بن كثير ...[٢] .

الإمام أحمد : حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع ، حدثني يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن عبيد الله بن عياض بن عمر

---

(١) المستدرك : ١٥٢/٢ .

(٢) السنن الكبرى : ١٧٩/٨ * تاريخ دمشق : ١٠٢/٢٧ .

والقاري ، قال جاء : جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ، ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ، ليالي قتل علي عليه السلام ، فقالت له : يا عبد الله بن شداد ، هل أنت صادقي عمّا أسألك عه ، تحدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي عليه السلام ... قالت : أجل صدق الله ورسوله يرحم الله علياً عليه السلام ، أنه كان من كلامه لا يرى شيئاً يعجبه إلا قال : صدق الله ورسوله ، فيذهب أهل العراق يكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث !!!![1] .

ابو يعلى : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثني يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري : أنه جاء عبد الله بن شداد ...[2] .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إلا ذكر ذي الثدية ، فقد أخرجه مسلم بأسانيد كثيرة ، ووافقه الذهبي ، وقال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات[3] .

١٥ / مالك بن الحارث :

الحاكم : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا

---

(١) مسند أحمد : ٨٦/١ * تاريخ دمشق : ١١٤١/٢٩ .
(٢) مسند أبي يعلى : ٣٦٧/١ .
(٣) مجمع الزوائد : ٢٣٧/٦ .

إسرائيل ، عن محمد بن قيس قال : سمعت مالك بن الحارث يقول : شهدت علياً عليه السلام يوم النهر وإن طلب المخدج فلم يقدر عليه ، فجعل جبينه يعرق واخذه الكرب ، ثم إنه قدر عليه ، فخر ساجداً ، فقال : والله ما كذبت ولا كذبت[1] .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر سجدة الشكر وهو غريب صحيح في سجود الشكر .

الخطيب : أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدثنا عبد الله بن أبي مريم ، حدثنا الفريابي .

وأخبرنا أبو القاسم علي بن الحين بن أحمد وزير الخليفة القائم بأمر الله ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الصرصري ، حدثنا الحسين بن إسماعيل ، حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، قالا : حدثنا إسرائيل ، حدثنا محمد بن قيس الهمداني ، سمع من مالك بن الحارث قال : شهدت علياً يوم النهروان قد طلب المخدج فلم يقدر عليه ، فجعل جبينه يعرق وأخذه الكرب ثم قدر عليه ، فخر ساجداً ، ثم قال : والله ما كذبت ولا كذبت .

قال الخطيب : رواه سفيان الثوري ، عن محمد بن قيس ، عن أبي موسى الهمداني ، وقد سماه البخاري ومسلم بن الحجاج : الحارث بن قيس ، وقد ذكرناه في باب الحارث ، فالله أعلم[2] .

---

(١) المستدرك : ١٥٤/٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ١٥٩/١٣ رقم ٢١٤٠ .

السامري : حدثنا علي بن حرب ، حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي ، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ، عن محمد بن قيس الهمداني ، قال : سمعت أبا موسى الهمداني : رأيت علياً وهو يطلبون المخدج وهو يعرق ، ويقول : ما كذبت ولا كذبت ، فلما وجده خر ساجداً[1] .

سئل الداقطني : عن حديث أبي موسى الهمداني عن علي عليه السلام : اطلبوا المخدج ، فوالله ما كذبت ولا كذبت ... الحديث .

فقال : يرويه محمد بن قيس ، واختلف عنه ، فرواه الثوري عن محمد بن قيس عن أبي موسى عن علي .

ورواه الحسن بن صالح ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الله بن مالك عن علي .

وخالفه إسرائيل فقال : عن محمد بن قيس عن مالك بن الحارث عن علي ، ولعله اسم أبي موسى ، والله العالم[2] .

قلت : مالك بن الحارث ، هو على الصحيح مالك الأشتر فارس الجمل وصفين والنهروان ، وقد دعا له النبي الأمي صلى الله عليه وآله في غير مورد ، وكفى بذلك فخرا ، وقيل : هو أبو موسى الهمداني ، ذكره ابن حبان في ثقاته .

١٦ / جوين العبدي :

عبد الرزاق : عن معمر ، عن أبي هارون قال : أخبرني أبي : أنه كان مع

---

(١) فضيلة الشكر لله : ٥٥ حديث ٦٥ .

(٢) علل الدارقطني : ١٩٦/٤ رقم ٥٠٤ .

علي عليه السلام يوم قتل الحرورية ، قال : فلما قتلوا أمر أن يلتمسوا الرجل ، فالتمسوه مراراً حتى وجدوه في مكان - قال : خربة أو شئ لا أدري ما هو - قال : فرفع علي عليه السلام يديه يدعو والناس يدعون ، قال : ثم وضع يديه ثم رفعهما أيضا ، ثم قال : والله فالق الحبة ، وبارئ النسمة ، لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما سبق من الفضل لمن قتلهم على لسان النبي صلى الله عليه وآله[1] .

١٧ / رواية أبي مؤمن الواثلي :

ابن أبي عاصم : حدثنا الوراث بن عبد الصمد ، حدثنا أبي ، حدثنا سويد العجلي صاحب القصب ، حدثنا أبو مؤمن الواثلي ، قال : شهدت علياً عليه السلام حين قتل الحرورية ، فقال : انظروا في القتلى رجلاً يده كأنها ثدي المرأة ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني أني صاحبه ؟ فقلبوا القتلى فلم يجدوه ، فقال لهم علي عليه السلام : انظروا ، قال : وتحت نخلة سبعة نفر فقلبوا فنظروا فإذا هو فيه ، فرأيت جيء به في رجله حبل أسود ألقي بين يديه ، فخر علي عليه السلام ساجداً ، وقال : أبشروا قتلاكم في الجنة وقتلاهم في النار[2] .

الخطيب : أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن جعفر بن أحمد بن سعيد السمسار ،

---

(١) المصنف : ١٠/١٥٠ رقم ١٨٦٥٧ .

(٢) كتاب السنة : ٤٣٢ رقم ٩١٨ قال الألباني : إسناد ضعيف ، ورجاله ثقات غير أبي مؤمن الواثلي ، قال الذهبي : لا يعرف ، والحديث أخرجه النسائي في مسند علي من هذا الطريق كما في التهذيب .

حدثنا يحي بن مطرف ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا سويد بن عبيد العجلي ، حدثنا أبو المؤمن الواثلي ...[1] .

المزي : أخبرنا أبو العز بن المجاور الشيباني ، أخبرنا أبو اليمن الكندي ، أخبرنا أبو منصور القزار ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ...[2] .

البزار : حدثني محمد بن مثنى ومحمد بن معمر ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا سويد بن عبيد العجلي ، حدثنا أبو مؤمن ...[3] .

١٨ / سليم بن بلج :

النسائي : أخبرنا الحسن بن مدرك ، حدثنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبو عوانة ، أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج ، قال : أخبرني أبي سليم بن بلج : أنه كان مع علي عليه السلام في النهروان ، قال : كنت قبل ذلك أصارع رجلاً على يده شيء ، فقلت : ما شأن يدك ؟ قال : أكلها بعير ، فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحرورية ، فجزع علي من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقية ، فقال : صدق الله وبلّغ رسوله ، وقال : في منكبه ثلاث شعرات في مثل حلمة الثدي[4] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله موثقون .

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٦٦/١٤ رقم الترجمة : ٧٦٨٩ .
(٢) تهذيب الكمال : ٣٣٦/٣٤ رقم ٧٦٦٢ .
(٣) البداية والنهاية : ٣٣٦/٧ .
(٤) السنن الكبرى : ١٦٢/٥ رقم ٨٥٦٨ .

* الحسن بن مدرك : هو السدوسي ، أبو علي البصري الحافظ ، وثقه الصوفي ، وقال أبو زرعة : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : هو صالح ، وقال ابن عديى : هو من حفاظ البصرة ، وقال ابن حجر : لا بأس به ، ونسبه أبو داود إلى تلقين المشايخ ، روى له البخاري والنسائي وابن ماجة[1] .

* يحيى بن حماد : هو بن أبي زياد ، أبو بكر البصري ، وثقه أبو حاتم وابن سعد ومسلمة والحافظ الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد السلام : لم أر أعبد من يحيى بن حماد ، وأظنه لم يضحك ، روى عنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة ، وأبو داود في «الناسخ والمنسوخ» ، وفي «القدر»[2] .

* أبو عوانة : هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ، قال ابن المبارك : من أروى الناس وأحسن الناس حديثاً ، وقال عبد الرحمان بن مهدي : كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم ، وقال القطان : ما أشبه حديثه بحديثهما ـ يعني أبا عوانة ، وسفيان وشعبة ـ ، وقال عفان : كان أبو عوانة صحيح الكتاب ، كثير العجم والنقط كان ثبتاً ، وأبو عوانة في جميع ما له أصح حديثاً عندنا من شعبة ، وسئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت ، وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم ، وقال ابو زرعة : ثقة إذا حدث من كتابه ، وقال ابو

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٢٣/٦ رقم ١٢٧٤ * التعديل والترجيح : ٤٨١/١ رقم ٢٢٥ * تقريب التهذيب : ٢١٠/١ رقم ١٢٨٩ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٦/٣١ رقم ٦٨١٥ .

حاتم : كتبه صحيحة ، وإذا حدث من حفظه غلط كثيرا، وهو صدوق ، ثقة ، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل ، وبالجملة هو مجمع على ثقته وإتقانه وضبطه وتثبته ، روى عنه الستة وغيرهم ، مات سنة ١٧٦[١] .

* أبو بلج : هو الفزاري الواسطي ، واسمه يحيى بن سليم ، وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، وقال يعقوب : كوفي لا بأس به ، وقال الذهبي : صالح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، روى عنه أصحاب السنن الاربعة[٢] .

١٩ / رواية زر بن حبيش :

النسائي : أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد ، حدثنا أبو مالك عمرو وهو بن هاشم ، عن إسماعيل ـ وهو بن أبي خالد ـ أخبرني عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر بن حبيش : أنه سمع علياً عليه السلام يقول : أنا فقأت عين الفتنة ، ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ، ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه[٣] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ٣٠/٤٤٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٣/١٦٢ رقم ٧٢٦٩ .

(٣) السنن الكبرى : ٥/١٦٥ رقم ٨٥٧٤ .

* محمد بن عبيد بن محمد : هو المحاربي أبو جعفر ، قال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له الترمذي والنسائي وأبو داود[1] .

* عمرو بن هاشم : هو الجنبي الكوفي ، قال أحمد : صدوق ولم يكن صاحب حديث ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : لين الحديث يكتب حديثه ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : هو صدوق إن شاء الله ، وإذا حدث عن ثقة فهو صالح ، روى له أبو داود والنسائي[2] .

* إسماعيل بن أبي خالد : واسم أبي خالد هرمز البجلي ، قال سفيان : حفاظ الناس ثلاثة : اسماعيل وعبد الملك ويحيى بن سعيد ، واسماعيل أعلم الناس بالشعبي وأثبتهم فيه ، وثقه ابن معين وابن مهدي والنسائي وأبو حاتم ، وقال ابن شيبة : ثقة ثبتاً ، ، روى له الستة[3] .

* عمرو بن قيس : هو الملائي الكوفي ، وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ، وقال أبو زرعة : ثقة مأمون ، وقال العجلي : ثقة متعبد ، وقال ابن حبان : من ثقات أهل الكوفة ومتقنيهم وعباد اهل بلده وقرائهم ، روى له مسلم والأربعة والبخاري في الأدب[4] .

* المنهال : هو بن عمرو الأسدي ، الكوفي ، قال أحمد : ترك شعبة

---

(١) تهذيب الكمال : ٧٠/٢٦ رقم ٥٤٤٦ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٢/٢٢ رقم ٤٤٦٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ٦٩/٣ رقم ٤٣٩ .
(٤) تهذيب الكمال : ٢٠٠/٢٢ رقم ٤٤٣٦ .

المنهال على عمد ، قال ابن أبي حاتم : لانه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب !!! قال وهب عن شعبة : أتيت منزل منهال فسمعت منه صوت الطنبور ، فرجعت ولم أسأله ، قلت : فهلا سألته عسى كان لا يعلم ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال الدارقطني : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، روى له البخاري والاربعة[١] .

زر بن حبيش : هو بن حباشة بن أوس ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، ولم يقدح فيه أصلا ، روى له الستة وغيرهم[٢] .

ابن ابي شيبة : حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا عبد الرحمٰن بن حميد الرؤاسي ، حدثنا عمرو بن قيس ، عن المنهال بن عمرو ، قال عبد الرحمٰن : أظنه عن قيس بن السكن ، قال : قال علي عليه السلام على منبره : إني أنا فقأت عين الفتنة ، ولو لم أكن فيكم ما قوتل فلان وفلان وفلان أهل النهر ، وأيم والله لولا أن تتكلوا فتدعوا العمل لحدثتكم بما سبق لكم على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله ، لمن قاتلهم مبصراً لضلالتهم ، عارفاً بالذي نحن عليه ، قال : ثم قال : سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا حدثتكم ...[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٦٨/٢٨ رقم ٦٢١٠ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٢/٩ رقم ١٩٧٦ .

(٣) المصنف : ٦٩٨/٨ رقم ٨١.

٢٠ / رواية أبي مجلز :

ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هاورن الواسطي ، حدثنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، قال : نهى علي أصحابه أن يسطوا على الخوارج حتى يحدثوا حدثاً ، فمروا بعبد الله بن خباب فأخذوه ، فمر بعضهم على تمرة ساقطة من نخلة فأخذها فألقاها في فيه ، فقال بعضهم : تمرة معاهد ، فبم استحللتها ؟ فألقاها من فيه ، ثم مروا على خنزير فنفخه بعضه بسيفه ، فقال : بعضهم ، خنزير معاهد ، فبم استحللته ؟ فقال عبد الله : ألا أدلكم على ما هو أعظم عليكم حرمة من هذا ؟ قالوا : نعم ، قال : أنا ، فقدموه فضربوا عنقه ، فأرسل إليهم علي عليه السلام أن أقيدونا بعبد الله بن خباب ، فأرسلوا إليه : وكيف نقيدك وكلنا قتله ، قال : أوَ كلكم قتله ؟ قالوا : نعم ، فقال : الله أكبر ، ثم أمر أصحابه أن يسطوا عليهم ، قال : والله لا يقتل منكم عشرة ، ولا يفلت منهم عشرة ، قال : فقتلوهم فقال : اطلبوا فيهم ذا الثدية ، فطلبوه فأتي به ، فقال : من يعرفه ، فلم يجدوا أحداً يعرفه إلا رجلاً ، قال : أنا رأيته بالحياة ، فقلت له : أين تريد ؟ قال : هذه ، وأشار إلى الكوفة ، ومالي بها معرفة ، قال : فقال علي عليه السلام : صدق هو من الجان[1] .

الدارقطني : حدثنا بن مبشر ، حدثنا محمد بن عمارة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ...[2] .

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة : ٧٣٢/٨ رقم ١٣ .

(٢) سنن الدراقطني : ٩٩/٢ .

البيهقي : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ، أنبأنا علي بن عمر الحافظ ، أنبأنا ابن مبشر ، حدثنا محمد بن عبادة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا سليمان التيمي ...[1] .

٢١ / رواية أبي الأحوص :

الدارقطني : حدثنا عبيد الله بن عبد الصمد المهتدي ، حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين ، حدثنا زكريا بن يحيى الحميري ، حدثنا الحكم بن عبدة ، عن أيوب السيختاني ، عن حميد بن هلال العدوي ، عن أبي الأحوص قال : لما كان يوم النهروان كنا مع علي بن أبي طالب عليه السلام دون النهر ... وذكر باقي الحديث ـ المتقدم ـ[2] .

٢٢ / رواية أبي سليمان المرعشي :

ابن شيبة : عن أبي سليمان المرعشي ، قال : لما سار علي عليه السلام إلى النهروان ، سرت معه ، فقال علي عليه السلام : والذي فلقَ الحبة وبرأ النسمة : لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقى منهم عشرة ، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم ، فقال علي عليه السلام : إن فيهم رجلاً مخدج اليد ، فأتي به ، فقال علي عليه السلام : من رأى منكم هذا ؟ فقال رجل : يا أمير المؤمنين ! رأيته جاء لكذا وكذا ، قال : كذبت ، ما رأيته ، ولكن هذا أمير خارجة خرجت من الجن[3] .

الخطيب : أخبرنا الحسين بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي

---

(١) السنن الكبرى : ١٨٤/٨ .

(٢) سنن الدارقطني : ٩٩/٣ .

(٣) كنز العمال : ٣٢٢/١١ رقم ٣١٦٢٥ .

الطستي ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، حدثنا شهاب بن عباد ، حدثني جعفر بن سليمان ، عن الجعد أبي عثمان ، عن أبي سليمان المرعشي ، قال : لما سار علي عليه السلام إلى أهل النهر ، سرت معه ، فلما ... فقال علي عليه السلام : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة : لا يقتلون منكم عشرة ، ولا يبقى منهم عشرة ، فلما سمع الناس ذلك حملوا عليهم فقتلوهم ، فقال علي عليه السلام : إن فيهم رجلاً مخدج اليد ، أو مثدون ، أو مودن اليد ...[1] .

٢٣ / رواية قيس بن عباد :

مسدد : كف علي عليه السلام عن قتال أهل النهر حتى تحدثوا ، فانطلقوا ، فأتوا على عهد عبد الله بن خباب ... فقال عليه السلام : ابسطوا عليهم ! فوالله ! لا يقتل منكم عشرة ، ولا يفر منهم عشرة ، فكان كذلك ، فقال علي عليه السلام : اطلبوا رجلاً صفته كذا وكذا ؟ فطلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فلم يجدوه ثم طلبوه فوجدوه ...[2] .

٢٤ / رواية أبي جعفر الفراء :

الطبراني : حدثنا محمد بن موسى ، حدثنا إسماعيل بن يحيى الأزدي الإصطخري ، حدثنا الكرماني بن عمرو ، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء ، عن أبي جعفر مولى علي عليه السلام ، قال : شهدت مع

---

(١) تاريخ بغداد : ٣٦٨/١٤ رقم ٧٦٩٢ * بغية الطلب في تاريخ حلب : ٤٤٧٤/١٠ .

(٢) كنز العمال : ٢٨٧/١١ رقم ٣١٥٤١ ، قال : مسدد ، ورواه خشيش في الإستقامة ، ورواه ابن النجار عن يزيد بن رويم .

علي عليه السلام على النهر ، فلما فرغ من قتلهم ، قال : اطلبوا المخدج ؟ فلم يجدوه ، وأمر أن يوضع على كل قتيل قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء جل أسود منتن الريح في موضع يده كهيئة الثدي ، عليه شعرات ، فلما نظر إليه قال : صدق الله ورسوله ، فسمع أحد ابنيه إما الحسن أو الحسين عليهما السلام يقول : الحمد لله الذي أراح أمة محمد صلى الله عليه وآله من هذه العصابة ! فقال علي عليه السلام : لو لم يبق من أمة محمد صلى الله عليه وآله إلا ثلاثة لكان أحدهم على رأي هؤلاء ، إنهم لفي أصلاب الرجال وأرحام النساء[1] .

قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه جماعة لم أعرفهم[2] .

قلت : أبو جعفر الفراء : هو هو الكوفي واحد عبد الحميد بن أبي جعفر ، وثقه أبو داود وابن معين ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ، روى البخاري في الأدب والنسائي[3] .

٢٥ / رواية نبيط بن شريط :

الخطيب : أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان ، أنبأنا أوب الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري ، نبأنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي بمصر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن

---

(١) المعجم الأوسط : ٢٣٩/٧ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٤٢/٦ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٩٧/٣٢ رقم ٧٢٨٥ .

جده ، قال : لما فرغ علي عليه السلام من قتال أهل النهروان قَفَلَ أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار ، قال : فبدأ بعائشة ، قال أبو قتادة : فلما دخلت عليها قالت : ماوراءك ؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم ، فقالت : ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت : بلى ستون أو سبعون ، قالت : أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت : نعم ، قالت : قص عليّ القصة ؟ فقلت : تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون : لا حكم إلا الله ، فقال علي عليه السلام : كلمة حق يراد بها باطل ، فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه ، فقالوا : كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية ، فلم نزل نحاربهم وهو يتلون القرآن فقاتلناهم وقتلونا وولى منهم من ولّىٰ ، فقال علي عليه السلام : لا تتبعوا مولياً ، فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي راكبها ، قال : اقلبوا القتلى ، فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم ، حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي ، فقال علي عليه السلام : الله أكبر ، والله ما كذبت ولا كذبت ، كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وقد قسم فيئاً فجاء هذا ، فقال : يا محمد اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم ! فقال النبي صلى الله عليه وآله ؟ ثكلتك أمك ! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! ألا أقتله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا ، دعه ، فإن له من يقتله ، وقال : صدق الله ورسوله .

فقالت عائشة : ما يمنعني ما بيني وبين علي عليه السلام أن أقول

الحق : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رؤوسهم محفون شواربهم ، أزرهم إلى أنصاف سوقهم ، يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، يقتلهم أحب إليّ وأحبهم إلى الله تعالى ، قال : فقلت : يا أم المؤمنين ! أنت تعلمين هذا ، فلم كان الذي كان ؟ قالت : يا أبا قتادة ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وللقدر أسباب ...[1] .

٢٦ / رواية كثير العجلي :

الخطيب : أخبرنا ولاد بن علي الكوفي ، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، حدثنا أحمد بن حازم ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الحسن بن كثير ، عن أبيه ، قال : لما قتل علي عليه السلام أهل النهروان خطب الناس فقال : ألا أن الصادق المصدق صلى الله عليه وآله حدثني : أن هؤلاء القوم يقولون الحق بأفواههم لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ألا وإن علامتهم ذو الخداجة ، فطلبه الناس فلم يجدوا شيئاً ، قال : عودوا فإني والله ما كذبت ولا كذبت ، فعادوا فجيء به حتى ألقي بين يديه ، فنظرت إليه وفي يده شعرات سود[2] .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٧١/١ رقم ١٠ * كنز العمال : ٣١٨/١١ رقم ٣١٦١٥.

(٢) تاريخ بغداد : ٤٧٨/١٢ رقم ٦٩٥٢ * كنز العمال : ٣٢١/١١ رقم ٣١٦٢٤ * الجرح والتعديل : ٣٤/٣ قال : عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن كثير ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله في المخدج .

(٢)

أبو سعيد الخدري

والرواية عنه متواترة قطعاً ، رواها عنه أكثر من عشرة من ثقات وأعلام التابعين بأسانيد صحيحة وحسن ومعتبرة ، ومخرج في الصحيحين وغيرهما .

١ / رواية أبي سلمة بن عبد الرحمٰن :

البخاري : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسما اذ أتاه ذوالخويصرة وهو رجل من بنى تميم ، فقال : يا رسول الله اعدل ؟!! فقال : ويلك ومن يعدل إذا لم اعدل ، قد خبت وخسرت إن لم أكن اعدل ، فقال : عمر يا رسول الله ائذن لى فيه فاضرب عنقه ، فقال : دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرث والدم ، آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدى المرأة ، أو مثل البضعة تدردر ، ويخرجون على حين فرقة من الناس .

قال أبو سعيد : فأشهد إني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى

الله عليه وآله ، وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم ، وانا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فأُتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وآله الذى نعته[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالإتفاق .

* أبو اليمان : هو الحكم بن نافع البهراني ، قال أبو حاتم : نبيل ثقة صدوق ، وقال العجلي : لا بأس به ، ووثقه الموصلي ، روى له الستة[٢] .

* شعيب : هو بن أبي حمزة ، وثقه العجلي وابن شيبة وأبو حاتم والنسائي ، وقال ابن معين : ثقة من أثبت الناس في الزهري كان كاتباً ، روى له الستة[٣] .

* الزهري : هو محمد بن مسلم ، قال ابن حجر : أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، روى له الستة[٤] .

* أبو سلمة بن عبد الرحمٰن : هو بن عوف القرشي الزهري المدني ، قال أبو زرعة : ثقة إمام ، ووثقه العجلي والدارقطني ، روى له الستة[٥] .

البخاري : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر ، عن

---

(١) صحيح البخاري : ١٧٨/٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٤٦/٧ رقم ١٤٤٨ .
(٣) تهذيب الكمال : ٥١٦/١٢ رقم ٢٧٤٧ .
(٤) تقريب التهذيب : ١٣٣/١ رقم ٦٣١٥ .
(٥) تهذيب الكمال : ٣٧٠/٣٣ رقم ٧٤٠٩ .

الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : بينا النبي صلى الله عليه وآله يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي ، فقال : اعدل يارسول الله !!! فقال : ويلك من يعدل إذا لم اعدل ، قال عمر بن الخطاب : دعني اضرب عنقه ، قال : دعه فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في رصافه ، فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرث ولادم ، آيتهم رجل إحدى يديه ـ أو قال ثدييه ـ مثل ثدي المرأة ، أو قال مثل البضعة تدردر ، يخرجون على حين فرقة من الناس .

قال أبو سعيد : أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وآله، وأشهد إن علياً قتلهم وأنا معه ، جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وآله ، قال : فنزلت فيه ﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات ﴾[1] .

النسائي : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين ، عن بن وهب ، أخبرني يونس ، عن بن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بينا ...[2] .

النسائي : أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول ، حدثنا الوليد بن مسلم ، وحدثنا بقية بن الوليد ، قالوا : حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن

---

(١) صحيح البخاري : ٥٢/٨ .

(٢) السنن الكبرى : ١٥٩/٥ رقم ٨٥٦٠.

أبي سلمة والضحاك ، عن أبي سعيد ، قال : بينما ...[١] .

الإمام احمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ...[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، سنده من أصح أسانيد أهل السنّة .

الإمام احمد : قرأت على عبد الرحمن ، عن مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدرى : أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وأعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين مرق السهم من الرمية ، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئاً ، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً ، ويتمارى في الفوق . قال عبد الرحمن حدثنا به مالك يعنى هذا الحديث[٣] .

البخاري : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ...[٤] .

---

(١) السنن الكبرى : ١٥٩/٥ رقم ٨٥٦٠.

(٢) مسند أحمد : ٥٦/٣ .

(٣) مسند أحمد : ٦٠/٣ .

(٤) صحيح البخاري : ١١٥/٦ .

البخاري : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار ، أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية : أسمعت النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : لا أدري ما الحرورية ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : يخرج في هذه الأمة ـ ولم يقل منها ـ قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم ـ أو حناجرهم ـ يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الرامى إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء[١] .

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار : أنهما أتيا أبا سعيد الخدرى ...[٢] .

ابن أبي شيبة : زيد بن الحباب ، أخبرني موسى بن عبيدة ، أخبرني عبد الله بن دينار ، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار ، قالا : جئنا أبا سعيد الخدري ...[٣] .

٢ / رواية الضحاك الهمداني :

مسلم : حدثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي

---

(١) صحيح البخاري : ٥١/٨ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٢/٣ .

(٣) المصنف : ٧٢٨/٨ .

سعيد .

وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمٰن الفهري قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمٰن والضحاك الهمداني ، أن أبا سعيد قال : بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله ...[1] .

الإمام احمد : حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبى سلمة والضحاك المشرفي ، عن أبى سعيد ...[2] .

النسائي : أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا بقية بن الوليد ، وذكر آخر ، قالوا : حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة والضحاك ، عن أبي سعيد ...[3] .

البخاري : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة والضحاك ، عن أبي سعيد الخدري قال : بينا النبي صلى الله عليه وآله يقسم ذات يوم قسما ، فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم : يارسول الله اعدل ؟ فقال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، فقال عمر : ائذن لي فلأضرب عنقه ، قال : لا إن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ،

---

(١) صحيح مسلم : ١١٢/٣ .

(٢) مسند أحمد : ٦٥/٣ .

(٣) السنن الكبرى : ١٦٠/٥ رقم ٨٥٦١ .

ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر .

قال أبو سعيد : أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وآله ، وأشهد إني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وآله[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* عبد الرحمٰن بن إبراهيم : هو بن دحيم ، قال ابن يونس : ثقة ثبت ، وقال أحمد : عاقل ركين ، وقال النسائي : ثقة مأمون لا بأس به ، وقال أبو داود : حجة لم يكن بالشام في زمنه مثله ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة[2] .

* الوليد : بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي ، قال أحمد وابن مهدي : ما رأيت من الشاميين أعقل من الوليد بن مسلم ، وقال أبو مسهر : كان من ثقات أصحابنا ، ووثقه العجلي وابن شيبة ، وقال أبو

---

(١) صحيح البخاري : ١١١/٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٩٥/١٦ رقم ٣٧٤٧ .

حاتم : صالح الحديث ، روى له الستة[1] .

* الأوزاعي : هو عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه ، قال عبد الرحمن بن مهدي : الائمة في الحديث أربعة : الاوزاعي ، ومالك ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وما كان بالشام أحد أعلم من الاوزاعي ، وقال يحيى بن معين : إمام ثقة حجة ، ليس في يحيى بن أبي كثير مثل هشام الدستوائي والاوزاعي ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع ، وعن سفيان بن عيينة : كان الاوزاعي إمام ، يعني : أهل زمانه ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ، وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، ولد سنة ٨٨ ، ومات سنة ١٥٧[2] .

* الضحاك : هو الضحاك بن شراحبيل الهمداني المشرقي أبو سعيد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي في الميزان : حجة مقل ، وقال ابن حجر : صدوق ، روى له البخاري ومسلم والنسائي في الخصائص[3] .

النسائي : أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول ، حدثنا الوليد بن مسلم ، وحدثنا بقية بن الوليد ، قالوا : حدثنا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن

---

(١) تهذيب الكمال : ٨٦/٣١ رقم ٦٧٣٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٣/١٧ رقم ٣٩١٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٦٣/١٣ رقم ٢٩١٨ .

أبي سلمة والضحاك ، عن أبي سعيد ، قال : بينما ...[1] .

النسائي : أخبرنا عبد الأعلى بن واصل ، حدثنا محاضر بن المورع ، حدثنا الأجلح ، عن حبيب أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ، ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شيب وأبو البختري وأبو صالح وذر الهمداني والحسن العرني ، أنه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قوم يخرجون من هذه الأمة فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لا يجاوز القرآن تراقيهم ، يخرجون في فرقة من الناس ، يقاتلهم أقرب الناس إلى الحق[2] .

مسلم : حدثني عبيد الله القواريري ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الضحاك المشرقي ، عن أي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ـ في حديث ذكر فيه ـ : قوماً يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق[3] .

٣ / رواية أبي نضرة :

مسلم : حدثني محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سليمان ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وآله ذكر قوماً يكونون في أمته يخرجون في فرقة من الناس ، سيماهم

---

(١) السنن الكبرى : ١٥٩/٥ رقم ٨٥٦٠.

(٢) السنن الكبرى : ١٥٩/٥ رقم ٨٥٥٩.

(٣) صحيح مسلم : ١١٣/٣ .

التحالق ، قال : هم شر الخلق ، أو من اشر الخلق ، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق ، قال : فضرب النبي صلى الله عليه وآله لهم مثلا ، أو قال : قولا الرجل يرمى الرمية أو قال الغرض فينظر في النصل فلا يرى بصيرة وينظر في النضي فلا يرى بصيرة وينظر في الفوق فلا يرى بصيرة .

قال : قال أبو سعيد : وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق[1] .

احمد : حدثنا ابن أبي عدي ، عن سليمان ، عن أبي نضرة ...[2] .

النسائي : أخبرنا محمد بن عبد الاعلى ، حدثنا المعتمر ، قال سمعت أبي ، حدثنا ، أبو نضرة ، عن أبي سعيد ...[3] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالإتفاق .

* محمد بن المثنى : هو بن عبيد العنزي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، روى له الستة[4] .

* ابن أبي عدي : هو محمد بن إبراهيم بن أي عدي السلمي ، ذكره ابن مهدي ومعاذ فأحسنا الثناء عليه ، ووثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[5] .

---

(١) صحيح مسلم : ١١٣/٣ * كنز العمال : ٣١٠/١١ رقم ٣١٥٩٦ نقلا عن ابن جرير .
(٢) مسند أحمد : ٥/٣ .
(٣) السنن الكبرى : ١٥٨/٥ رقم ٨٥٥٨.
(٤) تقريب التهذيب : ١٢٩/٢ رقم ٦٢٨٣.
(٥) تهذيب الكمال : ٣٢١/٢٤ رقم ٥٠٢٩ .

* محمد بن عبد الأعلى : هو الصنعاني القيسي ، وثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[١] .

* المعتمر : هو بن سليمان بن طرخان التيمي ، ثقة بالإتفاق ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، روى له الستة[٢] .

* سليمان : هو بن طرخان التيمي ، وثقه أحمد وابن معين والعجلي وابن سعد ، كان هو وابنه يدوران بالليل في المساجد فيصليان في هذا المسجد مرة وفي هذا المسجد مرة ، حتى يصبحا ، وقال يحيى بن سعيد : ما جلست إلى رجل أخوف لله منه ، وقال ابنه المعتمر : مكث أبي أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ويصلي صلاة الفجر بوضوء عشاء الآخرة ، روى له الستة[٣] .

* أبو نضرة العبدي : هو المنذر بن مالك بن قطعة ، وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم والأربعة واستشهد به البخاري وروى عنه في القراءة خلف الإمام والأدب[٤] .

الحاكم : أخبرنا مكرم بن محمد بن مكرم القاضي ، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، حدثنا أبو عتاب سهل بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٨٢/٢٥ رقم ٥٣٨٥ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٥٠/٢٨ رقم ٦٠٨٠ .
(٣) تهذيب الكمال : ٥/١٢ رقم ٢٥٣١ .
(٤) تهذيب الكمال : ٥٠٨/٢٨ رقم ٦١٨٣ .

حماد الدلال ، حدثنا عبد الملك بن أبي نضرة ، عن أبيه عن ، أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه : إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه مال فجعل يضرب بيده فيه فيعطى يمينا وشمالا ، وفيهم رجل مقاص الثياب ذو سيماء بين عينيه أثر السجود ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضرب يده يميناً وشمالاً حتى نفد المال ، فلما نفد المال ولى مدبراً وقال : والله ما عدلت منذ اليوم ، قال : فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقلب كفه ويقول : إذا لم أعدل فمن ذا يعدل بعدي ، أما إنه ستمرق مارقة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يعودون إليه حتى يرجع السهم على فوقه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يحسنون القول ويسيئون الفعل ، فمن لقيهم فليقاتلهم ، فمن قتلهم فله أفضل الأجر ، ومن قتلوه فله أفضل الشهادة هم شر البرية برىء الله منهم يقتلهم أولى الطائفتين بالحق .

مرتبة الحديث :

مقبول ، رجاله ثقات ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وعبد الملك بن أبي نضرة من أعز البصريين حديثاً ولا أعلم أنى علوت له في حديث غير هذا[1] ..

* مكرم بن محمد بن مكرم القاضي ، لم أجد له ترجمة .

* عبد الملك بن محمد بن عبد الله : أبو قلابة الرقاشي الضرير الحافظ ، قال الخطيب : كان مذكوراً بالصلاح والخير ، وكان سمج

---

(١) المستدرك : ١٥٤/١ .

الوجه ، وقال أبو داود : رجل صدوق أمين مأمون كتبت عنه بـالبصرة ، وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ من الأسانيد والمتون ، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام منه !!! وقال الطبري : ما رأيت أحفظ من أبي قلابة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يحفظ أكثر حديثه[1] .

* سهل بن حماد الدلال : هو أبو عتاب البصري ، قـال أحـمد : لا بأس به ، وقال أبو زعرة وأبو حاتم : صالح الحديث شيخ ، روى له مسلم والأربعة[2] .

* عبد الملك بن أبي نضرة : هو العبدي البصري ، روى عنه سلم بن قتيبة وسهل بن حماد وعثمان بن جبلة وعزرة بن ثابت وغيرهم ، قال الدارقطني : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له أبو داود في الناسخ والمنسوخ وابن ماجة[3] .

الطيالسي : حدثنا القاسم بن الفضل ، حـدثنا أبـو نـضرة ، عـن أبـي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : تكون فرقة بين طائفتين مـن أمتي تمرق بينهما مارقة تقتلها أولى الطائفتين بالحق[4] .

مسلم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حـدثنا القـاسم وهـو ابـن الفـضل الحداني ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين ، يقتلها أولى

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٠١/١٨ رقم ٣٥٥٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٧٩/١٢ رقم ٢٦٠٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٣٨/١٨ رقم ٣٤٧٠ .

(٤) مسند الطيالسي : ٢٨٧ .

الطائفتين بالحق[١] .

الإمام احمد : حدثنا يحيى ، عن عوف ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ...[٢] .

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا عوف ، عن أبي نضرة ...[٣] .

ابن حبان : أخبرنا أحمد بن محمد أبو عمرو الحيري ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا يحيى القطان ، عن عوف ...[٤] .

الإمام احمد : حدثنا عفان ، أخبرنا القاسم بن الفضل ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ...[٥] .

الإمام احمد : حدثنا وكيع ، حدثنا القاسم بن الفضل ، حدثنا أبو نضرة ، عن أبي سعيد ...[٦] .

ابو داود : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ...[٧] .

ابن ابي عاصم : حدثنا هدبة ، حدثنا القاسم بن الفضل ، عن أبي

---

(١) صحيح مسلم : ١١٣/٣ .
(٢) مسند أحمد : ٢٥/٣ ، ٧٩ .
(٣) مسند أبي يعلى : ٤٩٩/٢ .
(٤) صحيح ابن حبان : ١٢٩/١٥ .
(٥) مسند أحمد : ٩٧/٢ .
(٦) مسند أحمد : ٢٢/٣ ، ٤٨ .
(٧) سنن أبي داود : ٤٠٦/٢ رقم ٤٦٦٧ * السنن الكبرى للبيهقي : ١٧/٨ .

نضرة ، عن أبي سعيد ...[١] .

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا أبو عامر العقدي ، عن القاسم بن الفضل ، عن أبي نضرة ...[٢] .

النسائي : أخبرنا سلمان بن عبيد الله ، حدثنا بهز ، عن القاسم وهو بن الفضل ، حدثنا أبي نضرة ، عن أبي سعيد ...[٣] .

مسلم : حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في أمتي فرقتان ، فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولاهم بالحق[٤] .

مسلم والنسائي : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى : ان رسول الله صلى الله عليه وآله : قال تمرق مارقة في فرقة من الناس فيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق[٥] .

النسائي : أخبرنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ستكون أمتي فرقتين ، فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٥ رقم ١٣٢٨ .

(٢) مسند أبي يعلى : ٤٤١/٢ .

(٣) السنن الكبرى : ١٤٤/٥ رقم ٨٥١١ ، ٨٥٥٧ .

(٤) صحيح مسلم : ١١٣/٣ .

(٥) صحيح مسلم : ١١٣/٣ * السنن الكبرى للنسائي : ١٥٨/٥ رقم ٨٥٥٤ .

بالحق[1] .

النسائي : أخبرنا عمرو بن علي ، حدثنا يحيى ، حدثنا عوف ، حدثنا أبو نضرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تفترق أمتي فرقتين ، يمرق بينهما مارقة ، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق[2] .

عبد الرزاق : عن معمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة ، تمرق بينهما مارقة ، يقتلها أولى الطائفتين بالحق[3] .

الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثنا علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ...[4] .

عبد الرزاق : عن معمر ، سمعت أبا هارون يحدث عن أبي سعيد مثل هذا ، إلا أنه قال : يقتلها أقرب الطائفتين إلى الله[5] .

٤ / رواية عاصم بن شميخ :

ابن أبي عاصم : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن عاصم بن شميخ الغيلاني قال : كنت أحببت نجدة الحروري وأحبني حتى كان يقول على المنبر يا بني غيلان أعجزتموني

---

(١) السنن الكبرى : ١٥٨/٥ رقم ٨٥٥٥.

(٢) السنن الكبرى : ١٥٨/٥ .

(٣) المصنف : ١٥١/١٠ رقم ١٨٦٥٨ .

(٤) مسند الحميدي : ٣٣٠/٢ .

(٥) المصنف : ١٥١/١٠ رقم ١٨٦٥٩ .

أن تكونوا مثل عاصم بن شميح ، قال : ثم خرجت إلى المدينة فحدثني أبو سعيد في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ ممن ارتضى في بيتي هذا : أن عليا قال : التمسوا لي العلامة التي قال رسول الله ﷺ ، فإني لم أكذب ولم أكذب ، فجيء بذي الثدية ، فحمل على فرس فحمد الله وأثنى عليه حين رأى علامة رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم[1] .

الإمام احمد : حدثنا وكيع ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن عاصم بن شميخ ، عن أبى سعيد الخدري قال : كان رسول الله ﷺ إذا حلف واجتهد في اليمين قال : لا والذى نفس أبى القاسم بيده ليخرجن قوم من أمتى تحقرون أعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قالوا : فهل من علامة يعرفون بها ؟! قال : فيهم رجل ذو يدية أو ثدية محلقى رؤسهم .

قال أبو سعيد : فحدثني عشرون أو بضع وعشرون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، أن علياً عليه السلام ولىٰ قتلهم .

قال : فرأيت أبا سعيد بعد ما كبر ويداه ترتعش ، يقول : قتالهم أحل عندي من قتال عدتهم من الترك[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* وكيع : هو بن الجراح ، ثقة إمام بالإتفاق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ

---

(١) كتاب السنة : ٤٣٠ رقم ٩١٥.

(٢) مسند أحمد : ٣/٣٣.

عابد، روى له الستة[1] .

* عكرمة بن عمار : هو اليمامي ، قال ابن معين : ثقة ثبت صدوق ليس به بأس ، وكان أميا حافظاً ، وقال المديني : كان عكرمة عند أصحابنا ثقة ثبتاً ، ووثقه العجلي وأبو داود ووكيع وخلف البخاري والدارقطني ، وقال البخاري : مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب ، وقال النسائي : ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلس ، وفي حديثه عن يحيى بعض الأغاليط ، وقال الساجي : صدوق روى عنه شعبة والثوري والقطان ووثقه ابن معين وأحمد ، إلا أن القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى ، وقال الموصلي : ثقة عندهم وروى عنه ابن مهدي ما سمعت فيه إلا خيراً وقال ابن خراش : كان صدوقاً وفي حديثه نكرة ، روى الخمسة واستشهد به البخاري وروى له في كتاب رفع اليدين[2] .

* عاصم بن شميخ : هو اليمامي ، روى عنه جواس وعكرمة بن عمار ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : مجهول ، روى له أبو داود[3] .

قال الألباني : إسناده ثقات رجال مسلم ، غير عاصم بن شميخ الغيلاني ، وهو مجهول كما قال أبو حاتم ، ولم يذكروا له راويا غير

(١) تقريب التهذيب : ٢٨٣/٢ رقم ٧٤٤١ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٥٦/٢٠ رقم ٤٠٠٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٤٩٥/١٣ رقم ٣٠١٠ .

عكرمة هذا وآخر سموه بجواس ، ولم أجد له ترجمة ، وقال البزار : ليس بالمعروف ، وأما ابن حبان والعجلي فوثقاه[١] .

قلت : يكفي في ارتفاع جهالته رواية الثقة عكرمة اليمامي عنه ، وهو من أهل بلدته ، مع نص العجلي على توثيقه ، وذكر ابن حبان له في الثقات ، وقد ذكره البخاري ولم يشر إلى جهالته ، وقد روى عنه أحمد في مسنده وأبو داود في سننه وغيرهما ، وذكره الذهبي في الكاشف وقال : وثق[٢] ، وقال في المغني : مجهول وقد وثق روى عنه اثنان[٣] ، وقال في الميزان : قد وثقه العجلي ، روى عنه عكرمة وآخر[٤] ، ولم يقدح فيه أصلا سوى تجهيل أبو حاتم له ، وهو ليس بقدح .

٥ / رواية ابن أبي نعم :

الإمام أحمد : حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عمارة بن القعقاع ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد الخدرى قال : بعث علي من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بذهبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها ، فقسمها رسول الله صلى الله عليه وآله بين أربعة ، بين زيد الخير والأقرع بن حابس وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل ـ شك عمارة ـ فوجد من ذلك بعض أصحابه والأنصار وغيرهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا تتمنوني وأنا أمين من في السماء

---

(١) كتاب السنة : ٤٢٠ رقم : ٩١٥ .

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في كتب الستة : ٥١٩/١ رقم : ٢٥٠٣ .

(٣) المغني في الضعفاء : ٥٠٦/١ ، رقم : ٢٩٨٣ .

(٤) ميزان الإعتدال : ٣٥٢/٢ رقم : ٤٠٥٠ .

ياتيني خبر من السماء صباحا ومساء ، ثم أتاه رجل غائر العينين مشف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية مشمر الإزار محلوق الرأس فقال : اتق الله يا رسول الله !!! قال : فرفع رأسه إليه ، فقال : ويحك ألست أحق أهل الارض أن يتقى الله أنا ؟! ثم أدبر ، فقال خالد : يا رسول ألا أضرب عنقه ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : فلعله يكون يصلي ، فقال : إنه رب مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إني لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم ، ثم نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مقف ، فقال : ها إنه سيخرج ضئضىء هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

* محمد بن الفضيل : هو بن غزوان بن جرير الضبي ، قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث ، متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به ، وقال العجلي : كوفي ثقة كان يتشيع ، وقال المديني : محمد بن فضيل ثقة ثبتاً في الحديث ، وما أقل سقط حديثه ، وقال الدارقطني : كان ثبتاً في الحديث ، إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان ،

---

(١) مسند أحمد : ٤/٣ .

وقال الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، قال : وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنّة ، رأيت على خفه أثر المسح ، وصليت خلفه ما لا يحصى فلم أسمعه يجهر ، يعني بالبسملة ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة ١٩٤ ، روى عنه الستة وغيرهم[١] ، ولم ينفرد بالرواية عن ابن القعقاع .

* عمارة بن القعقاع : هو بن شبرمة الضبي ، وثقه ابن معين والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة[٢] .

* ابن أبي نعم : هو عبد الرحمٰن البجلي ، قال ابن حبان : كان من عباد أهل الكوفة ، ممن يصبر على الجوع الدائم ، أخذه الحجاج ليقتله وأدخله بيتاً مظلما وسد الباب خمسة عشر يوماً ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن ، فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي ، فقال له الحجاج : سر حيث شئت ، وقال ابن سعد : ثقة وله أحاديث ، وقال الذهبي كوفي تابعي مشهور وكان من الأولياء الثقات ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق عابد ، روى له الستة[٣] .

البخاري : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد الواحد ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي نعم ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٩٣/٦٢ رقم ٥٥٤٨ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٦٢/٢١ رقم ٤١٩٦ .
(٣) تهذيب الكمال : ٤٥٤/١٧ رقم ٣٩٧٨ .

بعث علي بن أبي طالب عليه السلام إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها ... يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً ، لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، وأظنه قال : لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود[١] .

مسلم : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا عبد الرحمٰن بن أبي نعم ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : بعث علي بن أبي طالب عليه السلام ...[٢] .

ابو يعلى وابن حبان : حدثنا زهير ، حدثنا جرير ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث علي عليه السلام ...[٣] .

ابن خزيمة : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، حدثنا بن فضيل ، حدثنا عمارة بن القعقاع ، عن أبن أبي نعيم ...[٤] .

الإمام احمد : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد ، قال : بعث علي عليه السلام وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله بذهيبة ... لئن أنا أدركتهم لا قتلنهم قتل عاد[٥] .

مرتبة الحديث :

صحيح قوي جداً ، رجاله ثقات أجلاء .

---

(١) صحيح البخاري : ١١١/٥ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٠/٢ .

(٣) مسند أبي يعلى : ٣٩/٢ رقم ١١٦٣ * صحيح ابن حبان : ٢٠٥/١ .

(٤) صحيح ابن خزيمة : ٧١/٤ .

(٥) مسند أحمد : ٦٨/٣ ، ٧٣ .

* عبد الرزاق : هو بن همام الصنعاني ، الحافظ الثقة الشهير ، قال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير ، وكان يتشيع روى له الستة[1] .

* سفيان : هو بن سعيد بن مسروق ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، روى له الستة[2] .

* أبوه : هو سعيد بن مسروق ، ثقة الاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة روى له الستة[3] .

البخاري : قال ابن كثير بن سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبى نعم ، عن أبى سعيد رضى الله عنه ، قال : بعث علي إلى النبي صلى الله عليه وآله بذهيبة فقسمها ... لأقتلنهم قتل عاد[4] .

البخاري : حدثني إسحاق بن نصر ، حدثنا عبد الرازق ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : بعث علي عليه السلام وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه وآله بذهيبة في تربتها ، فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ...[5] .

عبد الرزاق : عن الثوري ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ، عن أيب سعيد الخدري ، قال : بعث علي عليه السلام وهو باليمن ...[6] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٥٩٩/١ رقم ٤٠٧٨ .
(٢) تقريب التهذيب : ٢٧١/١ رقم ٢٤٥٢ .
(٣) تقريب التهذيب : ٣٦٤/١ رقم ٢٤٠٠ .
(٤) صحيح البخاري : ١٠٨/٤ ، ٢٠٥/٥ .
(٥) صحيح البخاري : ١٧٨/٨ .
(٦) المصنف : ١٥٦/١٠ .

ابو داود : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن أبيه ، عن ابن أبي نعم ...[1] .

النسائي : أخبرنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري ، عن أيبه ، عن بن أبي نعم ...[2] .

مسلم والنسائي : حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو الاحوص ، عن سعيد بن مسروق ، عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : بعث علي عليه السلام وهو باليمن بذهبة في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ...[3] .

٦ / رواية أبو روبة شداد بن عمران القيسي :

الإمام احمد : حدثنا بكر بن عيسى ، حدثنا جامع بن مطر الحبطى ، حدثنا أبو روبة شداد بن عمران القيسي ، عن أبي سعيد الخدرى : ان أبا بكر جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : يا رسول الله إني مررت بوادي كذا وكذا فإذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلى ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : اذهب إليه فاقتله ، قال : فذهب إليه أبو بكر ، فلما رآه على تلك الحال كره أن يقتله ، فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله لعمر : إذهب فاقتله ، ، فذهب عمر فرآه على تلك الحال التى رآه أبو بكر ، قال : فكره أن يقتله

---

(١) سنن أبي داود : ٤٢٧/٢ رقم ٤٧٦٤ .

(٢) السنن الكبرى : ٣١١/٢ رقم ٣٥٦٤ .

(٣) صحيح مسلم : ١١٠/٣ * السنن الكبرى : ٤٦/٢ رقم ٢٣٥٩ ، ٣٥٦/٦ رقم ١١٢٢١ .

فرجع ، فقال : يا رسول الله أنى رايته يصلى متخشعا فكرهت ان أقتله ، قال : يا علي اذهب فاقتله ، قال : فذهب علي عليه السلام فلم يره ، فرجع علي عليه السلام ، فقال : يا رسول الله لم أره ، قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله : إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه ، فاقتلوهم هم شر البرية[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات[2] ، وقال ابن حجر : سنده جيد[3] .

* بكر بن عيسى : هو الراسبي ، قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل حدث عنه ، فأحسن الثناء عليه ، ووثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له النسائي[4] .

* جامع بن مطر الحبطي ، هو البصري قال أحمد وأبو حاتم : ما أرى به بأسا ، ووثقه ابن معين وأبو داود ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، روى له أبو داود والنسائي والبخاري في رفع اليدين[5] .

* شداد بن عمران القيسي أبو رؤبة : وهو بصري ، ذكره ابن أبي

---

(١) مسند أحمد : ١٥/٣ .

(٢) مجمع الزوائد : ٢٣٥/٦ .

(٣) فتح الباري : ٢٦٥/١٢ .

(٤) تهذيب الكمال : ٢٢٤/٤ رقم ٧٥٢.

(٥) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٤ .

حاتم ، وسئل ابن معين : فقال مشهور بصرى ، وذكره ابـن حـبان فـي الثقات ، ولم يقدح فيه أصلا[1] .

البخاري : حدثنا حفص بن عمر ، حدثنا جامع بن مطر ، عن أبي روبة القشيري ، عن أبي سعيد الخدري ...[2] .

٧ / يزيد الفقير :

الإمام احمد : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا سويد بن نـجيح ، عـن يزيد الفقير قال : قلت لأبي سعيد الخدرى : إن مـنّا رجـالا هـم اقـرؤنا للقرآن وأكثرنا صلاة واوصلنا للرحـم وأكـثرنا صـوما ، خـرجـوا عـلينا بأسيافهم ؟ فقال أبو سعيد : سمعت رسول اللـه صـلى الله عـليه وآله يقول : يخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[3] .

البخاري : قال لنا أبو نعيم ، حدثنا سويد بن نجيح ، عن يزيد الفقير ، عن أبي سعيد ...[4] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن عبيد : هو بن أبي أمية ، روى عنه أحـمد وروى عـن

---

(١) الجرح والتعديل : ٢٩٦/٦ رقم ١٦٤٢ .

(٢) كتاب الكنى : ٣٠ رقم ٢٦٢ .

(٣) مسند أحمد : ٥٢/٣ .

(٤) التاريخ الكبير : ٣٤٣/٨ .

الأعمش ، قال ابن معين : ثقة ثبت ، ووثقه العجلي والنسائي والدارقطني وابن سعد ، وكان عثمانياً ، روى له الستة[١] .

* سويد بن نجيح : هو أبو قطبة ، قال أحمد : ما أرى به بأساً ، حدثنا عنه وكيع ومحمد بن عبيد ومروان ، وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات[٢] .

* يزيد الفقير : هو بن صهيب الفقير أبو عثمان الكوفي ، وثقه ابن معين والنسائي وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن خراش : جليل صدوق عزيز الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة[٣] .

٨ / رواية معبد بن سيرين :

الإمام أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا مهدى بن ميمون ، حدثنا محمد بن سيرين ، عن معبد بن سيرين ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبي ﷺ : قال يخرج أناس من قبل المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقهم . قيل : ما سيماهم ؟ قال سيماهم التحليق والتسبيت[٤] .

أبو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي ، حدثنا مهدي

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٤/٢٦ رقم ٥٤٤٠ .
(٢) العلل : ٣٨٢/٣ رقم ٥٦٧٧ * الجرح والتعديل : ٢٣٧/٤ رقم ١٠١٤ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٦٣/٣٢ رقم ٧٠٠٧ .
(٤) مسند أحمد : ٦٤/٣ ، والتسبيت كالتسبيد وهو الحلق .

بن ميمون ، عن محمد بن سيرين ، عن معبد ...[1] .

البخاري : حدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون ، سمعت محمد بن سيرين ، يحدث عن معبد بن سيرين ...[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات .

٩ / رواية أبي الصديق الناجي :

الطبراني : حدثنا محمد بن الفضل السقطي ، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا عمران أبو النعمان العمي ، حدثنا أبو الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج من هذه الأمة قوم سيماهم التحليق ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يرجعون فيه أبداً[3] .

١٠ / قتادة بن دعامة :

ابو يعلى : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا بشر ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس وأبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سيكون في أمتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيئون الفعل ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون إليه حتى يرتد على

---

(١) مسند أبي يعلى : ٤٠٩/٢ .
(٢) صحيح البخاري : ٢١٨/٨ .
(٣) المعجم الأوسط : ٢٣٤/٥ .

فوقه ، هم شرار الخلق والخليفة ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا : يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال : التحليق[1] .

الإمام احمد : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ...[2] .

ابو داود : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا الوليد ومبشر ـ يعني ابن إسماعيل الحلبي ـ، حدثنا أبو عمرو ، حدثني قتادة ، عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك ...[3] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثا الأوزاعي ، حدثنا قتادة بن دعامة ، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ... .

قال الحاكم : لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد الخدري ، وإنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد ، أخبرنيه أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ، قالا : حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن علي الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ...[4] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٤٢٦/٥ رقم ٣١١٧ .
(٢) مسند أحمد : ٢٢٤/٣ .
(٣) سنن أبي داود : ٤٢٨/٢ رقم ٤٧٦٥ .
(٤) المستدرك : ١٤٨/٢ .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، قال سمعت الأوزاعي .

وحدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري ...[(١)] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن الأوزاعي يرويه عنه عدة من الثقات ، منهم : الوليد بن مزيد وبشر بن بكر التنيسي ، وغيرهما .

* الأوزاعي : هو عبد الرحمٰن بن عمرو ، أبو عمرو إمام أهل الشام في زمانه ، قال عبد الرحمن بن مهدي: الائمة في الحديث أربعة : الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري وحماد بن زيد ، وما كان بالشام أحد أعلم من الأوزاعي ، وقال يحيى بن معين : إمام ثقة حجة ، ليس في يحيى بن أبي كثير مثل هشام الدستوائي والاوزاعي ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع ، وعن سفيان بن عيينة : كان الاوزاعي إمام ، يعني : أهل زمانه ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ، وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، ولد سنة ٨٨، ومات سنة ١٥٧[(٢)] .

* قتادة : هو بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة بالاتفاق ، قال

---

(١) السنن الكبرى : ١٧١/٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣١٣/١٧ رقم ٣٩١٨ .

ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[1] .

١١ / رواية أبي الوداك جبر بن نوف :

ابن عبد البر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا بكر بن حماد ، حدثنا مسدد ، حدثنا مجالد ، حدثنا أبو الوداك واسمه جبر بن نوف ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج قوم من أمتي عند فرقة أو قال : عند اختلاف الناس ، يقرؤون القرآن كأحسن ما يقرأه الناس ، ويرعونه كأحسن ما يرعاه الناس ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، يرمي الرجل الصيد فينفذ الفرث والدم ، فيأخذ السهم فيتمارى أصحابه شيء أم لا ، هم شر الخلق والخليقة ، تقتلهم أولى الطائفتين بالله ، أو أقرب الطائفتين إلى الله[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* عبد الوارث بن سفيان : بن جبرون ، قال الذهبي : المحدث الثقة ، العالم الزهد ، أبو القاسم القرطبي ، الملقب بالحبيب[3] .

* قاسم بن أصبغ : هو بن يوسف بن ناصح ، قال الذهبي : الإمام الحافظ العلامة محدث الأندلس أبو محمد القرطبي ، انتهى إليه علو

---

(١) تقريب التهذيب : ٢٦/٢ رقم ٥٥٣٥ .

(٢) الاستذكار : ٥٠٠/٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٨٤/١٧.

الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان ، وبراعة العربية ، والتقدم في الفتوى والحرمة التامة والجلالة[1] .

بكر بن حماد : هو التاهرتي رحمه الله ، قال الحموي : من حفاظ الحديث ، وثقات المحدثين المأمونين سمع بالمشرق ابن مسدد[2] ، وقال العجلي : حدثنا أبو مسلم ... قال لنا أبو الحسن ، وقال بكر بن حماد التاهرتي ـ وكان من أئمة أصحاب الحديث ...[3] .

* مسدد : هو ابن مسرهد ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الحجة أبو الحسن الأسدي البصري ، أحد أعلام الحديث ، وكان من الأئمة الأثبات ، قال أحمد : صدوق ، وقال ابن معين : ثقة ثقة ، ووثقه النسائي والعجلي وأبو حاتم ، مات سنة ٢٢٨ ، روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي[4] .

* مجالد : هو بن سعيد ، وثقه النسائي وابن معين ويعقوب بن سفيان ، وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل توثيق ابن معين له ، وقال البخاري : صدوق ، وقال العجلي : جائز الحديث حسن الحديث ، غير أن ابن مهدي كان يقول : أشعث بن سوار أقوى منه ، والناس لا يتابعونه على هذا كان مجالد أرفع من أشعث ، وقال الساجي : يحتمل حديثه لصدقه ، وقال ابن أبي حاتم : روى عنه الثوري وشعبة وحماد وجرير

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٧٢/١٥ .

(٢) معجم البلدان : ٨/٢ مادة تاهرت .

(٣) معرفة الثقات : ٢٥٤/٢ رقم ١٦٤٩ .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٥٩١/١٠ .

وعباد وسفيان ويحيى القطان وحفص بن غياث ، سمعت ابن مهدي يقول : حديث مجالد عند الاحداث يحيى بن سعيد وأبي أسامه ليس بشيء ، ولكن حديث شعبة وحماد وهشيم وهؤلاء القدماء ، قال أبو محمد : يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره ، وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من بشر بن حرب وأبي هارون العبدي وشهر بن حوشب ، وأحب إليّ من داود الاودي وعيسى الحناط وليس مجالد بقوي الحديث ، وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة ، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة ، وجملة ما يرويه عن الشعبي ، وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، روى عن مسلم والاربعة ، وقال المديني وهو يذكر أصحاب الشعبي : مجالد فوق أشعث بن سوار وفوق أجلح الكندي ، وقال الحافظ الذهبي : مشهور صاحب حديث على لين فيه ، وقد حسَّن حديث الحافظ السيوطي في الجامع الصغير[1] .

قد روى عنه الامام أحمد في مسنده عدة أحاديث ، ومن ضعفه فإنما من جهة حفظه . قال الترمذي : وكذلك من تكلم من أهل العلم في مجالد وابن لهيعة وغيرهما ، إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم ، وقد روى عنهم غير واحد من الائمة ، فإذا تفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به كما قال أحمد بن حنبل : ابن أبي

---

(١) تاريخ ابن معين للدوري : ١٩٩/١ * معرفة الثقات للعجلي : ٢٦٤/٢ رقم ١٦٨٥ * الكامل : ٤٢٠/٦ * تهذيب الكمال : ٢١٩/٢٧ رقم ٥٧٨٠ .

ليلى لا يحتج به ، إنما عنى إذا تفرد بالشيء ، وأشد ما يكون هذا إذا لم يحفظ الاسناد ، فزاد في الاسناد ، أو نقص ، أو غير الاسناد ، أو جاء بما يتغير فيه المعنى ، فأما من أقام الاسناد وحفظه ، وغير اللفظ ، فإن هذا واسع عند أهل العلم إذا لم يتغير المعنى[1] . فحديثه بمرتبة الحسن لتوثيق ابن معين والنسائي وهما متعنتان في توثيق الرجال .

* أبو الوداك جبر بن نوف : هو الهمداني ، وثقه أبن معين ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة[2] .

١٢ / عطاء بن يسار :

البخاري : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار ، أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية : أسمعت النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : لا أدري ما الحرورية ، سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : يخرج في هذه الأمة ـ ولم يقل منها ـ قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم ـ أو حناجرهم ـ يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء[3] .

---

(١) سنن الترمذي : ٤٠١/٥ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٩٥/٤ رقم ٨٩٥.

(٣) صحيح البخاري : ٥١/٨ .

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد يقول : أخبرني محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة وعطاء بـن يسار : أنهما أتيا أبا سعيد الخدرى ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات بالإتفاق .

ابن ابي شيبة : زيد بن الحباب ، أخبرني موسى بن عبيدة ، أخبرني عبد الله بن دينار ، عن أبي سلمة وعطاء بن يسار ، قالا : جئنا أبا سعيد الخدري ...[2] .

---

(١) صحيح مسلم : ١١٢/٣ .

(٢) المصنف : ٧٢٨/٨ .

(٣)

سعد بن أبي وقاص

ابن أبي شيبة : يحيى بن أبي بكير ، حدثنا ابن عيينة ، حدثنا العلاء بن أبي العباس ، قال : سمعت أبا الطفيل يخبر عن بكر بن فوارس ، عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ـ وذكر ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر ـ فقال : شيطان الردهة يجتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب ـ أو ابن الأشهب ـ علامة سوء في قوم ظلمة(١) .

الحاكم : حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأنا بشر بن موسى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا العلاء بن أبي العباس ـ وكان شيعياً ـ عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قراوش ، سمع سعد بن أبي وقاص ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شيطان الردهة يحتذره رجل من بجيلة ، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل وعلامة في القوم الظلمة(٢) .

ابن أبي عاصم : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن العلاء بن أبي العباس ...(٣) .

ابو يعلى : حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثا سفيان ، عن العلاء بن أبي العباس ...(٤) .

---

(١) المصنف : ٧٣٩/٨ .

(٢) المستدرك : ٥٢١/٤ قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) كتاب السنة : ٤٣٤ رقم ٩٢٠ .

(٤) مسند أبي يعلى : ١١٩/٤ رقم ٧٨٤ .

ابو يعلى : حدثنا زهير ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثني العلاء بن أبي العباس قال : سمعت أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش ...[١] .

الإمام أحمد والحميدي : حدثنا سفيان ، عن العلاء ـ يعني بن أبي العباس ـ عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد ـ قيل لسفيان : عن النبي صلى الله عليه وآله ؟ قال : نعم ـ قال : شيطان الردهة يحتذره ـ يعني رجلاً من بجيله[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ، ورجاله ثقات .

قلت : وهو مستفيض عن سفيان ، رواه عنه يحيى بن أبي بكير وإسحاق بن أبي إسرائيل .

* يحيى بن أبي بكير : هو أبو زكريا الكرماني ، سكن بغداد ، وولي قضاء كرمان ، قال أحمد : كان كيساً ، وثقه يحيى بن معين والمدائني ، والذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال العجلي : ثقة حسن العقل ظريف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم ، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩[٣] .

---

(١) مسند أبي يعلى : ٩٧/٢ رقم ٧٥٣ .

(٢) مسند أحمد : ١٧٩/١ * مسند الحميدي : ٣٩/١ رقم ٧٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ٢٤٥/٣١ رقم ٦٧٩٧ .

ابن عيينة : هو سفيان ، أبو محمد ، من الائمة المشهورين ، قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه إمام حجة ، إلا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربمّا دلّس ، ولكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات سنة ١٩٨ روى له الستة(١) .

* العلاء بن أبي العباس : هو الشاعر ، قال عبد الله بن أحمد : سألت يحيى عن العلاء بن أبي العباس الشاعر ؟ فقال : ثقة ، وقال البخاري : سمع منه الثوري وابن جريج وابن عيينة ، وكان ابن عيينه يثني عليه ، ووثقع العجلي ، قال ابن أبي حاتم : كتب إليَّ عبد الله بن أحمد : قال سألت يحيى بن معين عن العلاء بن أبي العباس الشاعر ؟ فقال : ثقة ثقة ، وقال أبي : هو من عتق الشيعة ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات(٢) .

* بكر بن قرواش : قال العجلي : ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي كان له فقه ، وذكره ابن حبان في الثقات(٣) .

قلت : ذكر الذهبي بكر بن قرواش ، فقال : لا يعرف ، والحديث منكر ! رواه عنه أبو الطفيل ، قال ابن المديني : لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث ، يعني في ذكر ذي الثدية .

كيف لا يعرف وقد وثقه العجلي ، وذكره ابن أبي حاتم وغيره .

سئل الدارقطني : عن حديث بكر بن قرواش عن سعد عن النبي

---

(١) تقريب التهذيب : ٣١٢/١ رقم ٣١٨ .

(٢) التاريخ الكبير للبخاري : ٥١٣/٦ رقم ٣١٥٧ * معرفة الرجال للعجلي : ١٥/٢ رقم ١٢٨٠ * الجرح والتعديل : ٣٥٦/٦ رقم ١٩٦٥ .

(٣) معرفة الثقات للعجلي : ٢٥٢/١ رقم ١٧١ * الثقات لابن حبان : ٧٥/٤ .

صلى الله عليه وآله ؟

فقال : هذا حديث يرويه بن عيينه ، واختلف عنه فرواه أصحاب بن عيينه عن العلاء بن أبي العباس الأعمى ، عن أبي الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، وخالفهم عباس البحراني فرواه عن ابن عيينه عن عمار الدهني عن أبي الطفيل ، وحدث به الكديمي عن الحميري وغيره ، عن بن عيينة ، عن عمار الدهني عن العلاء بن أبي العباس ، عن أبي الطفيل كلاهما .

والصحيح : القول الأول ، حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ، حدثنا عباس بن يزيد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمار الدهني ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد[1] .

ولاحظ الحديث الآتي عن عمار بن ياسر رضي الله عنهما .

---

(١) علل الدارقطني : ٣٨٢/٤ رقم ٦٤٦ .

(٤)

عمار بن ياسر

ابن أبي عاصم : حدثنا محمد بن مسلم بن وارة ، حدثنا يحي بن قزعة بمكة ، حدثنا عمر بن أبي عائشة المديني ، قال : سمعت ابـن مسـمار مولى آل سعد بن أبي وقاص يذكر عن عامر ابن سعد : أن عمار بن ياسر قال لسعد بن أبي وقاص : ما لك لا تخرج فتقاتل مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال فيه ؟ قال : يخرج قوم من أمتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلهم علي بن أبي طالب ثلاثاً ؟ قال : صدقت والله ! لقـد سـمعته !! ولكـني أحببت العزلة حتى أجد سيفا يقطع الكافر وينبو عن المؤمن[١] !!!

الطبراني : حدثن سهل بن موسى ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا يحيى بن قزعة من أهل مكة كوفي الأصل ، حدثنا عمر بن أبي عائشة المدني ...[٢] .

مرتبة الحديث :

كالحسن ، قال الحافظ الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بـن أبي عائشة ، ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث ، وقال: هذا حديث منكر[٣] !!!.

---

(١) كتاب السنة : ٥٨٥ رقم ١٣٢٩ .

(٢) المعجم الأوسط : ٦٩/٤ .

(٣) مجمع الزوائد : ٢٣٥/٦ .

(٥)

جندب بن عبد الله :

الطبراني : حدثنا أحمد ، حدثنا محمد بن خالد بن خداش ، حدثنا سلم بن بشر ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن إسماعيل بن سعيد بن عروة ، عن جندب بن عبد الله ، قال : كنت مع علي عليه السلام يوم النهر ، فقال : اطلبوا المخدج ؟ فطلب فلم يوجد ، فقال علي عليه السلام : والله ما كذبت ولا كذبت ، ثم قام علي عليه السلام يدور في القتلى ، فانتهى إلى وطأ من الأرض من القتلى ، فقال : أثيروا هؤلاء ؟ فأثيروا ، فإذا المخدج له على ذراعه كثدي المرأة ، فكبر ، وقال : صدق الله ورسوله[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات .

* أحمد : هو أحمد بن محمد بن صدقة المتقدم .

* محمد بن خالد بن خداش : هو بن عجلان المهلبي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب عن أبيه[2] ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق يغرب ، إذ أن مستند هذا الكلام هو ما ساقه ابن حبان ، وقد قيّد الإغراب في حديث أبيه .

* سلم بن بشر : هو بن حجل ، قال ابن معين : لا بأس به ، ذكره ابن

---

(١) المعجم الأوسط : ١٤٩/٢ .

(٢) تهذيب الكمال : ١٣٥/٢٥ رقم ٥١٧٥ .

حبان وابن شاهين في الثقات[١] .

* يونس بن أبي إسحاق : أبو إسرائيل الكوفي ، قال ابن مهدي والنسائي : لم يكن به بأس ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن شاهين ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه ، وقال ابن عدي : له أحاديث حسان وروى عنه الناس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى عنه مسلم والأربعة[٢] .

* إسماعيل بن سعيد بن عروة : هو البجلي ، ذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

* جندب بن عبد الله : هو بن سفيان البجلي من صحابة الرسول صلى الله عليه وآله ، روى له الستة[٤] .

(١) الجرح والتعديل : ٢٦٦/٤ * الثقات لابن حبان : ٣٣٤/٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٨٨/٣٢ رقم ٧١٧٠ .
(٣) الثقات : ١٧/٤ .
(٤) تهذيب الكمال : ١٣٨/٥ رقم ٩٧٣ .

(٦)

أبو برزة

الإمام أحمد : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يحدثنى عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه ، فقلت : يا أبا برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله يقوله في الخوارج ؟ فقال : أحدثك بما سمعت أُذني ورأت عيناي ، أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود ، فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله فاتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئاً ، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً ، فقال : والله يا محمد ! ما عدلت منذ اليوم في القسمة !!! فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله غضباً شديداً ، ثم قال : والله لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم مني ـ قال ثلاثا ـ ثم قال : يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم ، هديهم هكذا ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم في الرمية ، لا يرجعون إليه ووضع يده على صدره ، سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم ، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم ـ قالها ثلاثا ـ شر الخلق والخليقة ـ قالها ثلاثا ـ . وقد قال حماد : لا يرجعون فيه[1] .

---

(١) مسند أحمد : ٤٢١/٤ .

الإمام أحمد : حدثنا عبد الصمد ويونس قالا : حدثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ عن الأزرق بن قيس : أن شريك بن شهاب ، قال : ليت أني رأيت رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله ... فاقتلوهم ، هم شر الخلق والخليقة[1] .

الحاكم : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، حدثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن أرى رجلاً من ...[2] .

ابو بكر بن ابي شيبة : يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ...[3] .

ابو بكر بن ابي شيبة : يونس بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب الحارثي ، قال : جعلت أتمنى أن ألقى رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله يحدثني عن الخوارج ، فلقيت أبا برزة ... هم شر الخلق والخليقة ـ يقولها ثلاثاً ـ[4] .

الطيالسي : حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت ... هم شر الخلق والخليقة[5] .

---

(١) مسند أحمد : ٤/٤٢٤ .

(٢) المستدرك : ٢/١٤٦ ، قال : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

(٣) المصنف : ٨/٧٣٨ .

(٤) المصنف : ٨/٧٣٧ رقم ٣٦ .

(٥) مسند الطيالسي : ١٢٤ .

النسائي : أخبرنا محمد بن معمر البصري الحراني ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الأزرق بن قيس ، عن شريك بن شهاب ، قال : كنت أتمنى أن ألقى ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن حماد بن سلمة ، رواه عنه: يونس بن محمد وعفان بن مسلم وعبد الصمد والطيالسي ، وغيرهم.

* حماد بن سلمة : هو بن دينار البصري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد[2] .

* الأزرق بن قيس : هو الحارثي ، وثقه النسائي وابن معين وابن شاهين وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال في مشاهير العلماء : من صالحي أهل البصرة ، وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، وخرّج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه في الصحيح ، روى له البخاري وأبو داود والنسائي[3] .

* شريك بن شهاب : هو الحارثي البصري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم فيمن روى عن أبي برزة وعنه الأزرق ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وظلمه الذهبي بذكره في الميزان مع عدم القدح فيه ، وقال : بصري لا يعرف إلا برواية الأزرق عنه .

---

(١) السنن الكبرى : ٣١٢/٢ حديث ٣٥٦٦ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٩٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣١٨/٢ رقم ٣٠٢ .

(٧)

أبو بكرة

الإمام احمد : حدثنا عبد الصمد وعفان قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عطاء بن السائب ، عن بلال بن بقطر ، عن أبى بكرة ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطي ، ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود ، فقال : ما عدلت في القسمة ؟!! فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وقال : من يعدل عليكم بعدي ؟! قالوا : يا رسول الله ألآ نقتله ؟ فقال : لا ، ثم قال لأصحابه : هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، لا يتعلقون من الإسلام بشيء[1] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، وحماد بن سلمة من كبار الحفاظ والثقات ، وهو أجل من أن يروي روايات عن عطاء مختلطة .

* عفان : هو بن مسلم بن عبد الله الصفار ، أبو عثمان ، البصري ، قال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنّة ، وقيل لاحمد : من تابع عفان على كذا وكذا ؟ فقال : وعفان يحتاج إلىٰ أن يتابعه أحد ؟! وقال ابن معين : أصحاب الحديث خمسة : مالك ، وابن جريج ، والثوري ، وشعبة ، وعفان ، وقال أبو حاتم : عفان إمام ثقة متقن متين ، وقال ابن سعد : كان

---

(١) مسند أحمد : ٤٢/٥ .

ثقة ثبتاً حجة ، صحيح الكتاب ، وقال يحيى القطان : ما أبالي إذا وافقني عفان من خالفني ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة ثبت ، روى عنه الستة وغيرهم[1] .

* حماد بن سلمة : هو بن دينار البصري ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة عابد[2] .

* عطاء بن السائب : هو أبو السائب ، وثقه أيوب والعجلي ، وقال أحمد : ثقة ثقة رجال صالح كان من خيار عباد الله ، يختم القرآن كل ليلة ، وقال أبو حاتم : كان محله الصدق قبل أن يختلط ، صالح مستقيم الحديث ثم بأخرة تغير حفظه ، وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم ، روى له البخاري متابعة والأربعة[3] .

* بلا بن بقطر : هو البصري ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يقدحا فيه ، وذكره ابن حبان في الثقات .

الحاكم : أخبرني أبو احمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ، حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى ، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ، حدثنا عثمان الشحام ، حدثنا مسلم بن أبي بكرة ، عن أبيه رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن أقواماً من أمتى أشدة ذلقة ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٠/٢٠ رقم ٣٩٦٤ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٩٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٨٩/٢٠ رقم ٣٩٣٤ .

يمرق السهم من الرمية فإذا لقيتموهم فاقتلوهم فإن المأجور من قتلهم[1] .

الحاكم : أخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، حدثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ، حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكى وأحمد بن عبدة الضبى ، قالا : حدثنا حماد بن زيد ، عن عثمان الشحام ، قال : أتيت مسلم بن أبي بكرة وفرقد السبخي فدخلنا عليه فقلنا : أسمعت أباك يذكر في حديث الفتن ؟ قال : نعم ، سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يكون في أمتي قوم أعداء ذلقة ألسنتهم بالقرآن فإذا رأيتموهم فانيموهم[2] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، قال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

* أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه : من مشايخ الحاكم ، وقد أكثر الرواية عنه في المستدرك ، وصحح أحاديثه ، وتبعه في ذلك الذهبي .

* صالح بن محمد : هو بن عمرو بن حبيب ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الكبير الحجة ، محدث المشرق ، قال الدارقطني : ثقة حافظاً غازياً ، وقال الإدريسي : ما أعلم في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ

---

(١) المستدرك : ١٤٦/٢ .

(٢) المستدرك : ١٤٦/٢ * كنز العمال : ٢٠١/١١ رقم ٣١٢٢٦ عن ابن جرير والحاكم .

مثله ، ورأيت أبا أحمد بن عدي يفخم أمره ويعظمه ...[1] .

* سليمان بن داود العتكي : هو الزهراني البصري ، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وأبو داود وابن قانع ومسلمة وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي[2] .

* حماد بن زيد : هو بن درهم الأزدي ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، روى له الستة[3] .

* عثمان الشحام : هو العدوي ، قال القطان : تعرف وتنكر ولم يكن عندي بذاك ، وقال أحمد : لا بأس به ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[4] .

* مسلم بن أبي بكرة : الثقفي البصري ، وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[5] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٢٣/١٤ رقم ١٢ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٢٣/١١ رقم ٢٥١٣ .
(٣) تقريب التهذيب : ٢٣٨/١ .
(٤) تهذيب الكمال : ٥١١/١٩ رقم ٣٨٧٥ .
(٥) تهذيب التهذيب : ١١١/١٠ .

(٨)

عبد الله بن عمر

الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، حدثنا حرملة بن يحيى ، حدثنا بن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن بن عمر ، وذكر الحرورية ...[١] .

البخاري : حدثنا يحيى بن سليمان ، حدثني ابن وهب ، حدثني عمر : أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر ، وذكر الحرورية ، فقال : قال النبي صلى الله عليه وآله : يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٧٨/١٢ .

(٢) صحيح البخاري : ٥١/٨ .

(٩)

عبد الله بن عمرو بن العاص

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ، حدثنا محمد بن سنان القزاز ، حدثنا عبد الله بن حمران ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، أخبرني أبي ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل وهو يقسم تمراً يوم خيبر ، فقال : يا محمد اعدل ؟!! قال : ويحك ! ومن يعدل عليك إذا لم اعدل ، أو عند من تلتمس العدل بعدى ، ثم قال : يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يتلون كتاب الله وهم اعداؤه ، يقرؤن كتاب الله محلقة رؤوسهم فإذا خرجوا فاضربوا رقابهم[١] .

مرتبة الحديث :

سنده حسن ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين .

* أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي : هو الأصم ، قال الذهبي : الإمام المحدث مسند العصر ، وثقه ابن خزيمة ، وقال أبو نعيم بن عدي : الثقة المأمون ، وقال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق[٢] .

* محمد بن سنان القزاز : هو بن يزيد بن الذيال ، قال الدارقطني : لا بأس به ، ووثقه ابن مسلمة ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] وهناك من

---

(١) المستدرك : ١٤٥/٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٤٥٢/١٥ رقم ٢٥٨ .

(٣) تهذيب الكمال : ٣٢٥/٢٥ .

ضعفه ، بل واتهمه بالكذب !

* عبد الله بن حمران : هو بن عبد الله بن حمران القرشي الأموي ، قال ابن معين : صدوق صالح ، وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني والعجلي ، استشهد به البخاري وروى له مسلم وأبو داود والنسائي[١] .

* عبد الحميد بن جعفر : هو بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، استشهد به البخاري وروى له الباقون[٢] .

* أبوه : هو جعفر بن عبد الله بن الحكم ، وثقه النسائي ، روى له البخاري في الأدب والباقون[٣] .

* عمر بن الحكم : هو بن ثوبان الحجازي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن سعد والعجلي ، وقال ابن حجر : صدوق ، استشهد به البخاري وروى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة[٤] .

ابن ابي عاصم : حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٣١/١٤ رقم ٣٢٣٣ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤١٦/١٦ رقم ٣٧٠٩ .
(٣) تهذيب الكمال : ٦٤/٥ رقم ٩٤٥ .
(٤) تهذيب الكمال : ٣٠٧/٢١ رقم ٤٢١٩ .

ياسر ، عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو وهو يطوف بالبيت معلقاً نعليه بيده ، فقلنا له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله حين كلمه التميمي يوم حنين ؟ قال : نعم . أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يعطي الناس ، قال : يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أجل فكيف رأيت ؟ قال : لم أرك عدلت ، قال : فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : ويحك ، إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟! فقال عمر : يا رسول الله أفلا نقتله ؟ قال : لا ، دعوه ، فإنه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ، ينظر في النصل فلا يجد شيئاً ، ثم ينظر في القدح فلا يوجد شيء ، سبق الفرث والدم[1] .

الطبري : حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد ، عن مقسم أبي القاسم ... الحديث بطوله[2] .

الإمام أحمد : حدثنا يعقوب ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن مقسم أبي القاسم ... الحديث بطوله[3] .

---

(١) كتاب السنة : ٤٤٠ رقم ٩٤٤.

(٢) تاريخ الطبري : ٣٦٠/٢.

(٣) مسند أحمد : ٢١٩/٢.

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات ، وقال الالباني : إسناده جيد، رجاله كلهم ثقات ، قد صرّح فيه ابن إسحاق بالتحديث فأمنا بذلك شر تدليسه .

قال عبد الله بن احمد : أبو عبيدة هذا اسمه محمد ثقة ، وأخوه سلمة بن محمد بن عمار لم يرو عنه إلا علي بن زيد ، ولا نعلم خبره ، ومقسم ليس به بأس ، ولهذا الحديث طرق في هذا المعنى ، وطرق أخر في هذه المعنى صحاح والله سبحانه وتعالى أعلم[1] .

---

(١) مسند أحمد : ٢١٩/٢ .

(١٠)

عائشة بنت أبي بكر

الخطيب : أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان ، أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري ، نبأنا أُمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي بمصر ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما فرغ علي عليه السلام من قتال أهل النهروان قفل أبو قتادة الأنصاري ومعه ستون أو سبعون من الأنصار ، قال : فبدأ بعائشة ، قال أبو قتادة : فلما دخلت عليها قالت : ماوراءك ؟ فأخبرتها أنه لما تفرقت المحكمة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم ، فقالت : ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت : بلى ستون أو سبعون ، قالت : أفكلهم يقول مثل الذي تقول ؟ قلت : نعم ، قالت : قص علي القصة ؟ فقلت : تفرقت الفرقة وهم نحو من اثني عشر ألفا ينادون : لا حكم إلا الله ، فقال علي عليه السلام : كلمة حق يراد بها باطل ، فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه ، فقالوا : كفر عثمان وعلي وعائشة ومعاوية ، فلم نزل نحاربهم وهو يتلون القرآن فقاتلناهم وقتلونا وولى منهم من ولى ، فقال علي عليه السلام : لا تتبعوا مولياً ، فأقمنا ندور على القتلى حتى وقفت بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي راكبها ، قال : اقلبوا القتلى ، فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم ، حتى خرج في آخرهم رجل أسود على كتفه مثل حلمة الثدي ، فقال علي عليه السلام : الله أكبر ، والله ما كذبت ولا كذبت ، كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وقد قسم فيئاً فجاء هذا ،

فقال : يا محمد اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم ! فقال النبي صلى الله عليه وآله ؟ ثكلتك أمك ! ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ! ألا أقتله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله : لا ، دعه ، فإن له من يقتله ، وقال : صدق الله ورسوله .

فقالت عائشة : ما يمنعني ما بيني وبين علي عليه السلام أن أقول الحق : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : تفترق أمتي على فرقتين تمرق بينهما فرقة محلقون رؤوسهم محفون شواربهم ، أزرهم إلى أنصاف سوقهم ، يقرأون القرآن لا يتجاوز تراقيهم ، يقتلهم أحب إليّ وأحبهم إلى الله تعالى ، قال : فقلت : يا أم المؤمنين ! أنت تعلمين هذا ، فلم كان الذي كان ؟ قالت : يا أبا قتادة ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً ، وللقدر أسباب ...(١) .

قلت : وثمة أحاديث كثيرة ومستفيضة من أمر النبي صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

---

(١) تاريخ بغداد : ١٧١/١ رقم ١٠ * كنز العمال : ٣١٨/١١ رقم ٣١٦١٥ .

(١١)

عبد الله بن عباس

الإمام احمد : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ... وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليقرأن القرآن أقوام من أمتى يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية[١] .

ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد ، قالا : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ...[٢] .

الطيالسي : حدثنا سلام ، عن سماك ، عن عكرمة ...[٣] .

ابن ابي شيبة : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ...[٤] .

ابو يعلى : حدثنا خلف ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ...[٥] .

الطبراني : حدثنا معاذ بن المثنى ، حدثنا مسدد .

---

(١) مسند أحمد : ٢٥٦/١ .

(٢) سنن ابن ماجة : ٦١/١ .

(٣) مسند الطيالسي : ٣٥٠ .

(٤) المصنف : ١٩٢/٧ ، ٧٣٨/٨ .

(٥) مسند أبي يعلى : ٢٤٢/٤ .

وحدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري ، حدثنا يوسف بن عدي ، قالا : حدثنا أبو الأحوص ، حدثنا سماك بن حرب ، عن عكرمة ، عن بن عباس ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، رواه عن أبي الأحوص عدة من الثقات منهم : ابنا شيبة أبو بكر وعبد الله ، وخلف بن تميم ، وغيرهم .

* أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفي ، قال ابن معين : ثقة متقن ، وقال العجلي : كان ثقة صاحب سنة واتباع ، ووثقه أبو زرعة والنسائي ، روى له الستة[2] .

* سماك بن حرب : هو الذهلي البكري ، أبو المغيرة ، قال الثوري : ما سقط لسماك حديث ، وقال أحمد : سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عمير ، وروى عنه أنه قال : مضطرب الحديث ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وفي حديثه شيء ، وقال يعقوب : روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وهو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين ، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، استشهد به البخاري في الجامع ، وروى له في القراءة خلف الامام ، وروى له مسلم والاربعة[3] .

---

(١) المعجم الكبير : ٢٢٣/١١ ، ٢٣٢ ..
(٢) تهذيب الكمال : ٢٨٢/١٢ رقم ٢٦٥٥ .
(٣) تهذيب الكمال : ١١٥/١٢ رقم ٢٥٧٩ .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنه ، مجمع على ثـقته وجلالته، مع ما قيل فيه من وضعه على ابن عباس ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، روى له الستة[1] .

---

(١) تقريب التهذيب : ٣٠/٢ رقم ٢٧٧ .

(١٢)

عبد الله بن مسعود

الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج قوم في آخر الزمان سفهاء الأحلام أحداث ـ أو قال : حدثاء الاسنان ـ يقولون من خير قول الناس ، يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فمن أدركهم فليقتلهم فإن في قتلهم أجرا عظيما عند الله لمن قتلهم[١]

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* يحيى بن أبي بكير : هو أبو زكريا الكرماني ، سكن بغداد ، وولي قضاء كرمان ، قال أحمد : كان كيساً ، وثقه يحيى بن معين والمدائني ، والذهبي وابن حجر ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال العجلي : ثقة حسن العقل ظريف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الستة وغيرهم ، مات سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩[٢] .

أبو بكر بن عياش : هو الأسدي المقرىء ، قال أحمد : صاحب قرآن وخير صدوق ثقة ، ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد ، وكذا الذهبي

---

(١) مسند أحمد : ١/٤٠٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٤٥/٣١ رقم ٦٧٩٧ .

وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له البخاري والأربعة[١] .

* عاصم : هو بن بهدلة ، أبو بكر المقرىء ، قال أحمد : كان رجلاً صالحاً قارئاً للقران ، وكان خيراً ثقة ، وقال ابن معين والنسائي : لا بأس به ، ووثقه أبو زرعة والعجلي وابن سفيان ، وقال أبو حاتم : صالح ، روى له الستة وغيرهم[٢] .

* زر بن حبيش : هو بن حباشة بن أوس ، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، ولم يقدح فيه أصلا ، روى له الستة وغيرهم[٣] .

أبو يعلى : حدثنا أبو موسى ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ...[٤] .

ابن ماجة : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعبد الله بن عامر بن زرارة . قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من خير قول الناس ، يقرءون القرآن ، لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، فمن لقيهم فليقتلهم ، فإن قتلهم أجر عند الله لمن قتلهم[٥] .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٢٩/٣٢ رقم ٧٢٥٢ .
(٢) تهذيب الكمال : ٤٧٣/١٣ رقم ٣٠٠٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٣٢/٩ رقم ١٩٧٦ .
(٤) مسند أبي يعلى : ٢٧٧/٩ .
(٥) سنن ابن ماجة : ٥٩/١ رقم ١٦٨ .

ابن ابي شيبة : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ...[1] .

الترمذي : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان سفها الأحلام يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الزمية

قال الترمذي : وفي الباب عن علي وأبى سعيد وأبى ذر . هذا حديث حسن صحيح . وقد روى في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وصف هؤلاء القوم الذين يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، إنما هم الخوارج الحرورية ، وغيرهم من الخوارج[2] .

---

(١) المصنف : ١٩٣/٧ ، ٧٢٩/٨ .

(٢) سنن الترمذي : رقم ٢٢٨٣ .

(١٣)

جابر بن عبد الله الأنصاري

الإمام احمد : حدثنا حسن بن موسى ، أخبرنا أبو شهاب ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جئت مع رسول الله صلى الله عليه وآله عام الجعرانة وهو يقسم فضة في ثوب بلال للناس ، فقال رجل ـ لعنه الله ـ : يا رسول الله اعدل ؟!!! فقال : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ، لقد خبت إن لم أكن أعدل ، فقال عمر : يا رسول الله دعني أقتل هذا المنافق ، فقال : معاذ الله أن يتحدث الناس أنى أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم أو تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية[١] .

الإمام احمد : حدثنا على بن عياش ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى يحيى بن سعيد ، أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابراً يقول : بصر عيني وسمع أذني رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وآله يقبضها للناس ، يعطيهم ، فقال رجل : اعدل ؟!! قال : ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل ، قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله دعني أقتل هذا المنافق الخبيث ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : معاذ الله أن يتحدث الناس إني أقتل أصحابي ، إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون

---

(١) مسند أحمد : ٣/٣٥٣ .

من الدين كما يمرق السهم من الرمية[1] .

مسلم : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر ، أخبرنا الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ...[2] .

مسلم : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، سمعت يحيى بن سعيد ، أخبرني أبو الزبير : أنه سمع جابر بن عبد الله .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني قرة بن خالد ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقسم مغانم ـ وساق الحديث ـ[3] .

ابن أبي عاصم : حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحمٰن بن المغيرة ، عن مالك بن أنس ، حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ...[4] .

ابن حبان : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ...[5] .

الطبراني : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، حدثنا يحيى بن بكير ،

---

(١) مسند أحمد : ٣٥٥/٣ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٠/٣ .

(٣) صحيح مسلم : ١١٠/٢ .

(٤) كتاب السنة : ٤٤٥ .

(٥) صحيح ابن حبان : ١٤٨/١١ .

حدثني بن وهب ، عن مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد ...[1] .

الطبراني : حدثنا المقدام ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي الزبير ...[2] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن يحيى بن سعيد ، يرويه عنه : إسماعيل بن عياش والإمام مالك بن أنس ، وقرة بن خالد

* يحيى بن سعيد : هو القطان ، قال ابن حجر : ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، روى له الستة[3] .

* أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ، قال يعلي بن عطاء : كان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم ، وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ، وقال ابن عدي : وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالك لا يروي إلا عن ثقة ، ولا أعلم أحد من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة ، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ، وقال ابن حبان في الثقات : لم ينصف من قدح فيه ، لإن من استرجع في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله ، وقال ابن شيبة : ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو ، روى له الستة[4] .

---

(١) المعجم الكبير : ١٨٥/٢ .

(٢) المعجم الأوسط : ٣٤/٩ .

(٣) تقريب التهذيب : ٢٠٣/٢ رقم ٧٥٨٤ .

(٤) تهذيب الكمال : ٤٠٢/٢٦ رقم ٥٦٠٢ .

الحميدي : حدثنا سفيان ، حدثنا أبو الزبير قال : سمعت جابر ...[1] .

سند آخر عن أبي الزبير .

الإمام احمد : حدثنا أبو المغيرة ، ثنا معاذ بن رفاعة ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله غنائم هوازن بين الناس بالجعرانه ، قام رجل من بني تميم فقال : أعدل يا محمد ؟!! فقال : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل ، لقد خبت وخسرت إن لم أعدل ، فقال : عمر يا رسول الله الا أقوم فاقتل هذا المنافق ؟ قال : معاذ الله أن تتسامع الأمم إن محمداً يقتل أصحابه ، ثم قال النبي صلى الله عليه وآله : إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوزت تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية .

قال معاذ : فقال لى أبو الزبير : فعرضت هذا الحديث على الزهري ، فما خالفني ، إلا أنه قال : النضى ، قلت : القدح ، فقال : ألست برجل عربي[2] .

سند ثالث عن أبي الزبير :

ابن ابي شيبة : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني قرة بن خالد السدوسي ، حدثني أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يجيء قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[3] .

---

(١) مسند الحميدي : ٥٣٤/٢ .

(٢) مسند أحمد : ٣٥٤/٣.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة :

سند رابع عن أبي الزبير :

عبد الرزاق : عن محمد بن راشد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : وأشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته رسول الله ﷺ[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن راشد : هو الخزاعي ، المعروف بالمكحولي ، قال عبد الله بن المبارك : صدوق اللسان ، قال شعبة : صدوق ولكنه شيعي أو قدري شك الراوي عنه ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، وقال عبد الرزاق : ما رأيت رجلاً أورع في الحديث منه ، أو أشد توقياً ، وقال ابن معين : ثقة صدوق ، وقال الجوزجاني : كان متحرياً للصدق في حديثه ، وقال ابن شيبة صدوق ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً حسن الحديث ، ووثقه النسائي ، وقال ابن عدي : ليس برواياته بأس ، وإذا حدث عنه ثقة فحديثه مستقيم ، روى له الستة[2] .

---

(١) المصنف : ١٤٩/١٠ رقم ١٨٦٥١ * كنز العمال : ٣٠٨/١١ رقم ٣١٥٩٠ عن عبد الرزاق .

(٢) تهذيب الكمال : ١٨٦/٢٥ رقم ٥٢٠٨ .

أنس بن مالك

١ / قتادة بن دعامة :

ابو يعلى : حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا بشر ، عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس وأبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : سيكون في أمتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيئون الفعل ، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون إليه حتى يرتد على فوقه ، هم شرار الخلق والخليفة ، طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا : يا رسول الله ما سيماهم ؟ قال : التحليق[١] .

الإمام احمد : حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ...[٢] .

ابو داود : حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، حدثنا الوليد ومبشر ـ يعني ابن إسماعيل الحلبي ـ ، حدثنا أبو عمرو ، حدثني قتادة ، عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك ...[٣] .

الحاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن

---

(١) مسند أبي يعلى : ٤٢٦/٥ رقم ٣١١٧.

(٢) مسند أحمد : ٢٢٤/٣ .

(٣) سنن أبي داود : ٤٢٨/٢ رقم ٤٧٦٥ .

سليمان ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثا الأوزاعي ، حدثنا قتادة بن دعامة ، عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري ... .

قال الحاكم : لم يسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد الخدري ، وإنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد ، أخبرنيه أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ، قالا : حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن علي الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ...[١] .

البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد ، أخبرني أبي ، قال سمعت الأوزاعي .

وحدثنا محمد بن عوف ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني قتادة ، عن أنس بن مالك وعن أبي سعيد الخدري ...[٢] .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات ، وهو مستفيض عن الأوزاعي يرويه عنه عدة من الثقات ، منهم : الوليد بن مزيد وبشر بن بكر التنيسي ، وغيرهما .

* الأوزاعي : هو عبد الرحمٰن بن عمرو بن أبي عمرو ، أبو عمرو إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه ، قال عبد الرحمن بن

---

(١) المستدرك : ١٤٨/٢ .

(٢) السنن الكبرى : ١٧١/٨ .

مهدي : الائمة في الحديث أربعة : الاوزاعي ، ومالك ، وسفيان الثوري ، وحماد بن زيد ، وما كان بالشام أحد أعلم من الاوزاعي ، وقال يحيى بن معين : إمام ثقة حجة ، ليس في يحيى بن أبي كثير مثل هشام الدستوائي والاوزاعي ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع ، وعن سفيان بن عيينة : كان الاوزاعي إمام ، يعني : أهل زمانه ، وقال ابن سعد : ثقة مأموناً صدوقاً فاضلاً خيراً كثير الحديث والعلم والفقه ، وكان مكتبه باليمامة فلذلك سمع من يحيى بن أبي كثير ، وغيره من مشايخ أهل اليمامة ، ولد سنة ٨٨ ، ومات سنة ١٥٧[١] .

* قتادة : هو بن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب ، ثقة بالاتفاق ، قال ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[٢] .

سند آخر عن قتادة :

ابن ماجة : حدثنا بكر بن خلف ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج قوم في آخر الزمان ، أو في هذه الأمة ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، أو حلوقهم ، سيماهم التحليق ، إذا رأيتوهم أو إذا لقيتموهم فاقتلوهم[٣] .

ابو داود : حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ،

---

(١) تهذيب الكمال : ٣١٣/١٧ رقم ٣٩١٨ .
(٢) تقريب التهذيب : ٢٦/٢ رقم ٥٥٣٥ .
(٣) سنن ابن ماجة : ٦٢/١ ، رقم ١٧٥ .

عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ... سيماهم التحليق والتسبيد ...[1] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات .

* بكر بن خلف : هو البصري أبو بشر ، قال ابن معين : صدوق ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال أبو داود : أمرني أحمد بالكتابة عنه ، ووثقه مسلمة وابن خلفون وابن حبان[2] ، وتابعه عن عبد الرزاق الحسن بن علي .

* الحسن بن علي : هو الخلال ، قال ابن شيبة : ثقة ثبتاً متقناً ، ووثقه النسائي ومسلمة وابن حبان ، وقال الخطيب : كان ثقة حفاظاً ، وقال الذهبي : ثبت حجة ، روى له الستة سوى النسائي[3] .

* عبد الرزاق : هو ابن همام أبو بكر الصنعاني الإمام الحافظ الثقة الثبت المشهور المعروف ، الذي ملأ حديثه الصحاح الستة وغيرها من مدونات السّنة ، قال أحمد بن صالح لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبدالرزاق ؟ قال : لا ، وقال ابن معين : كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف ، وكان هشام في حديث ابن

---

(١) سنن أبي داود : ٤٢٨/٢ رقم ٤٧٦٦ .
(٢) تهذيب الكمال : ٢٠٥/٤ رقم ٧٤٢ .
(٣) تهذيب الكمال : ٢٥٩/٦ رقم ١٢٥٠ .

جريج اثبت منه[1] ، وقال: لو أرتد عبد الرزاق عن الاسلام ما تركنا حديثه . وقد صحح حديثه كل من حقق مدونات السنّة ، وكتب الحديث ، ولم نجد من أنزل حديثه ـ من المحققين ـ إلى مرتبة الحَسَن ، فالكل مجمع على أن حديثه صحيح أعلائي ، له كتاب «المصنف» كبير ، وقد طبع حديثاً بتحقيق حبيب الرحمان الاعظمي ، في اثني عشر مجلداً .

* معمر : هو ابن راشد الازدي أبو عروة البصري نزيل اليمن ، مجمع على ثقته وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، روى عنه الستة[2] .

٢ / عبد العزيز بن صهيب :

ابو يعلى : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، حدثنا مبارك ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون في أمتي ناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم شر قتلى تحت ظل السماء ، طوبى لمن قتلهم طوبى لمن قتلوه طوبى لمن قتلوه[3] .

مرتبة الحديث :

حسن ، كالصحيح ، رجاله ثقات .

* محمد بن أبي بكر المقدمي : هو أبو عبد الله الثقفي ، قال ابن معين : صدوق ، ووثقه أبو زرعة وابن قانع ، وكذا ابن حجر ، وقال أبو

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٢/١٨ .

(٢) تهذيب الكمال : ٣٠٦/٢٨ رقم ٦١٠٤ .

(٣) مسند أبي يعلى : ١٤/٧ رقم : ٣٩٠٨ .

حاتم : صالح الحديث محله الصدق ، روى له البخاري ومسلم والنسائي[1] .

* المبارك : هو بن الفضالة ، قال عفان : ثقة وكان من النساك ، وكان وكان ، وقال عمرو بن علي : سمعت يحيى بن سعيد يحسن الثناء على مبارك ، ووثقه ابن معين مرة وضعفه أخرى ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو زرعة : يدلس كثيراً ، فإذا قال : حدثنا فهو ثقة ، وقال أبو داود : إذا قال حدثنا فهو ثبت ، وذكره ابن حبان في الثقات[2] .

* عبد العزيز بن صهيب : هو البنائي ، قال شعبة : هو أنس أحب إليّ من قتادة ، وقال أحمد : ثقة ثقة ، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، روى له الستة[3] .

٣ / سليمان التيمي :

ابو يعلى : حدثنا وهب بن بقية ، أخبرنا خالد ، عن سليمان التيمي ، عن أنس قال : ذكر لنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن فيكم قوماً يتعبدون حتى يعجبوا الناس وتعجبهم أنفسهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[4] .

مرتبة الحديث :

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٣٤/٢٤ رقم ٥٠٩٤ .
(٢) تهذيب الكمال : ١٨/٢٧ رقم ٥٧٦٦ .
(٣) تهذيب الكمال : ١٤٧/١٨ رقم ٣٤٥٣ .
(٤) مسند أبي يعلى : ١١٦/٧ رقم ٤٠٦٦ .

صحيح رجاله ثقات .

* وهب بن بقية : هو الواسطي ، وثقه ابن معين والخطيب ومسلمة والذهبي وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي[1] .

* خالد : هو بن عبد الله الواسطي ، ثقة بالاتفاق ، قال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت روى له الستة[2] .

* سليمان التيمي : هو بن طرخان أبو المعتمر رحمه الله ، قال شعبة : ما رأيت أحداً أصدق منه ، وثقه ابن معين وأحمد والنسائي وابن سعد ، وقال العجلي : ثقة وكان من خيار أهل البصرة ، وقال القطان : كان عندنا من أهل الحيدث ، وما جلست إلى رجل أخوف لله منه ، وهو والد معتمر بن سليمان الثقة ، روى له الستة[3] .

الإمام احمد ؛ حدثنا يحيى ـ بن سعيد ـ عن التيمى ، عن أنس قال : ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، قال ولم أسمعه منه : إن فيكم قوما يعبدون ويدأبون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية[4] .

وسنده صحيح رجاله ثقات .

---

(١) تهذيب الكمال : ١١٥/٣١ رقم ٦٧٥٠ .

(٢) تقريب التهذيب : ٢١٥/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ٥/١٢ رقم ٢٥٣١ .

(٤) مسند أحمد : ١٨٢/٣ .

الإمام احمد : حدثنا إسماعيل ، أنبأنا سليمان التيمى ، حدثنا أنس بن مالك ، قال ذكر لي أن نبي الله صلى الله عليه وآله قال ـ ولم أسمعه منه ـ: إن فيكم قوماً يعبدون ويدأبون ـ يعنى يعجبون الناس وتعجبهم أنفسهم ـ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية(١) .

٤ / حفص بن عمر :

الإمام احمد : حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا خلف ، عن حفص عن ، أنس بن مالك أنه قال : انطلق بنا إلى الشام إلى عبد الملك ونحن أربعون رجلاً من الأنصار ليفرض لنا ، فلما رجع وكنا بفج الناقة صلى بنا العصر ثم سلم ودخل فسطاطه ، وقام القوم يضيفون إلى ركعتيه ركعتين أخريين ، فقال : قبح الله الوجوه ، فو الله ، ما أصابت السنة ولا قبلت الرخصة ، فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إن أقواماً يتعمقون في الدين ، يمرقون كما يمرق السهم من الرمية(٢) .

مرتبة الحديث :

صحيح رجاله ثقات :

* حسين بن محمد : هو بن بهرام المروزي أبو أحمد ، حدث عن سليمان بن قرن وعنه ابراهيم بن سعيد ، وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي ومحمد بن مسعود وابن نمير والذهبي وابن حجر ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن

---

(١) مسند أحمد : ١٨٩/٣ .

(٢) مسند أحمد : ١٥٩/٣ .

حنبل : اكتبوا عنه ، مات سنة ٢١٣ ، روى عنه الستة[١] .

* خلف : هو بن خليفة الأجعي ، قال ابن معين والنسائي وابن عمار : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به ، ولا أبرئه من أن يخطىء في بعض الأحايين في بعض رواياته ، ووثقه ابن سعد والعجلي وابن حبان ومسلمة وابن أبي شيبة وابن شاهين ، روى له البخاري في الأدب والبقية[٢] .

* حفص : هو بن عمر ، وقيل بن عبد الله ، وقيل بن عبيد الله ، هو ابن أخي أنس بن مالك ، قال المزي : روى عن عمه أنس ، وعنه خلف بن خليفة وعامر بن يساف وعكرمة بن عمار ونجيح ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ووثقه الدارقطني والذهبي ، وقال ابن حجر : صدوق ، وقال ابن معين : لا أعلم أحداً روى عنه غير خلف بن خليفة !!! روى له البخاري في الأدب والنسائي وأبو داود[٣] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٤٧٢/٦ رقم ١٣٣٣ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٨٤/٨ رقم ١٧٠٧ .

(٣) تهذيب الكمال : ٨٢/٧ رقم ١٤٢٠ .

(١٥)

أبو ذر الغفاري

الإمام احمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : إن أناساً من أمتي سيماهم التحليق ، يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم شر الخلق والخليقة[١] .

ابن حبان : أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين ، حدثنا شيبان بن أبي شيبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ... هم شر الخلق والخليقة[٢] .

الطيالسي : حدثنا شعبة وسليمان بن المغيرة ، قالا : حدثنا حميد بن هلال ، سمع عبد الله بن الصامت ... هم شر الخلق والخليقة[٣] .

الإمام احمد : حدثنا بهز وأبو النضر وعفان قالوا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن من بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم ، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ، ثم لا يعدون فيه ، شر الخلق والخليقة . قال ابن الصامت : فلقيت

---

(١) مسند أحمد : ١٧٦/٥ .

(٢) صحيح ابن حبان : ١٣٥/١٥ .

(٣) مسند الطيالسي : ٦٠ .

رافعاً ـ قال بهز : أخا الحكم بن عمرو ـ فحدثته هذا الحديث ، قال : وأنا أيضاً قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله[1] .

مسلم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ... فقال ابن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو الغفاري ...[2] .

ابن ابي عاصم : حدثنا هذبة ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عدب الله بن الصامت ، عن أبي ذر ... قال : فلقيت رافع بن عمرو ...[3] .

ابن ابي عاصم : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ... فقال ابن الصامت : فلقيت رافع ...[4] .

الدارمي : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قنعب ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن من أمتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز أحلاقهم ... قال سليمان : قال حميد ، قال عبد الله بن الصامت : فلقيت ...[5] .

المحاملي : حدثنا سلم بن جنادة ، حدثنا أبو أسامة ، عن سليمان بن

---

(١) مسند أحمد : ٣١/٥ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٦/٣ .

(٣) الآحاد والمثاني : ٢٦٤/٢ .

(٤) كتاب السنة : ٤٣٤ حديث ٩٢١ ، قال الألباني : إسناد صحيح على شرط مسلم ..

(٥) سنن الدرامي : ٢١٣/٢ .

المغيرة ، حدثنا حميد ... قال ابن الصامت : فذكرت ذالك لرافع ...[١] .

الطبراني : حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي .

وحدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، حدثنا محمد بن سنان العوفي ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ... قال بن الصامت : فلقيت رافع بن عمرو ...[٢] .

ابن حبان : حدثنا أبو يعلى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ... قال بن الصلت : فلقيت رافع بن عمرو ...[٣] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، وهو ثابت عن حميد بن هلال رواه عنه: شعبة وسليمان بن المغيرة ومحمد بن سنان العوفي وهذبة وشيبان بن فروخ ، وغيرهم .

* شعبة : هو بن الحجاج ، قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب السنة ، وكان عابداً ، روى له الستة[٤] .

* سليمان بن المغيرة : هو القيسي أبو سعيد ، قال أيوب : ليس أ حد

---

(١) أمالي المحاملي : ٣٨٨ .

(٢) المعجم الكبير : ١٩/٥ .

(٣) الثقات : ١٢٣/٣ .

(٤) تقريب التهذيب : ٤١٨/١ .

أحفظ لحديث حميد بن هلال من سليمان ، وقال الطيالسي : حدثنا سليمان وكان خياراً من الرجال ، وقال أحمد : ثبت ثبت ، وقال ابن معين : ثقة ثقة ، وقال المديني : لم يكن في أصحاب الحديث ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد ، وقال ابن سعد : ثقة ثبتاً ، ووثقه النسائي ، روى له الستة[1] .

* حميد بن هلال : هو بن هبيرة ، وثقه أبو حاتم وابن معين والنسائي والعجلي وابن حبان ، وكذا الذهبي وابن حجر ، وقال ابن عدي : له أحاديث كثيرة ، وقد حدث عنه الأئمة ، وأحاديثه مستقيمة ، والذي حكاه يحيى القطان أن محمد بن سيرين كان لا يرضاه ، لا أدري ما وجهه ، فلعله كان لا يرضاه في معنى آخر ليس الحديث ، فأما في الحديث فإنه لا بأس به وبرواياته ، روى له الستة[2] .

* عبد الله بن الصامت : هو الغفاري البصري ، وثقه النسائي وابن سعد والعجلي ، وكذا ابن حجر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، استشهد به البخاري وروى عنه مسلم والأربعة[3] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٦٩/١٢ رقم ٢٥٦٧ .

(٢) تهذيب الكمال : ٤٠٣/٧ رقم ١٥٤٢ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٢٠/١٥ رقم ٣٣٣٩ .

(١٦)

عقبة بن عامر

الإمام أحمد : حدثنا علي بن إسحاق ، حدثنا عبد الله - يعني ابن المبارك ، ثنا حرملة بن عمران ، حدثنى عبد العزيز بن عبد الملك بن مليل السليحى ، حدثنى أبى قال : كنت مع عقبة بن عامر جالساً قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبى حذيفة ، فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن ، قال : وكان من أقرأ الناس ، قال : فقال عقبة بن عامر : صدق الله ورسوله إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : ليقرأن القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[١] .

مرتبة الحديث :

صحيح ، رجاله ثقات ، قال الحافظ الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ، ورجالهما ثقات .

البيهقي : أخبرنا أبو الحسين القطان ، انبأنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا ابن عثمان ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا حرملة بن عمران ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل ، حدثني أبي ، قال : كنت مع عقبة ... فسمعها ابن أبي حذيفة ، فقال : والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذوب ، إنك منهم ، قال عبد الله - يعني ابن المبارك - : حمل هذا الحديث إنهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة[٢]

---

(١) مسند أحمد : ١٤٥/٤ .

(٢) السنن الكبرى : ٢٢٥/٣ .

(١٧)

سهل بن حنيف

الإمام احمد : حدثنا أبو النضر ، حدثنا حرام بن إسماعيل العامري ، عن أبى إسحاق الشيباني ، عن يسير بن عمر وقال : دخلت على سهل بن حنيف فقلت : حدثنى ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ، في الحرورية ؟ قال : أحدثك ما سمعت ألا أزيدك عليه ؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يذكر قوماً يخرجون من هـهنا ـ وأشار بيده نحو العراق ـ يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، قلت : هل ذكر لهم علامة ؟ قال : هذا ما سمعت لا ازيدك عليه[١] .

مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا علي بن مسهر ، عن الشيباني ، عن يسير بن عمرو ، قال : سألت سهل بن حنيف ، هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يذكر الخوارج ؟ فقال : سمعته ـ وأشار بيده نحو المشرق ـ : قوم يقرأون القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[٢] .

مسلم : حدثنا أبو كامل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا سليمان الشيباني ...[٣] .

---

(١) مسند أحمد : ٤٧٦/٣ .

(٢) صحيح مسلم : ١١٦/٣ .

(٣) صحيح مسلم : ١١٦/٣ .

البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عبد الواحد ، حدثنا الشيباني ، حدثنا يسير بن عمرو ، قال : قلت لسهل بن حنيف ، هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في الخوارج شيئا ؟ قال : سمعته يقول ـ واهوى بيده قبل العراق ـ يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية[1] .

ابن ابي شيبة : حدثنا علي بن مسهر ، عن يسير بن عمرو ، قال : سألت سهل بن حنيف ...[2] .

---

(١) صحيح البخاري : ٥١/٨ .

(٢) المصنف : ٧٢٩/٨ .

الحديث الخامس عشر

« النظر إلى وجه علي عبادة »

قد ترددتُ في إيراد هذا الحديث الشريف في هذه السلسلة من الأحاديث المتواترة في النص على الإمام علي عليه السلام ، بعد أن أوردته في سلسلة الأحاديث الصحيحة والحسنة ، خوفاً من الإتهام بالتساهل في الحكم على الأحاديث النبوية بالتواترة والإستفاضة والصحة ، فاستخرت الله عز وجل على ذلك فخرجت لي هذه الآية ﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ، فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾[١] .

وقد صحح بعض طرق هذا الحديث الشريف الحاكم النيسابوري ، وكذا الذهبي في تلخيصه للمستدرك ـ وإن حكم بالوضع تسرعاً على بعض طرقه ـ ، وحسن بعضها الحافظ السيوطي وابن حجر الهيثمي والحافظ الكنجي الشافعي ، وكذا الحافظ نور الدين الهيثمي[٢] .

قلت : يروي هذا الحديث الشريف عن أكثر من ستة عشر صحابياً ، منهم : عبد الله بن مسعود ، وجابر بن عبد الله الانصاري ، وعمران بن الحصين ، وأبو ذر الغفاري ، ومعاذ بن جبل ، وواثلة بن الاسقع ، وعائشة بنت أبي بكر ، ويعسوب المؤمنين عليه السلام ، وعثمان بن عفان ، وأبو بكر ، وأبو سعيد الخدري ، وأبو هريرة ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن عباس ، وثوبان ، ومعاذة الغفارية ، وغيرهم[٣] .

---

(١) سورة الزمر : ٤١ .

(٢) راجع : المستدرك على الصحيحين : ١٤١/٣ * تاريخ الخلفاء : ٦٦ * الصواعق المحرقة : ١٩٠ * كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب : ١٥٦ * مجمع الزوائد : ١١٩/٩ .

(٣) راجع : تاريخ دمشق : ٣٥٠/٤٢ * الموضوعات لابن الجوزي : ٣٥٨/١ .

قال ابن كثير : روي من حديث أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وعمران بن حصين ، وأنس ، وثوبان ، وعائشة ، وأبي ذر ، وجابر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : « النظر إلى وجه علي عبادة » ، وفي حديث عائشة : « ذكر علي عبادة »[1] .

وقال الفتني : « النظر إلى علي عبادة » أورده ـ أي ابن الجوزي ـ من حديث أبي بكر ، وعثمان ، وابن مسعود ، وابن عباس ، ومعاذ ، وجابر ، وأنس ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وعمران ، وعائشة ، ووهاها كلها .

قال : قلت : المتروك والمنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعف القريب ، بل ربما ارتقىٰ إلى الحسن ، وهذا ورد من رواية أحد عشر صحابياً بعدة طرق ، وتلك طرق عدة التواتر في رأي[2] .

---

(١) البداية والنهاية : ٣٩٤/٧ ، ثم قال ولا يصح شيء منها ؟!!!

(٢) تذكرة الموضوعات : ٩٧.

(١)

عبد الله بن مسعود

قال الحاكم : حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ، حدثنا صالح بن مقاتل بن صالح ، حدثنا محمد بن عبد بن عتبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ... الحديث[١] .

ابن شاهين : حدثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ بن مسعود ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة[٢] .

مرتبة الحديث :

حسن ، رجاله ثقات ، ولم ينفرد يحيى بن عيسى به بل تابعه الثوري ومنصور بن أبي الأسود وأبو أسامه حماد بن أسامه ، وغيرهم .

* محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع : هو اللخمي الكوفي ، ذكره الخطيب فقال : روى عنه ابن الزيات وابن المظفر وأبو كبر شاذان وابن شاهين والكتاني ، كان ابن عقدة سيء الرأي فيه ، وقال أبو يعلي الطوسي : كان ثقة يفهم ، صاحب مذهب حسن وجماعة وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، وكان ممن يطلب للشهادة فيأبي ، وقال

---

(١) المستدرك : ١٤١/٣ .

(٢) شرح مذاهب أهل السنة : ١٤٥/١ حديث ١٠٣ .

ابن حجر : الظاهر أن جرح ابن عقدة لا يؤثر فيه لما بينهما من المباينة في الاعتقاد[1] .

* محمد بن عبيد بن عتبة : هو الكندي أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة ، وقال الدارقطني : ثقة صدوق[2] .

* عبد الله بن محمد بن سالم القزاز : هو المعروف بالمفلوج ، قال ابن أبي عاصم : كان خياراً ، وقال أبو يعلي : من خيار أهل الكوفة ، وقال أبو داود : شيخ ثقة كتبنا عنه أحاديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن نمير : نعم الشيخ ، ووثقه الذهبي وابن حجر[3] .

* يحيى بن عيسى : هو بن عبد الرحمان التميمي النهشلي أبو زكريا ، سكن الرملة فنسب إليها ، قال أحمد : ما أقرب حديثه ، وقال أبو داود : بلغني عن أحمد أنه أحسن الثناء عليه ، وقال العجلي : ثقة ، وكان فيه تشيع ، وقال أبو معاوية : اكتبوا عنه ، فطالما رأيته عند الأعمش ، وقال الذهبي في « من تكلم فيه وهو موثق » صويلح الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ورمي بالتشيع ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وضعفه ابن معين ، روى له مسلم في صحيحه وأبو داود والترمذي وابن ماجة والبخاري في الادب مات سنة ٢٠١[4] .

فحديثه على أسوأ التقادير بمرتبة الحسن ، فإن ابن معين من

---

(١) تاريخ بغداد : ٣/٣٣٣ رقم ٦٩٥ * لسان الميزان : ٥/١٣٨ رقم ٥٦٢ .

(٢) تهذيب التهذيب : ٩/٢٩٤ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٤/٥٥٢ رقم ٣٢٨٦ .

(٤) تهذيب الكمال : ٣١/٤٨٨ رقم ٦٨٩٦ .

المتشددين ، وقوله النسائي ليس بالقوي تليين وليس بتضعيف ، على أنه أيضاً من المتعنتين في تقييم الرجال .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ثبت حافظ ، مجمع على جلالته وتقدمه وتثبته مر ذكره ، وهو غني عن التعريف ، وقد ملأ حديثه الكتب الستّة وغيرها من مدونات السنة .

* إبراهيم : هو بن يزيد بن قيس بن الاسود ، أبو عمران ، فقيه أهل الكوفة ، مجمع على ثقته وجلالته وإتقانه ، قال الاعمش : كان إبراهيم صيرفي الحديث ، وقال ابن معين : مراسيل إبراهيم أحب إليّ من مراسيل الشعبي ، وقال الشعبي لمن دفن إبراهيم : أدفنتم صاحبكم ؟ قلت : نعم ، قال : أما إنه ما ترك أحدا أعلم منه ، أو أفقه منه ، قلت : ولا الحسن ولا ابن سيرين ؟ قال : ولا الحسن ، ولا ابن سيرين ، ولا من أهل البصرة ، ولا من أهل الكوفة ، ولا من أهل الحجاز ، روى عنه الستة وغيرهم ، وهو غني عن التعريف[١] .

* علقمة : هو بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، مجمع على ثقته وضبطه وتثبته ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد مات بعد الستين وقيل بعد السبعين ، روى عنه الستة[٢] .

تخريج الحديث :

الطبراني : حدثنا محمد بن عثمان بن شيبة ، حدثنا أحمد بن بديل

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٣/٢ رقم ٢٦٥ .

(٢) تقريب التهذيب : ٦٨٧/١ .

اليامي ، حدثنا يحيى بن عيسىٰ ، عن الاعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ـ بن مسعود ـ عن النبي صلى الله عليه وآله قال : « النظر إلى وجه علي عبادة »[١] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ ، رجاله ثقات ، صححه الحاكم ، وكذا الذهبي[٢] ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه أحمد بن بديل اليامي ، وثّقه ابن حبان وقال : مستقيم الحديث ، وابن أبي حاتم ، وفيه ضعف[٣] .

قلت : لم ينفرد ابن بديل بالحديث عن الرملي بل تابعه عبد الله بن محمد بن سالم ، وهارون بن حاتم ، والحسن بن صابر ، وعاصم بن عامر البجلي ، وغيرهم .

* محمد بن عثمان بن شيبة : هو أبو جعفر العبسي الكوفي ، قال الذهبي : الامام الحافظ المسند ، جمع وصنّف ، وله تاريخ كبير ، ولم يرزق حظاً ، بل نالوا منه ، وكان من أوعية العلم ، وقال صالح جزرة : ثقة ، وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً فأذكره ، وقال عبدان : لا بأس به ، وقال ابن المنادىٰ : كنا نسمع الشيوخ يقولون : مات حديث الكوفة لموت محمد بن أبي شيبة ، وقال ابن أحمد : كذاب !! وقال ابن خراش :

---

(١) المعجم الكبير : ٧٦/١٠ رقم ١٠٠٠٦ .

(٢) المستدرك : ١٤١/٣ ، قال الحافظ الذهبي تعليقاً على حديث عمران بن حصين ، ذا موضوع !!! وشاهده ـ ويقصد حديث ابن مسعود ـ صحيح .

(٣) مجمع الزوائد : ١١٩/٩ * وحسنه السيوطي في تاريخ الخلفاء : ٦٦ ، وابن حجر الهيثمي في الصواعق : ١٩٠ .

يضع الحديث !!! وقال مطين : هو عصا موسى ، يتلقف ما يأفكون !!! مات سنة ٢٩٧[١] .

* أحمد بن بديل : هو بن قريش بن بديل بن الحارث اليامي ، أبو جعفر الكوفي ، قال المزي : من أهل العلم والفضل ، ولي قضاء الكوفة ، وقضاء همدان ، قال النسائي ـ المتصلب في توثيق الرجال ـ : لا بأس به ، وقال ابن أبي حاتم : محله الصدق ، وقال صالح بن أحمد الحافظ : بلغني أنه كان يسمى بالكوفة راهب الكوفة ، وقال عبد الكريم بن أبي عبد الرحمان : سمعت أبي يقول : أحمد بن بديل كوفي لا بأس به ، فلما تقلد القضاء قال : خذلت على كبر السن ، خذلت على كبر السن ، مع عفته وصيانته ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : مستقيم الحديث ، وقال ابن عدي : حدث عن حفص بن غياث وغيره أحاديث أنكرت عليه ، وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه ، وقال الدارقطني : فيه لين[٢] . فحديثه بمرتبة الحسن ، قال عبيد الله بن سليمان : كنت أكتب لموسى بن بغا وكنا بالري وقاضيها اذ ذاك أحمد بن بديل الكوفي ، فاحتاج موسى أن يجمع ضيعة هناك كان فيها سهام ويعمرها ، وكان فيها سهم ليتيم فصرت إلى أحمد بن بديل ، أو فاستحضرت أحمد بن بديل وخاطبته في أن يبيع علينا حصة اليتيم ، ويأخذ الثمن فامتنع ، وقال : وما باليتيم من حاجة إلى البيع ، ولا آمن أن أبيع ماله وهو مستغن عنه

(١) سير أعلام النبلاء : ٢١/١٤ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٧٠/١ رقم ١٣ * تاريخ بغداد : ٢٦٨/٤ رقم ١٩٧٢ .

فيحدث على المال حادثة فأكون قد ضيعته عليه ، فقلت : إنا نعطيك في ثمن حصته ضعف قيمتها ، فقال : ما هذا لي بعذر في البيع والصورة في المال إذ قل ، قال : فأدركته بكل لون وهو يمتنع فاضجرني ، فقلت له : أيها القاضي ألا تفعل فإنه موسى بن بغا ، فقال لي : أعزك الله ، إنه الله تبارك وتعالى ، فاستحييت من الله أن أعاوده بعد ذلك وفارقته ، فدخلت على موسى فقال : ما عملت في الضيعة ؟ فقصصت عليه الحديث ، فلما سمع أنه الله بكى وما زال يكررها ، ثم قال : لا تعرض لهذه الضعية ، وانظر في أمر هذا الشيخ الصالح فإن كانت له حاجة فاقضها ، قال : فاحضرته ، وقلت له : ان الامير قد أعفاك من أمر الضعية وذلك أني شرحت له ما جرى بيننا ، وهو يعرض عليك قضاء حوائجك ، قال : فدعا له ، وقال : هذا الفعل أحفظ لنعمته ومالي حاجة ، إلا ادرار رزقي ، فقد تأخر منذ شهور وأضرني ذلك ، قال : فأطلقت له جارية[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو منصور عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أحمد المؤدب الزعفراني ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح الأبهري ، حدثنا عبد الله بن زيدان ، حدثنا الحسن بن صابر ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ...[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن الفرضي ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٧٠/٤ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥١/٤٢ .

العلاء ، أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي ، حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي الحافظ ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق المدائني ، حدثنا هارون بن حاتم ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ...[1] .

* هارون بن حاتم : هو المقرىء ، من شيوخ الطبري في تفسيره ، وقد أكثر الرواية عنه ابن أبي حاتم في تفسيره الذي قد التزم فيه برواية ما هو أصح سنداً من الروايات المفسرة للقرآن الكريم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ثم امتنعا عن الرواية عنه[2] .

الخطيب : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي إملاءً ، حدثنا الهيثم بن خلف ، حدثنا علي بن المثنى الطهوي ، حدثنا عاصم بن عامر البجلي ، حدثني يحيى بن عيسى الرملي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ...[3] .

سند آخر عن الأعمش :

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أخبرنا محمد بن عبد الرحمٰن الفقيه ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد القاضي ببعلبك ، حدثنا أبو عمرو سعيد بن محمد الهمداني ، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الله بن ترنجه ، حدثنا هارون

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥١/٤٢ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٢٨٣/٤ رقم ٩١٥٠ .

(٣) تالي التلخيص : ٣٦٥/٢ حديث ٢٢١ .

بن حاتم، حدثنا أبو أسامه، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى وجه علي عبادة[1].

* أبو أسامة: هو حماد بن أسامة بن زيد القرشي، قال أحمد: ثقة ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطىء، صحيح الكتاب ضابطاً للحديث كيسا صدوقا، ووثقه ابن معين وابن سعد والعجلي والداقطني، وقال الذهبي: حافظ ثبت، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، روى له الستة[2].

سند ثالث عن الأعمش:

ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن ا لمزرفي وأبو البقاء عبيد الله بن مسعود بن عدب العزيز وأبو بكر أحمد بن علي بن عبد الواحد بن الأشقر، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن المهتدي.

وحدثنا أبو علي الحسن بن المظفر وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع وأم أبيها فاطمة بنت علي بن الحسين قالوا: أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي.

وأخبرنا أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قالا: أخبرنا أبو الحسين بن النقور.

قالوا: أخبرنا أبو الحسن الحربي، أخبرنا أبو بكر الحسن بن هاورن بن ثابت الصباحي، حدثنا أحمد بن الحجاج الكوفي وهو ابن الصلت،

---

(١) تاريخ دمشق: ٣٥١/٤٢.

(٢) تهذيب الكمال: ٢١٨/٧ رقم ١٤٧١.

حدثنا محمد بن المبارك ، حدثنا منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ...[1] .

سند رابع عن الأعمش :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسين الخطيب وأبو الحسن المقدسي ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديد ، أخبرنا مسدد بن علي ، حدثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي ، حدثنا أبو بكر محمد بن هارون بن حسان المعروف بابن البرقي ، حدثنا حماد بن المبارك ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال : النظر إلى وجه علي بن أبي طالب عبادة[2] .

سند خامس عن الأعمش :

أبو نعيم : حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الحسين ، حدثنا أحمد بن جعفر بن أصرم ، حدثنا علي بن المثنى ، حدثنا عاصم بن عمر البجلي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

قال : رواه عبيد الله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٢/٤٢.

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥٢/٤٢.

عيسى الرملي عن الأعمش مثله[1] .

سند آخر عن علقمة :

الدولابي : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاري ، حدثنا المسيب بن زهير الضبي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة[2] .

قال الحاكم : تابعه ـ أي تابع الاعمش ـ عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القارىء ، حدثنا المسيب بن زهير الضبي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن إبراهيم ... الحديث[3] .

مرتبة الحديث :

لابأس به ، مقبول ، حسن لغيره ، قال السيوطي : إسناده حسن[4] .

* أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القارىء : هو الفقيه الشافعي ، أبو بكر الاشقر الفقيه على مذهب الشافعي ، راوي كتاب مسلم[5] ، ولم ينفرد بالرواية عن المسيب .

* المسيب بن زهير الضبي : هو بن مسلم أبو مسلم التاجر ، سكن

---

(١) فضائل الخلفاء : ٦٧/١ رقم ٣٨ .

(٢) كتاب الأسماء والكنى : ٢٦/٢ .

(٣) المستدرك : ١٤٢/٣ .

(٤) تاريخ الخلفاء : ٦٦ .

(٥) ذكر في هامش كمال الاكمال : ٩٥/١ .

نيسابور ، وحدث عن القعنبي وعاصم وغيرهما ، وروى عنه الشرقي وغيره من النيسابوريين ، قال محمد صالح : ورد المسيب بن زهير البغدادي نيسابور مع الحسين بن الفضل البجلي ، وكان القيّم باسبابه فنزل نصراباد وكتبنا عنه ، إلى أن توفي بنيسابور سنة ٢٨٥[١] .

* عاصم بن علي : هو بن عاصم بن صهيب الواسطي ، قال أحمد : ما أقل خطأه ، قد عرض عليّ بعض حديثه ، وهو أصح حديثاً من أبيه ، وقال : صحيح الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ، وكان إن شاء الله صدوقا، وقال المروذي : سألته ـ يعني أحمد ـ عن عاصم ، فقلت : إن يحيى بن معين قال : كل عاصم في الدنيا ضعيف ، قال : ما أعلم منه إلا خيراً ، كان حديثه صحيحاً ، قال الحراني : سمعت عبيد الله بن محمد الفقيه أو غيره يقول : قلت ليحيى بن معين : أحمد الله يا أبا زكريا أصبحت سيد الناس ، فقال : اسكت ويحك ، أصبح سيد الناس عاصم بن علي ، في مجلسه ثلاثون ألف رجل !!! وقال الجعفي : سمعت يحيى بن معين يقول : عاصم بن علي سيد المسلمين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن المنادى : كان مجلسه يحرز بأكثر من مئة ألف إنسان ، كان يستملي عليه هارون الديك ، وهارون مكحلة ، وقال ابن نمير : يصدق ، وليس بصاحب حديث ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وليس بالمعروف بالحديث ، ويكثر الخطأ فيما حدث ، وقال العجلي : ثقة في الحديث ، وضعفه النسائي المتصلب في توثيق الرجال ، وهو من رجال

---

(١) تاريخ بغداد : ١٤٢/١٣ رقم ٧١٢٥.

البخاري والترمذي وابن ماجة ، وقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم[1] ، قلت : وسبحان الله من لا يخطأ ولا يهم .

* المسعودي : هو عبد الرحمان بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ، وثقه أحمد وقال : اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة ، فسماعه جيد ، وسماع ابي النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعدما اختلط ، إلا أنهم احتملوا السماع منه فسمعوا ، وقال الدارمي : قلت ليحيى بن معين : كيف حديث المسعودي ؟ قال : ثقة ، فقلت: هو أحبّ إليك أو مسعر : قال : ثقة وثقه ، قال الدارمي : مسعر أتقن ، والمسعودي ثقة ، ووثقه المدائني وابن نمير وابن شيبة وابن سعد ، وغيرهم ، قال العجلي : كوفي ثقة ، إلا أنه تغير بأخرة ، ومن سمع منه قديماً فهو أصلح[2] . قلت : وبما أنه لم ينفرد بالحديث فيصلح حديثه للتأييد والاعتضاد .

* عمرو بن مرة : هو بن عبد الله بن طارق ، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، زكاه أحمد بن حنبل ، ووثقه ابن معين والفسوي ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، كان يرىٰ الارجاء ، وقال حفص : ما سمعت الأعمش يثني على أحد إلا على عمرو بن مرة ، فإنه كان يقول : كان مأموناً على ما عنده ، وقال شعبة : ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس ، إلا عبد الله بن عون ، وعمرو بن مرة ، وقال عبد الرحمان بن

---

(١) تهذيب الكمال : ٥٠٨/١٣ رقم ٣٠١٦ .

(٢) تهذيب الكمال : ٢٢٠/١٧ رقم ٣٨٧٢ .

مهدي : أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم ، فمن أختلف عليهم فهو يخطىء ، منهم عمرو بن مرة ، وقال العجلي : كوفي ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة عابد كان لا يدلس ، ورمي بالارجاء ، روى عنه الستة وغيرهم[1] .

---

(١) تهذيب الكمال : ٢٣٢/٢٢ رقم ٤٤٤٨ .

(٢)

أبو بكر بن أبي قحافة

ابن الجوزي : حدثني محمد بن ناصر الحافظ وحدي، حدثني محمد بن علي بن النرسي وحدي، حدثني أبو عبد الله محمد بن الحسني وحدي، حدثني القاضي محمد بن عبد الله الجعفي وحدي، حدثني أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وحدي، حدثني محمد بن الحسن الرقي وحدي، حدثني مؤمل بن إهاب وحدي، حدثني عبد الرزاق وحدي، حدثني معمر وحدي، حدثني الزهري وحدي، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة[١] .

ابن النجار : كتب إليّ أبو زرعة عبيد الله بن أبي بكر اللفتوائي، أنبأنا أبو الخير شعبة بن أبي شكر بن عمر الصباغ، حدثنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، أنبأنا أبو القاسم الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبد الله الشاهد، أنبأنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد الحافظ، حدثنا أبو العباس بن الوشانتينس في جامعه، حدثنا مؤمل بن أهاب، حدثنا عبد الرزاق ...[٢] .

ابن الجوزي : أنبأنا محمد بن عبد الملك، أنبأنا الحسن بن علي، عن

---

(١) الموضوعات : ٣٥٨/١.

(٢) اللالىء المصنوعة : ٣٤٢/١، قال السيوطي : فبرىء الجعفي وشيخه، جواباً على من قال : موضوع آفته الجعفي أو شيخه.

الجوهري ، عن الدارقطني ، عن أبي حاتم البستي ، قال : رأيت الحسن بن علي بن زكريا العدوي ، قد حدث عن أبي الربيع الزهراني ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر ...[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أوب الحسين بن أبي الحديد وأبو الحسن علي بن عساكر بن سرور ، قالا : أخبرنا أبو عبد الله بن أبي الحديث .

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن مسلم بن نصر الرحبي ، أخبرنا خال أبي أبو المرجا سعد الله بن صاعد بن المرجا الرحبي ، قالا : أخبرنا مسدد بن علي الحمصي بدمشق ، حدثنا إسماعيل بن القاسم الحلبي ، حدثنا أبو أحمد ، حدثنا أبو علي الحسن بن عبد الغفار بن عمرو الأزدي ، حدثنا دحيم ـ حدثنا شعيب بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : رأيت أبا بكر يكثر النظر إلى وجه علي بن أبي طالب ، فقلت : يا أبة إنك لتكثر النظر إلى علي بن أبي طالب ، فقال لي يا بنية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عبادة[2] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أخبرنا أبو الحسن المقرىء ، أخبرنا أبو محمد المصري ، أخبرنا أبو بكر المالكي ، حدثنا علي بن سعيد ، حدثنا محمد بن عبد الله القاضي ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام

---

(١) الموضوعات : ٣٥٨/١ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٤٩/٤٢ .

بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قلت لأبي : إني أراك تطيل النظر إلى علي بن أبي طالب ؟! فقال لي : يا بنية سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول النظر في وجه علي عبادة[1] .

ابو بكر احمد بن مروان الدينوري : بسند متصل عن محمد بن عبد الله القاضي ، عن أبي أسامة ، عن هشام بن عروة ... الحديث[2] .

* محمد بن عبد الله الجعفي ، هو أبو عبد الله الكوفي المعروف بابن الهرواني ، قال الخطيب : كان ثقة فاضلاً جليلاً يقرىء القرآن ويفتي في الفقه على مذهب أبي حنيفه ، وكان من عاصره من الكوفيين يقول : لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود إلى وقته أفقه منه ، وقال العتيقي : ثقة صالح ، على مذهب أبي حنيفة ، ما رأيت بالكوفة مثله ، مات سنة ٤٠٢ وله خمس وتسعون سنة[3] .

قال الذهبي في ترجمة أبي الفوارس : السندي ، الشيخ الكبير ، مسند وقته أبو الفوارس ، أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي ، المصري الصابوني ، قد عاش بعد أن سمع أربعاً وتسعين سنة ، وهو صدوق في نفسه ، وليس بحجة ، وقد أدخل عليه حديث باطل فرواه !!!

قال : أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا جعفر الهمداني ، أخبرنا أبو طاهر السلفي ، أخبرنا علي بن مردك ، أخبرنا أبو سعد السمان ، أخبرنا

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٠/٤٢.

(٢) المجالسة وجواهر العلم : ٥١٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٩٣/٢ رقم ١٠٩٥ * الأنساب : ٦٣٦/٥ .

أبو العباس بن الحاج ، وأبو علي بن مهدي الرازي ، قالا : أخبرنا أبو الفوارس ابن السندي ، حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن أبي بكر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : « النظر إلى وجه علي عبادة »[1] .

مرتبة الحديث :

حسنٌ قويٌ ، رجاله ثقات ، له شواهد ومتابعات .

* محمد بن حماد الطهراني : هو أبو عبد الله الرازي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي بالري ، وقال ابن خراش : كان عدلاً ثقة ، وقال الدرقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو سعيد بن يونس : كان من أهل الرحلة في طلب الحديث ، وكان ثقة ، صاحب حديث ، يفهم ، وقال الذهبي : صدوق إن شاء الله ، كبير القدر ، قد وثقه الدارقطني ، وابن أبي حاتم وحسبك ، وقال عبد الحق : لا يحتج به ، وأخطأ في حديث ، قال الذهبي : ما أخطأ بل اختصر ، هذا تحمل ، وقنع بعن ، ودلس ، وقال ابن حجر : قال ابن القطان ـ لما رأى قول عبد الحق ـ هذا شيء لم يقله أحد بل هو ثقة حافظ ، وقال ابن قاسم : كان من أصحاب عبد الرزاق وكان حافظاً للحديث ثقة وأكثر ما حدث فمن حفظه ، وقال منصور الفقيه : لم أر من الشيوخ أحداً فأحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة : فذكره أولهم ، وقال الرملي : ما رأى مثل

---

(١) سير أعلام النبلاء : ٥٤١/١٥ .

نفسه ، ولا رأيت أنا مثله ، وقال ابن حجر في التقريب : ثقة حافظ ، لم يصب من ضعفه[1] .

* عبد الرزاق : هو بن همام ، حافظ ثقة شهير مر ذكره .

* معمر : هو ابن راشد ، حافظ ثقة شهير مر ذكره .

* عروة : هو ابن الزبير ، مجمع على ثقته ، قال ابن حجر في التقريب : ثقة فقيه مشهور ، روى عنه الستة[2] .

مع الذهبي :

أما قول الذهبي[3] ، في أن هذا الحديث أدخل على أبي الفوارس فرواه ، فلم يأت له بدليل ، سوى مشاغبته لفضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومن يروي فضائله ، ولطالما حكم على عدة من الرواة تسرعاً بوضعهم للروايات ، مع عدم إنفرادهم بها ، ومن يسبر كتابه «ميزان الاعتدال» وتلخيصه لمستدرك الحاكم ، يجد الهول في ذلك ، فإما أن يحكم عليه بالجهل ، أو بالكذب والافتراء ، لكثرة ما حكم على كثير من الرواة بالوضع والكذب ، جهلاً أو تجاهلاً .

فعلى سبيل المثال ، ذكر في ترجمة يحيى بن عيسى الرملي ، هارون

---

(١) تهذيب الكمال : ٨٩/٢٥ رقم ٥١٦٢ .

(٢) تقريب التهذيب : ١٩/٢ رقم ١٥٧ .

(٣) وقال في الميزان : ١٥٢/١ « أبو الفوارس صدوق إن شاء الله ، الا أني رأيته قد انفرد بحديث باطل !!! عن محمد بن حماد ، وكأنه أدخل عليه » قلت : ما هو الباطل في كون النظر إلى علي عليه السلام عبادة ؟!! فالنظر إلى الكعبة عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة والنظر إلى الوالدين عبادة .

بن حاتم ، حدثنا يحيى بن عيسى ، عن الاعمش ، عن إبـراهـيم ، عـن علقمة ، عن عبد الله ، مرفوعاً : النظر إلى وجه علي عبادة . قال : لعله من وضع هارون[1] .

قلت : وهذا كذب أو جهل ، فإن الحديث ثابت عن يحيى بن عيسى الرملي، فاتهام هارون به ، إما جهل بثبوته عن يحيى أو كذب وافتراء وبغض لعلي عليه السلام ومن يروي فـضائله ، ولا ثـالث ، نسأل اللـه السلامة .

---

(١) ميزان الاعتدلال : ٤٠١/٤ .

(٣)

عائشة بنت أبي بكر

ابن عساكر : أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد الخياط ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني ، حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله وحدي ، حدثني أبو عمرو عثمان بن عمر بن عبد الرحمان الشافعي المعروف بأبي أخي النجاد وحدي ، حدثني أحمد بن عيسى الوشاء وحدي، حدثني مؤمل بن إهاب وحدي ، حدثتني عبد الرزاق وحدي ، حدثني معمر وحدي ، حدثني هشام بن عروة وحدي ، حدثني أبي وحدي ، حدثتني عائشة وحدي قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « النظر إلى وجه علي عبادة »(١) .

مرتبة الحديث :

مقبول ، بل حسن على الصحيح ، يرويه عن هشام بن عروة كل من : معمر وعباد بن صهيب ووكيع وكادح بن جعفر .

* أبو العباس أحمد بن الفضل : من مشايخ ابن عساكر ، ولم ينفرد برواية الحديث .

* أبو بكر أحمد بن الفضل : هو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الاصفهاني ، الباطرقاني ، قال الذهبي : الامام الكبير ، شيخ القراء ، قال إبن مندة : هو كثير السماع ، واسع الرواية ، دقيق الخط ، قرأ على

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٤٩/٤٢ * ذيل تاريخ بغداد للنجار : ١٥٢/٢ رقم ٤٤٣ .

جماعة ، وقال الدقاق : لم أر بأصبهان شيخاً جمع بين علم القرآن والقراءات والحديث والروايات ، وكثرة الكتابة والسماعات أفضل من أبي بكر الباطرقاني ، وكان حسن الخلق والهيئة والقراءة والدراية ، ثقة في الحديث ، توفي سنة ٤٦٠[١] .

* أحمد بن محمد بن عبد الله : هو بن حفص بن الخليل ، أبو سعد الهروي المالينى الصوفي الحافظ طاوس الفقراء ، ذكره الخطيب وقال : كان ثقة صدوقاً متقناً خيراً صالحاً ، مات سنة ٤١٢[٢] .

* عثمان بن عمرو بن عبد الرحمان : هو الفقيه الشافعي ، ذكره ابن عساكر وقال : روى عن أحمد بن عيسى الوشاء ومحمد بن أحمد بن عمارة وأبي الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن عبادل ، ولم يذكر فيه مدحاً ولا ذما[٣] ، كما ذكره ابن النجار ولم يذكر فيه مدحاً ولا جرحاً ، سوى وصفه بالفقيه الشافعي[٤] ، ولكونه من مشايخ الحافظ عبد الغني بن سعيد الذي وهو كالدارقطني في زمانه ، ورواية الثقات الاجلاء عنه ، ووصفه بالفقيه ، يكون حديثه على أسوأ الاحتمالات بمرتبة الحسن ، وعلى الصحيح بمرتبة الصحيح[٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٨٣/١٨ .
(٢) تاريخ بغداد : ١٣٥/٥ رقم ٢٥٥٨ * تاريخ دمشق : ١٩٢/٥ رقم ١٠٣ .
(٣) تاريخ دمشق : ج ٨/٤٠.
(٤) ذيل تاريخ بغداد : ١٧/٢٠٨ رقم ٤٤٤ .
(٥) قال الحافظ الذهبي : إن من كان من المشايخ روى عنه جماعة ، ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه صحيح .

* أحمد بن عيسى : هو بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عشامة بن فرج ، أبو العباس الكندي الليثي الصوفي المقرىء المعروف بابن الوشاء التنيسي ، قال مسلمة : انفرد بأحاديث انكرت عليه لم يأت بها غير شاذة ، كتبت عنه حديثاً كثيراً ، وكان جامعاً للعلم ، وكان أصحاب الحديث يختلفون فيه فبعضهم يوثقه ، وبعضهم يضعفه ، وخرج من البصرة إلى الاندلس ، مات سنة ٣٣٨[١] ، قلت : ولم ينفرد بالحديث عن مؤمل بل تابعه محمد بن الحسن الغافقي الرقي[٢] بسند مقبول .

* مؤمل بن إهاب : هو بن عبد العزيز بن قفل الربعي ، ثم العجلي ، أبو عبد الرحمان الكوفي ، نزيل الرملة ، كرماني الاصل ، قال أبو داود : كتبت عنه بالرملة ، وبحمص ، وبحلب ، وقال النسائي : لا بأس به ، ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن قاسم : حدثنا عنه غير واحد ، وهو ثقة صدوق ، ووثقه الجياني ، وظلمه ابن حجر بقوله : صدوق له أوهام[٣] .

* عبد الرزاق ، ومعمر ، وهشام ، وعروة ، ثقات حفاظ مجمع على جلالتهم .

عباد بن صهيب عن هشام :

أبو نعيم : حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين المرواني النيسابوري ،

---

(١) لسان الميزان : ٢٤٢/١ رقم ٧٦١ .

(٢) اللآلي المصنوعة : ١٧٧/١ .

(٣) تهذيب الكمال : ١٧٩/٢٩ .

حدثنا الحسن بن موسى السمسار ، حدثنا محمد بن عبدك القزويني ، حدثنا عباد بن صهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة[1] .

ابن الجوزي : أنبأنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد ، قال : أنبأنا حمد بن أحمد ، قال : أنبأنا أبو نعيم الحافظ ، قال : حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين النيسابوري ، قال : حدثنا الحسن بن موسى النيسابوري ، قال : حدثنا الحسين بن موسى السمسار ، قال : حدثنا محمد بن المبارك ، قال : حدثنا عباد بن صهيب ، قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « النظر في وجه علي عبادة » .

قال ابن الجوزي : وأما حديث عائشة فلا يعرف إلا من حديث عبادة بن صهيب ، وقال النسائي : هو متروك ، وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير ، حتى إذا سمعها المتبدىء شهد لها بالوضع[2] .

قلت : لم ينفرد عباد بالحديث كما جهله ابن الجوزي ، بل رواه ابن عساكر ـ كما تقدم ـ بطريقين ليس فيهما عباد .

* وعباد : هو بن صهيب لم يترك لخلل في عدالته ، وإنما ترك لاصراره على مذهبه ودعوته إليه ، فعن الدوري عن ابن معين قال : ما

---

(١) حلية الأولياء : ١٨٢/٢ .

(٢) الموضوعات : ٣٦٢/١ .

كتبت عن عباد ، وقد سمع عباد من أبي بكر بن نافع ، وأبو بكر بن نافع قديم ، يروي عن مالك بن أنس ، قال : قلت ليحيى بن معين : هكذا تقول في كل داعية لايكتب حديثه ، إن كان قدرياً ، أو رافضياً ، أو غير ذلك من أهل الأهواء من هو داعية ؟ قال : لا يكتب عنهم ، إلا أن يكونوا ممن يظن به ذلك ، ولا يدعوا إليه كهشام الدستوائي ، وغيره ممن يرى القدر ولا يدعو إليه[١] .

وقال أحمد بن حنبل : رأيته ـ أي عباد ـ بالبصرة غير مرة ، وكانت القدرية تنتحله ـ تبجله ـ ، وما كان بصاحب كذب ، وكان عنده من الحديث أمر عظيم ، وكان قد سمع من الأعمش[٢] .

وقال ابن سعد : كان طلب العلم ، وسمع من الناس ، وكان قديماً ، ولكنه كان قدرياً ، داعية ، فترك حديثه[٣] .

ذكره ابن شاهين في الثقات ، ونقل كلام أحمد فيه[٤] ، وقال أبو داود : صدوق قدري ، وفي رواية عن ابن معين ـ وصفت بأنها شاذة ـ أنه وثقه وقال : كان من الحديث بمكان ، إلا أن الله يضع من يشاء ويرفع من يشاء ، قيل له : فتراه صدوقاً في الحديث ؟ قال : ما كتبت عنه شيئاً ، وقال العجلي : كان مشهوراً بالسماع ، إلا أنه كان يرى القدر ويدعو له

---

(١) تاريخ ابن معين للدوري : ١١١/٢ رقم ٣٥٨١ .

(٢) العلل : ١٠١/٣ رقم ٤٣٨٧ * لسان الميزان : ٢٣٠/٣ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٢٩٧/٧ .

(٤) تاريخ أسماء الثقات : ١٧١ رقم ١٠١٤ .

فترك حديثه ، مات قريبا من سنة ٢١٢[1] .

وكيع بن الجراح عن هشام :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن السلمي ، أبنأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو جابر زيد بن عبد الله ، أنبأنا محمد بن عمر الجعابي ، أنبأنا عبد الله بن يزيد أبو محمد ، أنبأنا الحسن بن صابر ، أنبأنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذكر علي عبادة[2] .

كادح بن جعفر عن هشام :

الرافعي : ذكر الخليل الحافظ : حدثني عبد الله بن محمد القاضي ، حدثني محمد بن جعفر الواسطي ويعرف بشعبة ، حدثنا يوسف بن يعقوب ، حدثنا سليمان بن الربيع ، حدثنا كادح بن جعفر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ذكر علي عبادة[3] .

قلت : كادح : هو ابن جعفر أبو عبد الله الزاهد ، كوفي قال الرافعي : روى عنه سليمان بن الربيع ، ذكر الخليل الحافظ أن أحمد بن حنبل قال : ليس به بأس ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : ليس به بأس

---

(١) لسان الميزان : ٢٣٠/٣ * سؤالات الآجري لأبي داود : ٣٥٤/١ رقم ٦٢٢ .

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥٦/٤٢ * مناقب الخوارزمي : ٢٥٢ * المناقب لابن المغازلي الشافعي : عن ابن السقاء حدثني محمد بن علي بن معمر حدثنا حمدان بن المعافي حدثنا وكيع ... .

(٣) التدوين في أخبار قزوين : ٥٤/٤ ترجمة كادح بن جعفر أبو عبد الله الزاهد .

كان من العباد وكان كوفياً فوقع الى مصر فسمع من ابن لهيعة وغيره وهو صدوق ، وقال الأحمر : وكان ما علمته من المتقنين ، وقال ابن شاهين : رجل صالح خير قاله أحمد[1] .

(١) التدوين في أخبار قزوين : ٥٤/٤ * الجرح والتعديل : ١٧٦/٧ رقم ١٠٠٦ * تاريخ الثقات لابن شاهين : ١٩٦ رقم ١١٨٦ .

(٤)

عبد الله بن عباس

قال ابن الجوزي : أنبأنا محمد بن ناصر بن علي بن ميمون ، قال : أنبأنا علي بن المحسن التنوخي ، قال : أنبأنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر الزينبي ، قال : حدثنا محمد بن سفيان الحنائي ، قال : حدثنا عثمان بن يعقوب العطار ، قال : حدثنا محمد بن محمد البصري ، عن الحماني ، عن ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله قال : « النظر إلى وجه علي عبادة » .

مرتبة الحديث :

قال ابن الجوزي : وأما حديث ابن عباس ففي الطريق الأول الحماني ، قال ابن نمير : هو كذاب ، وقال أحمد بن حنبل : كان يكذب جهاراً ، ما زلنا نعرفه يسرق الأحاديث ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، قال ابن المبارك : لا أرويه ، وقال النسائي : متروك الحديث[(١)] .

قلت : الحماني ، هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمان بن ميمون الحماني ، أبو زكريا الكوفي ، قال أحمد : ليس به بأس ، صدوقاً ، ولو اقتصر على ماسمع لكان له فيه كفاية ـ والرواية عن أحمد متضاربة ـ قال الفارسي : كان أحمد بن حنبل سيىء الرأى فيه ، وقال الحضرمي الحافظ : سألت ابن نمير عن يحيى ، فقال : هو ثقة ، وهو أكبر من هؤلاء كلهم ، فاكتب عنه ، وقال الرمادي : هو عندي أوثق من أبي بكر بن أبي

---

(١) الموضوعات : ٣٦٢/١ .

شيبة ، ومايتكلمون فيه إلامن الحسد ، وقال ابن معين : صدوق مشهور ، ثقة ، وما بالكوفة مثل ابن الحماني، وما يقال فيه إلا من حسد ، وقال الدوري عن يحيى بن معين : أبو يحيى الحماني ثقة ، وابنه ثقة ، قال عباس : ناظرناه في هذا غير مرة ، قال : لم يزل يحيى بن معين يقول هذا حتى مات ، وقال عثمان بن سعيد : وكان ابن الحماني ، شيخاً فيه غفلة ، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث ، ربما يجيء رجل فيفتري عليه ، قال يحيىٰ الحماني لجماعة من الغرباء : سمعتم ببلدكم أحدا يتكلم فيّ ويقول : إني ضعيف في الحديث ، لا تسمعوا كلام أهل الكوفة ، فإنهم يحسدونني لأنّي أول من جمع المسند ، وقد تقدمتهم في غير شيء ، وقال نجيج : سألت علي بن حكيم فذكر يحيى الحماني ، فقال : ما رأيت أحد أحفظ لحديث شريك منه ، وقال أبو حاتم : لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لايغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري ، ويحيى الحماني في حديث شريك[1] .

* ويزيد بن أبي زياد : قال ابن الفضيل : من أئمة الشيعة الكبار ، وقال أحمد : حديثه ليس بذاك ، وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه ، ليس بالقوي ، وقال العجلي : جائز الحديث ، وكان بأخرة يلقن ، وأخوه برد ثقة ، وقال أبو زرعة : لين ، يكتب حديث ولا يحتج به ، وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحبّ إليّ منه ، وقال أبو أحمد بن عدي :

---

(١) تهذيب الكمال : ٤١٩/١٣ رقم ٦٨٦٨ .

هو من شيعة أهل الكوفة ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وقال ابن سعد : وكان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن سفيان : يزيد ، وإن كان قد تكلم الناس فيه لتغيره في آخر عمره ، فهو على العدالة والثقة ، وإن لم يكن مثل منصور ، والحكم والاعمش ، فهو مقبول القول ثقة ، قلت : وصدق أبو داود حينما قال : لا أعلم أحداً ترك حديثه ، فقد روى عنه مسلم والاربعة والبخاري في الادب[1] ، وتضعيفه لاختلاطه في آخره عمره ، فحديثه يقوى بالشواهد والمتابعات ، فتصنيفه في مرتبة الحديث الموضوع قلة ورع وعدم خوف من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وآله .

(١) تهذيب الكمال : ١٣٥/٣٢ رقم ٦٩٩١ .

(٥)

عمران بن الحصين

قال ابن الجوزي : روى أبو بكر بن مردويه ، قال : حدثنا أحمد بن إسحاق بن بنجاب ، قال : حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن اسحاق الجعفي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي ، قال : حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « النظر إلى علي عبادة »[١] .

الحاكم : حدثنا دعلج بن أحمد السنجزي ، حدثنا علي بن عبد العزيز بن معاوية ، حدثنا إبراهيم بن اسحاق الجعفي ، حدثنا عبد الله بن عبد ربه العجلي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ... الحديث[٢] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أخبرنا علي بن محمد السلمي ، أخبرنا محمد بن عمر النصيبي ، أخبرنا أحمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن يونس .

ح : وأخبرنا أبو المظفر بن أبي القاسم القشيري ، أخبرنا أبي إملاءً ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الاديب ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي ، أخبرنا عبد الله بن عبد ربه ، أخبرنا شعبة ،

---

(١) الموضوعات : ٣٦١/١ .

(٢) المستدرك : ١٤١/٣ .

عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمٰن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة[1] .

مرتبة الحديث :

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، وشواهده عن عبد الله بن مسعود صحيحة[2] .

وقال ابن الجوزي : فيه محمد بن يونس الكديمي ، وقد كذبوه[3] .

قلت : لم ينفرد الكديمي بالحديث ، فرواه الحاكم بغير طريق الكديمي .

وقد ذكر الخطيب البغدادي الكديمي فقال : أبو العباس القرشي السامي المعروف بالكديمي ، قال عبد الله بن أحمد : حج أربعين حجة ، وقال الطيالسي : دخلت البصرة وبها أربعة يذاكرون بالحديث ، أحدهم الكديمي ، وقال أحمد : الكديمي ، حسن الحديث ، حسن المعرفة ، ما وجد عليه إلا صحبته لسليمان الشاكوني ، وقال أحمد الاصبهاني : أتيت عبد الله بن أحمد ، فقال : أين كنت ، فقلت : في مجلس الكديمي ، فقال : لا تذهب إلى ذاك فإنه كذاب ، فلما كان في بعض الأيام مررت به ، وإذا عبد الله يكتب عنه ، فقلت : يا أبا عبد الرحمان ، أليس قلت : لا

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٤/٤٢ .

(٢) المستدرك : ١٤١/٣ .

(٣) الموضوعات : ٣٦٢/١ .

تكتب عنه هذا فإنه كذاب ، قال : فأومأ بيده إلى فيه ، أن أسكت ، فلما فرغ وقام من عنده ، قلت : يا أبا عبد الرحمان ! أليس قلت : لا تكتب عنه ؟ قال : إنما أردت بهذا أن لا يجيء الصبيان فيصيروا معنا في الإسناد واحداً ، إنما هو يحيى الموتىٰ ، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين !!!(١) ، وسئل أبو الاحوص عن الكديمي ، فقال : تسألوني عنه وهو أكبر مني وأكثر علماً ، ما علمت إلا خيراً ، وقال عبدان : الكديمي رجل معروف بالطلب والسماع الكثير ، فاتني عن محمد بن معمر بعض التفسير فسمعته من الكديمي .

قال الخطيب : لم يزل الكديمي معروفاً عند أهل العلم بالحفظ مشهوراً بالطلب ، مقدماً في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير ، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه ولم ينشطوا للسماع منه .

قال الدارقطني : كان الكديمي يتهم بوضع الحديث وكان مما تكلم موسى بن هارون به في الكديمي حديث شاصويه بن عبيد الله الذي أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أنبأنا أبو كبر الادمي ، قال : دخلت على موسى بن هارون ، منصرفي من مجلس الكديمي ، فقال لي : ما الذي حدثكم الكديمي اليوم ؟ فقلت : حدثنا عن شاصويه اليمامي بحديث ، وذكرته له ، فقال موسى : أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد !!! فنقل هذا الكلام إلى الكديمي ، فلما كان من الغد خرج فجلس على

---

(١) وعلق على هذه القصة : كان عبد الله بن أحمد أتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق ويحتج بما حكى عنه هذا الاصبهاني ، وفي حكايته نظر من جهته .

الكرسي ، وقال : بلغني أن هذا الشيخ ـ يعني موسى ـ تكلم فيّ ونسبني إلى أن حدثت عمّن لم يخلق ، وقد عقدت بيني وبينه عقدة ، لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار ، ثم أملىٰ علينا[1] .

قلت : لقد قال موسى بن هارون أمراً عظيما ، بنسبته الكذب إلى الكديمي ، وما أكثر ذلك في أحوال الرواة ورميهم بالكذب والافتراء ، جهلاً وتسرعاً وحسداً .

قال العجلي مستملي ابن شاهين : سمعت بعض شيوخنا يقول : لما أملى الكديمي هذا الحديث ـ حديث شاصونه ـ استعظمه الناس ، وقالوا : هذا كذب ، من هو شاصويه ، فلما كان بعد وفاته ، جاء قوم من الرحالة ممن جاؤوا من عدن ، فقالوا وصلنا قرية يقال لها «الجردة» فلقينا بها شيخاً فسألناه عندك شيء من الحديث ؟ قال : نعم ، فكتبنا عنه ، وقلنا ما اسمك ، قال محمد بن شاصويه بن عبيد ، وأملى علينا هذا الحديث .

قال الخطيب : وقع إلينا حديث شاصويه من غير طريق الكديمي ، أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي ... أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني ، حدثنا العباس بن محبوب بن عثمان شاصويه بن عبيد بمكة ، حدثنا أبي ، قال : حدثني جدي شاصويه .

قال أبو عبد الله بن يعقوب لأبي بكر بن إسحاق الضبعي : قد أكثرت عن الكديمي ؟ فقال : سمعت أبا العباس الكديمي يوماً وبكىٰ ، ثم قال : ألآ من رماني بالكفر والزندقه ، فهو من قبلي في حل ، إلا من رماني

---

(١) تاريخ بغداد : ٢٠٦/٤ رقم ١٨٩٠ .

بالكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ، فإني خصمه بين الله يوم القيامة ، قال : وسمعت أبا بكر غير مرة يقول : ما سمعت أحداً من أهل العلم ـ يعني بالحديث ـ يتهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه ، وقال جعفر الطيالسي : الكديمي ثقة ، ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون ، وقال الخطبي : مات سنة ٢٨٦ ، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي ، وما رأيت أكثر ناساً من مجلسه ، وكان ثقه ، وكذا قال الخطبي[١] .

قلت : فقول ابن الجوزي ، في الكديمي ، كذبوه ، وإيهامه بذلك أنه ممن يضع الحديث ، سيخاصمه عليه الكديمي كما سيخاصم موسى بن هارون ومن اتهمه بالكذب ، وعند الله تجتمع الخصوم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، هذا وقد حسّن حديثه ناصر الدين الألباني في سلسلته الصحيحة فيما إذا توبع[٢] ، والصحيح أن حديثه بمرتبة الحسن مطلقاً ـ بل الصحيح ـ، لكون منشأ تضعيفه روايته عن الغرباء وغير المعروفين ، وهذا ليس بجرح حقيقي ، والله العالم .

تخريج الحديث :

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف العلاف في كتابه وأخبرني أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي عنه ، أخبرنا أبو الحسن الحمامي ، حدثنا أ بو عمرو بن السماك ، حدثنا إبراهيم بن عبد

---

(١) المصدر السابق .

(٢) سلسلة الاحاديث الصحيحة : ١٧١/٥ .

الله البصري ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمران بن الحصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي عبادة[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم ، حدثنا عمي أبو البركات عقيل بن العباس الحسيني ، أخبرنا أبو عبد الله بن أبي كامل ، أخبرنا خال أبي خيثمة بن سليمان ، حدثنا أبو عمر أحمد بن الغمر يعرف بابن أبي حماد ، حدثنا رجاء بن محمد السقطي ، حدثنا عمران بن خالد بن طليق حدثني ، أبي ، عن أبيه ، عن جده عمران بن حصين أنه مرض مرضه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله يعوده ، فقال يا أبا نجيد إني لايس لك من علتك قال بأبي أنت وأمي فلا تفعل فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله قال فوضع يده على رأسي فقال لا بأس عليك يا عمران فعوفي من ذلك الوجع ثم انصرف النبي صلى الله عليه وآله ، فأتى علي بن أبي طالب ، فقال : أعدت أخاك أبا بجيد ؟ قال : لم أعلم ، قال : عزمت عليك أن لا تجلس حتى تعوده فنظر إليه عمران مقبلا فجلس إليه ونظر إليه ثم قام فأتبعه بصره حتى غاب عنه ، فقال له جلساؤه قد رأيناك وما صنعت ؟ قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى علي عبادة[2] .

ابن حبان : حدثني عبد الرحمٰن بن خلف بن الحصين الضبي ابن

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٣/٤٢.

(٢) تاريخ دمشق : ٣٥٣/٤٢.

بنت مبارك بن فضالة ، حدثنا عمروان بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : مرض عمران بن حصين مرضة ...[1] .

الطبراني : حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثا أبو نجيد عمران بن خالد بن طلق الضرير ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت عمران بن حصين يحد النظر إلى علي عليه السلام ، فقيل له ؟ فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه علي عليه اللاسم عبادة[2] .

قلت : الحديث مستفيض عن عمران بن خالد ، رواه عنه : الثقة رجاء بن محمد السقطي[3] ، والثقة الحافظ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكشي[4] ، والصدوق عبد الرحمٰن بن خلف بن الحصين[5] .

وعمران وأبوه وجده لم يذكروا بجرح ولا تعديل ، وقد ذكر الحافظ الدارقطني : من روى عنه ثقتان فقد ارتفعت جهالته وثبتت عدالته[6] .

وقال الحافظ ابن حجر : أنّ من لم يُذكر من الرواة في ميزان الإعتدال

---

(١) أخبار القضاة : ١٢٣ .

(٢) المعجم الكبير : ١١٠/١٨ .

(٣) وثقه أبو بكر بن أبي عاصم ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، وقال النسائي : لا بأس به ، ووثقه الحافظان : الذهبي وابن حجر ، راجع تهذيب الكمال : ١٦٧/٩ رقم ١٨٩٦ .

(٤) قال الخطيب : كان من أهل الفضل والعلم والأمانة ، ووثقه ابن هارون والدارقطني وعبد الغني وغيرهم ، راجع : تاريخ بغداد : ١١٩/٦ رقم ٣١٥١ .

(٥) قال ابن حجر : عبد الرحمٰن بن خلف الضبي أبو رويق البصري ، صدوق ، تقريب التهذيب : ٥٦٧/١ رقم ٣٨٦٧ .

(٦) فتح المغيث : ٢٩٨/١ .

ولسانه وتهذيب التهذيب وتذهيب التهذيب للذهبي فهو إما ثقة أو مستور[1] .

قلت : وعمران بن خالد هذا قد روى عنه الحديث أكثر من ثلاثة من الثقات الحفاظ .

---

(١) لسان الميزان : ٥٣٥/٧ الخاتمة .

(٦)

جابر بن عبد الله الأنصاري

ابن عساكر : أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشحامي قالا : أخبرنا أبو سعد الجنزرودي ، أخبرنا أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار ، أخبرنا سليمان بن أبي صلابة ، حدثنا أبو بكر بن إبراهيم ، حدثنا مقدام بن رشيد ، حدثنا ثوبان بن إبراهيم ، حدثنا سالم الخواص ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :النظر إلى علي عبادة[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٣/٤٢.

(٧)

معاذة الغفارية

ابن الأثير ، أخبرنا أبو موسى كتابة ، أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد المعداني ، أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم ، أخبرنا أحمد بن موسى ، حدثني محمد بن عبد الله ، أخبرنا جعفر بن أحمد بن رزين الموصلي ، حدثنا يعقوب الدروقي ، حدثنا يعلي بن عبيد ، حدثنا حارثة بن أبي الرجال ، عن عمرة قالت : قالت لي معاذ الغفارية : كنت أنيساً برسول الله صلى الله عليه وآله أخرج معه في الأسفار وأقوم على المرضى وأداوي الجرحى ، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله بيت عائشة وعلي عليه السلام خارج من عنده فسمعته يقول : يا عائشة ! إن هذا أحب الرجال إليّ ، وأكرمهم علي ، فاعرفي له حقه واكرمي مثواه . وذكر الحديث ـ النظر إلى علي عبادة[1] .

---

(١) أسد الغابة : ٥٤٨/٥ * الإصابة : ٣٠٨/٨ رقم ١١٧٣١ نقلا عن ابن مردويه وأبي موسى .

(٨)

معاذ بن جبل

الخطيب : أنبأنا محمد ، نبأنا محمد بن أيوب ، نبأنا هوذة بن خليفة ، نبأنا بن جريج ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى على بن أبى طالب ، فقلت : مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره ؟! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول النظر إلى وجه على عبادة[1] .

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قالا : حدثنا أبو منصور بن خيرون ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا علي بن أحمد بن الرزاز ، أخبرنا محمد بن إسماعيل الرازي ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا هوذة بن خليفة ، حدثنا ابن جريج ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .... .

ابن عساكر : أخبرنا أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن التمار في كتابه وأخبرني أبو طا محمد بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد الآدمي القاري .

وأخبرنا أبو الحسن السلمي ، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أخبرنا محمد بن عمر بن سليمان النصيبي ، حدثنا أ بو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، قالا : حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا عبد الحميد بن بحر ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٩/٢ .

(٩)

أبو هريرة

ابن عدي ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا الصباح بن عبد الله ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر الى وجه علي عبادة[١] .

ورواه أبو هريرة عن معاذ بن جبل ، كما سلف ، فراجع .

---

(١) الكامل : ٢/٣٣٩.

(١٠)

أنس بن مالك

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، حدثنا حمزة بن يوسف ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا حاجب بن مالك ، حدثنا علي بن المثنى ، حدثني عبيد الله بن موسى ، حدثني مطر بن أبي مطر ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه علي عبادة[١] .

مرتبة الحديث :

قريب من الحسن على الظاهر .

* حاجب بن مالك : هو بن أركين الفرغاني ، قال الخطيب : روى عنه الدوري والمظفر وكان ثقة ، وقال الدارقطني : ليس به بأس ، وتوفي سنة ٣٠٦[٢] .

* علي بن المثنى : هو الطهوري ، روى عنه زرافات من الثقات والرواة ، وذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

* عبيد الله بن موسى : هو العبسي أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين وقال : كتبنا عنه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ثقة ، حسن الحديث ، وقال العجلي : ثقة ، وكان عالماً بالقران ، رأساً فيه ، ما رأيته رافعاً راسه وما رئي ضاحكاً قط ، وقال أبو داود : كان محترقاً ، شيعياً ، جاز حديثه ،

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٣/٤٢ .

(٢) تاريخ بغداد : ٢٦٥/٨ رقم ٤٣٦٨ * سؤالات حمزة : ٢٠٩ رقم ٢٨١ .

(٣) تهذيب الكمال : ١١٤/٢١ رقم ٤١٢٥ .

وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله ، كثير الحديث ، حسن الهيئة ، وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن ، وقال الناصبي الجوزجاني الساب لعلي عليه السلام : عبيد الله أغلى ، وأسوأ مذهباً ، وأروى للاعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم ، قلت: بل تضل أحلام من انغمس في بغض علي عليه السلام والعترة الطاهرة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، كان يتشيع ، روى له الستة(١) ، ومن طعن فيه إنما لقوله : ما كان أحد يشك في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر(٢) .

* مطر بن أبي مطر : ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري فقال : مطر بن أبي مطر ، عن عطاء قوله ، روى عنه شريك .

وقيل أنه مطر بن ميمون المحاربي سمع أنسا وعكرمة ، روى عنه يونس بن بكير ، قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق .

ابن عدي : حدثنا الحسن بن علي بن صالح بن زكريا ، حدثنا الحسن بن علي بن راشد الواسطي ، حدثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : النظر إلى وجه علي عبادة(٣) .

---

(١) تهذيب الكمال : ١٦٨/١٩ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الكامل : ٣٣٩/٢ رقم .

(١١)

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

ابن عساكر : أخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا أبو القاسم ، أخبرنا حـمزة ، أخبرنا أبو أحمد ، حدثنا حاجب بن مالك ، حدثنا عـلي بـن المـثنى ، حدثني الحسن بن عطية البزار ، حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن سالم ، عن ثوبان قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي عبادة[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٤٢/٣٥٥ .

(١٢)

عثمان بن عفان

ابن عساكر : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الابنوسي ، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحمي البخاري ، حدثنا محمد بن الحسين بن بن علي الجرجاني ، حدثنا محمد بن أبي سعيد الحافظ ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن هاشم الطريقي ، حدثني جعفر بن الحسن بن عمر الزيات الكوفي ، حدثنا محمد بن غسان الأنصاري ، عن يونس مولى الرشيد قال : كنت واقفا على رأس المأمون وعنده يحيى بن أكثم القاضي فذكروا علياً وفضله ، فقال المأمون سمعت الرشيد يقول سمعت المهدي يقول سمعت المنصور يقول سمعت أبي يقول سمعت جدي يقول سمعت ابن عباس يقول : رجع عثمان إلى علي فسأله المصير إليه فصار إليه فجعل يحد النظر إليه ، فقال له علي : مالك يا عثمان مالك تحد النظر إلي ؟! قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى علي عبادة[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : .

(١٣)

أبو ذر الغفاري

ابن عساكر ، أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أخبرنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمربن يحيى العلوي ، أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني ، حدثنا محمد بن محمود ابن بنت الأشج الكندي الكوفي نزيل اسكران ، حدثنا محمد بن عنبس بن هشام الناشري ، حدثنا إسحاق بن يزيد ، حدثني عبد المؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم ، عن يريم بن العلاء ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل علي فيكم ـ أو قال في هذة الأمة ـ كمثل الكعبة المستورة ، النظر إليها عبادة والحج إليها فريضة[١] .

---

(١) تاريخ دمشق : ٣٥٥/٤٢.

(١٤)

عمرو بن العاص

محب الدين الطبري : روي من طريق الأبهري ، عن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى علي عبادة[١] .

(١) ذخائر العقبى : ٩٥ * وسيلة المآل : ١٣٤ .

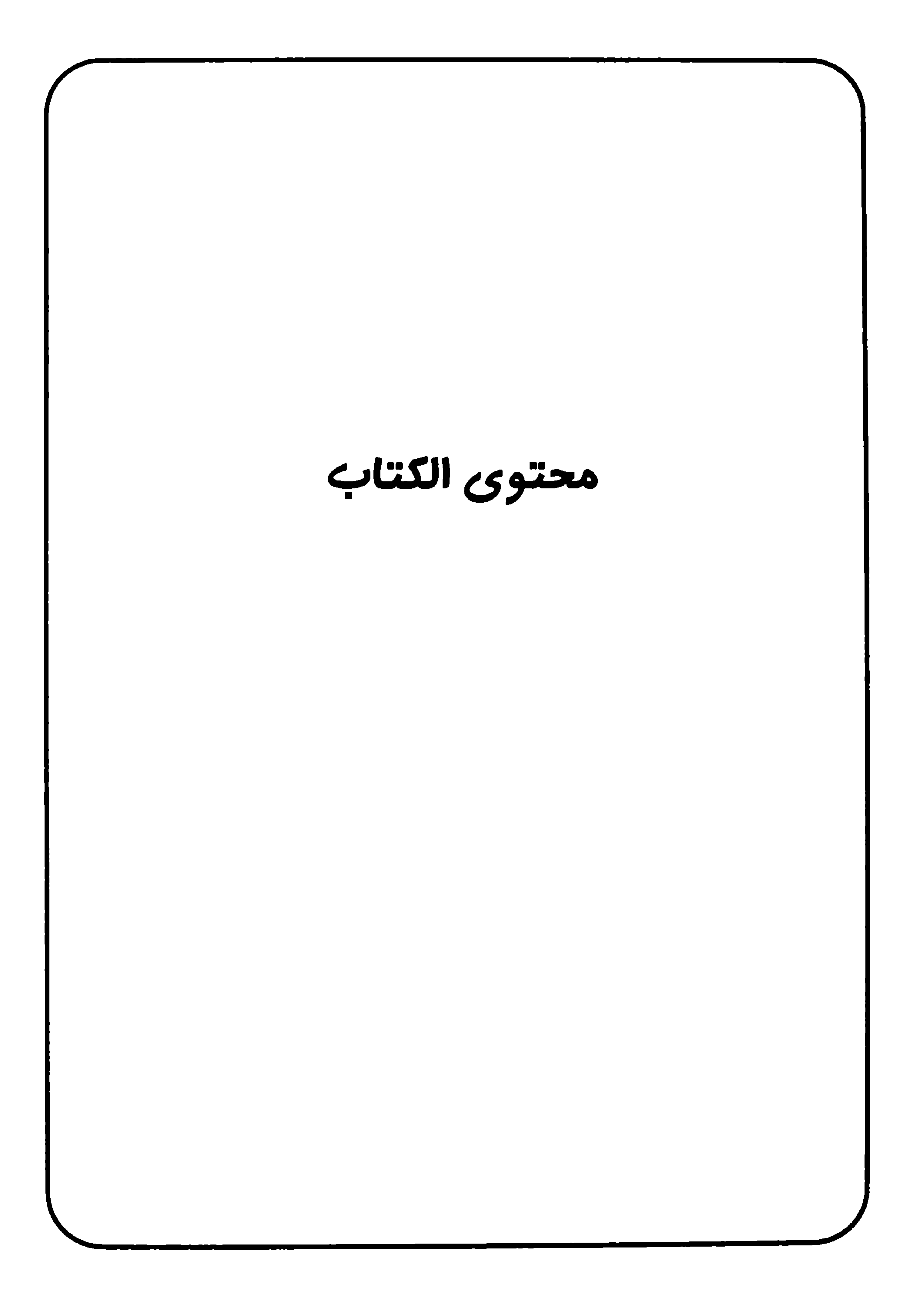
(١٥)

واثلة بن الأسقع

المغازلي الشافعي : أخبرنا أحمد بن محمد ، حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل ، حدثنا محمد بن محمود ، حدثنا إبراهيم بن مهدي الإبلي ، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ، حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : النظر إلى وجه علي عبادة[١] .

---

(١) المناقب : ٢١٠ * ينابيع المودة : ٩٠.



محتوى الكتاب

الحديث العاشر

« أنت أخي وصاحبي »

أولاً : حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٨
١ / رواية زيد بن وهب ٨
٢ / رواية عبد الله بن ثمامة ١٢
٣ / رواية عمرو بن حريث ١٤
٤ / رواية عدي بن حاتم ١٥
٥ / رواية الحارث الهمداني ١٥
٦ / رواية عباد بن عبد الله ١٥
٧ / رواية أبي المغيرة ١٨
٨ / رواية عامر بن واثلة أبو الطفيل ١٩
٩ / رواية عبد الله بن الحارث ٢١
١٠ / رواية ربيعة بن ناجد ٢٢
١١ / رواية سالم بن عبد الله ٢٦
١٢ / رواية الإمام الحسين عليه السلام ٢٧
١٣ / عمر بن الإمام علي عليه السلام ٢٨
ثانياً : حديث أسماء بنت عميس ٣٠
١ / رواية أبي يزيد المدني ٣٠
٢ / رواية حصين التغلبي ٣٢
٣ / رواية رجلاً من خثعم ٣٢
ثالثاً : أم أيمن ٣٣
رابعاً : جابر بن عبد الله الأنصاري ٣٥
١ / رواية عطية العوفي ٣٥

٢ / رواية سماك بن حرب ٣٦
٣ / رواية عبد الرحمٰن بن كعب ٣٦
خامساً : حديث يعلي بن مرة ٣٩
سادساً : حديث حذيفة بن اليمان ٤٠
سابعاً : حديث عبد الله بن عمر ٤٢
١ / رواية جميع بن عمير ٤٢
٢ / مجاهد بن جبر ٤٥
٣ / رواية نافع ٤٦
ثامناً : حديث أنس بن مالك ٤٨
١ / رواية الحسن البصري ٤٨
٢ / رواية مطر بن ميمون ٤٨
٣ / رواية قتادة بن دعامة ٤٩
تاسعاً : حديث عبد الله بن عباس ٥٢
١ / رواية مجاهد بن جبر ٥٢
٢ / رواية عكرمة ٥٢
٣ / رواية مقسم ٥٨
٤ / رواية سعيد بن جبير ٦٤
٢ / رواية الأصبغ بن نباتة ٦٥
عاشراً : حديث أبي هريرة ٦٧
١ / رواية أبي حازم ٦٧
٢ / رواية أبي سلمة ٦٧
٣ / رواية سعيد بن المسيب ٦٨
الحادي عشر : حديث عائشة بنت أبي بكر ٧١

الثاني عشر : حديث أبي أمامة ٧٣
الثالث عشر : حديث محدوج بن زيد الذهلي ٧٤
الرابع عشر : حديث أبي ذر الغفاري ٧٦
الخامس عشر : حديث أبي برزة ٧٧
السادس عشر : حديث أبي رافع ٧٨
السابع عشر : حديث عابس بن ربيعة ٨١
الثامن عشر : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٢
التاسع عشر : حديث بلال بن حمامة ٨٥
العشرون : حديث عبد الله بن حنطب ٨٦
الحادي والعشرون : حديث أبي سعيد الخدري ٨٧
الثاني والعشرون : حديث زيد بن أبي أوفى ٨٨

الحديث الحادي عشر
« علي أول من آمن بي وصدقني »

أولاً : حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٩٣
١ / رواية حبة بن جوين العرني ٩٣
٢ / رواية عباد الأسدي ٩٩
٣ / رواية الحارث الهمداني ١٠٢
٤ / رواية معاذة بنت عبد الله ١٠٣
٥ / رواية عبد الله بن أبي الهذيل ١٠٤
٦ / رواية عبدا لله بن نجي ١٠٧
ثانياً : حديث عبد الله بن عباس ١٠٩
١ / رواية عمرو بن ميمون ١٠٩

٢ / رواية مقسم ١١٢
٣ / رواية طاووس ١١٣
٤ / رواية مجاهد ١١٥
٥ / رواية عباية الأسدي ١١٧
٦ / رواية عكرمة ١١٨
٧ / رواية أبي مالك ١١٩
ثالثاً: حديث زيد بن أرقم ١٢٠
١ / رواية طلحة بن يزيد ١٢٠
٢ / رواية إبراهيم بالقرظي ١٢٤
رابعاً: حديث سلمان الفارسي ١٢٥
١ / رواية عليم الكندي ١٢٥
٢ / رواية أبي سخيلة ١٣٠
خامساً: حديث سعد بن أبي وقاص ١٣١
سادساً: حديث معقل بن يسار ١٣٢
سابعاً: حديث أنس بن مالك ١٣٥
١ / رواية أبي إسحاق ١٣٥
٢ / رواية عباد بن عبد الصمد ١٣٩
ثامناً: حديث أبي ذر الغفاري ١٤١
١ / رواية أبي سخيلة ١٤١
٢ / رواية أبي رافع ١٤٢
٣ / رواية أبي ظبيان ١٤٥
تاسعاً: حديث عفيف الكندي ١٤٧
عاشراً: حديث عبد الله بن مسعود ١٥٢

الحادي عشر : حديث أبي رافع ١٥٥
الثاني عشر : حديث مالك بن الحويرث ١٥٨
الثالث عشر : حديث بريدة الأسلمي ١٥٩
الرابع عشر : حديث أبي موسى الأشعري ١٦٤
الخامس عشر : حديث أسماء بنت عميس ١٦٥
السادس عشر : حديث حذيفة بن اليمان ١٦٦
السابع عشر : حديث عبد الرحمٰن بن عوف ١٦٨
الثامن عشر : حديث عمر بن الخطاب ١٦٩
التاسع عشر : حديث يعلي بن مرة ١٧٠
العشرون : حديث معاذ بن جبل ١٧١
الحادي والعشرون : حديث أبي ليلى الغفاري ١٧٢
الثاني والعشرون : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ١٧٣
الثالث والعشرون : حديث أبي أيوب الأنصاري ١٧٤
الرابع والعشرون : حديث فاطمة الزهراء عليهما السلام ١٧٧
الخامس والعشرون : حديث ليلى الغفارية ١٧٩
رواية كبار التابعين ١٨١

الحديث الثاني عشر
آية التطهير
وتواتر نزولها في أصحاب الكساء الخمسة

أولاً : حديث أم سلمة ١٨٩
١ / رواية شهر بن حوشب ١٨
٢ / رواية عطاء بن يسار ٢٠٤

٣ / رواية أبي المعدل الطفاوي ٢٠٩
٤ / رواية أبي سعيد الخدري ٢١٠
٥ / رواية وهب بن زمعة ٢١٥
٦ / رواية حكيم بن سعد ٢١٨
٧ / رواية أم حبيبة بنت جلس ٢٢٢
٨ / رواية أبي هريرة ٢٢٢
٩ / رواية عمرة ٢٢٣
١٠ / رواية عبد الله بن معين ٢٢٤
١١ / رواية أبي ليلى ٢٢٥
ثانياً : حديث عبد الله بن عباس ٢٢٩
١ / رواية عمرو بن ميمون ٢٢٩
٢ / رواية عباية بن ربعي ٢٣٢
ثالثاً : حديث أنس بن مالك ٢٣٨
رابعاً : حديث واثلة بن الأسقع ٢٤١
خامساً : حديث عائشة بنت أبي بكر ٢٤٥
١ / رواية صفية بنت شيبة ٢٤٥
٢ / رواية عمير بن جميع ٢٤٥
سادساً : حديث عمر بن أبي سلمة ٢٥٠
سابعاً : حديث سعد بن أبي وقاص ٢٥٢
ثامناً : الحسن بن علي عليهما السلام ٢٥٥
تاسعاً : حديث أبي سعيد الخدري ٢٥٩
عاشراً : حديث عبد الله بن جعفر ٢٦٨
الحادي عشر : حديث أبي الحمراء ٢٦٩

الثاني عشر : حديث زينب بنت أبي سلمة ٢٧٠
الثالث عشر : حديث أبي برزة ٢٧١
الرابع عشر : حديث صبيح مولى أم سلمة ٢٧٢
الخامس عشر : سلمة وعمران وعدة من الصحابة ٢٧٣
حديث الإمام زين العابدين عليه السلام ٢٧٤

الحديث الثالث عشر

قولوا : « اللهم صل على محمد وآل محمد »

أولاً : حديث الإمام علي عليه السلام ٢٨٠
١ / رواية الحارث وعاصم ٢٨٠
٢ / رواية الامام الحسين عليه السلام ٢٨٠
٣ / رواية عنترة ٢٨٢
ثانياً : حديث كعب بن عجرة ٢٨٤
١ / رواية ابن أبي ليلى ٢٨٤
٢ / رواية ابن سيرين ٣١٧
٣ / رواية أبي بكر بن حفص ٣١٨
ثالثاً : حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو ٣٢٤
١ / رواية محمد بن عبد الله وعبدالله ابن زيد ٣٢٤
٢ / رواية عبد الرحمٰن بن بشير ٣٣٦
٣ / رواية رجل من بني الحارث ٣٣٩
٤ / رواية الإمام الباقر عليه السلام ٣٤٠
رابعاً : حديث أبي سعيد الخدري ٣٤٤
خامساً : حديث أبي حميد الساعدي ٣٤٧

سادساً : حديث عبد الله بن مسعود ٣٣٩
١ / الأسود بن يزيد ٣٣٩
٢ / ابن أبي ليلى أو أبو معمر ٣٥٢
سابعاً : حديث طلحة بن عبيد الله ٣٥٤
ثامناً : حديث عبد الله بن عمر ٣٥٩
تاسعاً : حديث زيد بن خارجة ٣٦٢
عاشراً : حديث أبي هريرة ٣٦٨
الحادي عشر : حديث بريدة الأسلمي ٣٧٤
الثاني عشر : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٣٧٥
الثالث عشر : حديث أم المؤمنين أم سلمة ٣٧٧
الرابع عشر : حديث ابن عباس ٣٨٢
الخامس عشر : حديث عبد الله بن جعفر ٣٨٣
السادس عشر : حديث عائشة بنت أبي بكر ٣٨٥

الحديث الرابع عشر
فتنة الخوارج

أولاً : حديث علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٩٠
١ / رواية زيد بن وهب ٣٩٠
٢ / رواية سويد بن غفلة ٤٠١
٣ / رواية أبي كثير ٤٠٩
٤ / رواية طارق بن زياد ٤١١
٥ / رواية أبي مريم ٤١٤
٦ / رواية عبيدة السلماني ٤٢٠

٧ / رواية كليب بن شهاب ٤٢٧
٨ / رواية أبي الوضيء ٤٣٠
٩ / رواية الصحابي أبي جحيفة ٤٣٣
١٠ / رواية أبي وائل ٤٣٦
١١ / رواية كميل بن زياد ٤٣٩
١٢ / رواية جندب بن عبد الله ٤٤٢
١٣ / رواية عبيد الله بن أبي رافع ٤٤٧
١٤ / رواية عبد الله بن شداد ٤٤٩
١٥ / رواية مالك بن الحارث ٤٥٢
١٦ / رواية جوين العبدي ٤٥٤
١٧ / رواية أبي مؤمن ٤٥٥
١٨ / رواية سليم بن بلج ٤٥٦
١٩ / رواية زر بن حبيش ٤٥٨
٢٠ / رواية أبي مجلز ٤٦١
٢١ / رواية أبي الأحوص ٤٦٢
٢٢ / رواية أبي سليمان المرعشي ٤٦٢
٢٣ / رواية قيس بن عباد ٤٦٣
٢٤ / رواية أبي جعفر الفراء ٤٦٣
٢٥ / رواية نبيط بن شريط ٤٦٤
٢٦ / رواية كثير العجلي ٤٦٦
ثانياً : حديث أبي سعيد الخدري ٤٦٧
١ / رواية أبي سلمة ٤٦٧
٢ / رواية الضحاك الهمداني ٤٧١

٣ / رواية أبي نضرة ٤٧٥
٤ / رواية عاصم بن شميخ ٤٨٢
٥ / رواية ابن أبي نعم ٤٨٥
٦ / رواية أبي روبة ٤٩٠
٧ / رواية يزيد الفقير ٤٩٢
٨ / رواية معبد بن سيرين ٤٩٣
٩ / رواية أبي الصديق الناجي ٤٩٤
١٠ / رواية قتادة بن دعامة ٤٩٤
١١ / رواية أبي الوداك ٤٩٧
١٢ / رواية عطاء بن يسار ٥٠٠
ثالثاً : سعد بن أبي وقاص ٥٠٠
رابعاً : عمار بن ياسر ٥٠٦
خامساً : حديث جندب بن عبد الله ٥٠٧
سادساً : حديث أبي برزة ٥٠٩
سابعاً : حديث أبي بكرة ٥١٢
ثامناً : حديث عبد الله بن عمر ٥١٦
تاسعاً : حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ٥١٧
عاشراً : حديث عائشة بنت أبي بكر ٥٢١
الحادي عشر : حديث عبد الله بن عباس ٥٢٣
الثاني عشر : حديث عبد الله بن مسعود ٥٢٦
الثالث عشر : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٥٢٩
الرابع عشر : حديث أنس بن مالك ٥٣٤
١ / رواية قتادة بن دعامة ٥٣٤
٢ / رواية عبد العزيز بن صهيب ٥٣٨

٣ / سليمان التيمي ٥٣٩
٤ / حفص بن عمر ٥٤١
الخامس عشر : حديث أبي ذر الغفاري ٥٤٣
السادس عشر : حديث عقبة بن عامر ٥٤٧
السابع عشر : حديث سهل بن حنيف ٥٤٨

الحديث الخامس عشر
« النظر إلى وجه علي عبادة »

أولاً : حديث عبد الله بن مسعود ٥٥٥
وثانياً : حديث أبي بكر بن ابي قحافة ٥٦٨
وثالثاً : حديث عائشة بنت أبي بكر ٥٧٤
ورابعاً : حديث عبد الله بن عباس ٥٧١
وخامساً : حديث عمران بن الحصين ٥٨٤
وسادساً : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري ٥٩٢
وسابعاً : حديث معاذة الغفارية ٥٩٣
وثامناً : حديث معاذ بن جبل ٥٩٤
وتاسعاً : حديث أبي هريرة ٥٩٥
وعاشراً : حديث أنس بن مالك ٥٩٦
الحادي عشر : حديث ثوبان ٥٩٨
الثاني عشر : حديث عثمان بن عفان ٥٩٩
الثالث عشر : حديث أبي ذر ٦٠٠
الرابع عشر : حديث عمرو بن العاص ٦٠١
الخامس عشر : حديث واثلة بن الأسقع ٦٠٢
محتوى الكتاب ٦٠٣